

يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه

قد منّ الله علينا بطبع هذا المجلد من الكتاب الهادي الى دين ائمة الاطياب
الذي قال امام العصر وحجة الله المنتظر عليه سلام الله الملك الاكبر في حقه كاف لشيعتنا ومحله

الاصول من الجامع الكافي

لرئيس المحدثين الشيخ الامام الحافظ ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق
الكليني الرازي نور الله مضجعه واهتم بتصحيحه ومقابلته اصلح الافاضل الخبير الاديب المولوي محمد الموسوي الكنتوري

في المطبع العالي المعروف المنشي نولكشور الكائن بلكهنؤ

[illegible] بعض کتب کا ذخیرہ سلسلہ فروخت کے لئے موجود ہے جسکی فہرست طول [illegible] ملاحظہ فرما سکتے ہیں [illegible] علم فقہ وغیرہ فارسی [illegible] بھی کتب موجود ہیں کا خیال سے

قدردانوں کو آگاہی کا ذریعہ حاصل ہو۔

[illegible]

[illegible] سعادت منصوص [illegible]

[illegible] روایات صحیحہ

[illegible] ملا محمد باقر [illegible] منتخب سفر ثانی کے جو تین جلدوں پر مجلد [illegible]

اس جلد میں احوال حضرت آدم علی نبینا و علیہ السلام سے

آنحضرت [illegible] علیہ السلام مع قصص [illegible]

[illegible] اصحاب کہف۔ اصحاب اخدود و

حضرت [illegible] پیغمبران بنی اسرائیل و بعضے

بادشاہان اہل زمین تا قصہ ہاروت و ماروت

مشرح و مفصل ہے۔

جلد ثانی۔ کہ منجملہ تو لو کتب کے ہے نہایت مبسوط

و طولانی مختص بر احوال سعادت اشتمال جناب سرور

کائنات حضرت محمد مصطفےٰ صلے اللہ علیہ وآلہ از ظہور

ولادت و بعثت و جملہ معجزات و غزوات و سائر

واقعات و عجائبات و غرائبات تا فضائل بعض

از اصحاب کرام ذوی الاحترام۔

جلد ثالث۔ بیان امامت اثبات امامت ائمہ اثنا عشر

صلوات اللہ علیہم بہ براہین و نص قرآنی و احادیث

[illegible]

[illegible] مصنفہ و مترجمہ [illegible]

[illegible] سال

[illegible]

آنحضرت [illegible] ملا آخوند محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ

[illegible] مطبع ہو

[illegible] ہے۔

[illegible] فی احکام الصیام۔ یہ کتاب

[illegible] بزبان فارسی تصنیفات عالم علوم

جلی و خفی حجۃ الاسلام مجتہد العصر والزمان جناب مفتی

مولوی سید محمد عباس صاحب لکھنوی سے ہے۔

اس کتاب لاجواب میں روزہ [illegible] کے مراتب

اور ثواب و روزے کے آداب نہایت مبسوط اور

مفصل تحریر فرمائے ہیں اور روزہ خوروں کی شقاوت

اور خباثت کو کس خوبصورتی سے بیان فرمایا ہے

جسکے پڑھنے سے ماہ رمضان المبارک کی عظمت و

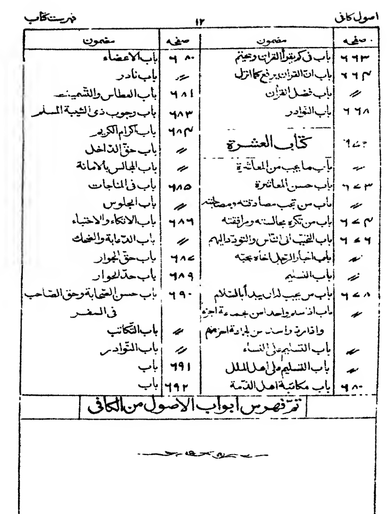
جلالت اور روزہ داروں کی [illegible] و منزلت ساعات

معلوم ہو جاتی ہے احادیث صحیحہ سے جناب مصنف نے

ہر فقرہ کا ثبوت دیا ہے اور دلائل عقلی و نقلی بخصوص قرآنی سے

صوم اور صائم کی عظمت ظاہر فرمائی ہے۔

فہرست مافیہ من الکتب والابواب بالترتیب



تمت فهرس ابواب الاصول من الکافی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته
ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر
الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع
الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح
الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير
ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه
نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث
الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده
حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء
وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من
الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من
المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب

فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد
فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة
ومعالم تدعو الى هداه فبلّغ ما ارسل به وصدع بما أمر وادّى ما حمل من اثقال النبوة وصبر
لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى
من بعده بمناهج ودواع اسّس للعباد اساسها ومنائر رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان
بهم رؤفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفيه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضيّ
عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام
المتقين صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله
في الكتاب مما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه
الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل
صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج
بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه و
ـه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من غيب سره كلما
ـ منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه
يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهل بنورهم البلاد جعلهم
الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام
فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون
ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات
الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا **امّا بعد** فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة
وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله
وتنقطع موادّه لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسئلت هل
يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرّين
بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء و
الاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها **فاعلم يا اخي** رحمك الله ان الله تبارك
خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر و
النهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر

والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهى بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع
التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عزّ
وجلّ سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب و
التعليم فلو كان الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز
ذلك بطلان الكتب والرسل والاداب وفي رفع الكتب والرسل والاداب فساد التدبير و
الرجوع الى قول اهل الدهر فوجب فى عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خليقته خلقة
محتملة للامر والنهى بالامر والنهى لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقرّوا
له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالّة ظاهرة وحججه نيّرة
واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عزّ وجلّ وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية
والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه و
يجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جلّ ثناؤه الم
يُؤخَذ عَلَيهِم مِيثَاقُ الكِتَابِ اَلَّا يَقُولُوا عَلَى اللهِ اِلَّا الحَقَّ وقال بَل كَذَّبُوا بِمَا لَم يُحِيطُوا بِعِلمِهِ
فكانوا محصورين بالامر والنهى مامورين بقول الحق غير مرخّص لهم فى المقام على الجهل
امرهم بالسؤال والتفقه فى الدين فقال فَلَولَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرقَةٍ مِنهُم طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ
لِيُنذِرُوا قَومَهُم اِذَا رَجَعُوا اِلَيهِم لَعَلَّهُم يَحذَرُونَ وقال فَاسئَلُوا اَهلَ الذِّكرِ اِن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ
فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة
الرسل بالكتب والادب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة
ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلمّا لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بدّ لكل
صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال
ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم
بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه
وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول
والشرط من الله جلّ ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدّوا جميع فرائضه بعلم ويقين و
بصيرة ليكون المؤدّى لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذى يؤدّى
بغير علم وبصيرة لا يدرى ما يؤدّى ولا يدرى الى من يؤدّى واذا كان جاهلا لم يكن
على ثقة مما ادّى ولا مصدّقا لان المصدّق لا يكون مصدّقا حتى يكون عارفا بما صدّق
به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرهبة والرغبة والخضوع والتقرب

مثل ما يكون من امر الناس وقد قال الله عز وجل اِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ
فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة
والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطوّل عليه فقبل
عمله وان شاء ردّ عليه لان الشرط من الله عليه ان يؤدّي المفروض بعلم وبصيرة و
يقين كي لا يكون ممن وصفه فقال تبارك وتعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّٰهَ عَلٰى حَرْفٍ فَاِنْ اَصَابَهُ
خَيْرٌ اطْمَاَنَّ بِهِ وَاِنْ اَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلٰى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِيْنُ لانه
كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام
من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه
من كتاب الله وسنة نبيه زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته
الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا
بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا
مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه بعلم ويقين
وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا
مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم و
بصيرة فذاك في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه
ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا
استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون
الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء
تممه لهم وان شاء سلبهم اياه وقال فيهم جرى قوله فَمُسْتَقَرٌّ وَّمُسْتَوْدَعٌ وذكرت ان امورا
قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية
فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه
فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كافٍ يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي
به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن
الصادق عليه السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدي فرض الله عز و
جل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا
يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي

ارشدك الله انه لا يسع احداً تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئاً احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت وارجوا ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيامة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجوا ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها انشاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدء به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

بخس النقص

منها

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا في من احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال هبط جبرئيل ع على آدم ع فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل ع للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا

استنطقه ای کلمه

انا

امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابی عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به
الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذی كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة
وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله و
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابی الحسن ع ان عندنا
قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن
عاتب الله عز وجل انما قال الله فاعتبروا يا اولى الالباب احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ابی محمد الرازی عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابی الجارود عن ابی
جعفر ع قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتيهم من العقول في
الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن
ابيه قال قلت لابی عبد الله ع فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت
لا ادری فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بنی اسرائيل كان يعبد الله في
جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال
يا رب ارنی ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان
اصحبه فاتاه الملك في صورة انسی فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنی مكانك
وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له
الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو
قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له
الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك
انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابی عبد الله
رجلا مبتلا بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام
وای عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذی ياتيه من

والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيّس لدى
الحق يسير يا بنيّ ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى
الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكّانها الصبر يا
هشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكّر ودليل التفكّر الصمت ولكل شئ
مطيّة ومطيّة العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبيائه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة فى الدنيا والاخرة يا هشام
ان لله حجتين حجة ظاهرة وحجّة باطنة فامّا الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلّط ثلثا على ثلث فكانّما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانّما اعان هواه
على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه فى الوحشة وصاحبه فى الوحدة وغناه فى العيلة
ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلّم والتعلّم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدّون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدّون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل
الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة ومطلوبة وانّ الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخرته
يا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة فى الدين
فليتضرع الى الله عز وجل فى مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنين يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مامونان والرشد والخير منه مامولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير
المؤمنين كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن علي اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسين مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح واداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاة العقل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسال من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

والعقل یا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى
الحق يسير يا بنى ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى
الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيّمها العقل ودليلها العلم وسكّانها الصبر يا
هشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شئ
مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
ما بعث الله انبيائه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة
واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة فى الدنيا والاخرة يا هشام
ان لله حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلط ثلثا على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله
ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هوا
على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه فى الوحشة وصاحبه فى الوحدة وغناه فى العيلة
ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل
يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى و
الجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض
بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر
الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة
ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة ومطلوبة وان الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخرته
يا هشام من اراد الغناء بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة فى الدين
فليتضرع الى الله عز وجل فى مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع

بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام انّ الله حكى عن قوم
صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه
ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدّقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا
هشام كان امير المؤمنين يقول ما عُبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء
حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل
ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره
الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل
المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه
شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام
لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير
المؤمنين كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه
الخصال الثلث شيء فهو احمق قال امير المؤمنين لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن علي اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قصّ الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال
علي بن الحسين مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق
النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل
لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم ما لا يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علی بن حدید عن سماعۃ بن مهران قال کنت عند ابی عبد اللہؑ وعندہ جماعۃ من
موالیہ فجری ذکر العقل والجہل فقال ابو عبد اللہؑ اعرفوا العقل وجندہ والجہل و
جندہ تہتدوا قال سماعۃ فقلت جعلت فداک لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد اللہؑ
ان اللہ عزوجل خلق العقل وہو اول خلق من الروحانیین عن یمین العرش من نورہ
فقال لہ ادبر فادبر ثم قال لہ اقبل فاقبل فقال اللہ تبارک وتعالیٰ خلقتک خلقا عظیما و
کرمتک علی جمیع خلقی قال ثم خلق الجہل من البحر الاجاج ظلمانیا فقال لہ ادبر فادبر ثم قال لہ اقبل
فلم یقبل فقال لہ استکبرت فلعنہ ثم جعل للعقل خمسۃ وسبعین جندا فلما رای الجہل
ما اکرم اللہ بہ العقل وما اعطاہ اضمر لہ العداوۃ فقال الجہل یا رب ہذا خلق مثلی خلقتہ
وکرمتہ وقویتہ وانا ضدہ ولا قوۃ لی بہ فاعطنی من الجند مثل ما اعطیتہ فقال نعم
فان عصیت بعد ذلک اخرجتک وجندک من رحمتی قال قد رضیت فاعطاہ خمسۃ
وسبعین جندا فکان مما اعطی العقل من الخمسۃ وسبعین الجند الخیر وہو وزیر
العقل وجعل ضدہ الشر وہو وزیر الجہل والایمان وضدہ الکفر والتصدیق وضدہ
الجحود والرجاء وضدہ القنوط والعدل وضدہ الجور والرضا وضدہ السخط والشکر وضدہ
الکفران والطمع وضدہ الیاس والتوکل وضدہ الحرص والرافۃ وضدہ القسوۃ والرحمۃ و
ضدہا الغضب والعلم وضدہ الجہل والفہم وضدہ الحمق والعفۃ وضدہا التہتک والزہد
وضدہ الرغبۃ والرفق وضدہ الخرق والرہبۃ وضدہا الجرأۃ والتواضع وضدہ الکبر و
التؤدۃ وضدہا التسرع والحلم وضدہ السفہ والصمت وضدہ الہذر والاستسلام وضدہ الاستکبار والتسلیم وضدہ
الشک والصبر وضدہ الجزع والصفح وضدہ الانتقام والغنا وضدہ الفقر والتذکر وضدہ
السہو والحفظ وضدہ النسیان والتعطف وضدہ القطیعۃ والقنوع وضدہ الحرص و
المواسات وضدہا المنع والمودۃ وضدہا العداوۃ والوفاء وضدہ الغدر والطاعۃ و
ضدہا المعصیۃ والخضوع وضدہ التطاول والسلامۃ وضدہا البلاء والحب وضدہ البغض
والصدق وضدہ الکذب والحق وضدہ الباطل والامانۃ وضدہا الخیانۃ والاخلاص
وضدہ الشوب والشہامۃ وضدہا البلادۃ والفہم وضدہ الغباوۃ والمعرفۃ وضدہا
الانکار والمداراۃ وضدہا المکاشفۃ وسلامۃ الغیب وضدہا المماکرۃ والکتمان وضدہ
الافشاء والصلوۃ وضدہا الاضاعۃ والصوم وضدہ الافطار والجہاد وضدہ النکول
والحج وضدہ نبذ المیثاق وصون الحدیث وضدہ النمیمۃ وبر الوالدین وضدہ العقوق
والحقیقۃ وضدہا الریاء والمعروف وضدہ المنکر والستر وضدہا التبرج والتقیۃ و

وضدها الاضاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها
القذر والحيا وضدها الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة
وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة
والحكمة وضدها الهواء والوقار وضدها الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها
الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف
والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضده الفرقة والسخاء وضده البخل
ولا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله
قلبه للايمان وأما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه
الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبيا
والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم
لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط وقال
قال رسول الله انا معاشر الانبياء أمرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين
ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم
عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم
بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري
قال كنا عند الرضا فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب
كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا
جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا
باس به قال فقال يا اسحاق كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل قال فقال
لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب
البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا
ويده البيضا وآلة السحر وبعث عيسى على نبينا وعليه السلام بآلة الطب وبعث محمدا
وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ان الله لما بعث موسى كان الغالب
على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم

واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج
الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرء
الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا في وقت كان الغالب
على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه
ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما
الحجة على الخلق اليوم قال فقال العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على
الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن
ابي جعفر قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله دعامة الانسان العقل والعقل
منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا
كان تائيد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث
وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص
الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف
ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك كله من تائيد العقل
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يا علي لا فقر اشد من الجهل
ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى و
اياك اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله الرجل آتيه
واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده
علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحاق وما تدري لم هذا قلت

لا قال الذی تکلمه ببعض کلامک فیعرفه کله فذلک من عُجِنَت نطفته بعقله واما الذی تُکلّمه
فیستوفی کلامک ثم یجیبک علی کلامک فذاک الذی رُکِّبَ عقله فیه فی بطن امه واما الذی
تُکلّمه بالکلام فیقول اعد علیّ فذاک الذی رُکِّبَ عقله فیه بعد ما کَبُرَ فهو یقول لک اعد
علیّ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول
اللهؐ اذا رأیتم الرجل کثیر الصلوة کثیر الصیام فلا تباهوا به حتی تنظروا کیف عقله بعض اصحابنا
رفعه عن مفضّل بن عمر عن ابی عبد اللهؑ قال یا مفضّل لا یفلح من لا یعقل ولا یعقل من لا
یعلم وسوف ینجب من یفهم ویظفر من یحلم والعلم جنّة والصدق عزّ والجهل ذلّ والفهم مجد و
الجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودّة والعالم بزمانه لا تهجم علیه اللوابس والحزم مساءة الظن وبین
المرء والحکمة نعمة العالم والجاهل شقیّ بینهما والله ولیّ من عرفه وعدوّ من تکلفه والعاقل غفور
والجاهل ختور وان شئت ان تُکرَمَ فَلِن وان شئت ان تهان فاخشُن ومن کرم اصله لان
قلبه ومن خشن عنصره غلظ کبده ومن فرّط تورّط ومن خاف العاقبة تثبّت عن التوغّل فیما
لا یعلم ومن هجم علی امر بغیر علم جدع انف نفسه ومن لم یعلم لم یفهم ومن لم یفهم لم یسلم ومن
لم یسلم لم یکرم ومن لم یکرم تهضّم ومن تهضّم کان الوم ومن کان کذلک کان احری ان یندم
محمد بن یحیی رفعه قال قال امیر المؤمنینؑ من استحکمت لی فیه خصلة من خصال الخیر
احتملته علیها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دین لان مفارقة الدین مفارقة
الامن فلا یتهنّأ بحیوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحیوة ولا یقاس الا بالاموات علیّ بن ابراهیم
بن هاشم عن موسی بن ابراهیم المحاربی عن الحسن بن موسی عن موسی بن عبد الله عن میمون
بن علیّ عن ابی عبد اللهؑ قال قال امیر المؤمنینؑ اعجاب المرء بنفسه دلیل علی ضعف عقله
ابو عبد الله العاصمی عن علی بن الحسن عن علیّ بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابی الحسن
الرضاؑ قال ذکر عنده اصحابنا وذکر العقل قال فقال لا یعبأ باهل الدین ممن لا عقل له قلت
جعلت فداک ان ممن یصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا ولیست لهم تلک العقول فقال
لیس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر
فقال وعزّتی ما خلقت شیئا احسن منک او احبّ الیّ منک بک آخذ وبک اعطی علیّ بن
محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن بعض اصحابنا عن ابی عبد اللهؑ قال لیس بین الایمان
والکفر الا قلّة العقل قیل وکیف ذلک یا ابن رسول اللهؐ قال ان العبد یرفع رغبته الی مخلوق
فلو اخلص نیته لله لاتاه الذی یرید فی اسرع من ذلک عدّة من اصحابنا عن سهل بن
زیاد عن عبید الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبی عن یحیی بن عمران عن ابی عبد اللهؑ

قال کان امیر المؤمنین یقول بالعقل استخرج غور الحکمة و بالحکمة استخرج غور العقل و بحسن السیاسة یکون الادب الصالح قال وکان یقول التفکر حیوة قلب البصیر کما یمشی الماشی فی الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا اخر کتاب العقل من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی یتلوه کتاب فرض العلم اللّٰهم صل علی سید المرسلین وخاتم النبیین محمد المصطفی واله الطاهرین

کتاب فرض العلم

بسم الله الرحمن الرحیم

باب فرض العلم و وجوب طلبه والحث علیه اخبرنا محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابراهیم بن هاشم عن الحسن بن ابی الحسین الفارسی عن عبد الرحمن بن یزید عن ابیه عن ابی عبد الله قال قال رسول الله طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا ان الله یحب بغاة العلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن عبد الله عن عیسی بن عبد الله العمری عن ابی عبد الله قال طلب العلم فریضة علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سُئِلَ ابو الحسن هل یسع الناس ترک المسئلة عما یحتاجون الیه فقال لا علی بن محمد وغیره عن سهل بن زیاد و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق السبیعی عمن حدثه قال سمعت امیر المؤمنین یقول ایها الناس اعلموا ان کمال الدین طلب العلم والعمل به الا و ان طلب العلم اوجب علیکم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لکم قد قسمه عادل بینکم وضمنه و سیفی لکم والعلم مخزون عند اهله وقد أُمِرْتُم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن یعقوب بن یزید عن ابی عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله قال رسول الله طلب العلم فریضة و فی حدیث اخر قال قال ابو عبد الله قال قال رسول الله طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا و ان الله یحب بغاة العلم علی بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن علی بن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله یقول تفقهوا فی الدین فانه من لم یتفقه منکم فی الدین فهو اعرابی ان الله یقول فی کتابه لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون الحسین بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربیع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله یقول علیکم بالتفقه

باب فرض العلم

فى دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله ع قال لوددت ان اصحابى ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا فى الدين علی بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابى عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا فى دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار العربية فقال النبى ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبى ص انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابى البخترى عن ابى عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله ع قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا فقهه فى الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن رجل عن ابى جعفر ع قال ان الكمال كل الكمال التفقه فى الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفى رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابى اسحق الكندى عن بشير الدهقان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه فى باب ضلالتهم وهو لا يعلم علی بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا خير فى العيش الا

باب صفة العلم

لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير و محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمير عن سيف بن عميرة عن ابی حمزة عن ابی جعفرؑ قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابی عبد اللهؑ رجل راوية لحديثكم يبثّ ذلك فی الناس ويشدّده فی قلوبهم و قلوب شيعتكم ولعلّ عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

باب اصناف الناس علی بن محمد عن سهل بن زياد و محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد بن عيسیٰ جميعا عن ابن محبوب عن ابن ابی اسامة عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق السبيعی عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنينؑ يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله الی ثلاثة آلوا الی عالم علی هدی من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره و جاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا و فتن غيره و متعلم من عالم علی سبيل هدی من الله و نجاة ثم هلك من ادعی و خاب من افتری الحسين بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابی خديجة سالم بن مكرم عن ابی عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم و متعلم و غثاء محمد بن يحيیٰ عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابی حمزة الثمالی قال قال لی ابو عبد اللهؑ اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسیٰ عن يونس عن جميل عن ابی عبد اللهؑ قال سمعته يقول يغدو الناس علی ثلاثة اصناف عالم و متعلم و غثاء فنحن العلماء و شيعتنا المتعلمون و سائر الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

باب ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن و علی بن محمد عن سهل بن زياد و محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن ميمون القداح و علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسیٰ عن القداح عن ابی عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الی الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من فی السماء و من فی الارض حتی الحوت فی البحر و فضل العالم علی العابد كفضل القمر علی سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ

بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله
الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له
قال ان علمه الناس كلهم جرى ذلك له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد
عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا
ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم
شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك
للاقتداء بهم وان احب عبيدي الى التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم التابع للعلماء
القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي
في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

باب صفة العلماء محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم
والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء
جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن
عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انما يخشى الله
من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله
فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي
سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم
في معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم
الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى

باب صفة العلماء

الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه
فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضاؑ قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنينؑ لا يكون السفه والغرة في قلب العالم
وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريمؑ يا
معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح
الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس
كتواضعي لكم ثم قال عيسىؑ بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر
وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد اللهؑ قال كان امير المؤمنينؑ يقول يا طالب
العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه
بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة

فضل

باب حق العالم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر
الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد اللهؑ قال كان امير المؤمنينؑ يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه
السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم
واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان
وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته وانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى
يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله

باب حق العالم

باب فقد العلماء عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي
ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد اللهؑ قال ما من احد يموت من المؤمنين
احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد اللهؑ قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى
بن جعفرؑ يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله
عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء

لان المؤمنین الفقهاء حصون الاسلام کحصن سور المدینة لها **وعنه** عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب الخزاز عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله ؑ قال قال ما من احد یموت من المؤمنین احب الی ابلیس من موت فقیه **علی** بن محمد عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن محمد بن یعقوب بن سالم عن داؤد بن فرقد قال قال ابو عبد الله ؑ ان ابی کان یقول ان الله عز وجل لا یقبض العلم بعد ما یهبطه ولکن یموت العالم فیذهب بما یعلم فتلیهم الجفاة فیضلون ویضلون ولا خیر فی شیء لیس له اصل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علی عمن ذکره عن جابر عن ابی جعفر ؑ قال کان علی بن الحسین ؑ یقول انه یسخی نفسی فی سرعة الموت والقتل فینا قول الله عز وجل اولم یروا انا نأتی الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس رفعه قال قال لقمان لابنه یا بنی اختر المجالس علی عینک فان رأیت قوما یذکرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تکن عالما نفعک علمک وان تکن جاهلا علموک ولعل الله ان یظلهم برحمته فیعمک معهم واذا رأیت قوما لا یذکرون الله فلا تجلس معهم فان تکن عالما لم ینفعک علمک وان کنت جاهلا یزیدوک جهلا ولعل الله ان یظلهم بعقوبة فیعمک معهم **علی** بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن محبوب عن درست بن ابی منصور عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن موسی بن جعفر ؑ قال محادثة العالم علی المزابل خیر من محادثة الجاهل علی الزرابی **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن شریف بن سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ قالت الحواریون لعیسیٰ یا روح الله من نجالس قال من یذکرکم الله رؤیته ویزید فی علمکم منطقه ویرغبکم فی الاخرة عمله **محمد** بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ مجالسة اهل الدین شرف الدنیا والاخرة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد الاصفهانی عن سلیمان بن داؤد المنقری عن سفیان بن عیینة عن مسعر بن کدام قال سمعت ابا جعفر ؑ یقول لمجلس اجلسه الی من اثق به اوثق فی نفسی من عمل سنة



باب سؤال العالم وتذاکره **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله ؑ قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات فقال قتلوه الا سألوا فان دواء العی السؤال **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن

حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة و محمد بن مسلم و بريد العجلي قال قال ابو عبد الله
لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسئلون علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن ابي عبد الله
قال قال ان هذا العلم عليه قفل و مفتاحه المسئلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله قال لا يسع الناس حتى
يسئلوا و يتفقهوا و يعرفوا امامهم و يسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كانت تقية علي
عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اف لرجل
لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده و يسئل عن دينه و في رواية اخرى
لكل مسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ان الله عزوجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيي عليه القلوب
الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت و ما احياؤه
قال ان يذاكر به اهل الدين و اهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله
بن محمد الحجّال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله تذاكروا و تلاقوا و تحدّثوا
فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن
منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة

باب بذل العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قرأت في كتاب علي ان الله
لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال
لان العلم كان قبل الجهل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة و محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله في هذه الآية ولا تصعر
خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء **و بهذا الاسناد** عن ابيه عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي
عبد الله قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدّثوا

باب بذل العلم

باب النهى عن القول بغير علم

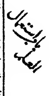
الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهى عن القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله بن محمد بن
عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن زيد قال قال ابو عبد الله
انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتى الناس بما لا
تعلم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال قال لى ابو عبد الله اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك
ان تفتى الناس برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر قال من افتى
الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل
بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على الوشاء عن ابان
الاحمر عن زياد بن ابى رجاء عن ابى جعفر قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله
اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن
ابى عبد الله قال للعالم اذا سئل عن شئ وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير
العالم ان يقول ذلك على بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم
فليقل لا ادرى ولا يقل الله اعلم فيوقع فى قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادرى
فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط عن جعفر بن
سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ما حق الله على
العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن يونس عن ابى يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابى عبد الله قال ان الله خص
عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل
الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن
حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد الا كاد ان
يتصدع قلبى قال حدثنى ابى عن جدى عن رسول الله قال ابن شبرمة واقسم بالله
ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله من عمل بالمقائيس فقد هلك واهلك

ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك و اهلك

باب من عمل بغير علم

باب من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح



باب استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فانما اثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ؑ في كلام له خطب به
على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره
كالجاهل الحائر الذى لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم
على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير فى جهله وكلاهما حائر بائر
لا ترتابوا فتشكّوا ولا تشكّوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا فى الحق
فتخسروا وانّ من الحق ان تفقّهوا ومن الفقه انّ لا تغترّوا وانّ انصحكم لنفسه اطوعكم
لربه واغشّكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب و
يندم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمّن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابى ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ؑ يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع
قلوبكم فانّ العلم اذا كثر فى قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان
فاقبلوا عليه فانّ كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذى نعرفه قال خاصموه بما ظهر
لكم من قدرة الله عزّ وجلّ

باب المستأكل بعلمه والمباهى به

باب المستأكل بعلمه والمباهى به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى
ابن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابى عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ؑ يقول قال رسول الله ﷺ منهومان لا
يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احلّ الله له سلم ومن
تناولها من غير حلّها هلك الّا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل
بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهى حظّه الحسين بن محمد بن عامر عن معلّى بن
محمد عن الحسن بن علىّ الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله ؑ
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة
اعطاه الله به خير الدنيا والآخرة علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهانى
عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله ؑ قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا
لم يكن له نصيب فى الآخرة علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقرى عن حفص
بن غياث عن ابى عبد الله ؑ قال اذا رايتم العالم محبّا لدنياه فاتّهموه على دينكم فانّ كلّ محبّ
لشئ يحوط ما احبّ وقال ؑ اوحى الله الى داود ؑ لا تجعل بينى وبينك عالما مفتونا
بالدنيا فيضلّك عن طريق محبّتى فان اولئك قطّاع طريق عبادى المريدين انّ
ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتى من قلوبهم علىّ بن ابراهيم عن ابيه

فيصدك

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتّباع السلطان
فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدّثه عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم
ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوّأ
مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال يا
حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد
قال قال ابو عبد الله ع قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظّى عليهم النار
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن جميل بن درّاج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار
بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انّما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه
قال كان امير المؤمنين ع يقول روّحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكلّ كما تكلّ الابدان
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن
عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن
شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب
العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم
ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور
ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمّته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة و
قائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه
محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه
الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبّة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

باب النوادر

عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله ؏ قال قال رسول الله ﷺ
نعم وزیر الایمان العلم ونعم وزیر العلم الحلم ونعم وزیر الحلم الرفق ونعم وزیر الرفق العبرة
علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن عبد الله بن میمون القداح
عن ابی عبد الله ؏ عن آبائه ؏ قال جاء رجل الی رسول الله ﷺ فقال یا رسول الله ما العلم
قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به
قال ثم مه یا رسول الله قال نشره علی بن ابراهیم رفعه الی ابی عبد الله ؏ قال طلبة العلم
ثلاثة فاعرفهم باعیانهم وصفاتهم صنف یطلبه للجهل والمراء وصنف یطلبه للاستطالة
والختل وصنف یطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال
فی اندیة الرجال بتذاکر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلی من الورع فدق
الله من هذا خیشومه وقطع منه حیزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق
یستطیل علی مثله من اشباهه ویتواضع للاغنیاء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدینه
حاطم فاعمی الله علی هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو کآبة
وحزن وسهر قد تحنک فی برنسه وقام اللیل فی حندسه یعمل ویخشی وجلا داعیا
مشفقا مقبلا علی شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا
ارکانه واعطاه یوم القیامة امانه وحدثنی به محمد بن محمود ابو عبد الله القزوینی
عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصیقل بقزوین عن احمد بن عیسی العلوی
عن عباد بن صهیب البصری عن ابی عبد الله ؏ علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن یحیی
عن طلحة بن زید قال سمعت ابا عبد الله ؏ یقول ان رواة الکتاب کثیر وان رعاته قلیل
وکم من مستنصح للحدیث مستغش للکتاب فالعلماء یحزنهم ترک الرعایة والجهال یحزنهم
حفظ الروایة فراع یرعی حیاته وراع یرعی هلکته فعند ذلک اختلف الراعیان وتغایر الفریقان
الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابی نجران
عمن ذکره عن ابی عبد الله ؏ قال من حفظ من احادیثنا اربعین حدیثا بعثه الله یوم القیامة
عالما فقیها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عمن ذکره عن زید الشحام
عن ابی عبد الله ؏ فی قوله تبارک وتعالی فلینظر الانسان الی طعامه قال قلت ما طعامه
قال علمه الذی یاخذه عمن یاخذه محمد بن یحیی عن احمد بن عیسی عن علی بن
النعمان عن عبد الله بن مسکان عن داود بن فرقد عن ابی سعید الزهری عن ابی جعفر ؏
قال الوقوف عند الشبهة خیر من الاقتحام فی الهلکة وترکک حدیثا لم تروه خیر من

ابی جعفر

ابو عبد الله ؏

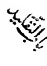
روایتك حدیثا لم تحصه محمد عن احمد بن فضال عن ابن بکیر عن حمزة بن الطیار انه
عرض علی ابی عبد الله ع بعض خطب ابیه حتی اذا بلغ موضعا منها قال له کف واسکت
ثم قال ابو عبد الله ع لا یسعکم فیما ینزل بکم مما لا تعلمون الا الکف عنه والتثبت والرد
الی ائمة الهدی حتی یحملوکم فیه علی القصد ویجلوا عنکم فیه العمی ویعرفوکم فیه الحق
قال الله تعالی فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون علی بن ابراهیم عن ابیه عن
الهیثم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول وجدت
علم الناس کله فی اربع اولها ان تعرف ربک والثانی ان تعرف ما صنع بک والثالث
ان تعرف ما اراد منک والرابع ان تعرف ما یخرجک من دینک علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال قلت لابی عبد الله ع ما حق الله علی خلقه فقال
ان یقولوا ما یعلمون ویکفوا عما لا یعلمون فاذا فعلوا ذلک فقد ادوا الی الله حقه محمد
بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلی عن علی بن
حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع یقول اعرفوا منازل الناس علی قدر روایتهم عنا
الحسین بن الحسن عن محمد بن زکریا الغلابی عن ابن عائشة البصری رفعه ان
امیر المؤمنین ع قال فی بعض خطبه ایها الناس اعلموا انه لیس بعاقل من انزعج من
قول الزور فیه ولا بحکیم من رضی بثناء الجاهل علیه الناس ابناء ما یحسنون و
قدر کل امرء ما یحسن فتکلموا فی العلم تبین اقدارکم الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سلیمان قال سمعت ابا جعفر ع یقول
وعنده رجل من اهل البصرة یقال له عثمان الاعمی وهو یقول ان الحسن البصری
یزعم ان الذین یکتمون العلم یؤذی ریح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك
اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مکتوما منذ بعث الله نوحا فلیذهب الحسن یمینا
وشمالا فوالله ما یوجد العلم الا ههنا

باب روایة الکتب والحدیث وفضل الکتابة والتمسك بالکتب علی بن ابراهیم عن
ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله ع قول
الله جل ثناؤه الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه قال هو الرجل یسمع الحدیث
فیحدث به کما سمعه لا یزید فیه ولا ینقص منه محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد الله ع اسمع الحدیث
منك فازید وانقص قال ان کنت ترید معانیه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسین عن

باب روایة الکتب والحدیث

بن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابی عبد الله؏ انی اسمع الکلام منک فارید
ان ارویه کما سمعته منک فلا یجیٔ قال فتعمد ذلک قلت لا فقال ترید المعانی قلت نعم
قال فلا باس **وعنه** عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن القسم بن
محمد عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله؏ الحدیث اسمعه منک
ارویه عن ابیک او اسمعه من ابیک ارویه عنک قال سواء الا انک ترویه عن ابی احب الی وقال
ابو عبد الله؏ لجمیل ما سمعت منی فاروه عن ابی **وعنه** عن احمد بن محمد و محمد بن الحسین
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابی عبد الله؏ یجیئنی القوم فیستمعون منی حدیثکم
فاضجر ولا اقوی قال فاقرأ علیهم من اوله حدیثا ومن وسطه حدیثا ومن آخره حدیثا **وعنه** باسناده
عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابی الحسن الرضا؏ الرجل من اصحابنا یعطینی الکتاب ولا
یقول اروه عنی یجوز لی ان ارویه عنه قال فقال اذا علمت ان الکتاب له فاروه عنه **علی بن ابراهیم**
عن ابیه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله؏ قال قال امیر المومنین؏ اذا حدثتم
بحدیث فاسندوه الی الذی حدثکم فان کان حقا فلکم وان کان کذبا فعلیه **علی بن محمد** عن احمد بن
محمد عن ابی ایوب المدنی عن ابن ابی عمیر عن حسین الاحمسی عن ابی عبد الله؏ قال القلب یتکل علی الکتابة
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن عاصم بن حمید عن ابی
بصیر قال سمعت اباعبد الله؏ یقول اکتبوا فانکم لا تحفظون حتی تکتبوا **محمد بن یحیی**
عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ابن بکیر عن ابن زرارة
قال قال ابو عبد الله؏ احتفظوا بکتبکم فانکم سوف تحتاجون الیها **عدة من اصحابنا**
عن احمد بن محمد بن خالد البرقی عن بعض اصحابه عن ابی سعید الخیبری عن المفضل
بن عمر قال قال لی ابو عبد الله؏ اکتب وبث علمک فی اخوانک فان مت فاورث
کتبک بنیک فانه یاتی علی الناس زمان هرج لا یانسون فیه الا بکتبهم **وبهذا** الاسناد
عن محمد بن علی رفعه قال قال ابو عبد الله؏ ایاکم والکذب المفترع قیل له وما الکذب المفترع
قال ان یحدثک الرجل بالحدیث فتترکه وترویه عن الذی حدثک عنه **محمد بن**
یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن جمیل بن دراج قال
قال ابو عبد الله؏ اعربوا حدیثنا فانا قوم فصحاء **علی** بن محمد عن سهل بن زیاد عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغیره قالوا
سمعنا اباعبد الله؏ یقول حدیثی حدیث ابی وحدیث ابی حدیث جدی وحدیث
جدی حدیث الحسین؏ وحدیث الحسین؏ حدیث الحسن؏ وحدیث الحسن؏ حدیث

امیر المؤمنین ؑ وحدیث امیر المؤمنین ؑ حدیث رسول اللہ ؐ وحدیث رسول اللہ قول اللہ عز وجل عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابی خالد شنبولہ قال قلت لابی جعفر الثانی ؑ جعلت فداک ان مشائخنا رووا عن ابی جعفر وابی عبد اللہ ؑ وکانت التقیۃ شدیدۃ فکتموا کتبہم فلم ترو عنہم فلما ماتوا صارت الکتب الینا فقال حدثوا بہا فانہا حق



باب التقلید عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد اللہ بن یحیی عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ ؑ قال قلت لہ اتخذوا احبارہم ورہبانہم اربابا من دون اللہ فقال واللہ ما دعوہم الی عبادۃ انفسہم ولو دعوہم ما اجابوہم ولکن احلوا لہم حراما وحرموا علیہم حلالا فعبدوہم من حیث لا یشعرون علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن ابراہیم بن محمد الہمدانی عن محمد بن عبیدۃ قال قال لی ابو الحسن ؑ یا محمد انتم اشد تقلیدا ام المرجئۃ قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألک عن ہذا فلم یکن عندی جواب اکثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ؑ ان المرجئۃ نصبت رجلا لم تفرض طاعتہ وقلدوہ وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعتہ ثم لم تقلدوہ فہم اشد منکم تقلیدا محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد اللہ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ ؑ فی قول اللہ عز وجل اتخذوا احبارہم ورہبانہم اربابا من دون اللہ فقال واللہ ما صاموا لہم ولا صلوا لہم ولکن احلوا لہم حراما وحرموا علیہم حلالا فاتبعوہم

باب البدع والرای والمقائیس الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء وعدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جمیعا عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ؑ قال خطب امیر المؤمنین ؑ فقال ایہا الناس انما بدء وقوع الفتن اہواء تتبع واحکام تبتدع یخالف فیہا کتاب اللہ یتولی فیہا رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم یخف علی ذی حجی ولو ان الحق خلص لم یکن اختلاف ولکن یؤخذ من ہذا ضغث ومن ہذا ضغث فیمزجان فیجیئان معا فہنالک استحوذ الشیطان علی اولیائہ ونجا الذین سبقت لہم من اللہ الحسنی الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور العمی یرفعہ قال قال رسول اللہ ؐ اذا ظہرت البدع فی امتی فلیظہر العالم علمہ فمن لم یفعل فعلیہ لعنۃ اللہ وبہذا الاسناد عن محمد بن جمہور رفعہ قال من اتی ذا بدعۃ فعظمہ فانما یسعی فی ہدم الاسلام

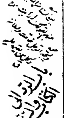
بالاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ابى الله لصاحب البدعة
بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت اباعبدالله
يقول قال رسول الله ان عند كل بدعة تكون من بعدى يكاد بها الايمان وليا
من اهل بيتى موكلا به يذبّ عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد
كيد الكائدين يعبّر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولى الابصار وتوكلوا على الله محمد
بن يحيى عن بعض اصحابه وعلى بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابى عبدالله وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن
امير المؤمنين انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله
الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة
فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى
حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا فى جهال الناس
عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر
ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس
قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يامن ان
ينقض حكمه من ياتى بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات
المعضلات هيأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات فى مثل غزل العنكبوت
لا يدرى اصاب ام اخطا لا يحسب العلم فى شئ مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه
مذهبا ان قاس شيئا بشئ لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من
جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض فى العلم بضرس قاطع فيغنم
يذرى الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل
بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا
هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن على الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى شيبة الخراسانى قال سمعت اباعبدالله
يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق الا
بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقائيس على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابی جعفرؑ و ابی عبد اللہؑ قال کلّ بدعة ضلالة
وکلّ ضلالة سبیلها الی النار علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم
قال قلت لابی الحسن موسیٰؑ جعلت فداك فقهنا فی الدین واغنانا الله بکم عن الناس
حتیٰ انّ الجماعة منّا لتکون فی المجلس ما یسأل رجل صاحبه تحضره المسئلة ویحضره
جوابها فیما منّ الله علینا بکم فربّما ورد علینا الشیء لم یاتنا فیه عنك ولا عن آبائك
شیء فنظرنا احسن ما یحضرنا واوفق الاشیاء لما جاءنا عنکم فناخذ به فقال هیهات
هیهات فی ذلك والله هلك من هلك یا ابن حکیم قال ثم قال لعن الله ابا حنیفة کان
یقول قال علیؑ وقلت قال محمد بن حکیم لهشام بن الحکم والله ما اردت الّا ان یرخص
لی فی القیاس محمّد بن ابی عبد الله رفعه عن یونس بن عبد الرحمن قال قلت لابی
الحسن الاوّلؑ بما اوحّد الله فقال یا یونس لا تکوننّ مبتدعا من نظر برایه هلك
ومن ترك اهل بیت نبیه ضلّ ومن ترك کتاب الله وقول نبیه کفر محمّد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنی الحنّاط عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد اللهؑ
ترد علینا اشیاء لیس نعرفها فی کتاب الله ولا سنّة فننظر فیها فقال لا اما انك ان اصبت
لم توجر وان اخطأت کذبت علی الله عزّ وجلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عیسی عن علیّ بن الحکم عن عمر بن ابان الکلبی عن عبد الرحیم القصیر عن ابی
عبد اللهؑ قال قال رسول اللهؐ کلّ بدعة ضلالة وکلّ ضلالة فی النار علیّ بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابی
الحسن موسیٰؑ قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاکر ما عندنا فما یرد علینا شیء الّا و
عندنا فیه شیء مسطور وذلك ممّا انعم الله به علینا بکم ثم یرد علینا الشیء الصغیر لیس
عندنا فیه شیء فینظر بعضنا الی بعض وعندنا ما یشبهه فنقیس علی احسنه فقال
ما لکم وللقیاس انما هلك من هلك من قبلکم بالقیاس ثم قال اذا جاءکم ما تعلمون
فقولوا به وان جاءکم ما لا تعلمون فها واهوی بیده الی فیه ثم قال لعن الله ابا
حنیفة کان یقول قال علیؑ وقلت انا وقالت العصابة وقلت ثم قال اکنت تجلس الیه
فقلت لا ولکن هذا کلامه فقلت اصلحك الله اتیٰ رسول اللهؐ الناس بما یکتفون به
فی عهده قال نعم وما یحتاجون الیه الی یوم القیامة فقلت فضاع من ذلك شیء
فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن یونس عن ابان عن ابی شیبة قال سمعت
ابا عبد اللهؑ یقول ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول اللهؐ وخطّ علیؑ بیده


فنتذاکر

ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس
فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن
ابى عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضى صومها ولا تقضى صلوتها
يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل
كيف احل وكيف حرم على بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
حدثنى جعفر عن ابيه ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره فى التباس ومن دان الله
بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان
الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه
عن ابى عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتنى من نار وخلقته من
طين فلو قاس الجوهر الذى خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت
ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه
حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجئ غيره وقال قال على ع ما احد ابتدع
بدعة الا ترك بها سنة على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلى عن
عيسى بن عبد الله القرشى قال دخل ابو حنيفة على ابى عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة
بلغنى انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتنى من
نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف
فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر على عن محمد بن عيسى عن يونس عن
قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا
ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شئ فهو عن رسول الله لسنا
من أرأيت فى شئ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال
ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب و
قرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شئ من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس



الیه الّا و قد جاء فیه کتاب او سنّة محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسی عن علی بن حدید عن مرازم عن ابی عبد اللّٰه قال انّ اللّٰه تبارک و تعالی انزل فی القرآن تبیان کل شیء حتی واللّٰه ماترک اللّٰه شیئا یحتاج الیه العباد حتی لا یستطیع عبد یقول لو کان هذا انزل فی القرآن الا وقد انزله اللّٰه فیه علی بن ابراهیم عن محمّد بن عیسی عن یونس عن الحسین بن المنذر عن عمر بن قیس عن ابی جعفر قال سمعته یقول انّ اللّٰه تبارک و تعالی لم یدع شیئا یحتاج الیه الامة الّا انزله فی کتابه و بیّنه لرسوله وجعل لکل شیء حدّا وجعل علیه دلیلا یدل علیه وجعل علی من تعدّی ذلک الحدّ حدّا علی عن محمّد عن یونس عن ابان عن سلیمان بن هارون قال سمعت ابا عبد اللّٰه یقول ماخلق اللّٰه حلالا ولا حراما الّا وله حدّ کحدّ الدار فما کان من الطریق فهو من الطریق وما کان من الدار فهو من الدار حتی ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علی عن محمّد بن عیسی عن یونس عن حمّاد عن ابی عبد اللّٰه قال سمعته یقول ما من شیء الّا وفیه کتاب او سنّة علی بن ابراهیم عن محمّد بن عیسی عن یونس عن حمّاد عن عبد اللّٰه بن سنان عن ابی الجارود قال قال ابو جعفر اذا حدّثتکم بشیء فسلونی من کتاب اللّٰه ثم قال فی بعض حدیثه انّ رسول اللّٰه نهی عن القیل والقال و فساد المال وکثرة السؤال فقیل له یابن رسول اللّٰه این هذا من کتاب اللّٰه قال انّ اللّٰه عزّ وجلّ یقول لاخیر فی کثیر من نجواهم الّا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بین الناس وقال لا تؤتوا السفهاء اموالکم التی جعل اللّٰه لکم قیاما وقال لا تسئلوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون عمن حدّثه عن المعلّی بن خنیس قال قال ابو عبد اللّٰه مامن امر یختلف فیه اثنان الّا وله اصل فی کتاب اللّٰه ولکن لا تبلغه عقول الرجال محمّد بن یحیی عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد اللّٰه قال قال امیر المؤمنین ایها الناس انّ اللّٰه تبارک و تعالی ارسل الیکم الرسول وانزل الیه الکتاب بالحق وانتم امّیّون عن الکتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله علی حین فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمی عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدین وتلظّی من الحروب علی حین اصفرار من ریاض جنات الدنیا ویبس من اغصانها وانتثار من ورقها ویأس من ثمرها واغورار من مائها فقد درست اعلام الهدی

وظهرت اعلام الردی فالدنیا متجهمة فی وجوه اهلها مکفهرة مدبرة غیر مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجیفة وشعارها الخوف ودثارها السیف مزقتم کل ممزق وقد اعمت عیون اهلها واظلمت علیها ایامها قد قطعوا ارحامهم وسفکوا دماءهم ودفنوا فی التراب الموؤدة بینهم من اولادهم یجتاز دونهم طیب العیش ورفاهیة خفوض الدنیا لا یرجون من الله ثوابا ولا یخافون والله منه عقابا حیهم اعمی نجس ومیتهم فی النار مبلس فجاءهم بنسخة ما فی الصحف الاولی وتصدیق الذی بین یدیه وتفصیل الحلال من ریب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ینطق لکم اخبرکم عنه ان فیه علم ما مضی وعلم ما یاتی الی یوم القیمة وحکم ما بینکم وبیان ما اصبحتم فیه تختلفون فلو سألتمونی عنه لعلمتکم محمد بن یحیی عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلی بن اعین قال سمعت ابا عبد الله ع یقول قد ولدنی رسول الله ص وانا اعلم کتاب الله وفیه بدء الخلق وما هو کائن الی یوم القیمة وفیه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما کان وخبر ما هو کائن اعلم ذلك کما انظر الی کفی ان الله عزوجل یقول فیه تبیان کل شیء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن نعمان عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبد الله ع قال کتاب الله فیه نبأ ما قبلکم وخبر ما بعدکم وفصل ما بینکم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة عن ابی المغرا عن سماعة عن ابی الحسن موسی ع قال قلت له اکل شیء فی کتاب الله وسنة نبیه ص او یقولون فیه قال بل کل شیء فی کتاب الله وسنة نبیه ص

باب اختلاف الحدیث

علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال قلت لامیر المؤمنین ع انی سمعت من سلمان والمقداد وابی ذر شیئا من تفسیر القرآن واحادیث عن نبی الله ص غیر ما فی ایدی الناس ثم سمعت منك تصدیق ما سمعت منهم ورأیت فی ایدی الناس اشیاء کثیرة من تفسیر القرآن ومن الاحادیث عن نبی الله ص انتم تخالفونهم فیها وتزعمون ان ذلك کله باطل افتری الناس یکذبون علی رسول الله ص متعمدین ویفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علی ع فقال قد سألت فافهم الجواب ان فی ایدی الناس حقا وباطلا وصدقا وکذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحکما ومتشابها وحفظا ووهما وقد کذب علی رسول الله ص علی عهده حتی قام خطیبا فقال ایها الناس قد کثرت علی الکذابة فمن کذب علی متعمدا فلیتبوء مقعده من النار ثم کذب علیه من بعده

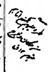
تجزی بقتله والرحم الکریمة — طلب — بآبائه وعظیم فتنته

باب اختلاف الحدیث

واتّما اتکم الحدیث من اربعة لیس لهم خامس رجل منافق یظهر الایمان متصنّع بالاسلام
لا یتأثم ولا یتحرّج ان یکذب علی رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق کذّاب
لم یقبلوا منه ولم یصدّقوه ولکنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه
فاخذوا عنه وهم لا یعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقین بما اخبره ووصفهم
بما وصفهم فقال عزّ وجلّ واذا رأیتهم تعجبك اجسامهم وان یقولوا تسمع لقولهم ثمّ
بقوا بعده فتقرّبوا الی ائمة الضلالة والدعاة الی النار بالزور والکذب والبهتان
فولّوهم الاعمال وحملوهم علی رقاب الناس واکلوا بهم الدنیا وانّما الناس مع الملوك والدنیا الّا من عصمه الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شیئا لم یحمله علی وجهه ووهم
فیه ولم یتعمّد کذبا فهو فی یده یقول به ویعمل به ویرویه فیقول انا سمعته من
رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم یقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله شیئا امر به ثم نهی عنه وهو لا یعلم او سمعه ینهی عن شیء ثم امر به وهو لا یعلم فحفظ
منسوخه ولم یحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم یکذب
علی رسول الله مبغض للکذب خوفا من الله وتعظیما لرسول الله ص لم ینسه بل حفظ
ما سمع علی وجهه فجاء به کما سمع لم یزد فیه ولم ینقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبی ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحکم
ومتشابه قد کان یکون من رسول الله ص الکلام له وجهان کلام عام وکلام خاص
مثل القرآن وقال الله عزّ وجلّ فی کتابه ما آتیکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه
فانتهوا فیشتبه علی من لم یعرف ولم یدر ما عنی الله به ورسول الله ص ولیس
کلّ اصحاب رسول الله ص کان یسأله عن الشیء فیفهم وکان منهم من یسأله ولا یستفهمه
حتی ان کانوا لیحبّون ان یجیء الاعرابی والطاری فیسأل رسول الله ص حتی یسمعوا
وقد کنت ادخل علی رسول الله ص کلّ یوم دخلة وکلّ لیلة دخلة فیخلّینی فیها ادور
معه حیث دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم یصنع ذلك باحد من الناس غیری
فربّما کان فی بیتی یأتینی رسول الله ص اکثر ذلك فی بیتی وکنت اذا دخلت علیه بعض
منازله اخلانی واقام عنی نسائه فلا یبقی عنده غیری واذا اتانی للخلوة معی فی
منزلی لم تقم عنّی فاطمة ولا احد من بنیّ وکنت اذا سألته اجابنی واذا سکت عنه
وفنیت مسائلی ابتدانی فما نزلت علی رسول الله ص آیة من القرآن الّا اقرأنیها واملاها
علیّ فکتبتها بخطّی وعلّمنی تأویلها وتفسیرها وناسخها ومنسوخها ومحکمها ومتشابهها وخاصّها

یحفظه

لرفضه



وعامها

وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد ص صدقوا على محمد ص ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال

فاجابنی بمثل جواب ابیه محمد بن یحییٰ عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن محمد بن سنان
عن نصر الخثعمی قال سمعت ابا عبد اللہؑ یقول من عرف انا لا نقول الا حقا فلیکتف بما
یعلم منا فان سمع منا خلاف ما یعلم فلیعلم ان ذلک دفاع منا عنه علی بن ابراهیم
عن ابیه عن عثمان بن عیسی والحسن بن محبوب جمیعا عن سماعة عن ابی عبد اللہؑ
قال سألته عن رجل اختلف علیه رجلان من اهل دینه فی امر کلاهما یرویه
احدهما یامر باخذه والاخر ینهاه عنه کیف یصنع قال یرجیه حتی یلقی من یخبره فهو
فی سعة حتی یلقاه وفی روایة اخری بایهما اخذت من باب التسلیم وسعک علی
بن ابراهیم عن ابیه عن عثمان بن عیسی عن الحسین بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابی عبد اللہؑ
قال ارأیتک لو حدثتک بحدیث العام ثم جئتنی من قابل فحدثتک بخلافه بایهما
کنت تأخذ قال قلت کنت اخذ بالاخیر فقال لی رحمک اللہ وعنه عن ابیه عن اسمٰعیل
بن مرار عن یونس عن داود بن فرقد عن المعلی بن خنیس قال قلت لابی عبد اللہؑ اذا
جاء حدیث عن اولکم وحدیث عن اخرکم بایهما ناخذ فقال خذوا به حتی یبلغکم
عن الحی فان بلغکم عن الحی فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد اللہؑ انا واللہ لا ندخلکم
الا فیما یسعکم وفی حدیث اخر خذوا بالاحدث محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن محمد بن عیسی عن صفوان بن یحیی عن داود بن الحصین عن عمر بن حنظلة قال
سألت ابا عبد اللہؑ عن رجلین من اصحابنا بینهما منازعة فی دین او میراث فتحاکما
الی السلطان والی القضاة ایحل ذلک قال من تحاکم الیهم فی حق او باطل فانما تحاکم
الی الطاغوت وما یحکم له فانما یاخذ سحتا وان کان حقا ثابتا له لانه اخذه بحکم
الطاغوت وقد امر اللہ ان یکفر به قال اللہ عزوجل یریدون ان یتحاکموا الی الطاغوت
وقد امروا ان یکفروا به قلت فکیف یصنعان قال ینظران من کان منکم ممن قد
روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف احکامنا فلیرضوا به حکما فانی قد
جعلته علیکم حاکما فاذا حکم بحکمنا فلم یقبله منه فانما استخف بحکم اللہ وعلینا رد
والراد علینا الراد علی اللہ وهو علی حد الشرک باللہ قلت فان کان کل واحد اختار رجلا من اصحابنا
فرضیا ان یکونا الناظرین فی حقهما واختلفا فیما حکما وکلاهما اختلفا فی حدیثکم قال
الحکم ما حکم به اعدلهما وافقههما واصدقهما فی الحدیث واورعهما ولا یلتفت الی
ما یحکم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضیان عند اصحابنا لا یفضل واحد منهما
علی صاحبه قال فقال ینظر الی ما کان من روایتهم عنا فی ذلک الذی حکما به المجمع علیه

من اصحابك فيوخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذى ليس بمشهور عند اصحابك فان
المجمع عليه لاريب فيه وانّ الامور ثلثة امر بيّن رشده فيتّبع وامر بيّن غيّه
فيجتنب وامر مشكل يردّ علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله حلال بيّن و
حرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرّمات ومن اخذ
بالشبهات ارتكب المحرّمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما
مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنّة و
خالف العامّة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامّة
قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا
احد الخبرين موافقا للعامّة والآخر مخالفا لهم بايّ الخبرين يوخذ قال ما خالف العامّة
ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكّامهم
وقضاتهم فيترك ويوخذ بالآخر قلت فان وافق حكّامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك
فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات

باب الاخذ بالسنّة وشواهد الكتاب علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن
السكونى عن ابى عبد الله قال قال رسول الله انّ على كلّ حق حقيقة وعلى كلّ
صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمّد بن يحيى
عن عبد الله بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابى يعفور
قال وحدثنى حسين بن ابى العلا انه حضر ابن ابى يعفور فى هذا المجلس قال سألت
اباعبد الله عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا
ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عزّ وجلّ او من قول رسول
الله والّا فالذى جاءكم به اولى به عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ايوب بن الحرّ قال
سمعت اباعبد الله يقول كلّ شئ مردود الى الكتاب والسنّة وكلّ حديث لا
يوافق كتاب الله فهو زخرف محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن
فضّال عن علىّ بن عقبة عن ايّوب بن راشد عن ابى عبد الله قال ما لم يوافق
من الحديث القرآن فهو زخرف محمّد بن اسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن
ابى عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابى عبد الله قال خطب النبىّ بمنى فقال
ايها الناس ما جاءكم يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله

وبهذا الاسناد عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع یقول
من خالف کتاب الله وسنّة محمد ص فقد کفر علیّ بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید
عن یونس رفعه قال قال علیّ بن الحسین ع انّ افضل الاعمال عند الله عزّ وجلّ
ما عمل بالسنّة وان قلّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل
بن مهران عن ابی سعید القمّاط وصالح بن سعید عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر ع
انه سئل عن مسئلة فاجاب فیها قال فقال الرّجل انّ الفقهاء لا یقولون هذا
فقال یا ویحك وهل رأیت فقیها قطّ انّ الفقیه حق الفقیه الزاهد فی الدنیا الراغب
فی الاخرة المتمسك بسُنّة النبیّ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه
عن ابی اسمعیل ابراهیم بن اسحق الازدی عن ابی عثمان العبدی عن جعفر ع عن ابائه
عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص لا قول الّا بعمل ولا قول ولا عمل الّا بنیّة ولا قول
وعمل ونیّة الّا باصابة السنّة علیّ بن ابرهیم عن ابیه عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال ما من احد الّا وله شرّة وفترة فمن کانت فترته الی
سنة فقد اهتدی ومن کانت فترته الی بدعة فقد غوی علیّ بن محمد عن احمد بن
محمد البرقی عن علیّ بن حسّان ومحمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علیّ بن حسان
عن موسی بن بکر عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر ع قال کلّ من تعدّی السنة ردّ الی
السنة علیّ بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله ع عن ابائه
قال قال امیر المؤمنین ع السنة سُنّتان سُنّة فی فریضة الاخذ بها هدی وترکها
ضلالة وسنّة فی غیر فریضة الاخذ بها فضیلة وترکها الی غیر خطیئة هذا اخر کتاب
فضل العلم من کتاب الکافی لابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی ره ویتلوه کتاب
التوحید والحمد لله وحده وصلّی الله علی محمد وآله الائمّة الهدی

کتاب التوحید

بسم الله الرّحمن الرّحیم



باب حدوث العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن یعقوب قال
حدّثنی علیّ بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن الحسن بن ابراهیم عن یونس بن عبد الرحمن
عن علیّ بن منصور قال قال لی هشام بن الحکم کان بمصر زندیق یبلغه عن ابی
عبد الله ع اشیاء فخرج الی المدینه لیناظره فلم یصادفه بها وقیل له انه خارج بمکة

فخرج الی مکۃ ونحن مع ابی عبد اللہؑ فصادفنا ونحن مع ابی عبد اللہؑ فی الطواف
وکان اسمہ عبد الملک وکنیتہ ابو عبد اللہ فضرب کتفہ کتف ابی عبد اللہؑ فقال
لہ ابو عبد اللہؑ ما اسمک فقال اسمی عبد الملک قال فما کنیتک قال کنیتی ابو عبد اللہ
فقال لہ ابو عبد اللہؑ فمن ھذا الملک الذی انت عبدہ أمن ملوک الأرض ام من
ملوک السماء واخبرنی عن ابنک عبد الٰہ السماء ام عبد الٰہ الأرض قل ما شئت
تخصم قال ھشام بن الحکم فقلت للزندیق اما ترد علیہ قال فقبح قولی فقال
ابو عبد اللہؑ اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد اللہؑ اتاہ الزندیق فقعد بین
یدی ابی عبد اللہؑ ونحن مجتمعون عندہ فقال ابو عبد اللہؑ للزندیق اتعلم ان
للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتھا قال لا قال فما یدریک ما تحتھا قال لا
ادری الا انی اظن ان لیس تحتھا شیء فقال ابو عبد اللہؑ فالظن عجز لما لا یستیقن،
ثم قال ابو عبد اللہؑ افصعدت السماء قال لا قال فتدری ما فیھا قال لا قال عجبا لک
لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز ھناک فتعرف ما خلفھن
وانت جاحد بما فیھن وھل یجحد العاقل ما لا یعرف قال الزندیق ما کلمنی بھذا
احد غیرک فقال ابو عبد اللہؑ فانت من ذلک فی شک فلعلہ ھو ولعلہ لیس ھو
فقال الزندیق ولعل ذلک قال ابو عبد اللہؑ ایھا الرجل لیس لمن لا یعلم حجۃ
علی من یعلم ولا حجۃ للجاھل یا اخا اھل مصر تفھم عنی فانا لا نشک فی اللہ
ابدًا اما تری الشمس والقمر واللیل والنھار یلجان ولا یشتبھان ویرجعان قد
اضطرا لیس لھما مکان الا مکانھما فان کانا یقدران علی ان یذھبا فلم یرجعان
وان کانا غیر مضطرین فلم لا یصیر اللیل نھارا والنھار لیلا اضطرا واللہ یا اخا
اھل مصر الی دوامھما والذی اضطرھما احکم منھما واکبر فقال الزندیق صدقت
ثم قال ابو عبد اللہؑ یا اخا اھل مصر ان الذی تذھبون الیہ وتظنون انہ الدھر
ان کان الدھر یذھب بھم لم لا یردھم وان کان یردھم لم لا یذھب بھم القوم مضطرون
یا اخا اھل مصر لم السماء مرفوعۃ والارض موضوعۃ لم لا تسقط السماء علی الارض
لم لا تنحدر الارض فوق طباقھا ولا یتماسکان ولا یتماسک من علیھا قال الزندیق
امسکھما اللہ ربھما وسیدھما قال فآمن الزندیق علی یدی ابی عبد اللہؑ فقال لہ حمران
جعلت فداک ان آمنت الزنادقۃ علی یدک فقد آمن الکفار علی یدی ابیک
فقال المؤمن الذی آمن علی یدی ابی عبد اللہ اجعلنی من تلامذتک فقال

ابو عبد الله ؑ یا هشام بن الحکم خذه الیك فعلّمه هشام وکان معلّم اهل الشام واهل مصر الایمان وحسنت طهارته حتی رضی بها ابو عبد الله ؑ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن عبد الرحمن بن محمد بن ابی هاشم عن احمد بن محسن المیثمی قال کنت عند ابی منصور المتطبّب فقال اخبرنی رجل من اصحابی قال کنت انا وابن ابی العوجاء وعبد الله بن المقفع فی المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق وأومی بیده الی موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانیة الّا ذلك الشیخ الجالس یعنی ابا عبد الله جعفر بن محمد ؑ فامّا الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابی العوجاء وکیف اوجبت هذا الاسم لهذا الشیخ دون هؤلاء فقال لانّی رایت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابی العوجاء لابدّ من اختبار ما قلت فیه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فانّی اخاف ان یفسد علیك ما فی یدك فقال لیس ذا رایك ولکن تخاف ان یضعف رایك عندی فی اجلالك ایاه المحل الذی وصفت فقال له ابن المقفع اما اذا توهمت علیّ هذا فقم الیه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثنی عنانك الی استرسال فیسلمك الی عقال وسمه ما لك وعلیك قال فقام ابن ابی العوجاء وبقیت انا وابن المقفع جالسین فلما رجع الینا ابن ابی العوجاء قال ویلك یا ابن المقفع ما هذا ببشر وان کان فی الدنیا روحانی یتجسد اذا شاء ظاهرا ویتروّح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وکیف ذلك فقال جلست الیه فلما لم یبق عنده غیری ابتدأنی فقال ان یکن الامر علی ما یقول هؤلاء وهو علی ما یقولون یعنی اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان یکن الامر کما تقولون ولیس کما تقولون فقد استویتم وهم فقلت له یرحمك الله وای شیء نقول وای شیء یقولون ما قولی وقولهم الا واحد فقال وکیف یکون قولك وقولهم واحدا وهم یقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ویدینون بانّ فی السماء الٰها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب لیس لها فیها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان کان الامر کما یقولون ان یظهر لخلقه ویدعوهم الی عبادته حتی لا یختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل الیهم الرسل ولو باشرهم بنفسه کان اقرب الی الایمان به فقال لی ویلك وکیف احتجب عنك من اراك قدرته فی نفسك نشوك ولم تکن وکبرك بعد صغرك وقوّتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوّتك وسقمك

بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك
وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك
وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد
شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجائك بعد يأسك ويأسك بعد
رجائك وخاطرك بما لم يكن فى وهمك وغروب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال
يعدّ علىّ قدرته التى هى فى نفسى التى لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فى ما
بينى وبينه **حدثنى** محمد بن جعفر الاسدى ره عن محمد بن اسمعيل البرمكى الرازى
عن الحسين بن الحسن بن برد الدينورى عن محمد بن على عن محمد بن عبد الله الخراسانى
خادم الرضا قال دخل رجل من الزنادقة على ابى الحسن وعنده جماعة فقال ابو الحسن
ايها الرجل أرأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء
لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن وان كان القول
قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدنى كيف هو واين
هو فقال ويلك ان الذى ذهبت اليه غلط وهو أين الاين بلا اين وكيّف الكيف بلا
كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بأينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشئ فقال
الرجل فاذا انه لا شئ اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ويلك لما عجزت
حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا
بخلاف شئ من الاشياء قال الرجل فاخبرنى متى كان فقال ابو الحسن انى لما نظرت الى
جسدى ولم يمكنّى فيه زيادة ولا نقصان فى العرض والطول ودفع المكاره عنه و
جر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران
الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم و
غير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا **على**
بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان
عبد الله الديصانى سأل هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال أقادر
هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة و
لا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب
هشام الى ابى عبد الله فاستأذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله
اتانى عبد الله الديصانى بمسألة ليس [illegible] فيها الا على الله [illegible]

له ابو عبد الله ع عمّا ذا سألك فقال قال لى كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم
حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة
او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرنى بما ترى فقال ارى
سماء وارضا ودُورا وقصورا وبرارى وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان
الذى قدر ان يدخل الذى تراه العدسة او اقلّ منها قادر ان يدخل الدنيا
كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكبّ هشام عليه وقبّل يديه ورأسه
ورجليه وقال حسبى يا ابن رسول الله ص وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصانى
فقال له يا هشام انى جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيًا للجواب فقال له هشام
ان كنت جئت متقاضيًا فهاك الجواب فخرج الديصانى عنه حتى اتى باب ابى عبد الله ع
فاستأذن عليه فاذن له فلمّا قعد قال له يا جعفر بن محمّد دُلّنى على معبودى
فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم
تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذى انت له عبد
فقالوا له عُد اليه فقل له يدلّك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال
له يا جعفر بن محمّد دُلّنى على معبودى ولا تسألنى عن اسمى فقال له ابو عبد الله ع اجلس
واذا غلام له صغير فى كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ع ناولنى يا غلام البيضة
فناوله اياها فقال ابو عبد الله ع يا ديصانى هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت
الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة
المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهى على
حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن
فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى
لها مدبرا قال فاطرق مليًّا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمّدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمى عن هشام بن الحكم فى حديث
الزنديق الذى اتى ابا عبد الله ع وكان من قول ابى عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين
قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا
يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوى والآخر
ضعيف ثبت انه واحد كما تقول للعجز الظاهر فى الثانى فان قلت انهما اثنان لم يخل

من ان يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سوال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات المعنى وانه شئ بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

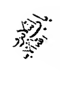
باب اطلاق القول بانه شئ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شئ فهو خلافه لا يشبهه شئ ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شئ غير معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني يجوز ان يقال لله انه شئ قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن المغيرة رفعه عن ابي جعفر قال قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

باب اطلاق القول بانه شئ

الحسن

ابن مسکان عن زرارة بن اعین قال سمعت اباعبد الله ع یقول ان الله خلو من خلقه
وخلقه خلو منه وکلما وقع علیه اسم شیٔ ما خلا الله تعالی فهو مخلوق والله خالق کل
شیٔ تبارک الذی لیس کمثله شیٔ وهو السمیع البصیر علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة عن ابی جعفر ع قال ان الله خلو من خلقه و
خلقه خلو منه وکلما وقع علیه اسم شیٔ ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق کل شیٔ
علی بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله
انه قال للزندیق حین سأله ما هو قال هو شیٔ بخلاف الاشیاء ارجع بقولی الی
اثبات معنی وانه شیٔ بحقیقة الشیئیة غیر انه لا جسم ولا صورة ولا یحس ولا
یجس ولا یدرک بالحواس الخمس لا تدرکه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا
تغیره الازمان فقال له السائل فتقول انه سمیع بصیر قال هو سمیع بصیر
سمیع بغیر جارحة وبصیر بغیر آلة بل یسمع بنفسه ویبصر بنفسه لیس قولی انه
سمیع یسمع بنفسه وبصیر یبصر بنفسه انه شیٔ والنفس شیٔ آخر ولکن اردت عبارة
عن نفسی اذ کنت مسئولا وافهاما لک اذ کنت سائلا فاقول انه سمیع بکله لا ان
الکل منه له بعض ولکنی اردت افهامک والتعبیر عن نفسی ولیس مرجعی
فی ذلک الا الی انه السمیع البصیر العالم الخبیر بلا اختلاف الذات ولا اختلاف
المعنی قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله ع هو الرب وهو المعبود وهو الله
ولیس قولی الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولکن
ارجع الی معنی وشیٔ خالق الاشیاء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو
المعنی سمی به الله والرحمن والرحیم والعزیز واشباه ذلک من اسمائه وهو المعبود
عز وجل قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله ع لو کان
ذلک کما تقول لکان التوحید عنا مرتفعا لانا لم نکلف غیر موهوم ولکنا نقول کل موهوم
بالحواس مدرک به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ کان النفی هو الابطال
والعدم والجهة الثانیة التشبیه اذ کان التشبیه هو صفة المخلوق الظاهر الترکیب
والتالیف فلم یکن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعین والاضطرار الیهم انهم
مصنوعون وان صانعهم غیرهم ولیس مثلهم اذ کان مثلهم شبیها بهم فی ظاهر
الترکیب والتالیف وفیما یجری علیهم من حدوثهم بعد اذ لم یکونوا وتنقلهم
من صغر الی کبر وسواد الی بیاض وقوة الی ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا

الى تفسير ماليتها ووجودها قال له السائل فتحدّه اذا اثبتّ وجوده قال
ابو عبد الله لا لانه ولكن اثبته اذ لم يكن بين النفى والاثبات منزلة قال له
السائل فله انيّة ومائية قال نعم لا يثبت الشئ الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية
قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة لكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل
والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ورفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد
اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان
له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني
الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة
لان ذلك صفة المخلوق الذى لا تجئ الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ
الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر ايجوز ان يقال ان الله شئ قال نعم يخرجه
من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

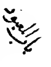


باب انه لا يعرف الله الا به علىّ بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين
اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولى الامر بالامر بالمعروف والاحسان والعدل
معنى قوله اعرفوا الله بالله ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان
والابدان والجواهر الارواح وهو عز وجل لا يشبه جسما ولا روحا و
ليس لاحد فى خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح
والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله
بالله واذا شبهه بالروح والبدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن على بن عقبة بن قيس
بن سمعان بن ابى ربيحة مولى رسول الله قال سئل امير المؤمنين بما عرفت
ربك قال بما عرفنى نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة و
لا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب فى بعده بعيد فى قربه فوق كل شئ
ولا يقال شئ فوقه امام كل شئ ولا يقال له امام داخل فى الاشياء لا كشئ
داخل فى شئ وخارج من الاشياء لا كشئ خارج من شئ سبحان من هو هكذا
ولا هكذا غيره ولكل شئ مبتدأ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن

صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله انى ناظرت قوما فقلت لهم ان الله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

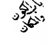


باب ادنى المعرفة محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى و على بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانى جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابى الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شىء على بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم فى حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذى لا يجتزء فى معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر ع عن الذى لا يجتزء بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شىء ولا يشبهه شىء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن يوسف عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما عرفكم من نفسه



باب المعبود على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن غير واحد عن ابى عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التى وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه فى سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين ع حقا وفى حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا على بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لى يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضى مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدنى قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام

الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق
أفهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به أعداءنا والملحدين مع الله عزّ وجلّ
قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني أحد
في التوحيد حتى قمت مقامي هذا. علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف عن عبد
الرحمن بن أبي نجران قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أو قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن
الرحيم الواحد الأحد الصمد قال فقال إن من عبد الاسم دون المسمى بالأسماء فقد
أشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الأحد الصمد المسمى بهذه
الأسماء دون الأسماء إن الأسماء صفات وصف بها نفسه تعالى



باب الكون والمكان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي
حمزة قال سأل نافع بن الأزرق أبا جعفر عليه السلام فقال أخبرني عن الله متى كان فقال متى
لم يكن حتى أخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة
ولا ولداً. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
قال جاء رجل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال إني أسألك عن مسألة
فإن أجبتني فيها بما عندي قلت بإمامتك فقال أبو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال
أخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى أي شيء كان اعتماده فقال أبو الحسن عليه السلام
إن الله تبارك وتعالى أين الأين بلا أين وكيّف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على
قدرته فقام إليه الرجل فقبّل رأسه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمداً رسول الله وأن علياً وصي رسول الله والقيّم بعده بما أقام به رسول الله
وأنكم الأئمة الصادقون وأنك الخلف من بعدهم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن



عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
قال جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له أخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك
إنما يقال لشيء لم يكن متى كان إن ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حياً بلا كيف ولم
يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له أين ولا كان في شيء ولا كان على
شيء ولا ابتدع لمكانه مكاناً ولا قوي بعد ما كوّن الأشياء ولا كان ضعيفاً قبل أن
يكوّن شيئاً ولا كان مستوحشاً قبل أن يبتدع شيئاً ولا يشبه شيئاً مذكوراً ولا كان
خلواً من الملك قبل إنشائه ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه لم يزل حياً بلا حيوة و
ملكاً قادراً قبل أن ينشئ شيئاً وملكاً جباراً بعد إنشائه للكون فليس لكونه كيف

لا له این ولا له حد ولا یعرف بشیء یشبهه ولا یهرم لطول البقاء ولا یصعق لشیء
بل لخوفه تصعق الاشیاء کلها کان حیا بلا حیوة حادثة ولا کون موصوف ولا کیف
محدود ولا این موقوف علیه ولا مکان جاور شیئا بل حی یعرف وملک لم یزل
له القدرة والملک انشأ ما شاء حین شاء بمشیته لا یحد ولا یبعض ولا یفنی کان
اولا بلا کیف ویکون آخرا بلا این وکل شیء هالک الا وجهه له الخلق والامر تبارک
الله رب العالمین ویلک ایها السائل ان ربی لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات
ولا یحار من شیء ولا یجاوره شیء ولا تنزل به الاحداث ولا یسأل عن شیء ولا یندم
علی شیء ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما فی السموات وما فی الارض وما بینهما و
ما تحت الثری عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه رفعه قال
اجتمعت الیهود الی راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم یعنون امیرالمؤمنین
فانطلق بنا الیه نسأله فاتوه فقیل لهم هو فی القصر فانتظروه حتی خرج فقال
له راس الجالوت جئناک نسألک فقال سل یا یهودی عما بدا لک فقال اسألک عن ربک
متی کان فقال کان بلا کینونیة کان بلا کیف کان لم یزل بلا کم وبلا کیف کان لیس
له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت عنه الغایة وهو
غایة کل غایة فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما یقال فیه وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الموصلی عن ابی عبدالله ع
قال جاء حبر من الاحبار الی امیرالمؤمنین ع فقال یا امیرالمؤمنین ع متی کان
ربک فقال له ثکلتک امک ومتی لم یکن حتی یقال متی کان کان ربی قبل القبل
بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غایة ولا منتهی لغایته انقطعت الغایات عنده فهو
منتهی کل غایة فقال یا امیرالمؤمنین افنبی انت فقال ویلک انما انا عبد من عبید
محمد وروی انه سئل ع این کان ربنا قبل ان یخلق سماء وارضا فقال ع این سؤال
عن مکان وکان الله ولا مکان علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن یحیی عن محمد بن سماعة عن ابی عبدالله ع قال قال راس الجالوت
للیهود ان المسلمین یزعمون ان علیا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا
الیه لعلی اسأله عن مسئلة واخطئه فیها فاتاه فقال یا امیرالمؤمنین انی ارید
ان اسألک عن مسئلة قال سل عما شئت قال یا امیرالمؤمنین متی کان ربنا قال
له یا یهودی انما یقال متی کان لمن لم یکن فکان متی کان هو کائن بلا کینونة کائن کان

بلا كيف يكون بل يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ؑ اكان الله ولا شئ قال نعم كان ولا شئ قلت فاين كان يكون قال وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال احلت يا زرارة وسالت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله ؑ قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين ؑ فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله ؐ

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ؑ قال ان اليهود سالوا رسول الله ؐ فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثاً لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى اخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ؑ قال سالت ابا عبد الله ؑ عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احداً صمداً ازلياً صمدياً لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانياً لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفواً احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين ؑ عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والايات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سالت الرضا ؑ عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد

لو آمن بما اعتقده من التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي.

باب النهي عن الكلام في الكيفية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ... عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم في الشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز وجل فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن المياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ... عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه. محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السماوات و ... فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك

منها فهو كما نقول علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حسن بن على عن اليعقوبى عن
بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابى عبد الله ؑ قال ان يهوديا يقال
له سبخت جاء الى رسول الله ؐ فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان
انت اجبتنى عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال
هو فى كل مكان وليس فى شئ من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف
ربى بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبى
الله قال فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربى مبين يا سبخت انه رسول الله
فقال سبخت ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن يحيى الخثعمى
عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر ؑ عن شئ من الصفة فرفع
يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب فى ابطال الرؤية

محمد بن ابى عبد الله عن على بن ابى القسم عن يعقوب
بن اسحق قال كتبت الى ابى محمد ؑ اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ؑ يا
ابا يوسف جل سيدى ومولاى والمنعم علىّ وعلى آبائى ان يرى قال وسألته هل
راى رسول الله ؐ ربه فوقع ؑ ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته
ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيىٰ قال سألنى ابو قرة
المحدث ان ادخله على ابى الحسن الرضا ؑ فاستاذنته فى ذلك فاذن لى فدخل عليه
فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا
روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسىٰ ولمحمد الرؤية
فقال ابو الحسن ؑ فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار و
لا يحيطون به علما وليس كمثله شئ اليس محمد قال بلى قال كيف يجئ رجل الى الخلق
جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه
الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شئ ثم يقول انا رايته بعينى واحطت به
علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان
يكون ياتى من عند الله بشئ ثم ياتى بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول و
لقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ؑ ان بعد هذه الآية ما يدل على ما راى
حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر

بما رای فقال لقد رای من آیات ربه الکبری فآیات الله غیر الله وقد قال الله
ولا یحیطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم و وقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتکذب بالروایات فقال ابو الحسن؏ اذا کانت الروایات مخالفة للقرآن کذبتها وما اجمع المسلمون علیه
انه لا یحاط به علما و لا تدرکه الابصار و لیس کمثله شیء احمد بن ادریس عن احمد بن
محمد بن عیسیٰ عن علی بن سیف عن محمد بن عبید قال کتبت الی ابی الحسن الرضا؏ اسأله
عن الرؤیة و ما ترویه العامة و الخاصة و سألته ان یشرح لی ذلک فکتب بخطه اتفق
الجمیع لا تمانع بینهم ان المعرفة من جهة الرؤیة ضرورة فاذا جاز ان یری الله بالعین وقعت المعرفة ضرورة
ثم لم تخل تلک المعرفة من ان تکون ایمانا او لیست بایمان فان کانت تلک المعرفة من جهة الرؤیة ایمانا
فالمعرفة التی فی دار الدنیا من جهة الاکتساب لیست بایمان لانها ضده فلا یکون فی الدنیا مؤمن
لانهم لم یروا الله عز ذکره وان لم تکن تلک المعرفة التی من جهة الرؤیة ایمانا لم تخل هذه
المعرفة التی من جهة الاکتساب ان تزول و لا تزول فی المعاد فهذا دلیل علی ان
الله عز ذکره لا یری بالعین اذ العیان یؤدی الی ما وصفناه و عنه عن احمد بن اسحٰق
قال کتبت الی ابی الحسن الثالث؏ اسأله عن الرؤیة و ما اختلف فیه الناس فکتب
لا تجوز الرؤیة ما لم یکن بین الرائی و المرئی هواء ینفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن
الرائی و المرئی لم تصح الرؤیة و کان فی ذلک الاشتباه لان الرائی متی ساوی المرئی
فی السبب الموجب بینهما فی الرؤیة وجب الاشتباه و کان ذلک التشبیه لان
الاسباب لابد من اتصالها بالمسببات علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابیه قال حضرت ابا جعفر؏ فدخل علیه رجل من
الخوارج فقال له یا ابا جعفر ای شیء تعبد قال الله قال رایته قال بل لم تره العیون
بمشاهدة الابصار و لکن رأته القلوب بحقائق الایمان لا یعرف بالقیاس و لا
یدرک بالحواس و لا یشبه بالناس موصوف بالآیات معروف بالعلامات لا یجور
فی حکمه ذلک الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل و هو یقول الله اعلم حیث یجعل رسالته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن
الموصلی عن ابی عبد الله؏ قال جاء حبر الی امیر المؤمنین؏ فقال یا امیر المؤمنین هل
رایت ربک حین عبدته قال فقال ویلک ما کنت اعبد ربا لم اره قال و کیف رایته
قال ویلک لا تدرکه العیون فی مشاهدة الابصار و لکن رأته القلوب بحقائق
الایمان احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن عاصم

بن حميد عن ابی عبد الله ع قال ذاكرت ابا عبد الله ع فيما يروون من الرؤية فقال
الشمس جزء من سبعين جزءً من نور الكرسی والكرسی جزء من سبعين جزءً من نور
العرش والعرش جزء من سبعين جزءً من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءً
من نور الستر فان كانوا صادقين فليملأوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا ع
قال قال رسول الله ص لما اسری بی الى السماء بلغ بی جبرئيل ع مكاناً لم يطأه قط جبرئيل
فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب فی قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابی نجران عن عبد الله بن
سنان عن ابی عبد الله ع فی قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى
قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعنی بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعنی
من البصر بعينه ومن عمی فعليها ليس يعنی عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير
بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابی هاشم
الجعفری عن ابی الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن
قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال
فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هی قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب
اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابی عبد الله
عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابی هاشم الجعفری قال قلت
لابی جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب
ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التی
لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون
علی بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك
الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكاً بالمداخلة
وادراكاً بالمماسة وادراكاً بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذی بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من
التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة
ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة فی حيز غيره و

لانی حيّز، وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا
كان السبيل متصلا بينه وبين المرئيّ والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان
والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر
في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك
الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما
القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب
على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل
قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جلّ الله وعزّ فانه ان فعل ذلك
لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جلّ وتعالى

عليّ بن ابراهيم
عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك
القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ؑ ان قوما
بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب
الصحيح من التوحيد فكتب الي رحمك الله سألت عن التوحيد وما ذهب اليه من
قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون
المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في
التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جلّ وعزّ فانف عن الله البطلان و
التشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون
ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين ؑ
يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا من الصفة وكيف يوصف بمحدودية
من لا يحدّ ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن
الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن
الرضا ؑ فحكينا له ان محمدا ؑ رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين
سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى
السرة والباقي صمد فخرّ ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك



فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك وسبحانك
كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا
اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا
الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب
الموفق وفي سن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المخلوقين
قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى
ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجاب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله
منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة
فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر
البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هارون بن الجهم عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله
بعظمته لم يقدروا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ع
ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو
السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد بن
الحكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان
يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي
بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت ابا الحسن ع
عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني
قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا
يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري
قال كتبت الى الرجل ع ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله
شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين ومائتين قد
اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة
فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا

علی عبدك فوقع بخطه ؑ سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول اللّٰه واحد احد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من
الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شیٔ وهو السميع البصير محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسىٰ عن ربعي بن عبد اللّٰه عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد اللّٰه ؑ يقول ان اللّٰه لا يوصف وكيف يوصف
وقد قال فی كتابه وما قدروا اللّٰه حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم
من ذلك علی بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علی
بن ابراهيم عن عبد اللّٰه بن سنان عن ابی عبد اللّٰه ؑ قال ان اللّٰه عظيم رفيع
لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه
بالكيف وهو الذی كيف الكيف حتی صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من
الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذی اين الاين حتی صار اينا فعرفت الاين بما
اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذی حيث الحيث حتی صار حيثا
فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فاللّٰه تبارك وتعالى داخل فی كل مكان و
خارج من كل شیٔ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلی العظيم
وهو اللطيف الخبير

محکم

باب النهی عن الجسم والصورة

باب النهی عن الجسم والصورة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيیٰ عن علی بن ابی حمزة قال قلت لابی عبد اللّٰه ؑ سمعت هشام بن
الحكم يروی عنكم ان اللّٰه جسم صمدی نوری معرفته ضرورة يمن بها علی من يشاء
من خلقه فقال ؑ سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شیٔ وهو السميع
البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شیٔ ولا جسم ولا
صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال
كتبت الى ابی الحسن ؑ اسئله عن الجسم والصورة فكتب ؑ سبحان من ليس كمثله شیٔ
لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابی عبد اللّٰه الا انه لم يسم الرجل محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت
الى الرضا ؑ اسأله عن التوحيد فاملیٰ علیّ الحمد للّٰه فاطر الاشياء انشاءً ومبتدعها

ابتداءها بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلّة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحداً بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلّت دونه الابصار وضلّ فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب و
استتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونُعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال
محمد بن ابی عبد الله عمن ذكره عن علیّ بن العباس عن احمد بن محمد بن ابی نصر
عن محمد بن حكيم قال وصفت لابی ابراهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقی وحكيت
له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا يشبهه شيء ای فحش او خنا اعظم من
قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقه او تحديد واعضاء تعالى الله
عن ذلك علواً كبيراً علیّ بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرُّخجی قال كتبت الى ابی الحسن ع
اسأله عما قال هشام بن الحكم فی الجسم وهشام بن سالم فی الصورة فكتب دع عنك حيرة
الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابی عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن
عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابی عبد الله ع
فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً الا انی اختصر لك منه احرفاً فزعم ان
الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع
بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله ع ويله اما علم ان الجسم محدود
متناهٍ والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان و
اذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقاً قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا
صورة وهو مجسّم الاجسام ومصوّر الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص
لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو
المنشئ فرّق بين من جسّمه وصوّره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئاً
محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علی بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
الحمّانی قال قلت لابی الحسن موسى بن جعفر ع ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس
كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجری مجرى واحد
ليس شيء منها مخلوقاً فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه

مخلوق انما یکون الاشیاء بارادته ومشیّته من غیر کلام ولا تردد فی نفس و
لا نطق بلسان علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن عیسیٰ عن یونس عن محمّد بن حکیم قال
وصفت لابی الحسنؑ قول هشام الجوالیقی وما یقول فی الشاب الموفّق و
وصفت له قول هشام بن الحکم فقال انّ الله لا یشبهه شیٔ

باب صفات الذات

علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن خالد الطیالسیؒ عن
صفوان بن یحیٰی عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول لم
یزل الله عزّوجلّ ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر
والقدرة ذاته ولا مقدور فلمّا احدث الاشیاء وکان المعلوم وقع العلم منه
علی المعلوم والسمع علی المسموع والبصر علی المبصر والقدرة علی المقدور قال قلت
فلم یزل الله متحرکا قال فقال تعالی الله عن ذلک انّ الحرکة صفة محدثة بالفعل
قال قلت فلم یزل الله متکلما قال فقال انّ الکلام صفة محدثة لیست بازلیّة
کان الله عزّوجلّ ولا متکلم محمّد بن یحیٰی عن محمّد بن الحسین عن ابن
ابی عمیر عن هشام بن سالم عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفرؑ قال سمعته یقول کان
الله ولا شیٔ غیره ولم یزل عالما بما یکون فعلمه به قبل کونه کعلمه به بعد کونه محمّد
بن یحیٰی عن محمّد بن الحسین عن صفوان بن یحیٰی عن الکاهلی قال کتبت الی ابی الحسنؑ
فی دعاء الحمد لله منتهی علمه فکتب الیّ لا تقولنّ منتهی علمه فلیس لعلمه منتهی
ولکن قل منتهی رضاه محمّد بن یحیٰی عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن عیسیٰ عن
ایّوب بن نوح انه کتب الی ابی الحسنؑ یسأله عن الله عزّوجلّ اکان یعلم الاشیاء
قبل ان خلق الاشیاء وکوّنها او لم یعلم ذلک حتی خلقها واراد خلقها وتکوینها
فعلم ما خلق عند ما خلق وما کوّن عند ما کوّن فوقّع بخطّه لم یزل الله عالما
بالاشیاء قبل ان یخلق الاشیاء کعلمه بالاشیاء بعد ما خلق الاشیاء علیّ بن
محمّد عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمّد بن حمزة قال کتبت الی الرجلؑ اسأله
ان موالیک اختلفوا فی العلم فقال بعضهم لم یزل الله عالما قبل فعل الاشیاء و
قال بعضهم لا نقول لم یزل الله عالما لانّ معنی یعلم یفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا
فی الازل معه شیئا فان رأیت جعلنی الله فداک ان تعلمنی من ذلک ما اقف
علیه ولا اجوزه فکتب بخطّه لم یزل الله عالما تبارک وتعالی ذکره محمّد بن یحیٰی عن
احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن القسم بن محمّد عن عبد الصمد بن بشیر عن

باب صفات الذات

الطیالسی

فضيل بن سكّرة قال قلت لابى جعفرؑ جعلت فداك ان رأيت ان تعلّمنى هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده ، فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره فى ازليته فان رايت يا سيدى ان تعلّمنى ما لا اعدوه الى غيره فكتب مازال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاوّل

باب آخر وهو من الباب الاوّل علىّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن حمّاد عن حريز عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفرؑ انه قال فى صفة القديم انه واحد صمد احدى المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذى يبصر ويبصر بغير الذى يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبّهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر و يبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق ليس الله كذلك علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن العبّاس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال فى حديث الزنديق الذى سأل ابا عبد الله انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله هو سميع بصير سميع بغير جارحة و بصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولى انه يسمع بنفسه انه شىء والنفس شىء آخر ولكنى اردت عبارة عن نفسى اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكلّه لا انّ كلّه له بعض لانّ الكلّ لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسى وليس مرجعى فى ذالك كلّه الّا الى انه السّميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى





باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل محمّد بن يحيىٰ العطّار عن احمد بن محمّد بن عيسى الاشعرى عن الحسين بن سعيد الاهوازى عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابى عبد الله قال قلت لم يزل الله مريدا قال انّ المريد لا يكون الّا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمّد بن ابى عبد الله عن محمّد بن اسمٰعيل عن الحسين بن حسن عن بكر بن صالح عن علىّ بن اسباط عن الحسن بن جهم عن بكير بن اعين قال قلت لابى عبد الله علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا

تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك انشاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء وعلم الله السابق للمشيئة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لاغير ذلك لانه لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكّر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لاغير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكّر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شئ الى شئ فقد وصفه صفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزّه شئ فيغيّره علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله ع فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شئ يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال المشية محدثة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما تريد وما لا تريد وما ترضاه وما تسخطه وما تحب وما تبغض فلو كا الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة

المشية

عن عمر بن اذينه

ولوكان ما يجب من صفات الذات كان يجوز نافعنا لتلك الصفة الاترى انا لا نجد فى الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلى لسنا نصفه بقدرة و عجز وذ لك ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالى من اطاعه ويعادى من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال فى الدعاء اللهم ارض عنى و لا تسخط على وتولنى ولا تعادنى ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما و عزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الاترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفى عنه بكل صفة منها ضدها يقال حى وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غنى ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

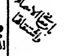
باب حدوث الاسماء

علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابى عبد الله ؑ قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفى عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التى ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلى العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيى المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان

باب حدوث الاسماء

الف ذ ابی ظ ن

من الاسماء الحسنیٰ حتی تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة
وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء
الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى **احمد** بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى
بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضاء هل
كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال
ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو
قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه
بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله
واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شئ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو
قال صفة لموصوف **محمد** بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه
عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله قال اسم الله غيره وكل شئ وقع عليه اسم شئ فهو مخلوق ما
خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه
والمغيّى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير
موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا
كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه و
صدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو
مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحد من
زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما
يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شئ والله خالق الاشياء لا من شئ كان والله
يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره



باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد
الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شئ الرحمن بجميع خلقه والرحيم
بالمؤمنين خاصة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم

انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق
من اله واله يقتضى مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر
ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون
الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدنى قال لله تسعة وتسعون اسما فلو
كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء
وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع
الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرنى
احد فى التوحيد حتى قمت مقامى هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى الحسن موسى بن جعفر ع
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل على بن محمد عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله
عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادى لاهل السموات وهادى لاهل
الارض وفى رواية البرقى هدى من فى السماء وهدى من فى الارض احمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان
عن ابن ابى يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر
قلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شئ الا يبيد
او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة
ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب
العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شئ وهو الآخر على
ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان
الذى يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذى يكون مرة بلحا
ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز
بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن محمد
بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والآخر
فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدئ ولا نهاية

لايقع عليه الحدوث ولايحول من حال الى حال خالق كلّ شئ محمّد بن ابى عبدالله
رفعه الى ابى هاشم الجعفرى قال كنت عند ابى جعفر الثانى ء فسأله رجل فقال
اخبرنى عن الربّ تبارك وتعالى له اسماء وصفات فى كتابه واسماؤه وصفاته
هى هو فقال ابوجعفر ء انّ لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هى هو اى انّه ذو عدد
وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصّفات لم تزل فان
لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده فى علمه وهو مستحقها فنعم و
ان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجائها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون
معه شئ غيره بل كان الله ولاخلق ثمّ خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون
بها اليه ويعبدونه وهى ذكره وكان الله ولاذكر والمذكور بالذّكر هو الله القديم
الذى لم يزل والاسماء والصّفات مخلوقات والمعانى والمعنى بها هو الله الذى
لايليق به الاختلاف ولا الايتلاف وانّما يختلف ويأتلف المتجزّى فلايقال الله
مؤتلف ولا الله قليل ولاكثير ولكنه القديم فى ذاته لانّ ما سوى الواحد متجزّى والله واحد
لامتجزّى ولامتوهّم بالقلّة والكثرة وكلّ متجزّأ ومتوهّم بالقلّة والكثرة فهو مخلوق دال
على خالق له فقولك انّ الله قدير خبرت انّه لايعجزه شئ فنفيت بالكلمة العجز
وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انّما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل
سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصّورة والهجاء والتقطيع ولايزال من لم يزل
عالما فقال الرّجل فكيف سمّينا ربّنا سميعا فقال لانّه لايخفى عليه مايدرك بالاسماع
ولم نصفه بالسمع المعقول فى الراس وكذلك سمّيناه بصيرا لانّه لايخفى عليه ما
يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك
سمّيناه لطيفا لعلمه بالشئ اللّطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع
النّشوء منها والعقل والشهوة للسّفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض
ونقلها الطعام والشراب الى اولادها فى الجبال والمفاوز والاودية والقفار
فعلمنا انّ خالقها لطيف بلاكيف وانّما الكيفيّة للمخلوق المكيّف وكذلك سمّينا ربّنا
قويّا لابقوّة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوّته قوّة البطش المعروف من
المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزّيادة وما احتمل الزّيادة احتمل النقصان وما
كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربّنا تبارك وتعالى لاشبه
له ولاضدّ ولاندّ ولاكيف ولانهاية ولايتصار ببصر ومحرّم على القلوب ان تمثله و

على الاوهام ان تحده و على الضمائر ان تكونه جل و عز عن ادات خلقه و سمات بريته
تعالى عن ذلك علواً كبيراً **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبد الله قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله
حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف **ورواه** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله
اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون الله اكبر منه
فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عن سبحان الله فقال انفة
لله **احمد** بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن
اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه **علي** بن محمد و محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن
ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار
الهمداني و محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد
الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق
ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا
يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد
وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد أليس قد تشابهت الوحدانية
قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي
دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة
وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه
مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزأة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه
غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان

واحد فی الاسم ولا واحد فی المعنی والله جل جلاله هو واحد لا واحد غیره لا اختلاف
فیه ولا تفاوت ولا زیادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من
اجزاء مختلفة وجواهر شتی غیر انه بالاجتماع شیء واحد قلت جعلت فداك فرجت
عنی فرج الله عنك فقولك اللطیف الخبیر فسره لی کما فسرت الواحد فانی اعلم ان لطفه
علی خلاف لطف خلقه للفصل غیر انی احب ان تشرح ذلك لی فقال یا فتح انما
قلنا اللطیف للخلق اللطیف لعلمه بالشیء اللطیف او لا تری وفقك الله وثبتك الی
اثر صنعه فی النبات اللطیف وغیر اللطیف ومن الخلق اللطیف ومن الحیوان الصغار
ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا یکاد تستبینه العیون بل لا یکاد
یستبان لصغره الذکر من الانثی والحدث المولود من القدیم فلما رأینا صغر ذلك
فی لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما یصلحه وما فی لجج البحار وما
فی لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما یفهم به
اولادها عنها ونقلها الغذاء الیها ثم تالیف الوانها حمرة مع صفرة وبیاض مع حمرة
وانه ما لا تکاد عیوننا تستبینه لدمامة خلقها لا تراه عیوننا ولا تلمسه ایدینا علمنا
ان خالق هذا الخلق لطیف لطف بخلق ما سمیناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان کل
صانع شیء فمن شیء صنع والله الخالق اللطیف الجلیل خلق وصنع لا من شیء علی بن
محمد مرسلا عن ابی الحسن الرضا قال قال اعلم علمك الله الخیر ان الله تبارك وتعالی
قدیم والقدم صفته التی دلت العاقل علی انه لا شیء قبله ولا شیء معه فی دیمومیته
فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شیء قبل الله ولا شیء مع الله فی بقائه وبطل
قول من زعم انه کان قبله او کان معه شیء وذلك انه لو کان معه شیء فی بقائه لم یجز
ان یکون خالقا له لانه لم یزل معه فکیف یکون خالقا لمن لم یزل معه ولو کان قبله شیء کان الاول ذلك الشیء لا هذا
وکان الاول اولی بان یکون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالی باسماء
دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الی ان یدعوه بها فسمی نفسه سمیعا بصیرا
قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطیفا خبیرا قویا عزیزا حکیما علیما وما اشبه هذه
الاسماء فلما رأی ذلك من اسمائه الغالون المکذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه
لا شیء مثله ولا شیء من الخلق فی حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا
شبه له کیف شارکتموه فی اسمائه الحسنی فتسمیتم بجمیعها فان فی ذلك دلیلا
علی انکم مثله فی حالاته کلها او فی بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطیبة قیل

ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعانی وذلك
كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز
عندهم الشائع وهو الذی خاطب الله به الخلق فكلّمهم بما يعقلون ليكون عليهم
حجة فی تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكّرة وعلقمة واسد
كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامی على معانيها التی كانت بُنِيَت عليها
لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانّما سمی الله بالعالم بغير
علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والرويّة فيما
يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم و
يغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انّا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ
كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمی الله عالما
لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت
وسمی ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذی به نسمع
لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شیٔ من الاصوات ليس على حدّ
ما سمّينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر
كما انّا نبصر بجزء منا لا ننتفع به فی غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام
على ساق فی كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم
بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا فی كلام الناس الباقی و
القائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بنی فلان ای اكفهم والقائم
منّا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلّة
وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ فی الاشياء والامتناع من ان يدرك
كقولك للرجل لطف عنی هذا الامر ولطف فلان فی مذهبه وقوله يخبرك
انه غمض فيه العقل وفات الطّلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك
لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحدّ او يحدّ بوصف واللطافة منّا الصغر
والقلّة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذی لا يعزب عنه شیٔ
ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما
ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس

المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى **واما** القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القينا اليك والله عوننا وعونك في ارشادنا وتوفيقنا

باب تاويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما **فهذا** هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او يدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت

الصمد

لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شئ لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة
التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم ع اعلم بما قال
وهذا الذي قال ع ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله
عز وجل ليس كمثله شئ والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض
ما كان يمدح به النبي ص من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون رضخا
راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي
تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية شعر

ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا　　لله في اكناف مكة يصمد

يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية
في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد
ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس
اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤن عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام
النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن
علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم ع
قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل
ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب
منه بعيد ولم يحتج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم
واما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص
او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا
في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او
زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين
ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين
تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب
بن جعفر عن ابي ابراهيم ع قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون
فيه ولا احده ان يتحرك في شئ من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم

لکن کما قال تبارک وتعالی کن فیکون بمشیته من غیر تردد فی نفس صمداً فرداً لم یحتج الی شریک یدبر له ملکه ولا یفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسمعیل عن داؤد بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عیسی بن یونس قال قال ابن ابی العوجاء لابی عبد الله فی بعض ما کان یحاوره ذکرت الله فاحلت علی غائب فقال ابو عبد الله ویلک کیف یکون غائبا من هو مع خلقه شاهد والیهم اقرب من حبل الورید یسمع کلامهم ویری اشخاصهم ویعلم اسرارهم فقال ابن ابی العوجاء اهو فی کل مکان الیس اذا کان فی السماء کیف یکون فی الارض واذا کان فی الارض کیف یکون فی السماء فقال ابو عبد الله انما وصفت المخلوق الذی اذا انتقل عن مکان اشتغل به مکان وخلا منه مکان فلا یدری فی المکان الذی صار الیه ما حدث فی المکان الذی کان فیه فاما الله العظیم الشان الملک الدیان فلا یخلو منه مکان ولا یشتغل به مکان ولا یکون الی مکان اقرب منه الی مکان علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی قال کتبت الی ابی الحسن علی بن محمد جعلنی الله فداک یا سیدی قد روی لنا ان الله فی موضع دون موضع علی العرش استوی وانه ینزل کل لیلة فی النصف الاخیر من اللیل الی السماء الدنیا وروی انه ینزل عشیة عرفة ثم یرجع الی موضعه فقال بعض موالیک فی ذلک اذا کان فی موضع دون موضع فقد یلاقیه الهواء ویتکیف علیه والهواء جسم رقیق یتکیف علی کل شئ بقدره فکیف یتکیف علیه جل ثناؤه علی هذا المثال فوقع علیه السلام علم ذلک عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقدیرا واعلم انه اذا کان فی السماء الدنیا فهو کما هو علی العرش والاشیاء کلها له سواء علما وقدرة وملکا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الکوفی عن محمد بن عیسی مثله فی قوله تعالی ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن ابی عبد الله فی قوله تعالی ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدی الذات بائن من خلقه وبذلک وصف نفسه وهو بکل شئ محیط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا یعزب عنه مثقال ذرة فی السموات ولا فی الارض ولا اصغر من ذلک ولا اکبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماکن محدودة تحویها حدود اربعة فاذا کان بالذات لزمها الحوایة

حدث

ع

مجهول

حسن کالصحیح

ضعیف

فى قوله الرحمٰن على العرش استوىٰ علىّ بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن الحسن بن موسى الخشّاب عن بعض رجاله عن ابى عبد الله انه
سُئل عن قول الله عزوجل الرحمٰن على العرش استوى فقال استوى على كل
شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن مارد ان اباعبد الله سُئل عن قول الله عزوجل الرحمٰن على
العرش استوى فقال استوى من كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وعنه
عن محمد بن يحيىٰ عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيىٰ عن عبد الرحمٰن بن
الحجاج قال سألت اباعبد الله عن قول الله الرحمٰن على العرش استوى فقال استوى
فى كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه
قريب استوى فى كل شئ وعنه عن محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد بن عيسىٰ
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابى بصير
عن ابى عبد الله قال من زعم ان الله من شئ او فى شئ او على شئ فقد كفر
قلت فسّر لى قال اعنى بالحواية من الشئ له او بامساك له او من شئ سبقه
وفى رواية اخرى من زعم ان الله من شئ فقد جعله محدثا ومن زعم انه فى
شئ فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شئ فقد جعله محمولا فى قوله تعالى
وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصانى ان فى القرآن اية هى قولنا قلت
ماهى فقال وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت
فخبرت اباعبد الله قال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له
ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان
فقل كذلك الله ربنا فى السماء اله وفى الارض اله وفى البحار اله وفى القفار
اله وفى كل مكان اله قال فقدمت فاتيت اباشاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى رفعه
قال سأل الجاثليق امير المؤمنين فقال اخبرنى عن الله عزوجل يحمل
العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين الله حامل العرش والسموات
والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عزوجل ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما

غفوراً قال فاخبرنی عن قوله ویحمل عرش ربك فوقهم یومئذ ثمانیة فکیف قال
ذاك وقلت انه یحمل العرش والسموات والارض فقال امیر المؤمنین ع ان
العرش خلقه الله تعالی من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر
منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابیض منه البیاض
وهو العلم الذی حمله الله الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنین وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغی من فی
السماء والارض من جمیع خلائقه الیه الوسیلة بالاعمال المختلفة والادیان المشتبهة
فکل محمول یحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا یستطیع لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا
موتاً ولا حیوة ولا نشوراً فکل شئ محمول والله تبارك وتعالی الممسك لهما ان تزولا
والمحیط بهما من شئ وهو حیاة کل شئ ونور کل شئ سبحانه وتعالی عما یقولون علواً
کبیراً قال له فاخبرنی عن الله عزوجل این هو فقال امیر المؤمنین ع هو ههنا وههنا
وفوق وتحت ومحیط بنا ومعنا وهو قوله ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنی من ذلك ولا اکثر الا هو معهم اینما کانوا فالکرسی
محیط بالسموات والارض وما بینهما وما تحت الثری وان تجهر بالقول فانه یعلم
السر واخفی وذلك قوله تعالی وسع کرسیه السموات والارض ولا یؤده حفظهما
وهو العلی العظیم فالذین یحملون العرش هم العلماء الذین حملهم الله علمه ولیس
یخرج عن هذه الاربعة شئ خلق الله فی ملکوته وهو الملکوت الذی اراه الله
اصفیاءه واراه خلیله فقال وکذلك نری ابراهیم ملکوت السموات والارض ولیکون
من الموقنین وکیف یحمل حملة العرش الله وبحیاته حییت قلوبهم وبنوره اهتدوا
الی معرفته **احمد** بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی قال سألنی
ابوقرة المحدث ان ادخله علی ابی الحسن الرضا ع فاستاذنته فاذن لی فدخل فسأله
عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن ع کل محمول مفعول به
مضاف الی غیره محتاج والمحمول اسم نقص فی اللفظ والحامل فاعل وهو فی
اللفظ مدحة وکذلك قول القائل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال الله تعالی
ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها ولم یقل فی کتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
فی البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوی الله ولم یسمع
احد امن بالله وعظمته قط قال فی دعائه یا محمول قال ابوقرة فانه قال ویحمل عرش ربك

فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شئ ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش و الله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشئ فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التى جائت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرنى عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضى وهو فى صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترى ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه فى يده و تدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غنى عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عزوجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شئ فى الكرسى السموات والارض وكل شئ فى الكرسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسى ام الكرسى وسع السموات والارض فقال بل الكرسى وسع السموات والارض والعرش وكل شئ وسع الكرسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عزوجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسى او الكرسى وسع السموات والارض فقال ان كل شئ فى الكرسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا و

عن ثعلبة بن ميمون

اربعة من شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن كثير عن داؤد الرقى قال سألت اباعبد الله عن قول الله عز
وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على
الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صيّر الله محمولا ووصفه بصفة
المخلوق ولزمه ان الشئ الذى يحمله اقوى منه قلت بيّن لى جعلت فداك
فقال ان الله حمّل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس
او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول
من نطق رسول الله وامير المؤمنين والائمة فقالوا انت ربنا فحمّلهم العلم والدين
ثم قال للملائكة هؤلاء حملة دينى وعلمى وامنائى فى خلقى وهم المسئولون ثم قال
لبنى ادم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا
عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون يا داؤد ولايتنا مؤكدة عليهم فى الميثاق

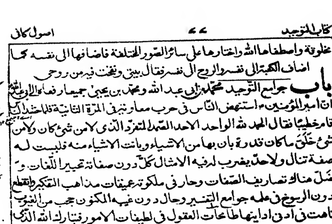
باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير
عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت اباعبد الله عن الروح التى فى ادم قوله
فاذا سويته ونفخت فيه من روحى قال هذه روح مخلوقة والروح التى فى عيسى
مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران
قال سألت اباعبد الله عن قول الله وروح منه قال هى روح الله مخلوقة خلقها
الله فى ادم وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبد الله
عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحى كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك
كالريح وانما سمى روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان
الارواح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح
كما قال لبيت من البيوت بيتى ولرسول من الرسل خليلى واشباه ذلك وكل ذلك
مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال
سألت اباجعفر عما يروون ان الله خلق ادم على صورته فقال هى صورة محدثة

باب الروح

ابا جعفر

مخلوقة



مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما
اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتی ونفخت فيه من روحی

باب جوامع التوحيد

محمد بن ابی عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابی عبد الله ع
ان امير المؤمنين ع استنهض الناس فی حرب معاوية فی المرّة الثانية فلما احتشد الناس
قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرّد الذی لا من شیء كان ولا من
شیء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له
صفة تنال ولا حدّ يضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات و
ضلّ هناك تصاريف الصفات وحار فی ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع
دون الرسوخ فی علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب
تاهت فی ادنى ادانيها طامحات العقول فی لطيفات الامور فتبارك الله الذی
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذی ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذی ليس له اوّل مبتدا ولا غاية
منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحدّ
الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها
فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه
سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب
الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما فی السموات العلى الى الارضين
السفلى لكلّ شیء منها حافظ ورقيب وكلّ شیء منها بشیء محيط والمحيط بما احاط
منها الواحد الاحد الصمد الذی لا يغيّره صروف الازمان ولا يتكاءده صنع شیء
كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب
كلّ صانع شیء فمن شیء صنع والله لا من شیء صنع ما خلق وكلّ عالم فمن بعد جهل
تعلّم والله لم يجهل ولم يتعلّم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
علمه بها قبل ان يكوّنها كعلمه بما بعد تكوينها لم يكوّنها لتشديد سلطان ولا
خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضدّ مثاور ولا ندّ مكاثر ولا
شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذی لا يؤده
خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق
وخلق ما علم لا بالتفكير فی علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه

تنبیها لم یخلق لکن قضاء مبرم وعلم محکم وامر متقن توحد بالربوبیة وخص
نفسه بالوحدانیة واستخلص بالمجد والثناء وتفرد بالتوحید والمجد والسناء وتوحد
بالتحمید وتمجد بالتمجید وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء
وعز وجل عن مجاورة الشرکاء فلیس له فیما خلق ضد ولا له فیما ملک ند ولم یشرکه
فی ملکه احد الواحد الاحد الصمد المبید للابد والوارث للامد الذی لم یزل
ولا یزال وحدانیا ازلیا قبل بدیٔ الدهور وبعد صروف الامور الذی لا یبید
ولا ینفد بذلک اصف ربی فلا اله الا الله من عظیم ما اعظمه ومن جلیل ما
اجله ومن عزیز ما اعزه وتعالی عما یقول الظالمون علوا کبیرا وهذه الخطبة من
مشهورات خطبه حتی لقد ابتذلها العامة وهی کافیة لمن طلب علم التوحید
اذا تدبرها وفهم ما فیها فلو اجتمع السنة الجن والانس لیس فیها لسان نبی علی
ان یبینوا التوحید بمثل ما اتی به بابی وامی ما قدروا علیه ولولا ابانته ما علم
الناس کیف یسلکون سبیل التوحید الا ترون الی قوله لا من شیٔ کان ولا من
شیٔ خلق ما کان فنفی بقوله لا من شیٔ کان معنی الحدوث وکیف اوقع علی ما
احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفیا لقول من قال ان الاشیاء
کلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنویة الذین زعموا انه لا یحدث شیئا الا
من اصل ولا یدبر الا باحتذاء مثال فدفع بقوله لا من شیٔ خلق ما کان جمیع
حجج الثنویة وشبههم لان اکثر ما یعتمد الثنویة فی حدوث العالم ان یقولوا لا یخلو
من ان یکون الخالق خلق الاشیاء من شیٔ او من لا شیٔ فقولهم من شیٔ خطأ وقولهم
من لا شیٔ مناقضة واحالة لان من توجب شیئا ولا شیٔ تنفیه فاخرج امیر المؤمنین
هذه اللفظة علی ابلغ الالفاظ واصحها فقال لا من شیٔ خلق ما کان فنفی من
اذ کانت توجب شیئا ونفی الشیٔ اذ کان کل شیٔ مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه
الخالق کما قالت الثنویة انه خلق من اصل قدیم فلا یکون تدبیر الا باحتذاء مثال
ثم قوله لیست له صفة تنال ولا حد یضرب له فیه الامثال کل دون صفاته
تحبیر اللغات فنفی اقاویل المشبهة حین شبهوه بالسبیکة والبلورة وغیر ذلک
من اقاویلهم من الطول والاستواء وقولهم متی ما لم تعقد القلوب منه علی
کیفیة ولم ترجع الی اثبات هیئة لم تعقل شیئا فلم تثبت صانعا ففسر امیر المؤمنین
انه واحد بلا کیفیة وان القلوب تعرفه بلا تصویر ولا احاطة ثم قوله الذی لا

يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل
ممدود ولا نعت محدود ثم قوله ع لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ
عنها فيقال هو منها بائن فنفى عنه ع بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام
لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في
الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال ع
لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اى هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى
غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه
سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر و
الباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلا علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان
منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل
معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابراهيم
عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن ع الطريق في منصرفي من مكة
الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله
يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت فرد علي السلام ثم
قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط
الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي
تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن
الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه
وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا
يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن
ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل
يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين
هل رأيت ربك قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين
كيف رأيته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته
القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف

زيد

باللطف عظيم العظمة لايوصف بالعظم كبير الكبرياء لايوصف بالكبر جليل الجلالة لايوصف
بالغلظ قبل كل شئ لايقال شئ قبله وبعد كل شئ لايقال له بعد شاء الاشياء
لابهمة دراك لابخديعة فى الاشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا
بتاويل المباشرة متجل لاباستهلال رؤية ناء لابمسافة قريب لابمداناة لطيف لابتجسم
موجود لابعد عدم فاعل لاباضطرار مقدر لابحركة مريد لابهمامة سميع لابالة
بصير لاباداة لاتحويه الاماكن ولاتضمنه الاوقات ولاتحده الصفات ولاتاخذه
السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر
عرف ان لامشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لاجوهر له وبمضادته بين الاشيا
عرف ان لاضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لاقرين له ضاد النور
بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها
مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قوله
تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم
ان لاقبل له ولابعد له شاهدة بغرائزها ان لاغريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها
ان لاوقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لاحجاب بينه وبين خلقه
كان ربا اذ لامربوب والٰه اذ لامالوه وعالما اذ لامعلوم وسميعا اذ لامسموع
على بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفى واسمه محمد بن الوليد عن
على بن سيف بن عميرة قال حدثنى اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى
شلقان على ابى عبد الله فابتدأنا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين
ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده
حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على
ازله وباشتباههم على ان لاشبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من
الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لاامد لكونه
ولاغاية لبقائه لاتشمله المشاعر ولاتحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم
لامتناعه مما يمكن فى ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع
والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا
بمعنى حركة والبصير لاباداة والسميع لابتفريق الة والشاهد لابمماسة والباطن
لاباجتنان والظاهر البائن لابتراخى مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه

ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوايل الاوهام فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غيّاه ومن قال على مَ فقد اخلا منه ومن قال فيمَ فقد ضمنه **ورواه** محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بنى هاشم قال كتبت الى ابى ابراهيم عليه السلام اسأله عن شئ من التوحيد فكتب الىّ بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوايل الاوهام ثم زاد فيه اوّل الدّيانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفى الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حدّه ومن حدّه فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيما فقد ضمّنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق وربّ اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربّنا وفوق ما يصفه الواصفون **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمّن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سمّاه عن ابى اسحاق السبيعى عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جلّ جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذى لا يموت ولا تنقضى عجائبه لانه كل يوم فى شان من احداث بديع لم يكن الذى لم يلد فيكون فى العزّ مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذى ليست فى اوليته نهاية ولا لآخريته حدّ ولا غاية الذى لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذى بطن من خفيات الامور وظهر فى العقول بما يرى فى خلقه من علامات التدبير الذى سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحدّ ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلّت عليه باياته لا يستطيع عقول المتفكرين جحده لانّ من كانت السموات والارض فطرته وما فيهنّ وما بينهنّ وهو الصانع لهنّ فلا مدفع لقدرته الذى نأى من الخلق فلا شئ كمثله الذى خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم

وقطع عذرهم بالحجج لئلا يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ولله الفضل مبدئا و
معيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه
فقال وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء
بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي
على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده و
لا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت
دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شئ ولا قبل له والآخر
بعد كل شئ ولا بعد له الظاهر على كل شئ بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن
بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله و
في الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا
بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد
ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك
ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها و
نستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب
التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق
نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة
من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله
ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم
من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم
بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا
به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم
على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر



محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله
عن قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه

قلت يقولون يهلك كل شئ الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيماً انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه ٨ علىّ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذى لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله ٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر ع قال نحن المثانى الذى اعطاه الله نبينا محمد ص ونحن وجه الله نتقلب فى الارض بين اظهركم ونحن عين الله فى خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين ١٠ الحسين بن محمد الاشعرى ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التى لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا ١١ محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه فى عباده ولسانه الناطق فى خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذى يؤتى منه وبابه الذى يدل عليه وخزانه فى سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عُبِدَ الله ولولا نحن ما عُبِدَ الله ١٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله جل وعز لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ودعانى اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت

لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان
يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذى خلقهما وانشاهما لجاز لقائل هذا ان
يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيّر واذا
دخله التغيّر لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر
من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوّاً كبيرا بل
هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم
ان شاء الله تعالى **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن محمد بن
حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابى جعفرؑ فانشأ يقول ابتداءً منه من
غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله و
نحن عين الله فى خلقه ونحن ولاة امر الله فى عباده **محمد** بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حسان الجمال قال حدثنى هاشم بن
ابى عمار الجنبى قال سمعت امير المؤمنينؑ يقول انا عين الله وانا يد الله وانا
جنب الله وانا باب الله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن على بن سويد عن ابى الحسن موسى بن جعفرؑ فى
قول الله عزّ وجلّ يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله قال جنب الله امير المؤمنينؑ
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهى الامر الى آخرهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن على بن الصلت عن الحكم
واسمعيل ابنى حبيب عن بريد العجلى قال سمعت ابا جعفرؑ يقول بنا عُبِدَ الله
وبنا عُرِفَ الله وبنا وُحِّدَ الله تبارك الله وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك و
تعالى **بعض** اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن
موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابى جعفرؑ قال سألته عن قول
الله عزّ وجلّ وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعظم واعزّ واجلّ وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعنى الائمة منا ثم قال
فى موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله



باب البدا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابى اسحق
ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهماؑ قال ما عُبِدَ الله بشئ مثل البدا و فى

روایة ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم ما عظم الله بمثل البداء علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم وحفص بن البختری وغیرهما عن ابی عبد الله ؏
قال فی هذه الآیة یمحو الله ما یشاء ویثبت قال فقال وهل یمحی الا ما کان ثابتا
وهل یثبت الا ما لم یکن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام
بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله ؏ قال ما بعث الله نبیا حتی یأخذ
علیه ثلث خصال الاقرار له بالعبودیة وخلع الانداد وان الله یقدم ما
یشاء ویؤخر ما یشاء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
ابن بکیر عن زرارة عن حمران عن ابی جعفر ؏ قال سألته عن قول الله عز و
جل قضی اجلا واجل مسمی عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف
احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن علی بن اسباط عن
خلف بن حماد عن ابن مسکان عن مالک الجهنی قال سألت ابا عبد الله ؏ عن
قول الله عز وجل اولم یر الانسان انا خلقناه من قبل ولم یک شیئا قال فقال
لا مقدرا ولا مکونا قال وسألته عن قوله هل اتی علی الانسان حین من
الدهر لم یکن شیئا مذکورا فقال کان مقدرا غیر مذکور محمد بن اسمعیل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن الفضیل
بن یسار قال سمعت ابا جعفر ؏ یقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم یطلع
علیه احدا من خلقه وعلم علمه ملائکته ورسله فما علمه ملائکته ورسله
فانه سیکون لا یکذب نفسه ولا ملائکته ولا رسله وعلم عنده مخزون
یقدم منه ما یشاء ویؤخر منه ما یشاء ویثبت ما یشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن
ربعی عن الفضیل قال سمعت ابا جعفر ؏ یقول من الامور امور موقوفة عند
الله یقدم منها ما یشاء ویؤخر منها ما یشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابی بصیر
ووهیب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ؏ قال ان لله علمین علم مکنون
مخزون لا یعلمه الا هو من ذلک یکون البداء وعلم علمه ملائکته ورسله و
انبیاءه فنحن نعلمه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ؏ قال ما بدا لله
فی شیء الا کان فی علمه قبل ان یبدو له عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی

فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهنی عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ
لم یبد له من جهل **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن منصور
بن حازم قال سألت اباعبد اللہ هل یکون الیوم شئ لم یکن فی علم اللہ بالامس
قال لا من قال هذا فاخزاه اللہ قلت ارأیت ما کان وما هو کائن الی یوم القیٰمة
الیس فی علم اللہ قال بلی قبل ان یخلق الخلق **علی** عن محمد عن یونس عن مالک
الجهنی قال سمعت اباعبد اللہ یقول لو علم الناس ما فی القول بالبداء من
الاجر ما افتروا عن الکلام فیه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الکوفی اخی یحیی عن مرازم بن حکیم قال
سمعت اباعبد اللہ یقول ما تنبأ نبی قط حتی یقر للہ بخمس بالبداء والمشیة و
السجود والعبودیة والطاعة **وبهذا** الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن
محمد عن یونس عن جهم بن ابی جهمة عمن حدثه عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ جل
وعز اخبر محمدا بما کان منذ کانت الدنیا وبما یکون الی انقضاء الدنیا واخبره
بالمحتوم من ذلک واستثنی علیه فیما سواه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن الریان
بن الصلت قال سمعت الرضا یقول ما بعث اللہ نبیا قط الا بتحریم الخمر وان یقر
للہ بالبداء **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد قال سئل العالم کیف علم اللہ
قال علم وشاء واراد وقدر وقضی وامضی فامضی ما قضی وقضی ما قدر
وقدر ما اراد فبعلمه کانت المشیة وبمشیته کانت الارادة وبارادته کان التقدیر
وبتقدیره کان القضاء وبقضائه کان الامضاء والعلم متقدم علی المشیة و
المشیة ثانیة والارادة ثالثة والتقدیر واقع علی القضاء بالامضاء فللہ تبارک
وتعالی البداء فیما علم متی شاء وفیما اراد لتقدیر الاشیاء فاذا وقع القضاء
بالامضاء فلا بداء فالعلم فی المعلوم قبل کونه والمشیة فی المنشأ قبل عینه و
الارادة فی المراد قبل قیامه والتقدیر لهذه المعلومات قبل تفصیلها و
توصیلها عیانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدرکات
بالحواس من ذوی لون وریح ووزن وکیل وما دب ودرج من انس وجن وطیر وسباع وغیر ذلک
مما یدرک بالحواس فللہ تبارک وتعالی فیه البداء مما لا عین له فاذا وقع العین المفهوم المدرک فلا بداء واللہ
یفعل ما یشاء فبالعلم علم الاشیاء قبل کونها وبالمشیة عرف صفاتها وحدودها و
انشأها قبل اظهارها وبالارادة میز انفسها فی الوانها وصفاتها وبالتقدیر قدر

اقواتها وعرف اوّلها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلّهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شئ في الارض ولا في السماء الا بسبعة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله ؑ قال لا يكون شئ في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر **ورواه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله **ورواه** ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ؑ قال لا يكون شئ في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او ردّ على الله عزّ وجلّ

باب المشية والارادة **علي** بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ؑ يقول لا يكون شئ الا ما شاء الله واراد وقدّر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدّر قال تقدير الشئ من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مردّ له **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ؑ شاء واراد وقدّر وقضى قال نعم قلت واحبّ قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدّر وقضى ولم يحبّ قال هكذا اخرج الينا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ؑ قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل **علي** بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ؑ قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة

حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء او ما رأيت انه نهى آدم و
زوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما
مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحاق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء
لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله تعالى علی عن ابيه عن علی بن معبد عن درست
بن ابی منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت اباعبد الله يقول شاء واراد
ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شیء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان
يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
ابی نصر قال قال ابو الحسن الرضا قال الله يا ابن آدم بمشيتی كنت انت الذی
تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتی اديت فرائضی وبنعمتی قويت علی معصيتی جعلتك
سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وذلك انی اولی بحسناتك منك وانت اولی بسيئاتك منی وذلك اننی
لا اسأل عما افعل وهم يسألون

باب الابتلاء والاختبار

علی بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابی عبد الله قال ما من
قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن
ابی عبد الله قال انه ليس شیء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهی عنه الا
وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
عن ابی عبد الله قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه
فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان
كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب
الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علی بن محمد رفعه عن
شعيب العقرقوفی عن ابی بصير قال كنت بين يدی ابی عبد الله جالسا
وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل
المعصية حتی حكم لهم فی علمه بالعذاب علی عملهم فقال ابو عبد الله ايها السائل

حکم اللہ عزوجل لا یقوم لہ احد من خلقہ بحقہ فلما حکم بذلك وھب لاھل محبتہ القوۃ علی معرفتہ ووضع عنھم ثقل العمل بحقیقۃ ما ھم اھلہ ووھب لاھل المعصیۃ القوۃ علی معصیتھم لسبق علمہ فیھم ومنعھم اطاقۃ القبول منہ فواقعوا ما سبق لھم فی علمہ ولم یقدروا ان یاتوا حالا تنجیھم من عذابہ لان علمہ اولی بحقیقۃ التصدیق وھو معنی شاء ما شاء وھو سرہ عدۃ من اصحابنا

من احمد بن محمد بن خالد عن ابیہ عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن معلی بن عثمان عن علی بن حنظلۃ عن ابی عبد اللہ انہ قال یسلك بالسعید فی طریق الاشقیاء حتی یقول الناس ما اشبھہ بھم بل ھو منھم ثم یتدارکہ السعادۃ وقد یسلك بالشقی طریق السعداء حتی یقول الناس ما اشبھہ بھم بل ھو منھم ثم یتدارکہ الشقاء ان من کتبہ اللہ سعیدا وان لم یبق من الدنیا الا فواق ناقۃ ختم لہ بالسعادۃ

باب الخیر والشر عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلی بن الحکم عن معاویۃ بن وھب قال سمعت ابا عبد اللہ یقول ان مما اوحی اللہ الی موسی وانزل علیہ فی التوراۃ انی انا اللہ لا الہ الا انا خلقت الخلق وخلقت الخیر واجریتہ علی یدی من احب فطوبی لمن اجریتہ علی یدیہ وانا اللہ لا الہ الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجریتہ علی یدی من اریدہ فویل لمن اجریتہ علی یدیہ عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ابن حکیم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر یقول ان فی بعض ما انزل اللہ من کتبہ انی انا اللہ لا الہ الا انا خلقت الخیر وخلقت الشر فطوبی لمن اجریت علی یدیہ الخیر وویل لمن اجریت علی یدیہ الشر وویل لمن یقول کیف ذا وکیف ذا علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن بکار بن کردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاری عن ابی عبد اللہ قال قال اللہ عزوجل انا اللہ لا الہ الا انا خالق الخیر والشر فطوبی لمن اجریت علی یدیہ الخیر وویل لمن اجریت علی یدیہ الشر وویل لمن یقول کیف ھذا قال یونس یعنی من ینکر ھذا الامر بتفقہ فیہ

باب الجبر والقدر والامر بین الامرین علی بن محمد عن سھل بن زیاد واسحاق بن محمد وغیرھما رفعوہ قال کان امیر المؤمنین جالسا بالکوفۃ بعد منصرفہ

من صفین اذ اقبل شیخ فجثا بین یدیه ثم قال له یا امیر المؤمنین اخبرنا عن مسیرنا الی اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امیر المؤمنین ع اجل یا شیخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشیخ عند الله احتسب عنائی یا امیر المؤمنین فقال له مه یا شیخ فوالله لقد عظم الله لکم الاجر فی مسیرکم وانتم سائرون وفی مقامکم وانتم مقیمون وفی منصرفکم وانتم منصرفون ولم تکونوا فی شیء من حالاتکم مکرهین ولا الیه مضطرین فقال له الشیخ وکیف لم نکن فی شیء من حالاتنا مکرهین ولا الیه مضطرین وکان بالقضاء والقدر مسیرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له او تظن انه کان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو کان کذلک لبطل الثواب والعقاب والامر والنهی والزجر من الله وسقط معنی الوعد والوعید فلم تکن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولکان المذنب اولی بالاحسان من المحسن ولکان المحسن اولی بالعقوبة من المذنب تلک مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشیطان وقدریة هذه الامة ومجوسها ان الله تبارک وتعالی کلف تخییرا ونهی تحذیرا واعطی علی القلیل کثیرا ولم یعص مغلوبا ولم یطع مکرها ولم یملک مفوضا ولم یخلق السموات والارض وما بینهما باطلا ولم یبعث النبیین مبشرین ومنذرین عبثا ذلک ظن الذین کفروا فویل للذین کفروا من النار فانشا الشیخ یقول انت الامام الذی نرجو بطاعته یوم النجاة من الرحمن غفرانا * اوضحت من امرنا ما کان ملتبسا * جزاک ربک بالاحسان احسانا

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال من زعم ان الله عز وجل یامر بالفحشاء فقد کذب علی الله ومن زعم ان الخیر والشر الیه فقد کذب علی الله

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن ابی الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الامر الی العباد قال الله اعز من ذلک قلت فجبرهم علی المعاصی قال الله اعدل واحکم من ذلک قال ثم قال قال الله یا ابن آدم انا اولی بحسناتک منک وانت اولی بسیئاتک منی عملت المعاصی بقوتی التی جعلتها فیک

علی بن ابراهیم عن ابیه عن اسماعیل بن مرار عن یونس بن عبد الرحمن قال قال لی ابو الحسن الرضا ع یا یونس لا تقل بقول القدریة فان القدریة لم یقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابلیس فان اهل الجنة قالوا

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله وقال اهل النار
ربنا غلبت علینا شقوتنا وکنا قوما ضالین وقال ابلیس رب بما اغویتنی فقلت
والله ما اقول بقولهم ولکنی اقول لایکون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضی
فقال یا یونس لیس هکذا لایکون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضی یا یونس
تعلم ما المشیة قلت لا قال هی الذکر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هی العزیمة
علی ما یشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هی الهندسة ووضع الحدود من البقاء
والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العین قال فاستأذنته ان یاذن
لی ان اقبل راسه وقلت فتحت لی شیئا کنت عنه فی غفلة محمد بن اسمعیل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله قال ان
الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون الیه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شیء فقد
جعل لهم السبیل الی ترکه ولا یکونون اخذین ولا تارکین الا باذن الله علی بن
ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابی عبد الله
قال قال رسول الله من زعم ان الله یامر بالسوء والفحشاء فقد کذب علی الله و
من زعم ان الخیر والشر بغیر مشیة الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان
المعاصی بغیر قوة الله فقد کذب علی الله ومن کذب علی الله ادخله الله النار عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عیسی عن اسمعیل بن جابر
قال کان فی مسجد المدینة رجل یتکلم فی القدر والناس یجتمعون قال فقلت
یا هذا اسألک قال سل قلت انه قد یکون فی ملک الله تبارک وتعالی ما لا یرید قال
فاطرق طویلا ثم رفع راسه الی فقال یا هذا لئن قلت انه یکون فی ملکه ما لا
یرید انه لمقهور ولئن قلت انه لا یکون فی ملکه الا ما یرید اقررت لک بالمعاصی قال
فقلت لابی عبد الله سألت هذا القدری فکان من جوابه کذا وکذا فقال
لنفسه نظر اما لو قال غیر ما قال لهلک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
بن الحسن زعلان عن ابی طالب القمی عن رجل عن ابی عبد الله قال قلت اجبر الله العباد
علی المعاصی قال لا قال قلت ففوض الیهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف
من ربک بین ذلک علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن
عن غیر واحد عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه
من ان یجبر خلقه علی الذنوب ثم یعذبهم علیها والله اعز من ان یرید امرا فلا

یکون قال فسئلاه هل بین الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع مما بین
السماء والارض علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسیٰ عن یونس عن صالح بن سهل
عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله قال سُئل عن الجبر والقدر فقال لاجبر ولا قدر
ولكن منزلة بینهما فیها الحق التی بینهما لایعلمها الا العالم او من علمها ایاه العالم
علی بن ابراهیم عن محمد عن یونس عن عدة عن ابی عبد الله قال قال له رجل
جعلت فداك اجبر الله العباد علی المعاصی قال الله اعدل من ان یجبرهم علی
المعاصی ثم یعذبهم علیها فقال له جعلت فداك ففوض الله الی العباد قال فقال
لو فوض الیهم لم یحصرهم بالامر والنهی فقال له جعلت فداك فبینهما منزلة قال
فقال نعم اوسع مما بین السماء الی الارض محمد بن ابی عبد الله وغیره عن سهل بن
زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا ان بعض اصحابنا
یقول بالجبر وبعضهم یقول بالاستطاعة قال فقال لی اکتب بسم الله الرحمن الرحیم
قال علی بن الحسین قال الله عزوجل یا ابن ادم بمشیتی کنت انت الذی تشاء
وبقوتی ادیت الی فرائضی وبنعمتی قویت علی معصیتی جعلتك سمیعا بصیرا ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سیئة فمن نفسك وذلك انی اولیٰ
بحسناتك منك وانت اولی بسیئاتك منی وذلك انی لااسئل عما افعل وهم
یسألون قد نظمت لك كل شیٔ ترید محمد بن ابی عبد الله عن الحسین بن
محمد عن محمد بن یحییٰ عمن حدثه عن ابی عبد الله قال لاجبر ولا تفویض ولكن
امر بین امرین قال قلت وما امر بین امرین قال مثل ذلك رجل رأیته علی معصیة
فنهیته فلم ینته فترکته ففعل تلك المعصیة فلیس حیث لم یقبل منك فترکته
کنت انت الذی امرته بالمعصیة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقی عن
علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله قال الله اکرم من ان یکلف
الناس ما لا یطیقون والله اعز من ان یکون فی سلطانه ما لا یرید

باب الاستطاعة

علی بن ابراهیم عن الحسن بن محمد عن علی بن محمد
القاسانی عن علی بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا عن الاستطاعة فقال
یستطیع العبد بعد اربع خصال ان یکون مخلی السرب صحیح الجسم سلیم الجوارح
له سبب وارد من الله قال جعلت فداك فسر لی هذا قال ان یکون العبد مخلی
السرب الصحیح الجسم سلیم الجوارح یرید ان یزنی فلا یجد امرأة ثم یجدها فاما

ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى
زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة. محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة
قال سألت ابا عبد الله عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله اتستطيع ان تعمل ما
لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله
فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله ان الله خلق خلقا فجعل
فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع
الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا
فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري
فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال
لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة. محمد
بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله
هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين
بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان
مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك
قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك
كان مستطيعا قلت فعلى ما ذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان
الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر
كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من
الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون
فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد
بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عن الاستطاعة فلم
يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها
شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك

انی اقول ان اللہ تبارک وتعالی لم یکلف العباد ما لا یستطیعون ولم یکلفهم الا ما یطیقون وانهم لا یصنعون شیئا من ذلک الا بارادة اللہ ومشیته وقضائه وقدره قال فقال هذا دین اللہ الذی انا علیه وآبائی او کما قال

باب البیان والتعریف ولزوم الحجة

محمد بن یحیی وغیره عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابن الطیار عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ احتج علی الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج مثله محمد بن یحیی وغیره عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن محمد بن حکیم قال قلت لابی عبد اللہ المعرفة من صنع من هی قال من صنع اللہ لیس للعباد فیها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون عن حمزة بن محمد الطیار عن ابی عبد اللہ فی قول اللہ عز وجل وما کان اللہ لیضل قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون قال حتی یعرفهم ما یرضیه وما یسخطه وقال فالهمها فجورها وتقویها قال بین لها ما تاتی وما تترک وقال انا هدیناه السبیل اما شاکرا واما کفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارک وعن قوله واما ثمود فهدیناهم فاستحبوا العمی علی الهدی قال عرفناهم فاستحبوا العمی علی الهدی وهم یعرفون وفی روایة بینا لهم علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن ابن بکیر عن حمزة بن محمد عن ابی عبد اللہ قال سألته عن قول اللہ عز وجل وهدیناه النجدین قال نجد الخیر والشر وبهذا الاسناد عن یونس عن حماد عن عبد الاعلی قال قلت لابی عبد اللہ اصلحک اللہ هل جعل فی الناس اداة ینالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل کلفوا المعرفة قال لا علی اللہ البیان لا یکلف اللہ نفسا الا وسعها ولا یکلف اللہ نفسا الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما کان اللہ لیضل قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون قال حتی یعرفهم ما یرضیه وما یسخطه وبهذا الاسناد عن یونس عن سعدان رفعه عن ابی عبد اللہ قال ان اللہ لم ینعم علی عبد نعمة الا وقد الزمه فیها الحجة من اللہ فمن من اللہ علیه فجعله قویا فحجته علیه القیام بما کلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من اللہ علیه فجعله موسعا علیه فحجته علیه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من اللہ علیه فجعله شریفا فی بیته جمیلا فی صورته فحجته علیه ان یحمد اللہ علی ذلک وان لا یتطاول علی غیره فیمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله

باب

محمد بن ابی عبد اللہ عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن الحسین بن زید عن درست بن ابی منصور عمن حدثه عن ابی عبد اللہ قال ستة اشیاء



ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابى شعيب المحاملى عن درست بن ابى منصور عن بريد بن معوية عن ابى عبد الله قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت اباعبد الله من لم يعرف شيئاً هل عليه شئ قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابى الحسن زكريا بن يحيى عن ابى عبد الله قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابى عبد الله قال قال لى اكتب فاملى على ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى وامر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله وكذلك اذا نظرت فى جميع الاشياء لم تجد احدا فى ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيها المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدى و يضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شئ امر الناس به فهم يسعون له وكل شئ لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان

٥ اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما
استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري
فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا
انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ٦ علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
قال قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح
مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء
وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء ٧ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس
لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه واله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله
اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا
الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ٨ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله
ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا
فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها

تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب
الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه

كتاب الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاضطرار الى الحجة

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل



قال لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم
ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على
مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون
عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من
خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين عند الحكيم العليم بالحكمة ثم
ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين
لكيلا يخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد الله ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك
الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي
فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
وقلت للناس تعلمون ان رسول الله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت
فحين مضى رسول الله من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن
فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال
بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا
فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت
كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين
القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا
انا ادري فاشهد ان عليا كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة
على الناس بعد رسول الله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند
ابي عبد الله جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن
سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله يا هشام
الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله

انی اجلك واستحییك ولایعمل لسانی بین یدیك فقال ابوعبد الله اذا امرتکم بشیء
فافعلوا قال هشام بلغنی ماکان فیه عمرو بن عبید وجلوسه فی مسجد البصرة فعظم
ذالك علیّ فخرجت الیه ودخلت البصرة یوم الجمعة فاتیت مسجد البصرة فاذا انا
بحلقة کبیرة فیها عمرو بن عبید وعلیه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد
بها والناس یسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لی ثم قعدت فی اخر القوم علی
رکبتی ثم قلت ایها العالم انی رجل غریب تأذن لی فی مسئلة فقال لی نعم فقلت
له الك عین فقال یابنی ای شیء هذا من السؤال وشیء تراه کیف تسأل عنه فقلت
هکذا مسئلتی فقال یابنی سل وان کانت مسئلتك حمقاء قلت اجبنی فیها قال
لی سل قلت الك عین قال نعم قلت فما تصنع بها قال اری بها الالوان والاشخاص
قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم
قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال
اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال امیز به کلما ورد علی
هذه الجوارح والحواس قلت اولیس فی هذه الجوارح غنیً عن القلب فقال لا
قلت وکیف ذلك وهی صحیحة سلیمة قال یابنی ان الجوارح اذا شکت فی شیء شمته
او رأته او ذاقته او سمعته ردته الی القلب فیستیقن الیقین ویبطل الشك قال
هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لابد من القلب و
الا لم یستیقن الجوارح قال نعم فقلت له یا ابا مروان فالله تبارك وتعالی لم یترك
جوارحك حتی جعل لها اماماً یصحح لها الصحیح ویتیقن بها ما شککت فیه ویترك
هذا الخلق کلهم فی حیرتهم وشکهم واختلافهم لایقیم لهم اماماً یردون
الیه شکهم وحیرتهم ویقیم لك اماماً لجوارحك ترد الیه حیرتك وشکك قال
فسکت ولم یقل لی شیئاً ثم التفت الیّ فقال لی انت هشام بن الحکم فقلت لا فقال
امن جلسائه قلت لا قال فمن این انت قال قلت من اهل الکوفة قال فاذن انت هو
ثم ضمنی الیه واقعدنی فی مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتی قمت قال
فضحك ابوعبد الله وقال یا هشام من علمك هذا قلت شیء اخذته منك والفته
فقال هذا والله مکتوب فی صحف ابراهیم وموسی علیّ بن ابراهیم عن ابیه عمن ذکره
عن یونس بن یعقوب قال کنت عند ابی عبد الله فورد علیه رجل من اهل الشام
فقال انی رجل صاحب کلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال

ابو عبد اللہ کلامك من کلام رسول اللہ او من عندك فقال من کلام رسول اللہ
ومن عندی فقال ابو عبد اللہ فانت اذاً شریك رسول اللہ قال لا قال فسمعت الوحی
عن اللہ عز وجل یخبرك قال لا قال فتجب طاعتك کما تجب طاعة رسول اللہ قال لا فالتفت
ابو عبد اللہ الیّ فقال یا یونس بن یعقوب ھذا قد خصم نفسه قبل ان یتکلم ثم
قال یا یونس لو کنت تحسن الکلام کلمته قال یونس فیا لھا من حسرة فقلت جعلت
فداك انی سمعتك تنھی عن الکلام وتقول ویل لاصحاب الکلام یقولون ھذا
ینقاد وھذا لا ینقاد وھذا ینساق وھذا لا ینساق وھذا نعقله وھذا لا نعقله
فقال ابو عبد اللہ انما قلت فویل لھم ان ترکوا ما اقول وذھبوا الی ما یریدون ثم
قال لی اخرج الی الباب فانظر من تری من المتکلمین فادخله قال فادخلت حمران بن
اعین وکان یحسن الکلام وادخلت الاحول وکان یحسن الکلام وادخلت ھشام
بن سالم وکان یحسن الکلام وادخلت قیس بن الماصر وکان عندی احسنھم کلاما
وکان قد تعلم الکلام من علی بن الحسین فلما استقر بنا المجلس وکان ابو عبد اللہ
قبل الحج یستقر ایاما فی جبل فی طرف الحرم فی فازة له مضروبة قال فاخرج
ابو عبد اللہ راسه من فازته فاذا ھو ببعیر یخب فقال ھشام ورب الکعبة قال
فظننا ان ھشاما رجل من ولد عقیل کان شدید المحبة له قال فورد ھشام
بن الحکم وھو اول ما اختطت لحیته ولیس فینا الا من ھو اکبر سنا منه قال فوسع
له ابو عبد اللہ وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ویده ثم قال یا حمران کلم الرجل فکلمه
فظھر علیه حمران ثم قال یا طاقی کلمه فکلمه فظھر علیه الاحول ثم قال یا ھشام بن سالم
کلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد اللہ لقیس الماصر کلمه فکلمه فاقبل ابو عبد اللہ یضحك من
کلامھما مما قد اصاب الشامی فقال للشامی کلم ھذا الغلام یعنی ھشام بن الحکم
فقال نعم فقال لھشام یا غلام سلنی فی امامة ھذا فغضب ھشام حتی ارتعد ثم قال
للشامی یا ھذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسھم فقال الشامی بل ربی انظر لخلقه
قال ففعل بنظره لھم ماذا قال اقام لھم حجة ودلیلا کیلا یتشتتوا او یختلفوا یتالفھم
ویقیم اودھم ویخبرھم بفرض ربھم قال فمن ھو قال رسول اللہ قال ھشام فبعد
رسول اللہ من قال الکتاب والسنة قال ھشام فھل نفعنا الیوم الکتاب والسنة فی
رفع الاختلاف عنا قال الشامی نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الینا من الشام
فی مخالفتنا ایاك قال فسکت الشامی فقال ابو عبد اللہ للشامی ما لك لا تتکلم قال

یحسن الکلام [illegible] ق

الفازة [illegible] ق

تعارفا عرف بعضھم بعضا ۱۲ ق

اودھم ای اعوجاجھم ۱۲

نفعنا

الشامي ان قلت لم تختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف
ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدّعي الحق
فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابوعبدالله سله
تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم
انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم
ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله او الساعة قال الشامي
في وقت رسول الله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه
الرجال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف
لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي
السؤال فقال ابوعبدالله يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك
كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال
ابوعبدالله بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون
ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابوعبدالله
الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم
فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا
بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
من الخبر عن رسول الله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق
يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه
يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك
فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن
الحسين بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك
طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال
لي فانا اريد ان اخرج واجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت
فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض
حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا يكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك

والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني
البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من
حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك
من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار
واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت
فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قال قلت يقول يعقوب ليوسف
يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا
لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما
والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة
وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله بمقالة زيد
وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق
راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال
ابو عبد الله الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو
غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى
احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت
ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس و
ارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي
يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد
كان ابراهيم نبيا وليس باما حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما
محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل
ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا
قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء
قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي

قال لاینال عهدی الظالمین قال لایکون السفیه امام التقی علیّ ةٌ من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن یحیی الخثعمی عن هشام عن ابن ابی یعفور قال
سمعت اباعبد الله یقول سادة النبیین والمرسلین خمسة وهم اولو العزم
من الرسل وعلیهم دارت الرحا نوح وابراهیم وموسیٰ وعیسیٰ ومحمد صلی الله علیه و
آله وعلی جمیع الانبیاء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسین عن اسحاق
بن عبد العزیز بن ابی السفاتج عن جابر عن ابی جعفر قال سمعته یقول ان
الله اتخذ ابراهیم عبدا قبل ان یتخذه نبیا واتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا
واتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلا واتخذه خلیلا قبل ان یتخذه اماما فلما
جمع له هذه الاشیاء وقبض یده قال له یا ابراهیم انی جاعلک للناس اماما فمن عظمها
فی عین ابراهیم قال یارب ومن ذریتی قال لاینال عهدی الظالمین

باب الفرق بین الرسول والنبی والمحدث

علیّ ةٌ من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابی نصر عن ثعلبة بن میمون عن زرارة قال سألت اباجعفر
عن قول الله عزوجل وکان رسولا نبیا ما الرسول وما النبی قال النبی الذی
یری فی منامه ویسمع الصوت ولا یعاین الملک والرسول الذی یسمع الصوت
ویری فی المنام ویعاین الملک قلت الامام ما منزلته قال یسمع الصوت ولا
یری ولا یعاین الملک ثم تلا هذه الآیة وما ارسلنا من قبلک من رسول و
لانبی ولامحدث علی بن ابراهیم عن ابیه عن اسمعیل بن مرار قال کتب الحسن بن العباس المعروفی
الی الرضا جعلت فداک اخبرنی ما الفرق بین الرسول والنبی والامام قال فکتب او قال الفرق
بین الرسول والنبی والامام ان الرسول الذی ینزل علیه جبرئیل فیراه ویسمع
کلامه وینزل علیه الوحی وربما رای فی منامه نحو رؤیا ابراهیم والنبی
ربما سمع الکلام وربما رای الشخص ولم یسمع والامام هو الذی یسمع الکلام
ولایری الشخص محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول قال سألت اباجعفر عن الرسول والنبی والمحدث قال الرسول هو
الذی یاتیه جبرئیل قبلا فیراه ویکلمه فهذا الرسول واما النبی فهو الذی
یری فی منامه نحو رؤیا ابراهیم ونحو ما کان رای رسول الله من اسباب النبوة
قبل الوحی حتی اتاه جبرئیل من عند الله بالرسالة وکان محمد حین جمع له النبوة وجاءته
الرسالة من عند الله یجیئه بها جبرئیل ویکلمه بها قبلا ومن الانبیاء من

جمع

جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون
يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى
في منامه علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان
عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا
محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي و
المحدث قال الرسول الذى يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذى يرى
في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذى يسمع الصوت
ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذى راى في النوم
حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم
بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن
العبد الصالح م قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام
حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال
سمعت الرضا م يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز
وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد
بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا م قال
ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله م



الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله م
تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما
صامت علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن
يونس وسعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله م قال سمعته يقول
ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا

شیئاً اتمه لهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ربیع بن محمد
المسلی عن عبد اللہ بن سلیمان العامری عن ابی عبد اللہ ؑ قال مازالت الارض
الا وللہ فیہ الحجۃ یعرف الحلال والحرام ویدعو الناس الی سبیل اللہ احمد
بن مهران عن محمد بن علی عن الحسین بن ابی العلاء عن ابی عبد اللہ ؑ قال
قلت له تبقی الارض بغیر امام قال لا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس
عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن احدهما قال قال ان اللہ لم یدع الارض بغیر
عالم ولولا ذلك لم یعرف الحق من الباطل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن
الحسین بن سعید عن القاسم بن محمد عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ
قال ان اللہ اجل واعظم من ان یترك الارض بغیر امام عادل علی بن محمد
عن سهل بن زیاد عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامۃ وعلی بن ابراهیم عن
ابیه عن الحسن بن محبوب عن ابی اسامۃ وهشام بن سالم عن ابی حمزۃ عن
ابی اسحاق عمن یثق به من اصحاب امیر المؤمنین ؑ ان امیر المؤمنین ؑ قال اللهم
انك لا تخلی ارضك من حجۃ لك علی خلقك علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن
محمد بن الفضیل عن ابی حمزۃ عن ابی جعفر ؑ قال قال واللہ ما ترك اللہ ارضا منذ قبض
اللہ آدم ؑ الا وفیها امام یهتدی به الی اللہ وهو حجته علی عباده ولا تبقی الارض
بغیر امام حجۃ للہ علی عباده الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابی علی بن راشد قال قال ابو الحسن ؑ ان الارض لا تخلو من حجۃ
وانا واللہ ذلك الحجۃ علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن محمد بن الفضیل
عن ابی حمزۃ قال قلت لابی عبد اللہ ؑ تبقی الارض بغیر امام قال لو بقیت
الارض بغیر امام لساخت علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن محمد بن الفضیل عن
ابی الحسن الرضا ؑ قال قلت له اتبقی الارض بغیر امام قال لا قلت فانا نروی عن ابی عبد اللہ
انها لا تبقی بغیر امام الا ان یسخط اللہ علی اهل الارض او علی العباد فقال لا تبقی
الارض اذا لساخت علی عن محمد بن عیسی عن ابی عبد اللہ المؤمن عن ابی هراسۃ
عن ابی جعفر ؑ قال لو ان الامام رفع من الارض ساعۃ لماجت باهلها کما یموج
البحر باهله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء قال سألت
ابا الحسن الرضا ؑ هل تبقی الارض بغیر امام قال لا قلت انا نروی انها لا تبقی
الا ان یسخط اللہ عز وجل علی العباد قال لا تبقی اذا لساخت

فیما

امناً

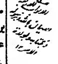
باب انه لو لم يبق فى الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال
سمعت اباعبدالله ع يقول لو لم يبق فى الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد
بن ادريس و محمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابى عبدالله ع قال لو بقى اثنان لكان
احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد
عن كرام قال قال ابوعبدالله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام
وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عزوجل انه تركه بغير حجة
لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن على بن
اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت اباعبدالله ع يقول لو لم
يبق فى الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثانى الحجة الشك من احمد
بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدى عن ابيه عن يونس
بن يعقوب عن ابى عبدالله ع قال سمعته يقول لو لم يكن فى الارض الا اثنان
لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن على الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال
قال لى ابوجعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما
يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله
عزوجل وتصديق رسول الله ص وموالاة على ع والائتمام به وبائمة الهدى
والبراءة الى الله عزوجل من عدوهم هكذا يعرف الله عزوجل الحسين
عن معلى عن الحسن بن على عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال
حدثنا غير واحد عن احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله
ورسوله والائمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف
الآخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابى جعفر ع اخبرنى عن
معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عزوجل بعث

محمداً الی الناس اجمعین رسولاً وحجة لله علی جمیع خلقه فی ارضه فمن آمن
بالله وبمحمد رسول الله ؐ واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة
علیه ومن لم یؤمن بالله وبرسوله ولم یتبعه ولم یصدقه ولم یعرف حقهما
فکیف یجب علیه معرفة الامام وهو لا یؤمن بالله ورسوله ویعرف
حقهما قال قلت فما تقول فیمن یؤمن بالله ورسوله ویصدق رسوله فی جمیع
ما انزل الله یجب علی اولئک حق معرفتکم قال نعم الیس هؤلاء یعرفون فلاناً
وفلاناً قلت بلی قال اتری ان الله هو الذی اوقع فی قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلک فی قلوبهم الا الشیطان لا والله ما الهم المؤمنین حقنا
الا الله عز وجل ٭ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ابی المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ؑ یقول انما یعرف الله عز وجل و
یعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البیت ومن لا یعرف الله عز و
جل ویعرف الامام منا اهل البیت فانما یعرف ویعبد غیر الله هکذا و
الله ضلالاً ٭ الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ایوب عن معاویة بن وهب عن ذریح قال سألت ابا عبد الله ؑ عن الائمة
بعد النبی ؐ فقال کان امیر المؤمنین ؑ اماماً ثم کان الحسن ؑ اماماً ثم کان الحسین ؑ
اماماً ثم کان علی بن الحسین ؑ اماماً ثم کان محمد بن علی ؑ اماماً من انکر ذلک
کان کمن انکر معرفة الله تبارک وتعالی ومعرفة رسول الله ؐ ثم قال قلت ثم
انت جعلت فداک فاعدتها علیه ثلث مرات فقال لی انی انما حدثتک لتکون
من شهداء الله تبارک وتعالی فی ارضه ٭ علی کامن اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابیه عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلا عن ابیه
عن ابی عبد الله ؑ قال انکم لا تکونون صالحین حتی تعرفوا ولا تعرفوا حتی
تصدقوا ولا تصدقوا حتی تسلموا ابواباً اربعة لا یصلح اولها الا باخرها ضل
اصحاب الثلاثة وتاهوا تیهاً بعیداً ان الله تبارک وتعالی لا یقبل الا العمل
الصالح ولا یقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفی لله عز وجل
بشرطه واستعمل ما وصف فی عهده نال ما عنده واستکمل وعده ان
الله تبارک وتعالی اخبر العباد بطرق الهدی وشرع لهم فیها المنار واخبرهم کیف
یسلکون فقال وانی لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدی وقال



انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا بما جاء به محمدؐ
هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا
من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها فقد اهتدى ومن اخذ
في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من
عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك
في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم
يتدبر اتبعوا رسول الله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى
فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من
وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ۔ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن من
حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله انه قال ابى الله ان يجري الاشياء
الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح
علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله
صلى الله عليه وآله ونحن ۔ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفرؑ يقول
كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع
غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان
ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها

فبصرت بغنم مع راعیها فحنّت الیها واغترت بها فصاح بها الراعی الحقی براعیك
وقطیعك فانت تائهة متحیرة عن راعیك وقطیعك فهجمت ذعرة متحیرة
تائهة لا راعی لها یرشدها الی مرعاها او یردها فبینا هی کذلك اذا اغتنم
الذئب ضیعتها فاکلها وکذلك والله یا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات علی هذه الحال
مات میتة کفر ونفاق واعلم یا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن
دین الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التی یعملونها کرماد اشتدت به الریح
فی یوم عاصف لا یقدرون مما کسبوا علی شیء ذلك هو الضلال البعید
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن الهیثم بن واقد عن مقرن قال سمعت اباعبد الله یقول
جاء ابن الکواء الی امیر المؤمنین صلوات الله علیه فقال یا امیر المؤمنین وعلی الاعراف رجال
یعرفون کلا بسیماهم فقال نحن علی الاعراف نعرف انصارنا بسیماهم
ونحن الاعراف الذی لا یعرف الله عز وجل الا بسبیل معرفتنا ونحن الاعراف
یعرفنا الله عز وجل یوم القیمة علی الصراط فلا یدخل الجنة الا من عرفنا
وعرفناه ولا یدخل النار الا من انکرنا وانکرناه ان الله تبارك وتعالی لو
شاء لعرّف العباد نفسه ولکن جعلنا ابوابه وصراطه وسبیله والوجه
الذی یؤتی منه فمن عدل عن ولایتنا او فضّل علینا غیرنا فانهم عن الصراط
لناکبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حیث ذهب الناس الی عیون
کدرة یفرغ بعضها فی بعض وذهب من ذهب الینا الی عیون صافیة تجری
بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن
محمد عن بکر بن صالح عن الریان بن شبیب عن یونس عن ابی ایوب الخزاز
عن ابی حمزة قال قال ابوجعفر یا ابا حمزة یخرج احدکم فراسخ فیطلب لنفسه
دلیلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دلیلا
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ایوب بن الحر عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله فی قول الله ومن یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا فقال
طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحکم
عن ابان عن ابی بصیر قال قال لی ابوجعفر هل عرفت امامك قال قلت ای والله

یفرغ

قبلان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا ۞ محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت اباجعفرؑ
يقول فى قول الله تبارك وتعالىٰ اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشى به فى الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشى به فى الناس اماما يؤتم به كمن مثله فى الظلمات ليس
بخارج منها قال الذى لا يعرف الامام ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمه ومحمد بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابى عبد اللهؑ قال قال ابوجعفرؑ دخل ابوعبد الله الجدلى على اميرالمؤمنين
فقال يا اباعبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا اميرالمؤمنين جعلت فداك
فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية و
بغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الاية

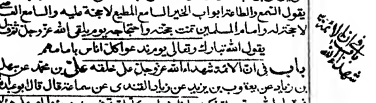


باب فرض طاعة الائمة ۞ على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسىٰ
عن حريز عن زرارة عن ابى جعفرؑ قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه
وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالىٰ الطاعة للامام بعد معرفته
ثم قال ان الله تبارك وتعالىٰ يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا ۞ الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد
عن الحسن بن على الوشا عن ابان بن عثمان عن ابى الصباح قال اشهد انى
سمعت اباعبد اللهؑ يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن
امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان على بن الحسين
امام فرض الله طاعته وان محمد بن على امام فرض الله طاعته ۞ وبهذا الاسناد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن على قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار
قال سمعت اباعبد اللهؑ يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن
لا يعذر الناس بجهالته ۞ محمد بن يحيىٰ عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسىٰ عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابى جعفرؑ
فى قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة ۞ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن ابى الحسن

العطار قال سمعت ابا عبد اللہ یقول اشرکہ بین الاوصیاء والرسل
فی الطاعۃ عنہم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابی عمیر عن سیف بن
عمیرہ عن ابی الصباح الکنانی قال قال ابو عبد اللہ نحن قوم فرض
اللہ عزوجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفوا المال ونحن الراسخون فی العلم
ونحن المحسودون الذین قال اللہ تعالی ام یحسدون الناس علی ما
اتٰہم اللہ من فضلہ عنہم عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین
بن ابی العلا قال ذکرت لابی عبد اللہ قولنا فی الاوصیاء ان طاعتہم
مفترضۃ قال فقال نعم ہم الذین قال اللہ عزوجل اطیعوا اللہ واطیعوا
الرسول واولی الامر منکم وہم الذین قال اللہ عزوجل انما ولیکم اللہ ورسولہ
والذین امنوا وبھذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال
سأل رجل فارسی ابا الحسن فقال طاعتک مفترضۃ فقال نعم قال مثل
طاعۃ علی بن ابی طالب قال نعم احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن علی
بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ قال سألت عن الائمۃ ھل
یجرون فی الامر والطاعۃ مجری واحد قال نعم وبھذا الاسناد عن
مروک بن عبید عن محمد بن زید الطبری قال کنت قائما علی راس الرضا
بخراسان وعندہ عدۃ من بنی ہاشم وفیہم اسحاق بن موسی بن عیسی
العباسی فقال یا اسحاق بلغنی ان الناس یقولون انا نزعم ان الناس عبید
لنا لا وقرابتی من رسول اللہ ما قلتہ قط ولا سمعتہ من احد من ابائی
قالہ ولا بلغنی عن احد من ابائی قالہ ولکنی اقول ان الناس عبید لنا فی الطاعۃ موال لنا فی الدین فلیبلغ
الشاہد الغائب علی بن ابراہیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن
بشیر عن ابی سلمۃ عن ابی عبد اللہ قال سمعتہ یقول نحن الذین
فرض اللہ طاعتنا لا یسع الناس الا معرفتنا ولا یعذر الناس بجہالتنا
من عرفنا کان مؤمنا ومن انکرنا کان کافرا ومن لم یعرفنا ولم ینکرنا
کان ضالا حتی یرجع الی الہدی الذی افترض اللہ علیہ من طاعتنا
الواجبۃ فان یمت علی ضلالتہ یفعل اللہ بہ ما یشاء علی عن محمد بن
عیسی عن یونس عن محمد بن الفضیل قال سألتہ عن افضل ما یتقرب
بہ العباد الی اللہ عزوجل قال افضل ما یتقرب بہ العباد الی اللہ عزوجل

طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولی الامر قال ابو جعفرؑ حبنا ایمان و
بغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن فضالة
بن ایوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعیل بن جابر قال قلت لابی جعفرؑ
اعرض علیك دینی الذی ادین الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شریك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما
جاء به من عند الله وان علیا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسنؑ
اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسینؑ بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان
علی بن الحسینؑ اماما بعده حتی انتهی الامر الیه ثم قلت انت یرحمك الله
قال فقال هذا دین الله ودین ملائكته علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة عن ابی اسحاق عن بعض اصحاب
امیر المؤمنینؑ قال قال امیر المؤمنینؑ اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دین
یدان الله به وطاعته مكتسبة للحسنات ممحاة للسیئات وذخیرة للمؤمنین
ورفعة فیهم فی حیوتهم وجمیل بعد مماتهم محمد بن اسمعیل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبد اللهؑ
ان الله اجل واكرم من ان یعرف بخلقه بل الخلق یعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ینبغی له ان یعرف ان لذلك الرب رضا
وسخطا وانه لا یعرف رضاه وسخطه الا بوحی او رسول فمن لم یاته الوحی
فینبغی له ان یطلب الرسل فاذا لقیهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة
فقلت للناس الیس تعلمون ان رسول الله كان هو الحجة من الله علی خلقه
قالوا بلی قلت فحین مضی من كان الحجة قالوا القران فنظرت فی القران
فاذا هو یخاصم به المرجی والقدری والزندیق الذی لا یؤمن به حتی یغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا یكون حجة الا بقیم فما قال فیه من
شیء كان حقا فقلت لهم من قیم القران فقالوا ابن مسعود قد كان یعلم
وعمر یعلم وحذیفة یعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا یقال انه یعلم
القران كله الا علیا واذا كان الشیء بین القوم فقال هذا لا ادری وقال
هذا لا ادری وقال هذا لا ادری وقال هذا انا ادری فاشهد ان
علیا كان قیم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة علی الناس بعد

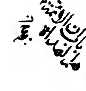
رسول الله وان ما اتاك في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليّاً لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله



يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم

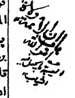
باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينه عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله

من قول الله عزوجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فى ارضه قلت
قول الله عزوجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سمّاكم المسلمين
من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا
فرسول الله الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله عزوجلّ ونحن الشهداء على الناس
فمن صدّق صدّقناه يوم القيمة ومن كذّب يوم القيمة كذّبناه وبهذا
الاسناد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن على عن احمد بن عمر الحلال قال سألت
ابا الحسن عن قول الله عزوجل افمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد
منه فقال امير المؤمنين الشاهد على رسول الله ورسول الله على بيّنة
من ربّه على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن ابن اذينة عن بريد
العجلى قال قلت لابى جعفر قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة
الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه فى ارضه قلت قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون
ولم يجعل الله تبارك وتعالى فى الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة
ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة وسمّاكم المسلمين الله عزوجل سمّانا المسلمين
من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القران ليكون الرسول عليكم
شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله
تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدّق يوم القيمة
صدّقناه ومن كذّب كذّبناه على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين قال
ان الله تبارك وتعالى طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجّته فى ارضه
وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا



باب ان الائمة هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل
قال سألت اباعبد الله عن قول الله عزوجلّ ولكل قوم هاد فقال كل امام

هاد للقرن الذی هو فیهم علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن
ابی عمیر عن ابن اذینة عن برید العجلی عن ابی جعفرؑ فی قول الله عزّ وجلّ
انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد فقال رسول اللهؐ المنذر ولكلّ زمان منّا
هاد یهدیهم الی ما جاء به نبیّ اللهؐ ثم الهداة من بعده علیّ ثم الاوصیاء
واحد بعد واحد الحسین بن محمد الاشعری عن معلّی بن محمد عن محمد
بن جمهور عن محمد بن اسمٰعیل عن سعدان عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد اللهؑ
انما انت منذر ولكلّ قوم هاد فقال رسول اللهؐ المنذر وعلیّ الهادی
یا ابا محمد هل من هاد الیوم قلت بلی جعلت فداك ما زال منكم هاد من
بعد هاد حتی دفعت الیك فقال رحمك الله یا ابا محمد لو كانت اذا نزلت
آیة علی رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآیة مات الكتاب ولكنّه حیّ یجری
فیمن بقی كما جری فیمن مضی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن صفوان عن منصور عن عبد الرحیم القصیر عن ابی جعفرؑ فی
قول الله تبارك وتعالی انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد فقال رسول اللهؐ
المنذر وعلیّؑ الهادی اما والله ما ذهبت منّا وما زالت فینا الی الساعة



باب ان الائمةؑ ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن یحیی العطار عن احمد
بن ابی زاهر عن الحسن بن موسی عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن كثیر
قال سمعت ابا عبد اللهؑ یقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعیبة وحی
الله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن علی بن اسباط
عن ابیه اسباط عن سورة بن كلیب قال قال لی ابو جعفرؑ والله انّا لخزّان الله
فی سمائه وارضه لا علی ذهب ولا علی فضة الا علی علمه علی بن موسی عن
احمد بن محمد عن الحسین بن سعید ومحمد بن خالد البرقی عن النضر بن سوید
رفعه عن سدیر عن ابی جعفرؑ قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزّان
علم الله ونحن تراجمة وحی الله نحن الحجة البالغة علی من دون السماء ومن
فوق الارض محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن محمد
بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفرؑ یقول قال رسول اللهؐ قال
الله تبارك وتعالی استكمال حجتی علی الاشقیاء من امتك من ترك ولایة علیّ
والاوصیاء من بعدك فان فیهم سنتك وسنة الانبیاء من قبلك وهم خزّانی

على من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبئنى جبرئيل باسمائهم و
اسماء ابائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابى يعفور قال قال ابو عبد الله
يا ابن ابى يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا
فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابى يعفور فنحن حجج الله فى عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك على بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم عن معاوية و محمد بن يحيى عن العمركى بن على جميعا عن على بن
جعفر عن ابى الحسن موسى قال قال ابو عبد الله ان الله عزوجل خلقنا
فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه فى سمائه وارضه
ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عُبِد الله عزوجل ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة خلفاء الله عزوجل فى ارضه وابوابه التى منها يؤتى
الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
ابى مسعود عن الجعفرى قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة خلفاء الله
عزوجل فى ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة
عن عبد الله بن القسم عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله الاوصياء
هم ابواب الله عزوجل التى يؤتى منها ولولاهم ما عُرِف الله عزوجل و
بهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن قول
الله عزوجل وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى
الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة

باب ان الائمة نور الله عزوجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن على بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن
ابى ايوب عن ابى خالد الكابلى قال سألت ابا جعفر عن قول الله عزوجل
فآمنوا بالله ورسله والنور الذى انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة
من آل محمد الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذى انزل وهم والله نور الله
فى السموات وفى الارض والله يا ابا خالد لنور الامام فى قلوب المؤمنين
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب

الله عزّ وجلّ نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا با خالد لا يحبّنا عبد ويتولّانا
حتى يطهّر الله قلبه ولا يطهّر الله قلب عبد حتى يسلّم لنا ويكون سلماً لنا
فاذا كان سلماً لنا سلّمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيٰمة
الاكبر علیّ بن ابراهيم باسناده عن ابی عبد الله ؑ فی قول الله عزّ وجلّ الذين
يتّبعون الرّسول النبیّ الامّی الذی يجدونه مكتوبا عندهم فی التوریة والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهٰهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبٰئث
الی قوله واتّبعوا النور الذی انزل معه اولٰئك هم المفلحون قال النور فی هذا
الموضع امير المؤمنين والائمة ؑ احمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبّار
عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن ابی الجارود قال قلت لابی جعفر ؑ
لقد اتی الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عزّ وجلّ
الذين اٰتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الی قوله اولٰئك يؤتون اجرهم مرّتين
بما صبروا قال فقال قد اٰتاكم الله كما اٰتاهم ثمّ تلا يا ايّها الذين اٰمنوا اتّقوا
الله واٰمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعنی
اماما تاتمّون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن
علی بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابی ايّوب عن ابی خالد الكابلی قال
سألت ابا جعفر ؑ عن قول الله عزّ وجلّ فاٰمنوا بالله ورسوله والنور الذی
انزلنا فقال يا با خالد النور والله الائمة ؑ يا با خالد لنور الامام فی قلوب المؤمنين
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينوّرون قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها علیّ بن محمّد ومحمّد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمّد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرحمٰن
بن الاصمّ عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمدانی قال قال ابو عبد الله ؑ
فی قول الله عزّ وجلّ الله نور السّموات والارض مثل نوره كمشكوٰة فاطمة ؑ فيها
مصباح الحسن ؑ المصباح فی زجاجة الحسين ؑ الزجاجة كانّها كوكب درّیّ
فاطمة كوكب درّیّ بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم ؑ زيتونة
لا شرقيّة ولا غربيّة لا يهوديّة ولا نصرانيّة يكاد زيتها يضیء يكاد العلم ينفجر بها
ولو لم تمسسه نار نور علی نور امام منها بعد امام يهدی الله لنوره من يشاء
يهدی الله للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات

عبید

قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثانى
بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بنى امية اذا اخرج يده المؤمن
فى ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً اماماً من ولد فاطمة
فما له من نور امام يوم القيمة وقال فى قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين يدى المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم
منازل اهل الجنة علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم البجلى ومحمد بن يحيى عن العمركى بن على جميعاً عن على بن جعفر عن
اخيه موسى ؑ مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن
الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن
ابى الحسن ؑ قال سالته عن قول الله عزوجل يريدون ليطفؤا نور الله
بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ؑ بافواههم قلت قوله تعالى
والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هى النور وذلك قوله
امنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا قال النور هو الامام

الفضل

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم احمد بن مهران
عن محمد بن على ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابى عبد الله ؑ قال ما جاء به علىؑ آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى
له من الفضل مثل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عزوجل
المتعقب عليه فى شىء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه فى صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله
الذى لا يؤتى الا منه وسبيله الذى من سلك بغيره يهلك وكذلك
يجرى لائمة الهدى واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد
باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كثيراً ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لى جميع الملائكة والروح والرسل
بمثل ما اقروا به لمحمد ولقد حملت على مثل حمولته وهى حمولة الرب وان
رسول الله يُدعى فيكسى وأُدعى فاكسى ويُستنطق وأستنطق فانطق على حد
منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقنى اليها احد قبلى علمت علم المنايا و

البلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني
ما غاب عني ابشر باذن الله وادّى عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي
عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت اباعبد الله يقول ثم
ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا
وسليمان بن خالد على ابي عبد الله فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن
امير المؤمنين يوخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما
جرى لرسول الله ولرسول الله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين
في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسول الله والرادّ عليه
في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة
واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على
من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين انا قسيم الله
بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت
لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله
وهي حمولة الرب وان محمدا يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا
والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما
غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه
باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان
قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر قال
فضل امير المؤمنين ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من
الطاعة بعد رسول الله والفضل لرسول الله والفضل لمحمد المتقدم بين
يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله
والرادّ عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك

كان امير المؤمنين من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عزّ وجلّ اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لاخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته ابو محمد القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدو مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بيّن فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عزّ وجلّ ما فرّطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض حتى بيّن لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليّا علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بيّنه فمن زعم ان الله عزّ وجلّ لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله ومن ردّ كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجلّ قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خصّ الله عزّ وجلّ بها ابراهيم

نادر جامع في فضل الامام

الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرّفه بها واشاد بها ذكره
فقال انی جاعلك للناس اماما فقال الخليل سروراً بها ومن ذريتی قال
الله تبارك وتعالی لاينال عهدی الظالمين فابطلت هذه الاية امامة
كل ظالم الی يوم القيمة وصارت فی الصفوة ثم اكرمه الله تعالی بان جعلها
فی ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل فی ذريته
يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتی ورثها الله عز وجل النبی فقال جل
وتعالی ان اولی الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبی والذين امنوا
والله ولی المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلی الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل
علی رسم ما فرض الله فصارت فی ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان
بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فی كتاب الله
الی يوم البعث فهی فی ولد علی خاصة الی يوم القيمة اذ لا نبی بعد محمد
فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هی منزلة الانبياء وارث الاوصياء
ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث
الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامی وفرعه السامی بالامام تمام
الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفیء والصدقات وامضاء
الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم
حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الی سبيل ربه
بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة
بنورها للعالم وهی فی الافق بحيث لا تنالها الايدی والابصار الامام البدر
المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادی فی غياهب الدجی و
اجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب علی الظماء والدال علی
الهدی والمنجی من الردی الامام النار علی اليفاع الحار لمن اصطلی به والدليل
فی المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس
المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير و

الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والامام البرة
بالولد الصغير ومفزع العباد فی الداهية النآد الامام امین الله فی خلقه
وحجته علی عباده وخليفته فی بلاده والداعی الی الله والذاب عن حرم
الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لایدانیه احد ولایعادله عالم ولایوجد منه بدل ولا له مثل
ولانظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص
من المفضل الوهاب فمن ذا الذی یبلغ معرفة الامام او یمکنه اختیاره هیهات
هیهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون
وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف
شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شیء من امره او یوجد من یقوم مقامه
ويغنی غناه لاكيف وانی وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل
هذا ایظنون ان ذلك يوجد فی غير آل الرسول محمد كذبتهم والله انفسهم
ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الی الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا
منه الا بعدا قاتلهم الله انی يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا فی الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن
اختيار الله واختيار رسوله الی اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالی عما يشركون وقال
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضی الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الی يوم القيمة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين

وقال عزّ وجلّ افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون انّ شرّ الدّواب عند الله الصّم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولّوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراعٍ لا ينكل معدن
القدس والطّهارة والنّسك والزّهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة
الرسول صلّى الله عليه وآله ونسل المطهّرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في
البيت من قريش والذّروة من هاشم والعترة من الرّسول صلّى الله عليه وآله والرّضا من الله
عزّ وجلّ شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عزّ وجلّ ناصح لعباد
الله عزّ وجلّ حافظ لدين الله انّ الانبياء والائمّة صلوات الله عليهم يوفّقهم الله ويؤتيهم من مخزون
علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله
جلّ وتعالى افمن يهدي الى الحقّ احقّ ان يتّبع امّن لا يهدّي الّا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً
كثيراً وقوله في طالوت انّ الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيّه انزل عليك الكتاب
والحكمة وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً وقال في الائمّة من
اهل بيت نبيّه وعترته وذرّيّته ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من
آمن به ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنّم سعيراً وانّ العبد اذا اختاره الله عزّ
وجلّ لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاماً فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصّواب فهو معصوم مؤيّد موفّق
مسدّد قد امن من الخطأ والزّلل والعثار يخصّه الله بذلك ليكون حجّته
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصّفة
فيقدّمونه تعدّوا وبيت الله الحقّ ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانّهم لا
يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتّبعوا اهواءهم فذمّهم

الله

الله ومقتهم وانفسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من
الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى
الله على النبى محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابى عبد الله ؑ فى خطبة له يذكر
فيها حال الائمة ؑ وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت
نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن
عرف من امة محمد ﷺ واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل
طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على
اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى
السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال
العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن
ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ؑ
من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم
كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما
قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد
جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادى
المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه فى الذر حين
ذرأه وفى البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة
فى علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ؑ وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة
محمد ﷺ لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطرودا عنه حبائل
ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا
عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات
مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر فى يفاعه منسوبا الى العفاف

والعلم والفضل عند انتهائه بسند الى امر والده صامتا عن النطق فى حياته فاذا انقضت مدة
والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيئته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده
فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه
فى بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه
لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل
عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضى الله به اماما لهم استودعه سره
واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره و
احيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل
مخرج على طريق المنهج الذى مضى عليه الصادقون من آبائه فليس يجهل
حق هذا العالم الا شقى ولا يجحده الا غوى ولا يصد عنه الا جرى على الله
جل وعلا

باب ان الائمة هم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله
عزوجل **الحسين** بن محمد بن عامر الاشعرى عن معلى بن محمد قال حدثنى
الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلى قال سألت
ابا جعفر عن قول الله عزوجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة
الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعنى الامامة
والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة
التى فى وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس
المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء
والائمة فكيف يقرونه فى آل ابراهيم وينكرونه فى آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما

ان الائمة هم ولاة الامر



عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد بن الفضیل
عن ابی الحسن ؑ فی قول الله تبارک وتعالی ام یحسدون الناس علی ما اٰتٰهم الله من
فضله قال نحن المحسودون محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن محمد الاحول عن حمران بن
اعین قال قلت لابی عبد الله ؑ قول الله عزوجل فقد اٰتینا اٰل ابراهیم الکتاب
فقال النبوة قلت الحکمة قال الفهم والقضا قلت واٰتیناهم ملکا عظیما فقال
الطاعة الحسین بن محمد عن معلّی بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن
ابی الصباح قال سألت اباعبد الله ؑ عن قول الله عزوجل ام یحسدون الناس
علی ما اٰتٰهم الله من فضله فقال یا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون
علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن برید العجلی
عن ابی جعفر ؑ فی قول الله عزوجل فقد اٰتینا اٰل ابراهیم الکتاب والحکمة واٰتیناهم
ملکا عظیما فجعل منهم الرسل والانبیاء والائمة فکیف یقرون فی اٰل ابراهیم ؑ
وینکرونه فی اٰل محمد ؐ قال قلت واٰتیناهم ملکا عظیما قال الملک العظیم ان جعل
فیهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصی الله فهو الملک العظیم

باب ان الائمة ؑ هم العلامات التی ذکرها الله عزوجل فی کتابه **الحسین**
بن محمد الاشعری عن معلّی بن محمد عن ابی داؤد المسترق قال حدثنا داؤد
الجصاص قال سمعت اباعبد الله ؑ یقول وعلامات وبالنجم هم یهتدون
قال النجم رسول الله ؐ والعلامات هم الائمة ؑ **الحسین** بن محمد عن معلّی
بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سأل الهیثم اباعبد الله ؑ وانا عنده
عن قوله عزوجل وعلامات وبالنجم هم یهتدون فقال رسول الله ؐ النجم و
العلامات الائمة ؑ **الحسین** بن محمد عن معلّی بن محمد عن الوشا قال سألت
الرضا ؑ عن قول الله عزوجل وعلامات وبالنجم هم یهتدون قال نحن العلامات
والنجم رسول الله ؐ

باب ان الاٰیات التی ذکرها الله عزوجل فی کتابه هم الائمة ؑ **الحسین**
بن محمد عن معلّی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن
امیة بن علی عن داؤد الرقی قال سألت اباعبد الله ؑ عن قول الله تبارک وتعالی
وما تغنی الاٰیات والنذر عن قوم لا یؤمنون قال الاٰیات هم الائمة والنذر





هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد العجلى عن يونس بن يعقوب رفعه عن
ابى جعفر فى قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعنى الاوصياء كلهم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد عن ابى عمير او غيره عن محمد بن الفضيل
عن ابى حمزة عن ابى جعفر قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن
عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الى ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكنى اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال
فقال هى فى امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
ما لله عز وجل آية هى اكبر منى ولا لله من نبأ اعظم منى

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
العجلى قال سألت اباجعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا
قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد
بن طريف عن ابى جعفر قال قال رسول الله من احب ان يحيى حيوة تشبه
حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتى
خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امتى اللهم
لا تنلهم شفاعتى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت اباجعفر يقول قال رسول الله
ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية
على ووالى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم
وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة
من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك
من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء

قبلك وهم خزّان علمی من بعدك حق علی لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلّم لفضلهم ولقد اتانی جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابی المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله يقول قال رسول الله من اراد ان يحيى حيوتی ويموت ميتتی ويدخل جنة عدن التی غرسها الله بيده فليتول علی بن ابيطالب وليتول وليّه ويعاد عدوّه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتی من لحمی ودمی اعطاهم الله فهمی وعلمی الی الله اشكو امر امّتی المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتی وايم الله ليقتلنّ ابنی لا انالهم الله شفاعتی محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفی عن ابی جعفر قال قال رسول الله من سرّه ان يحيى حيوتی ويموت ميتتی ويدخل الجنة التی وعدنيها ربی ويتمسك بقضيب غرسه ربی بيده فليتول علی بن ابی طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم فی باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم وانی سألت ربی ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علیّ الحوض هكذا وضمّ بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الی ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابوجعفر ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولی عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علی ان ادخلهم فی شفاعتی وحق علی ربی تبارك وتعالى ان يستجيب لی فيهم فانهم اتباعی ومن تبعنی فانه منی

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن عجلان عن ابی جعفر فی قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال

الذکر انا والائمۃ اهل الذکر وقوله عزوجل وانه لذکر لک ولقومک وسوف
تسألون قال ابوجعفرؑ نحن قومه ونحن المسئولون الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن
کثیر قال قلت لابی عبد اللهؑ فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال
الذکر محمدؐ ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذکر لک ولقومک و
سوف تسألون قال ایانا عنی ونحن اهل الذکر ونحن المسئولون الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سألت الرضاؑ فقلت له جعلت فداک فاسئلوا
اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذکر ونحن المسئولون قلت فانتم
المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علینا ان
نسألکم قال نعم قلت حقا علیکم ان تجیبونا قال لا ذاک الینا ان شئنا فعلنا و
ان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارک وتعالی هذا عطاؤنا فامنن او
امسک بغیر حساب عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید
عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن ابی بصیر عن ابی عبد اللهؑ فی قول الله عزو
جل وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسألون فرسول اللهؐ الذکر واهل بیته
المسئولون وهم اهل الذکر احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن حماد
عن ربعی عن الفضیل عن ابی عبد اللهؑ فی قول الله تبارک وتعالی وانه لذکر
لک ولقومک وسوف تسألون قال الذکر القران ونحن قومه ونحن المسئولون
محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن منصور بن یونس
عن ابی بکر الحضرمی قال کنت عند ابی جعفرؑ ودخل علیه الورد اخو الکمیت
فقال جعلنی الله فداک اخترت لک سبعین مسئلۃ ما یحضرنی منها مسئلۃ
واحدۃ قال ولا واحدۃ یا ورد قال بلی قد حضرنی منها واحدۃ قال وما
هی قال قول الله تبارک فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون من هم قال
نحن قال قلت علینا ان نسألکم قال نعم قلت علیکم ان تجیبونا قال ذاک الینا محمد
بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن العلاء بن رزین عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفرؑ قال ان من عندنا یزعمون ان قول الله عزوجل
فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون انهم الیهود والنصاری قال اذا
یدعونکم الی دینهم قال ثم قال بیده الی صدره نحن اهل الذکر ونحن

المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابى الحسن الرضا قال سمعته يقول قال على بن الحسين على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال كتبت الى الرضا كتابا فكان فى بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هويه

باب ان من وصفه الله تعالى فى كتابه بالعلم هم الائمة

على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصارى عن سعد عن جابر عن ابى جعفر فى قول الله عز وجل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لايعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابى جعفر فى قول الله عز وجل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لايعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين فى العلم هم الائمة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن على عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال نحن الراسخون فى العلم ونحن نعلم تاويله على بن محمد عن عبد الله بن على عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما فى قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم فرسول الله افضل الراسخين فى العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل

وما كان الله لينزّل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياءه من بعده
يعلمونه كلّه والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم
الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم
ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه ۔ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده ع

باب ان الائمة ع قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم ۔ احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره ۔ عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع ۔ وعنه عن
محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال
ابو جعفر ع في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم
جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا ۔ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم
الائمة خاصة ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع خاصة

باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة ع
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى
عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام
والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين

عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله
قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
اى شئ تقولون انتم قلت نقول انها فى الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس
يدخل فى هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاى شئ
الظالم لنفسه قال الجالس فى بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى
عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضاء عن قول الله عز
وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد
فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم
لنفسه الذى لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابى ولاد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة

باب ان الائمة فى كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو
الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن جابر عن ابى جعفر قال قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو
كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم
اجمعين قال فقال رسول الله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن
سيكون من بعدى ائمة على الناس من الله من اهل بيتى يقومون فى
الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم
واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلقانى الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس
منى ولا معى وانا منه برئ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله قال قال ان الائمة
فى كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم
قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم
قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما فى كتاب الله عز وجل

باب ان الائمة الذين عقدت ايمانكم محمد بن يحيى عن احمد

ضلال

بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت اباالحسن ؑ عن قول
الله عزوجل ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين
عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة ؑ بهم عقد الله عزوجل ايمانكم
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم عن عبدالحميد عن موسى
بن اكيل النميرى عن العلا بن سيابة عن ابى عبدالله ؑ فى قوله ان هذا
القران يهدى للتى هى اقوم قال يهدى الى الامام

باب ان النعمة التى ذكرها الله عزوجل فى كتابه الائمة ؑ

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن
الهيثم بن واقد عن على بن الحسين العبدى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ
قال قال امير المؤمنين ؑ ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله وعدلوا عن
وصيته لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن
النعمة التى انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين
بن محمد عن معلى رفعه فى قول الله عزوجل فباى الاء ربكما تكذبان
ابالنبى ام بالوصى نزلت فى الرحمن الحسين بن محمد عن معلى عن محمد
بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابى يوسف
البزاز قال تلا ابوعبدالله ؑ هذه الاية واذكروا الاء الله قال اتدرى
ما الاء الله قلت لا قال هى اعظم نعم الله على خلقه وهى ولايتنا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن
عبدالرحمن بن كثير قال سألت اباعبدالله ؑ عن قول الله عزوجل
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة
الذين عادوا رسول الله ؑ ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عزوجل فى كتابه هم الائمة ؑ والسبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبدالعظيم بن عبدالله
الحسنى عن ابن ابى عمير قال اخبرنى اسباط بياع الزطى قال كنت عند
ابى عبدالله ؑ فسأله رجل عن قول الله عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد

بن يحيىٰ عن سلمة بن الخطاب عن يحيىٰ بن ابراهيم قال حدثنى اسباط
بن سالم قال كنت عند ابى عبد الله فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال
له اصلحك الله ماتقول فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لآية للمتوسمين قال
نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسىٰ عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر
فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لآية للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عزوجل فى قول الله ان فى ذلك لآيات للمتوسمين
محمد بن يحيىٰ عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابى عبد الله فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لآيات للمتوسمين
فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيىٰ عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابى جعفر قال قال امير المؤمنين فى قوله عزوجل ان فى ذلك
لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتى
المتوسمون وفى نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن اسلم عن
ابراهيم بن ايوب باسناده مثله

باب عرض الاعمال على النبى والائمة عليهم السلام محمد بن يحيىٰ
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على بن ابى
حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال تعرض الاعمال على رسول الله
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عزوجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الحميد
الطائى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عزوجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة على بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمان بن عيسىٰ عن سماعة عن ابى عبد الله قال سمعته يقول
مالكم تسوؤن رسول الله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان
اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله
وسرّوه على عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات

ارىٰ عبد الله

باب عرض الاعمال على النبى والائمة

وکان مکینا عند الرضاء قال قلت للرضاء ادع الله لی ولاهل بیتی فقال
اولست افعل والله ان اعمالکم لتعرض علیّ فی کل یوم ولیلة قال
فاستعظمت ذلک فقال لی اما تقرأ کتاب الله عزوجل وقل اعملوا فسیری
الله عملکم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علیّ بن ابیطالب احمد بن مهران
عن محمد بن علیّ عن ابی عبدالله الصامت عن یحیی بن مساور عن ابی جعفر
انه ذکر هذه الآیة فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون قال هو والله
علیّ بن ابی طالب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت
الرضاء یقول ان الاعمال تعرض علی رسول الله ابرارها وفجارها

باب ان الطریقة التی حث علی الاستقامة علیها ولایة علیّ

احمد بن مهران عن عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی عن موسی بن محمد عن
یونس بن یعقوب عمن ذکره عن ابی جعفر فی قوله تعالی وان لو استقاموا
علی الطریقة لاسقیناهم ماء غدقا قال یعنی لو استقاموا علی ولایة
امیر المؤمنین علیّ والاوصیاء من ولده وقبلوا طاعتهم فی امرهم
نهیهم لاسقیناهم ماء غدقا یقول لاشربنا قلوبهم الایمان والطریقة
هی الایمان بولایة علیّ والاوصیاء الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب عن الحسین بن عثمان
عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبدالله عن قول الله
عزوجل الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابوعبدالله استقاموا
علی الائمة واحد بعد واحد تتنزل علیهم الملائکة ولا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون

باب ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائکة

احمد بن مهران عن محمد بن علیّ عن غیر واحد عن حماد بن عیسی عن
ربعی بن عبدالله بن جارود قال قال علیّ بن الحسین ما ینقم الناس منا
فنحن والله شجرة النبوة وبیت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائکة
محمد بن یحیی عن عبدالله بن محمد بن عیسی عن ابیه عن عبدالله
بن المغیرة عن اسمعیل بن ابی زیاد عن جعفر بن محمد عن ابیه قال قال النبی
انا اهل البیت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائکة وبیت الرحمة



ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لى ابو عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله فى عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب ان الائمة ورثوا العلم يرث بعضهم بعضا العلم

باب ان الائمة ورثوا العلم يرث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال ان عليا كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابى جعفر قال ان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان فى على سنة الف نبى من الانبياء وان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن على بن النعمان رفعه عن ابى جعفر قال قال ابو جعفر يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله والعلم الذى اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صير ذلك كله عند

امیر المؤمنین فقال لہ رجل یابن رسول اللہ فامیر المؤمنین اعلم
امر بعض النبیین فقال ابوجعفرؑ اسمعوا مایقول ان اللہ یفتح مسامع
من یشاء انی حدثتہ ان اللہ جمع لمحمدؐ علم النبیین وانہ جعل ذلک کلہ
عند امیر المؤمنینؑ وھو یسئلنی اھو اعلم ام بعض النبیین محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد
الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال قال ابوجعفرؑ ان العلم یتوارث
فلا یموت عالم الا ترک من یعلم مثل علمہ او ماشاء اللہ علی بن ابراہیم
عن محمد بن عیسی عن یونس عن الحرث بن المغیرۃ قال سمعت اباعبداللہ
یقول ان العلم الذی نزل مع آدمؑ لم یرفع وما مات عالم الا وقد ورث
علمہ ان الارض لا تبقی بغیر عالم

باب ان الائمۃ ورثوا علم النبیؐ وجمیع الانبیاء والاوصیاء الذین
من قبلھم علی بن ابراہیم عن ابیہ عن عبد العزیز بن المھتدی عن
عبد اللہ بن جندب انہ کتب الیہ الرضاؑ اما بعد فان محمداؐ کان امین
اللہ فی خلقہ فلما قبضؐ کنا اھل البیت ورثتہ فنحن امناء اللہ فی ارضہ
عندنا علم البلایا والمنایا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف
الرجل اذا رأیناہ بحقیقۃ الایمان وحقیقۃ النفاق وان شیعتنا لمکتوبون
باسمائھم واسماء آبائھم اخذ اللہ علینا وعلیھم المیثاق یردون موردنا
ویدخلون مدخلنا لیس علی ملۃ الاسلام غیرنا وغیرھم ونحن النجباء
والنجاۃ ونحن افراط الانبیاء ونحن ابناء الاوصیاء ونحن المخصوصون فی کتاب
اللہ عزوجل ونحن اولی الناس بکتاب اللہ ونحن اولی الناس برسول اللہؐ
ونحن الذین شرع اللہ لنا دینہ فقال فی کتابہ شرع لکم یاآل محمد من الدین
ما وصی بہ نوحا قد وصانا بما وصی بہ نوحا والذی اوحینا الیک یامحمد
وما وصینا بہ ابراہیم وموسی وعیسی فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا و
استودعنا علمھم نحن ورثۃ اولی العزم من الرسل ان اقیموا الدین یاآل محمد
ولا تتفرقوا فیہ وکونوا علی جماعۃ کبر علی المشرکین من اشرک بولایۃ علیؑ ما
تدعوھم الیہ من ولایۃ علیؑ ان اللہ یامحمد یھدی الیہ من ینیب من
یجیبک الی ولایۃ علیؑ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن

عبد الرحمن بن كثير عن ابى جعفرؑ قال قال رسول اللهؐ ان اول وصی
كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبی مضی الا وله وصی
وكان جميع الانبياء مائة الف نبی وعشرين الف نبی منهم خمسة اولوا العزم
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان على بن ابى طالبؑ
كان هبة الله لمحمدؐ وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان
قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله و
سيد الشهداء وفی ذؤابة العرش على امير المؤمنين فهذه حجتنا
على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين
فاى حجة تكون ابلغ من هذا **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد اللهؑ ان سليمان ورث داؤد وان محمدا ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور و
تبيان ما فی الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم
ان العلم الذی يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة **احمد**
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابى عبد اللهؑ وعنده
ابو بصير فقال ابو عبد اللهؑ ان داؤد ورث علم الانبياء وان سليمان
ورث داؤد وان محمداؐ ورث سليمان وانا ورثنا محمداؐ وان عندنا
صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال
يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة **محمد** بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمٰعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير
عن ابى عبد اللهؑ قال قال لی يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء
شيئا الا وقد اعطاه محمداؐ قال وقد اعطى محمداؐ جميع ما اعطى الانبياء
وعندنا الصحف التى قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت
جعلت فداك هى الالواح قال نعم **محمد** عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد اللهؑ

الذؤابة كسركل شیء اعلاه

انا نسأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لأعذبنه عذابا شديدا او لأذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

باب ان الائمة عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب

باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله

منذ خمسين سنة او مثلها قال فقال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله ع فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها كما قرأوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يُسأل عن شيء فيقول لا ادري علىّ بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

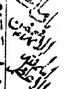
باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة ع وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت اباجعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده ع محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء على بن

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة

محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن ربيع عن عبيد بن
عبد الله بن هاشم الصيرفی عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال
سمعت اباجعفرؑ يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القران واحكامه و
علم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع
من لم يسمع لتولی معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا
اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيیٰ عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عيسیٰ عن ابی عبد الله المؤمن عن عبد الاعلی مولی
ال سام قال سمعت اباعبد اللهؑ يقول والله انی لاعلم كتاب الله من اوله
الی اخره كانه فی كفی فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر
ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شیٔ محمد بن يحيیٰ عن احمد
بن محمد ابن ابراهيم عن الخشاب عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابی عبد اللهؑ قال قال الذی عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد اللهؑ بين اصابعه فوضعها فی
صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علی بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيیٰ عن محمد بن الحسين عمن ذكره جميعا عن ابن عمير عن
ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابی جعفرؑ قل كفی بالله شهيدا
بينی وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنی وعلی عليه السلام
اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبیؐ

الحسن



باب ما اعطی الائمةؑ من اسم الله الاعظم محمد بن يحيیٰ وغيره عن
احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرنی شريس
الوابشی عن جابر عن ابی جعفرؑ ان اسم الله الاعظم علی ثلثة وسبعين
حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض
ما بينه وبين سرير بلقيس حتی تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما
كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون
حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالی استاثر به فی علم الغيب عنده ولا
حول ولا قوة الا بالله العلی العظيم محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمی عن هارون

بن الجهم عن رجل من اصحاب ابى عبد الله لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطى محمد اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن محمد النوفلى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض فى اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به فى علم الغيب

باب ما عند الائمة من آيات الانبياء محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابى جعفر قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدى بها آنفا وهى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا يصنع بها ما كان يصنع بها موسى وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احدهما فى الارض واخرى فى السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادى عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابى سعيد الخراسانى عن ابى عبد الله قال قال ابو جعفر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان

جائیا شبع ومن کان ظامیا روی فهو زاد هم حتی ینزلوا النجف من ظهر الکوفة
محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن موسی بن سعدان عن ابی الحسن
الاسدی عن ابی بصیر عن ابی جعفر ؑ قال خرج امیر المؤمنین ؑ ذات لیلة
بعد عتمة وهو یقول همهمة همهمة و لیلة مظلمة خرج علیکم الامام علیه قمیص
آدم وفی یده خاتم سلیمان وعصا موسی محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن
اسمٰعیل عن ابی اسمٰعیل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابی عبد الله ؑ
قال سمعته یقول اتدری ما کان قمیص یوسف ؑ قال قلت لا قال ان ابراهیم ؑ
لما اوقدت له النار اتاه جبرئیل ؑ بثوب من ثیاب الجنة فالبسه ایاها فلم
یضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهیم ؑ الموت جعله فی تمیمة وعلقه علی
اسحاق وعلقه اسحاق علی یعقوب فلما ولد یوسف علقه علیه فکان فی
عضده حتی کان من امره ما کان فلما اخرجه یوسف بمصر من التمیمة
وجد یعقوب ریحه وهو قوله انی لاجد ریح یوسف لولا ان تفندون
فهو ذلك القمیص الذی انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالی من
صار ذلك القمیص قال الی اهله ثم قال کل نبی ورث علما او غیره فقد
انتهی الی آل محمد

باب ما عند الائمة ؑ من سلاح رسول الله ؐ ومتاعه

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن معاویة بن وهب
عن سعید السمان قال کنت عند ابی عبد الله ؑ اذ دخل علیه رجلان من
الزیدیة فقالا له افیکم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا
عنك الثقات انك تفتی وتقر وتقول به ونسمیهم لك فلان وفلان وهم اصحاب
ورع وتشمیر وهم ممن لا یکذب فغضب ابو عبد الله ؑ وقال ما امرتهم بهذا
فلما رأیا الغضب فی وجهه خرجا فقال لی اتعرف هذین قلت نعم
هما من اهل سوقنا من الزیدیة وهما یزعمان ان سیف
رسول الله صلی الله علیه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال کذبا
لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعینه ولا بواحدة من عینیه ولا رآه
ابوه اللهم الا ان یکون رآه عند علی بن الحسین فان کانا صادقین
فما علامة فی مقبضه وما اثر فی موضع مضربه وان عندی لسیف

رسول الله وان عندى لراية رسول الله ودرعه ولامته ومغفره
فان كانا صادقين فما علامة فى درع رسول الله وان عندى لراية
رسول الله المغلبة وان عندى الواح موسى وعصاه وان عندى لخاتم
سليمان بن داؤد وان عندى الطست الذى كان موسى يقرب بها
القربان وان عندى الاسم الذى كان رسول الله اذا وضعه بين المسلمين
والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندى
لمثل الذى جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت فى بنى
اسرائيل كانت بنو اسرائيل فى اى اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا
النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة ولقد لبس ابى درع رسول الله
فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها
ملأها ان شاء الله **الحسين** بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن
بن على الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
يقول عندى سلاح رسول الله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه
لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من
يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عزوجل فيه المشية خرج فيقول الناس
ما هذا الذى كان ويضع الله يدا على راس رعيته **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى
عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال ترك رسول الله
من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله
على بن ابى طالب **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله قال لبس ابى درع رسول الله
ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت **احمد** بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذى الفقار سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء
وكانت حلقته من فضة وهو عندى **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابى ابراهيم عليه السلام قال

الحسين

السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم
لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد
البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا
ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها
شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه
دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما
قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك
علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد
ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة
صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث
علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى
اليك فقال نعم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه واله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب
وامير المؤمنين فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز
عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل
المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلى الله عليه واله هنيئة
ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح فقال اما اني ساعطيها من
يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض
تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه
من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته

فی اصبعی فتقنیت من جمیع ماترك الخاتم ثم صاح یا بلال علیّ بالمغفر والدرع والراية والقميص وذى الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك يعنى الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علی ان جبرئيل اتانى بها وقال يا محمد اجعلها فى حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجى نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذى اسرى به فيه والقميص الذى خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علیّ بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت تقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل فى حاجته فيركبه فيركضه فى حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحيزوم وهو الذى كان يقول اقدم حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها فى حياتى فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شئ من الدواب توفى عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بنى خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره **وروى** ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابى انت وامى ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح فى السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين والمرسلين وخاتمهم فالحمد لله الذى جعلنى ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت فى بنى اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل كانت بنو اسرائيل اى اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن الحكيم عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك فاين ما دار فينا السلاح فينا دار العلم **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر قلت

قبل

ذو

باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت فى بنى اسرائيل

فیکون السلاح من اثلا للعلم قال لا **عدۃ** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نصر
عن ابی الحسن الرضا م قال قال ابو جعفر علیه السلام انما مثل السلاح فینا کمثل التابوت
فی بنی اسرائیل ایما دار التابوت دار الملك وایما دار السلاح فینا دار العلم

باب فیه ذکر الصحیفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة علیها السلام **عدۃ** من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبی عن ابی بصیر قال
دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فقلت جعلت فداك انی اسئلك عن مسئلة اههنا
احد یسمع کلامی قال فرفع ابو عبد الله م سترا بینه وبین بیت آخر فاطلع فیه ثم قال یا ابا محمد سل
عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شیعتك یتحدثون ان رسول الله صلی الله علیه وآله علم
علیا بابا یفتح له منه الف باب قال فقال یا ابا محمد علم رسول الله صلی الله علیه وآله علیا علیه
السلام الف باب یفتح من کل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنکت ساعة
فی الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال یا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما یدریهم
ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحیفة طولها سبعون ذراعا بذراع
رسول الله صلی الله علیه وآله واملائه من فلق فیه وخط علی بیمینه فیها کل حلال و
حرام وکل شیء یحتاج الیه الناس حتی الارش فی الخدش وضرب بیده الی فقال لی تأذن
یا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنی بیده وقال حتی ارش
هذا کانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم ولیس بذاك ثم سکت ساعة ثم
قال وان عندنا الجفر وما یدریهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فیه علم
النبیین والوصیین وعلم العلماء الذین مضوا من بنی اسرائیل قال قلت ان هذا هو العلم
قال انه لعلم ولیس بذاك ثم سکت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة علیها السلام و
ما یدریهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فیه مثل قرآنکم هذا ثلاث مرات والله ما فیه
من قرآنکم حرف واحد قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سکت
ساعة ثم قال ان عندنا علم ما کان وعلم ما هو کائن الی ان تقوم الساعة قال قلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاك قال قلت جعلت فداك فای شیء
العلم قال ما یحدث باللیل والنهار الامر بعد الامر والشیء بعد الشیء الی یوم القیامة **عدۃ**
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
یقول تظهر الزنادقة فی سنة ثمان وعشرین ومائة وذلك انی نظرت فی مصحف فاطمة
علیها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة م قال ان الله لما قبض نبیه علیه السلام دخل

باب ذکر الصحیفۃ والجفر والجامعۃ ومصحف فاطمہ علیہا السلام

فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت
ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت
قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى اثبت من
ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ۵ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود عليه السلام
وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة عليها السلام
ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف
الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور
اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان
خيرا لهم ۶ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون
الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي عليه السلام وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة
عليها السلام ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۷ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد
ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش
قال فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها
عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف
فاطمة عليها السلام ۸ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن
بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى

ابي يعفور

الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي
عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا
تركتموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد
بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية و
المعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما
تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير
عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي شيء
كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك
الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن
الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي عليه السلام يطوف
بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل
الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله
بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت
سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق
لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف
احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي
وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه
قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال
ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت
ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى
لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون
فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم
ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك

باب شأن انا انزلناه

فضحك ابی علیه السلام وقال ابی الله ان یطلع علی علمنا الا ممتحنا للایمان به کما قضی علی رسول الله صلی الله علیه وآله ان یصبر علی اذی قومه ولا یجاهدهم الا بامره فکم من اکتتام قد اکتتم به حتی قیل له اصدع
بما تؤمر واعرض عن المشرکین وایم الله ان لو صدع قبل ذلک لکان امنا ولکنه انما نظر فی الطاعة
وخاف الخلاف فلذلک کف فوددت ان عینک تکون مع مهدی هذه الامة والملائکة بسیوف
آل داود بین السماء والارض تعذب ارواح الکفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحیاء
ثم اخرج سیفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابی ای والذی اصطفی محمدا علی البشر قال فرد الرجل
اعتجاره وقال انا الیاس ما سألتک عن امرک وبی منه جهالة غیر انی احببت ان یکون هذا
الحدیث قوة لاصحابک وسأخبرک بآیة انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابی ان شئت اخبرتک
بها قال قد شئت قال ان شیعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل یقول لرسوله
انا انزلناه فی لیلة القدر الی آخرها فهل کان رسول الله صلی الله علیه وآله یعلم من العلم شیئا لا یعلمه
فی تلک اللیلة او یأتیه به جبرئیل علیه السلام فی غیرها فانهم سیقولون لا فقل لهم فهل کان لما علم
بد من ان یظهر فیقولون لا فقل لهم فهل کان فیما اظهر رسول الله صلی الله علیه وآله من علم الله عز
ذکره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حکم بحکم الله فیه اختلاف فهل خالف رسول الله صلی الله علیه
فیقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول کلامهم فقل لهم ما یعلم تأویله الا الله والراسخون فی العلم فان قالوا
من الراسخون فی العلم فقل من لا یختلف فی علمه فان قالوا فمن هو ذاک فقل کان رسول الله صلی
الله علیه وآله صاحب ذلک فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلی الله علیه وآله
والخلیفة من بعده یعلم علما لیس فیه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خلیفة رسول الله صلی الله
علیه وآله مؤید ولا یستخلف رسول الله صلی الله علیه وآله الا من یحکم بحکمه والا من یکون مثله الا النبوة
وان کان رسول الله صلی الله علیه وآله لم یستخلف فی علمه احدا فقد ضیع من فی اصلاب الرجال ممن
یکون بعده فان قالوا لک فان علم رسول الله صلی الله علیه وآله کان من القرآن فقل حم والکتاب
المبین انا انزلناه فی لیلة مبارکة الی قوله انا کنا مرسلین فان قالوا لک لا یرسل الله عز وجل
الا الی نبی فقل هل هذا الامر الحکیم الذی یفرق فیه هو من الملائکة والروح التی تنزل من
سماء الی سماء او من سماء الی ارض فان قالوا من سماء الی سماء فلیس فی السماء احد یرجع من
طاعة الی معصیة فان قالوا من سماء الی ارض واهل الارض احوج الخلق الی ذلک فقل فهل لهم بد من سید یتحاکمون
الیه فان قالوا فان الخلیفة هو حکمهم فقل الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور الی قوله خالدون
لعمری ما فی الارض ولا فی السماء ولی لله عز ذکره الا وهو مؤید ومن اید لم یخط وما فی الارض عدو لله عز ذکره الا
وهو مخذول ومن خذل لم یصب کما ان الامر لا بد من تنزیله من السماء یحکم به اهل الارض کذلک لا بد من وال

ن بخل

قالوا الا شرف هذا فقل لهم قولوا ما الحجة ابی الله بعد محمد ان یترك العباد ولا حجة
علیهم قال ابو عبد الله علیه السلام ثم وقف فقال ههنا یا ابن رسول الله باب غامض
ارأیت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن لیس بناطق یأمر وینهى
ولکن للقرآن اهل یأمرون وینهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصیبة
ما هی فی السنة والحکم الذی لیس فیه اختلاف ولیست فی القرآن ابی الله لعلمه بتلك
الفتنة ان تظهر فی الارض ولیس فی حکمه رادّ لها ومفرّج عن اهلها فقال ههنا تفلجون
یا ابن رسول الله اشهد ان الله عزّ ذکره قد علم بما یصیب الخلق من مصیبة فی الارض او
فی انفسهم من الدین او غیره فوضع القرآن دلیلا قال فقال الرجل هل تدری یا ابن
رسول الله دلیل ما هو قال ابو جعفر علیه السلام نعم فیه جمل الحدود وتفسیرها عند
الحکم فقال ابی الله ان یصیب عبدا بمصیبة فی دینه او فی نفسه او فی ماله لیس فی ارضه
من حکمه قاض بالصواب فی تلك المصیبة قال فقال الرجل اما فی هذا الباب فقد فلجتم
بحجة الا ان یفتری خصمکم علی الله فیقول لیس لله جل ذکره حجة ولکن اخبرنی عن تفسیر لکیلا تأسوا
علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم قال فی ابی فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة
لا تأسوا علی ما فاتکم مما خص به علی علیه السلام ولا تفرحوا بما آتاکم من الفتنة التی عرضت
لکم بعد رسول الله صلی الله علیه وآله فقال الرجل اشهد انکم اصحاب الحکم الذی لا اختلاف
فیه ثم قام الرجل وذهب فلم اره **وعن** ابی عبد الله علیه السلام قال بینا ابی جالس علیه السلام
وعنده نفر اذا استضحك حتی اغرورقت عیناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحکنی
قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل
رأیت الملائکة یا ابن عباس تخبرك بولایتها لك فی الدنیا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن
قال فقال ان الله تبارك وتعالی یقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل فی هذا جمیع الامة فاستضحکت
ثم قلت صدقت یا ابن عباس أنشدك الله هل فی حکم الله جل ذکره اختلاف قال فقال
لا فقلت ما تری فی رجل ضرب رجلا اصابعه بالسیف حتی سقطت ثم ذهب واتی
رجل آخر فاطار کفه فأتی به الیك وانت قاض کیف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع اعطه دیة کفه واقول لهذا المقطوع صالحه علی ما شئت وابعث به الی ذوی
عدل قلت جاء الاختلاف فی حکم الله عزّ ذکره ونقضت القول الاول ابی الله عزّ ذکره
ان یحدث فی خلقه شیئا من الحدود ولیس تفسیره فی الارض اقطع قاطع الکف اصلا
ثم اعطه دیة الاصابع هکذا حکم الله لیلة ینزل فیها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من

رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن
ابي طالب عليه السلام قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان
عمي بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة
عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب
عليه السلام ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان
لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم قال انا واحد عشر
من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى
لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي
ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن
عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه
بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت **وبهذا الاسناد** عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر
حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم
الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت
انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه
بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم
الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر
ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم **وبهذا الاسناد** عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله
عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر
قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال
لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد
رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي
من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال الله في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت

من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر
الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة و
بها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر
واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد . وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا
ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع
وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله لما رأت عيني ووعى قلبي
ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما
في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد
قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت
يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول
فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي و
يقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب . وعن ابي جعفر عليه السلام
قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على
الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر
الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها
لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك
وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال
صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر
عليه السلام ارأيت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله
عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع
رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن
قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره
لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال
السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي
ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان قال

السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله
وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد
خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها
بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من
الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم
خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة
الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم
وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع
لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم
الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر
من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول
استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث
النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد
صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد
محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف
فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر
ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله
عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون
في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن
بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان
الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم
انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج

والعزة والجوار قال وقال رجل لابی جعفر علیه السلام یابن رسول الله لا تغضب علیّ قال
لماذا قال لما ارید ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأیت
قولك فی لیلة القدر وتنزّل الملائکة والروح فیها الی الاوصیاء یأتونهم بأمر لم یکن رسول الله صلی
الله علیه وآله قد علمه او یأتونهم بأمر کان رسول الله صلی الله علیه وآله یعلمه وقد علمت
ان رسول الله مات ولیس من علمه شیء الا وعلیّ علیه السلام له واع قال ابو جعفر علیه
السلام مالی ولك ایها الرجل ومن ادخلك علیّ قال ادخلنی علیك القضاء لطلب الدین
قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلی الله علیه وآله لما أسری به لم یهبط حتی اعلمه الله
جل ذکره علم ما قد کان وما سیکون وکان کثیر من علمه ذلك جملا یأتی تفسیرها
فی لیلة القدر وکذلك کان علی بن ابی طالب علیه السلام قد علم جمل العلم ویأتی تفسیره
فی لیالی القدر کما کان مع رسول الله صلی الله علیه وآله قال السائل وما کان فی الجمل
تفسیر قال بلی ولکنه انما یأتی بالامر من الله تبارك وتعالی فی لیالی القدر الی النبی صلی الله علیه وآله
والی الاوصیاء افعل کذا وکذا لامر قد کانوا علموه امروا کیف یعملون فیه قلت فسّر لی هذا
قال لم یمت رسول الله صلی الله علیه وآله الا حافظا لجملة العلم وتفسیره قلت فالذی کان
یأتیه فی لیالی القدر علم ما هو قال الامر والیسر فیما کان قد علم قال السائل فما یحدث لهم
فی لیالی القدر علم سوی ما علموا قال هذا مما امروا بکتمانه ولا یعلم تفسیر ما سألت عنه الا الله
عز وجل قال السائل فهل یعلم الاوصیاء ما لا یعلم الانبیاء قال لا وکیف یعلم وصیّ غیر علم
ما اوصی الیه قال السائل فهل یسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة یعلم ما لا یعلم الآخر قال
لا لم یمت نبیّ الا وعلمه فی جوف وصیّه وانما تنزّل الملائکة والروح فی لیلة القدر بالحکم الذی
یحکم به بین العباد قال السائل وما کانوا علموا ذلك الحکم قال بلی قد علموه ولکنهم لا یستطیعون
امضاء شیء منه حتی یؤمروا فی لیالی القدر کیف یصنعون الی السنة المقبلة قال السائل
یا ابا جعفر لا استطیع انکار هذا قال ابو جعفر من انکره فلیس منا قال السائل یا ابا جعفر
ارأیت النبی صلی الله علیه وآله هل کان یأتیه فی لیالی القدر شیء لم یکن علمه قال لا
یحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما کان وما سیکون فلیس یموت نبی ولا وصی الا
والوصی الذی بعده یعلمه اما هذا العلم الذی تسأل عنه فان الله عز وجل ابی ان
یطلع الاوصیاء علیه الا انفسهم قال السائل یابن رسول الله کیف اعرف ان لیلة القدر
تکون فی کل سنة قال اذا اتی شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان فی کل لیلة مائة مرة فاذا
اتت لیلة ثلث وعشرین فانك ناظر الی تصدیق الذی سألت عنه وقال قال ابو جعفر



لما ترون من بعثه الله عزوجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذى بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شئ اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عزوجل قال السائل يا ابا جعفر انى لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عنى ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولى الامر خلق الله او قال قيض الله عزوجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولى الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سأل ولى الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التى هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدى فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما فى ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير راينا فانه لا يسعه فى الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عزوجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذى هو عليها فليس قولهم ذلك بشئ وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شئ الى غير شئ وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشئ فقد ضلوا ضلالا بعيدا



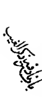
باب فى ان الائمة عليهم السلام يزدادون فى ليلة الجمعة حدثنى احمد بن ادريس القمى ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى يا ابا يحيى ان لنا فى ليالى الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصى الذى بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافى عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلى عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التى كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصى الذى بين ظهرانيكم وقد زيد فى علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن جعفر بن محمد الكوفى عن يوسف الابزارى عن المفضل قال قال لى ابو عبد الله ذات يوم وكان لا يكنينى قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا فى كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله

العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندى

باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم **على** بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابى الحسن مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شئ من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا



باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التى خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام **على** بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله فى شئ منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا **على** بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركى بن على جميعا عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين



علماً عنده لم يطلع عليه احداً من خلقه وعلماً نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى
الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس
من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل
في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فما علمه
ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال
ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره
الى جبرئيل عليه السلام واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه واله واسره محمد الى من شاء الله محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال
سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض
فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله
فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه
على الماء فقال له حمران ارأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً فقال له ابو جعفر
عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله
عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان
يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له
فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى
الى رسول الله صلى الله عليه واله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن
محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في
مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام
يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت
مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت
انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك

وعن علم انّك تعلم علماً كثيراً ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى
قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عزّ وجلّ قال الذى عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتدّ اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل
علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرنى به قال قدر قطرة من الماء فى البحر الاخضر فما
يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقلّ هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان
ينسبه الله عزّ وجلّ الى العلم الذى اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب
الله عزّ وجلّ ايضاً قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد
قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كلّه افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا
بل من عنده علم الكتاب كلّه قال فاومئ بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كلّه عندنا علم الكتاب
والله كلّه عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علی عن عمرو بن سعيد
عن مصدّق بن صدقة عن عمار الساباطى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب
فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشىء اعلمه الله ذلك



باب انّ الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا علی بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى الربيع الشامى عن
ابى عبد الله عليه السلام قال انّ الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علی الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى الربيع عن ابى عبد الله عليه السلام قال
انّ الامام اذا شاء ان يعلم أعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن
عمرو بن سعيد المدائنى عن ابى عبيدة المدائنى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا اراد
الامام ان يعلم شيئاً اعلمه الله ذلك



باب انّ الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانّهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن
ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اىّ امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس
ذلك بحجة لله على خلقه علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار
قال حدّثنى شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممّن كان ينقل عنه
قال قال لى قد رأيت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت
مثله قطّ فى فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندى بن شاهك
ثمانين رجلاً من الوجوه المنسوبة الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام



فقال لنا السندى يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون فى ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءً وانما ينتظره ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه فى جميع اموره فاسئلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليهما السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير انى اخبركم ايها النفر انى قد سقيت السم فى سبع تمرات وانا غداً اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندى بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن عبد الله بن جعفر قال حدثنى اخى عن جعفر عن ابيه انه اتى على بن الحسين عليهما السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بنى ان هذه الليلة التى اقبض فيها وهى الليلة التى قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة التى يقتل فيها والموضع الذى يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز فى الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلى بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير فى تلك الليلة لتمضى مقادير الله عز وجل على بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابى الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرنى نفسى او هم فوقيتهم والله بنفسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا على ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابى عليه السلام فى اليوم الذى قبض فيه فاوصانى باشياء فى غسله وفى كفنه وفى دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بنى اما سمعت على بن الحسين عليه السلام ينادى من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

لرمل لعجز



باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شئ صلوات الله عليهم

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن
حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين
فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات
لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى و
الخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد
ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن
بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما
في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على
من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شئ
علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه
قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله
طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان
يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة
عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف
قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا
اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات
والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك
ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم
بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال
ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه و
حتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن و
الحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر
الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب
ازالة تلك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت

ملك

وذهاب ملككم اسرع من زوال ملك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي هو من نعم
يا حمران لذنب ترتكبوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد
ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام
بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول
يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبهما
وانك اعلم الناس بهما وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا
يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا
ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه
وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن
سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين
فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام
نصفها ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه
السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة
وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها
فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه
علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها
واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله
رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع

باب ان الله لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين



يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد — بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم قال او ذاك — علي بن ابراهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا اما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك

باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرء بما له وعليه — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه — وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة في امر الدين — محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحاق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في

تلوبکم اذا نکر

خلافه مرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
ابي اسحاق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله
عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي
يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت الى هذا
يخطي هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك اذ دخل آخر فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني
واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن
اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوضه الينا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام
يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه
الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض
اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك
لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا موفقا مؤيدا
بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتادب بآداب الله ثم ان الله
عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله
عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن
الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله ذلك كله
فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا
وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون
ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله
عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من

كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها لم ينه
عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي عافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا
على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه
وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد تقصير الركعتين
اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء
من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق
امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد
التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم
ففوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض
ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره
له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال
له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من
يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى
احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض



الله الى رسوله ؟ فهو مفوض الينا ۔ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن
صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي
من شاء ما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة ۔ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع
العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهما السلام ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
عن الحسين بن العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الائمة ... بمنزلة ... في الحلال والحرام ... محمد
بن يحيى الاشعري عن ... عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب
بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم
وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت
فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال
وفيكم مثله ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين
ولم يكونا نبيين ۔ **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون بذلك علينا قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله قال يا سدير
سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين
آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون
انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم قال
يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء
على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم
قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا
ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ۔ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول

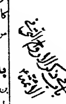
الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة
رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يُعلم الحكم بن عتيبة
ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف
بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي
بن الحسين عليه السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني
بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان
علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه
ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت
الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال
انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك فقال انه
يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر
عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما
هي قلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من
كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته
من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب
سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

عليه

اصلحك الله شيئا



باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة

ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله و
جعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر
قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال
يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي عليه السلام خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض
النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو و
الاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به



باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله
عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط
بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ
انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل
الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
مع الائمة وهو من الملكوت **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر

نبی قال خلق اعظم من جبرئیل ومیکائیل لم یکن مع احد ممن مضی غیر محمد صلی الله علیه وآله وهو مع الائمة
یسددهم ولیس کل ما طلب وجد **محمد** بن یحیی عن عمران بن موسی عن موسی بن
جعفر عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سألت اباعبدالله علیه السلام
عن العلم اهو علم یتعلمه العالم من افواه الرجال ام فی الکتاب عندکم تقرؤنه فتعلمون منه قال
الامر اعظم من ذلک واوجب اما سمعت قول الله عزوجل وکذلک اوحینا الیک روحا من امرنا
ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ثم قال ای شیء یقول اصحابکم فی هذه الآیة ایقرون انه کان
فی حال لا یدری ما الکتاب ولا الایمان فقلت لا ادری جعلت فداک ما یقولون فقال بلی قد
کان فی حال لا یدری ما الکتاب ولا الایمان حتی بعث الله عزوجل الروح التی ذکر فی الکتاب
فلما اوحاها الیه علم بها العلم والفهم وهی الروح التی یعطیها الله عزوجل من شاء فاذا اعطاها عبدا
علمه الفهم **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن اسباط عن الحسین بن ابی العلاء عن سعد
الاسکاف قال اتی رجل امیر المؤمنین صلوات الله علیه وآله یسأله عن الروح الیس هو جبرئیل فقال
له امیر المؤمنین علیه السلام جبرئیل من الملائکة والروح غیر جبرئیل فکرر ذلک علی الرجل فقال له
لقد قلت عظیما من القول ما احد یزعم ان الروح غیر جبرئیل فقال له امیر المؤمنین علیه السلام
انک ضال تروی عن اهل الضلال یقول الله عزوجل لنبیه علیه السلام اتی امر الله فلا تستعجلوه
سبحانه وتعالی عما یشرکون ینزل الملائکة بالروح والروح غیر الملائکة صلوات الله علیهم



باب فی وقت ما یعلم الامام جمیع علم الامام الذی قبله علیهم جمیعا السلام **محمد** بن
یحیی عن محمد بن الحسین عن احمد بن محمد عن علی بن اسباط عن الحکم بن مسکین عن بعض اصحابنا قال
قلت لابی عبدالله علیه السلام متی یعرف الاخیر ما عند الاول قال فی اخر دقیقة تبقی من
روحه **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن الحکم بن مسکین عن عبید بن زرارة
وجماعة معه قالوا سمعنا اباعبدالله علیه السلام یقول یعرف الذی بعد الامام علم من کان قبله
فی اخر دقیقة تبقی من روحه **محمد** بن یحیی عن محمد بن الحسین عن یعقوب بن یزید عن علی بن
اسباط عن بعض اصحابه عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له الامام متی یعرف امامته
وینتهی الامر الیه قال فی اخر دقیقة تبقی من حیوة الاول

باب فی ان الائمة صلوات الله علیهم فی العلم والشجاعة والطاعة سواء **محمد** بن یحیی عن احمد
بن ابی زاهر عن الخشاب عن علی بن حسان عن عبدالرحمن بن کثیر عن ابی عبدالله علیه
السلام قال قال الذین امنوا واتبعتهم ذریتهم بایمان الحقنا بهم ذریتهم وما التناهم من عملهم من شیء قال
الذین امنوا النبی صلی الله علیه وآله وامیر المؤمنین صلوات الله علیه وذریته الائمة والاوصیاء صلوات



الله

صلوات الله عليهم الخلفاء ولتنقص ذريته الخلافة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله وفي علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة **علي** بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر **احمد** بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام

فلهما فضلهما

باب ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن [illegible] رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه **احمد** عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله



البرقی عن فضالۃ بن ایوب عن سلیمان بن خالد عن ابی عبداللہ علیہ السلام قال ما مات

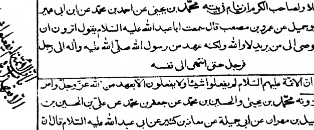


باب الامامۃ عہد من اللہ عزوجل معہود من واحد الی واحد علیہم السلام

مالرحتی یعلمہ اللہ عزوجل الی من یوصی

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا قال حدثنی عمر بن ابان عن ابی بصیر قال
کنت عند ابی عبداللہ علیہ السلام فذکروا الاوصیاء وذکرت اسمعیل فقال لا واللہ یا ابا محمد
ماذاک الینا وما ھو الا الی اللہ عزوجل ینزل واحدا بعد واحد محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد عن الحسین بن سعید عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال
سمعت اباعبداللہ علیہ السلام یقول اترون الموصی منا یوصی الی من یرید لا واللہ ولکن
عہد من اللہ ورسولہ صلی اللہ علیہ وآلہ لرجل فرجل حتی ینتہی الی آمر صاحبہ الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمہور عن حماد بن عیسی عن منہال عن عمرو بن الاشعث
عن ابی عبداللہ علیہ السلام مثلہ الحسین بن محمد عن معلی بن عن علی بن محمد عن بکر
بن صالح عن محمد بن سلیمان عن ہیثم بن اسلم عن معاویۃ بن عمار عن ابی عبداللہ علیہ السلام
قال ان الامامۃ عہد من اللہ عزوجل معہود لرجال مسمّین لیس للامام ان یزویہا عن الذی
یکون من بعدہ ان اللہ تبارک وتعالی اوحی الی داؤد علیہ السلام ان اتخذ وصیا من اھلک
فانہ قد سبق فی علمی ان لا ابعث نبیا الا ولہ وصی من اھلہ وکان لداؤد علیہ السلام اولاد عدۃ وفیہم غلام
کانت امہ عند داؤد وکان لہا محبا فدخل داؤد علیہ السلام علیہا حین اتاہ الوحی فقال
لہا ان اللہ عزوجل اوحی الیّ یامرنی ان اتخذ وصیا من اھلی فقالت لہ امرأتہ فلیکن ابنی قال
ذلک ارید وکان السابق فی علم اللہ المحتوم عندہ انہ سلیمان فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد
ان لا تعجل دون ان یاتیک امری فلم یلبث داؤد ان ورد علیہ رجلان یختصمان فی الغنم و
الکرم فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد ان اجمع ولدک فمن قضی بہذہ القضیۃ فاصاب فہو
وصیک من بعدک فجمع داؤد علیہ السلام ولدہ فلما ان قص الخصمان قال سلیمان علیہ السلام
یا صاحب الکرم متی دخلت غنم ھذا الرجل کرمک قال دخلتہ لیلا قال قد قضیت علیک
یا صاحب الغنم باولاد غنمک واصوافہا فی عامک ھذا ثم قال لہ داؤد فکیف لم تقض برقاب
الغنم وقد قوم ذلک علماء بنی اسرائیل فکان ثمن الکرم قیمۃ الغنم فقال سلیمان ان الکرم
لم یجتث من اصلہ وانما اکل حملہ وھو عائد فی قابل فاوحی اللہ عزوجل الی داؤد ان القضاء
فی ھذہ القضیۃ ما قضی سلیمان بہ یا داؤد اردت امرا واردنا امرا غیرہ فدخل داؤد علیہ السلام علی امرأتہ
فقال اردنا امرا واراد اللہ امرا غیرہ ولم یکن الا ما اراد اللہ عزوجل فقد رضینا بامر اللہ عزوجل وسلمنا

وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره
قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء
لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان
يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته



محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اترون ان
الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل
فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر
منه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن
علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية
فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة
كما ورثه ابراهيم صلى الله عليه وآله وميراثه لعلي وذريتك من صلبه فقال وكان عليها خواتيم
قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني
ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد
فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى
علي بن الحسين عليهما السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر
كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في
الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت
هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من
ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ
قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني
عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك

الى النجيب من اهلك قال وما النجيب يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل عليه السلام مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وآله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك

وشهدت به عليك وأشهدت به عليك ربي وكفى بالله شهيداً قال فارتعدت
مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه
يعود السلام صدق عزوجل وبرّ هات الكتاب فدفعه اليه وأمره بدفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفاً حرفاً فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى اليّ
وشرطه عليّ وامانته وقد بلّغت ونصحت وأديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك
بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري
ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي أخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت
وامي عليّ ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى
الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عز
وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة
لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب
خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي
فلق الحبة وبرئ النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وآله
يا محمد عرفه انه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين
فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت
ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت
لحيتي من راسي بدم عبيط صابراً محتسباً ابداً حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه
السلام فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين
عليه السلام فقلت لابي الحسن عليه السلام بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله
وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال
نعم والله شيئاً شيئاً وحرفاً حرفاً اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما

قدّموا وآثارهم وكل شئ احصيناه فى امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام أليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلنا وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفى نسخة الصفوانى زيادة علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابى عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به فى مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبى صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التى اعطيها وفسّر له ما يأتى بنعى وبقى فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التى بقيت ان الملائكة سألت الله فى نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا فى الانحدار واذنت لنا فى نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التى توجب حجة الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذى بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعى له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علىّ فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع فى احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التى اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قيل له باى شئ يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه فى فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علىّ بن

باب الامور التى توجب حجة الامام

الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما علامات الامام الذى بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علی بن ابراهیم عن محمد بن یحیی عن یونس عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام ان الامر فى الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى بصير قال قلت لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشئ قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما فى غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لى يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراسانى بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراسانى والله جعلت فداك ما منعنى ان اكلمك بالخراسانية غير انى ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلى عليك ثم قال لى يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شئ فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب اثبات الامامة فى الاعقاب وانها لا تعود فى اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

باب اثبات الامامة فى الاعقاب

على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابى فاختة عن ابى عبد الله قال لا تعود الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت من على بن الحسين عليهما السلام كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فلا يكون بعد على بن الحسين الا فى الاعقاب واعقاب الاعقاب على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة فى عم او خال فقال لا فقلت ففى اخ قال لا قلت ففى من قال فى ولدى وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين انما هى فى الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابى نجران

عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عليه السلام عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قلت له ان كان كون ولا ارانى الله فبمن ائتمّ فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث
بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
فبمن ائتم قال بولده ثمّ واحدا فواحدا وفى نسخة الصفوانى ثمّ هكذا ابدا

باب ما نصّ الله عزّ وجلّ ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا

علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن ابى سعيد عن محمد بن عيسى عن
ابن مسكان عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فقال نزلت فى علىّ بن ابى طالب والحسن والحسين عليهم السلام
فقلت له انّ الناس يقولون فما له لم يسمّ عليّا واهل بيته عليهم السلام فى كتاب الله عزّ وجلّ
قال فقال قولوا لهم انّ رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسمّ لهم ثلاثا
ولا اربعا حتّى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذى فسّر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة
ولم يسمّ لهم من كلّ اربعين درهما درهم حتّى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذى
فسّر ذلك لهم ونزل الحجّ فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتّى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو
الذى فسّر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ونزلت فى علىّ و
الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فى علىّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه و
قال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتى فانّى سألت الله عزّ وجلّ ان لا يفرّق بينهما
حتّى يوردهما علىّ الحوض فاعطانى ذلك وقال لا تعلّموهم فهم اعلم منكم وقال انّهم لن يخرجوكم
من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يبيّن من اهل بيته لادّعاها آل فلان وآل فلان ولكنّ الله عزّ وجلّ انزله فى كتابه تصديقا
لنبيّه انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيرا فكان علىّ والحسن و
الحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء فى بيت امّ
سلمة ثمّ قال اللّهمّ انّ لكلّ نبىّ اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتى وثقلى فقالت امّ سلمة الست
من اهلك فقال انّك الى خير ولكن هؤلاء اهلى وثقلى فلمّا قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله كان علىّ اولى الناس بالناس لكثرة ما بلّغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته
للناس واخذه بيده فلمّا مضى علىّ لم يكن يستطيع علىّ ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علىّ
ولا العبّاس بن علىّ ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين انّ الله تبارك وتعالى انزل
فينا كما انزل فيك فامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلّغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلّغ

فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره
فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذاً لقال الحسين عليه السلام امر الله بطاعتي
كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب
الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته
يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه و
لم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تاويل هذه الآية واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين عليهما السلام
ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي عليهما السلام وقال الرجس هو الشك والله
لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد
الحسين عليه السلام من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين
والمهاجرين والانصار قلت فلولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قال قلت فلولد العباس فيها
نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن
عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله
يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامور كم
من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم
القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون و
كان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة
قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة

فلولد جعفر فيها

اليه

الصفحة

اليه وا رد بينت دان اهلها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصيّر نعمة اولاده بنعمته فكل من
بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذى
سأل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة
علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابى الجارود جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل
رسوله بولاية علىّ عليه السلام وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولى الامر فلم يدروا ما هى فامر الله محمدا صلى الله عليه
وآله ان يفسّر لهم الولاية كما فسّر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق
بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوّف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علىّ
عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلّغ الشاهد الغائب قال
عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابى الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد
الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتى قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن هارون بن خارجة عن
ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثنى عن ولاية
علىّ أمِن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من
ان يقول ما لم يأمره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود
عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا
اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت أتسمّيهن لى جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون
كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة
فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم عاشوراء بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان
بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من
صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك فى يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى وكان كمال الدين بولاية على بن ابى طالب عليه السلام فقال
عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتى حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا
فى ابن عمى يقول قائل ويقول قائل فقلت فى نفسى من غير ان ينطق به لسانى فاتتنى عزيمة من الله عز وجل بتلة
اوعدنى ان لم ابلغ ان يعذبنى فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد على عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبى من الانبياء ممن كان قبلى
الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما
ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء
المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدى فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه
الذى ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذى حضر فدعا عليا فقال
يا على انى اريد ان ائتمنك على ما ائتمننى الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه
فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذى حضر فدعا
ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فقال لهم يا بنى ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل فى سنة من
يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا وانى اخبركم بصاحبكم
الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما
واطيعوا ووازروهما فانى قد ائتمنتهما على ما ائتمننى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه
الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من على عليه
السلام ما اوجب لعلى من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه
الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق فى ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام
حضره الذى حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذى حضره
فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة وكان على بن الحسين عليهما السلام مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة
الكتاب الى على بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود عن
ابى جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن صباح الازرق عن ابى بصير قال قلت لابى جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية

لقوم يزعمون ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابوجعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت
لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي و
الحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين عليهما السلام
ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين
ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن
ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا



باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة
المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما
فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا أمن الله او من رسوله يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما (اى الاول والثانى)
رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله
عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك
ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما
يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيامة عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله
صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام
ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما ان قضى محمد
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل
بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام
محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا

عن

عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابی الديلم عن
ابی عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون
الى ولد هارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار
من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال
المسيح لهم انه سوف يأتى من بعدى نبى اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلام يجئ بتصديقى
وتصديقكم وعذرى وعذركم وجرت من بعده فى الحواريين فى المستحفظين وانما سماهم الله
عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذى يعلم به علم كل شئ الذى كان
مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب
والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه
السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية
فى عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب
من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد فى سبيله ثم انزل الله عز ذكره
عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبى ولا يعرفون
فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بى ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتى فقال الله جل ذكره
ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق فى قلوبهم
فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون
بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال
يخرج لهم شيئا فى فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه
نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس
بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله على سيد المؤمنين وقال
على عمود الايمان وقال هذا هو الذى يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى وقال الحق مع
على اينما مال وقال انى تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتى
عترتى ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون على الحوض فاسألكم عما فعلتم فى الثقلين

والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلّموهم فانهم اعلم منكم فوقعت
الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام
ويبيّن لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عزّ ذكره
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى
حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم
النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت
يقول اسألكم عن المودّة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جلّ ذكره
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمّى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر
لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردّوه الى الله والى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فردّ الامر امر الناس الى اولي الامر منهم
الذين امر بطاعتهم وبالردّ اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه
جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا فامر بسمرات فقُمّ شوكهن ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة
النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع
بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد
احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرّح الله صديقنا وكبت عدوّنا وقد
يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدوّ فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم
عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما
يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل
اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا
اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد
انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي

الله

فانى لم اترك الارض الاولى فيها عالم يعرف به طاعتى ويعرف به ولايتى ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبى الى خروج النبى الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بألف كلمة وألف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علىّ بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى توفى فيه ادعوا لى خليلى فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لى خليلى فارسل الى علىّ فلما نظر اليه اكبّ عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنى الف باب يفتح لى كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابى عبد الله عليه السلام اى شئ كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء الذى يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلىّ عليه السلام اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلنى وكفنّى وحنّطنى فاذا فرغت من غسلى وكفنى فخذ بجوامع كفنى واجلسنى ثم سلنى عما شئت فوالله لا تسألنى عن شئ الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علىّ بن ابى حمزة عن ابن ابى سعيد عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علىّ فادخل رأسه ثم قال يا علىّ اذا انا مت فغسلنى وكفنّى ثم اقعدنى وسلنى واكتب علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابى عبد الله عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثنى ان النبى صلى الله عليه وآله حدّث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهم السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين عليه السلام فقال له وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسره رسول الله صلى الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين وقال وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل الى ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن

الحسن الحسنی رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهیم بن اسحاق الاحمری رفعه قال لما ضُرب امیر المؤمنین
علیه السلام حفّ به العُوّاد وقیل له یا امیر المؤمنین أوصِ فقال اثنوا لی وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره
متبعین امره احمده کما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد کما انتسب ایها الناس کل امرء لاق
فی فراره ما منه یفر والاجل مساق النفس الیه والهرب منه موافاته کم اطردت الایام ابحثها عن
مکنون هذا الامر فابی الله عز ذکره الا اخفاءه هیهات علم مکنون اما وصیتی فأن لا تشرکوا بالله جل
ثناؤه شیئا ومحمد فلا تضیعوا سنته اقیموا هذین العمودین واوقدوا هذین المصباحین وخلاکم ذم ما
لم تشردوا حُمّل کل امرء منکم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحیم وامام علیم ودین قویم انا بالامس
صاحبکم والیوم عبرة لکم وغدا مفارقکم ان تثبت الوطأة فی هذه المزلة فذاک المراد وان تدحض
القدم فانا کنا فی افیاء اغصان وذری ریاح وتحت ظل غمامة اضمحل فی الجو متلفقها وعفا فی الارض
محطها وانما کنت جارا جاورکم بدنی ایاما وستعقبون منی جثة خلاء ساکنة بعد حرکة وکاظمة بعد نطق
لیعظکم هدوی وخفوت اطراقی وسکون اطرافی فانه اوعظ لکم من الناطق البلیغ ودعتکم وداع مرصد
للتلاقی غدا ترون ایامی ویکشف الله عز وجل عن سرائری وتعرفونی بعد خلو مکانی وقیام
غیری مقامی ان أبقَ فانا ولی دمی وان أفنِ فالفناء میعادی العفو لی قربة ولکم حسنة فاعفوا
واصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم فیا لها حسرة علی کل ذی غفلة ان یکون عمره علیه حجة او تؤدیه
ایامه الی شقوة جعلنا الله وایاکم ممن لا یقصر به عن طاعة الله رغبة او یحل به بعد الموت نقمة فانما
نحن له وبه ثم اقبل علی الحسن علیه السلام فقال یا بنی ضربة مکان ضربة ولا تأثم محمد بن یحیی عن
علی بن الحسین عن علی بن ابراهیم العقیلی یرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امیر المؤمنین علیه السلام
قال للحسن یا بنی اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له فی الکناسة ووصف العقیلی الموضع علی باب
طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فیه فانه واد من اودیة جهنم

باب الاشارة والنص علی الحسین بن علی علیهما السلام

علی بن ابراهیم عن ابیه عن بکر بن
صالح قال الکلینی وعدة من اصحابنا عن ابن زیاد عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن هارون بن الجهم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول لما حضر الحسن بن علی الوفاة قال للحسین یا
اخی انی اوصیک بوصیة فاحفظها اذا انا مت فهیئنی ثم وجهنی الی رسول الله صلی الله علیه واله
لاحدث به عهدا ثم اصرفنی الی امی ثم ردنی فادفنی بالبقیع واعلم انه سیصیبنی من عائشة ما
یعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البیت فلما قبض الحسن ووضع
علی السریر ثم انطلقوا به الی مصلی رسول الله صلی الله علیه واله الذی کان یصلی فیه علی الجنائز
فصلی علیه الحسین علیه السلام وحمل وادخل الی المسجد فلما اوقف علی قبر رسول الله صلی الله علیه

وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت
نحّوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال
لها الحسين عليه السلام قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت
على بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت
الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد عليهم السلام
فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث
الا خير قال اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن
بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا
اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد
ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا
صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد
بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب
ان يبرني في الدنيا والاخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك
لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي
امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له
في وراثة ابيه وامه عليهما السلام فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد
عليا عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي
عليه السلام انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان
اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق
المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به
لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله
المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى الله
محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك

علىّ اما ما واعترف الحسين أسلمنا ورضينا بغيره رضي ومن كان فدمه من متكلمات سرت
وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك
بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم
اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس
من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام
وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى على الحسن عليه السلام فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى
الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت
وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال
لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب
رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه
رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل
كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال
بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت
انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقد قال الله عز وجل ان
الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل
ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما
الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله
يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه عليهما السلام جائزا فيما بيننا وبين الله
لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل
ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن
الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين وانّى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته
ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عايذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم
بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عائشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم

وإذ هبوا به فأنكر قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلام إلى قبر أمه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عليه السلام

باب الإشارة والنص على علي بن الحسين

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وأحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطوناً معهم لا يرون إلا أنه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصيته إلى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليهما السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار إلى العراق استودع أم سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام دفعتها إليه وفي نسخة الصفواني علي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير عن فليح بن أبي بكر الشيباني قال والله إن الجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده إذ جاءه جابر بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه ثم أخذ بيد أبي جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أني سأدرك رجلاً من أهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى أبا جعفر فإذا أدركته فأقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع أبو جعفر عليه السلام فجلس مع أبيه علي بن الحسين وإخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين عليه السلام لأبي جعفر عليه السلام أي شيء قال لك جابر بن عبد الله الأنصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى أبا جعفر فأقرأه مني السلام فقال له أبوه هنيئاً لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين أهل بيتك لا تطلع إخوتك على هذا فيكيدوا لك كيداً كما كادوا إخوة يوسف ليوسف عليه السلام

باب الاشارة والنص على أبي جعفر عليه السلام

باب الإشارة والنص على أبي جعفر

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك أخرج سفطاً أو صندوقاً عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين أربعة فلما توفي

جاء اخوتي يدعون ما في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله مالكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه **محمد** بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما **محمد** بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين عليهما السلام وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن عليه السلام قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم فذكر مثله الا انه قال فبعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عليه السلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبهه خَلقه وخُلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خَلقي وخُلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير **احمد** بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر



فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر هذا خير البرية. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب
بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد ص قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام
هو القائم بعد الامام الذي كان قبله. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع
لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به
يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر
بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه
اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعدما
انصرفوا ما كان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت
ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا
بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك
من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد
الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني
ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها
ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما
يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسئلة
دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو
يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليه السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى
اليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن
المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام

فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب
بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت
فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني
الذؤابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة
بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس
يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم و
ضرب بيده على منكب ابي الحسن الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس
معنا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله
ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت
فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا
ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد
الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله
القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا
المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل. محمد بن يحيى واحمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن
المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو
صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عزوجل
له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك
فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان
من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته
فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال
فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض. محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم
عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه
فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من



من مفضل وانت ابي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يسارّه
طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم عليه فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام
بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان وُلدت لي
ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن
عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره
عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف
الليل فأتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه
رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله و
انا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان
اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم
ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى
لابي عبد الله عليه السلام قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا
الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو
يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند
ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله
عليه السلام انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بألف الى ابي عبد الله والف
اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال
اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به



باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن
يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي
بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته

ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده. **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن [illegible] قال كنت عند العبد الصالح **وفي** نسخة الصفواني قال كنت انا فذكر مثله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت

ان الله يفعل ما يشاء) **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم اني سألت اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه عليه السلام فسألني ذلك المال فدفعته اليه **احمد** بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابراهيم ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي فقال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابراهيم عليه السلام فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم عليه السلام ضحكا شديدا ثم قال اخبرك

يا ابا عمارة انی خرجت من منزلی فاوصيت الی ابنی فلان واشركت معه بنیّ فی الظاهر واوصيته فی
الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الیّ لجعلته فی القاسم ابنی لحبّی ایاه ورأفتی عليه ولكن ذلك
الی الله عزّ وجلّ يجعله حيث يشاء ولقد جاءنی بخبره رسول الله صلّی الله عليه وآله ثمّ ارانيه و
ارانی من يكون معه وكذلك لا يوصی الی احد منّا حتّی يأتی بخبره رسول الله صلّی الله عليه وآله
وجدّی علیّ عليه السلام ورأيت مع رسول الله صلّی الله عليه وآله خاتماً وسيفاً وعصاً وكتاباً
وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لی امّا العمامة فسلطان الله عزّ وجلّ وامّا السيف
فعزّ الله تبارك وتعالی وامّا الكتاب فنور الله تبارك وتعالی وامّا العصا فقوّة الله وامّا الخاتم فجامع
هذه الامور ثمّ قال لی والامر قد خرج منك الی غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايّهم هو فقال
رسول الله صلّی الله عليه وآله ما رأيت من الائمّة احداً اجزع علی فراق هذا الامر منك ولو كانت
الامامة بالمحبّة لكان اسمٰعيل احبّ الی ابيك منك ولكن ذلك من الله عزّ وجلّ ثمّ قال ابو ابراهيم
ورأيت ولدی جميعاً الاحياء منهم والاموات فقال لی امير المؤمنين هذا سيّدهم واشار الی ابنی
علیّ فهو منّی وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثمّ قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انّها وديعة
عندك فلا تخبر بها الّا عاقلاً او عبداً تعرفه صادقاً وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول
الله عزّ وجلّ انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الی اهلها وقال لنا ايضاً ومن اظلم ممّن كتم شهادة
عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فاقبلت علی رسول الله صلّی الله عليه وآله فقلت
قد جمعتهم لی بابی وامّی فايّهم هو فقال هو الّذی ينظر بنور الله عزّ وجلّ ويسمع بفهمه وينطق
بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلّماً حكماً وعلماً هو هذا واخذ بيد علیّ ابنی ثمّ قال
ما اقلّ مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فأوص واصلح امرك وافرغ ممّا اردت فانّك منتقل
عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليّاً فليغسلك وليكفّنك فانّه طهر لك ولا يستقيم الّا ذلك وذلك
سنّة قد مضت فاضطجع بين يديه وصُفّ اخوته خلفه وعمومته ومُره فليكبّر عليك تسعاً فانّه
قد استقامت وصيّته ووليك وانت حیّ ثمّ اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عزّ
وجلّ وكفی بالله شهيداً قال يزيد ثمّ قال لی ابو ابراهيم عليه السلام انّی أُوخَذُ فی هذه السنة
والامر هو الی ابنی علیّ سمیّ علیّ وعلیّ فامّا علیّ الاوّل فعلیّ بن ابی طالب عليه السلام وامّا علیّ الآخر
فعلیّ بن الحسين عليهما السلام أُعطی فهم الاوّل وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة
الآخر وصبره علی ما يكره وليس له ان يتكلّم الّا بعد موت هارون باربع سنين ثمّ قال لی يا يزيد
واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشّره انّه سيولد له غلام امين مأمون مبارك
وسيعلمك انّك قد لقيتنی فاخبره عند ذلك انّ الجارية الّتی يكون منها هذا الغلام جارية

من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله أم ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم عليّاً عليه السلام فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بأبي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحاق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم عليه السلام اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحاق بن محمد الجعفري واسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك أحيا وعليه اموت وعليه أبعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي عليهما السلام قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبنيّ بعد معه ان شاء وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسماعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره

فانه اعرف بمناكح قومه وای سلطان او احد من الناس كفه عن شیء او حال بینه وبین شیء مما ذكرت فی كتابی هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بریء والله ورسوله منه بریئان وعلیه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنین والملائكة المقربین والنبیین والمرسلین وجماعة المؤمنین ولیس لاحد من السلاطین ان یكفه عن شیء ولیس لی عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدی له قبلی مال وهو مصدق فیما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذین ادخلتهم معه من ولدی التنویه باسمائهم والتشریف لهم وامهات اولادی من اقامت منهن فی منزلها وحجابها فلها ما كان یجری علیها فی حیاتی ان رای ذلك ومن خرجت منهن الی زوج فلیس لها ان ترجع الی محوای الا ان یری علی غیر ذلك وبناتی بمثل ذلك ولا یزوج بناتی احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برایه ومشورته فان فعلوا غیر ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فی ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان یزوج زوج وان اراد ان یترك ترك وقد اوصیتهن بمثل ما ذكرت فی كتابی هذا وجعلت الله عز وجل علیهن شهیدا وهو وام احمد ولیس لاحد ان یكشف وصیتی ولا ینشرها وهو منها علی غیر ما ذكرت وسمیت فمن اساء فعلیه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبید وصلی الله علی محمد وآله ولیس لاحد من سلطان ولا غیره ان یفض كتابی هذا الذی ختمت علیه الاسفل فمن فعل ذلك فعلیه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنین والملائكة المقربین وجماعة المرسلین والمؤمنین والمسلمین وعلی من فض كتابی هذا وكتب وختم ابو ابراهیم والشهود وصلی الله علی محمد وآله قال ابو الحكم فحدثنی عبد الله بن آدم الجعفری عن یزید بن سلیط قال كان ابو عمران الطلحی قاضی المدینة فلما مضی موسی قدمه اخوته الی الطلحی القاضی فقال العباس بن موسی اصلحك الله وامتع بك ان فی اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ویرید ان یحتجبه ویاخذه دوننا ولم یدع ابونا رحمه الله شیئا الا الجاه الیه وتركنا عالة ولولا انی اكف نفسی لاخبرتك بشیء علی رؤس الملا فوثب الیه ابراهیم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك علیه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغیرا وكبیرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فیك خیرا وان كان ابوك لعارفا بك فی الظاهر والباطن وما كان لیامنك علی تمرتین ثم وثب الیه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبیبه فقال له انك لسفیه ضعیف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضی لعلی قم یا ابا الحسن حسبی ما لعننی ابوك الیوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف فی عقله ولا ضعیف فی رایه فقال العباس للقاضی اصلحك الله فض الخاتم واقرا ما تحته

فقال ابو عمران لا افضّه حسبي ما لقيني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضّه فقال ذلك
اليك ففضّ العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار عليّ لها وحده وادخاله اياهم في ولاية
عليّ ان احبّوا او كرهوا واخراجهم من حدّ الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاءً وفضيحة و
ذلّة ولعليّ عليه السلام خيرة وكان في الوصيّة التي فضّ العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود
ابراهيم بن محمد واسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه امّ احمد
في مجلس القاضي وادّعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد
والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر
وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنّه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت
الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا
سعيد فتعيّن لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبرّكم ما مشيت على الارض
فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال
قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور
رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون
او ادّخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوك رضي الله عنه شيئا الا وقد
شتّتّه حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا و
لكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوّغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان
بن يحيى بيّاع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصّصنّه بريقه وانت معه فقال عليّ عليه السلام
لا حول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرّتكم الله يعلم اللهم ان كنت
تعلم اني احبّ صلاحهم واني بارّ بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به
خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علّام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرّا فشرّا وان
كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفّقهم
لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرّتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال
العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلّى الله على
محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عليّ وعبيد الله المرزبان
عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم
العراق بسنة وعليّ ابنه جالس بين يديه فنظر اليّ فقال يا محمد اما انه سيكون
في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت

لاغصّصنّه



ثم قال اسير الى الطاغية اما انه لايبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم.

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل. بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد. احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني. احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا. احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام

جالساً فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرّده وانزع قميصه فنزعته فقال
لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان
مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال
كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر عليه السلام وهو صغير
فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله
لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاماً فقد وهبه الله لك فاقرّ عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت
جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام
بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
معمر بن خلاد قال سمعت اسمٰعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل
فانا ابعث به اليك غداً تمسح على رأسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر
فابعث به غداً اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل
عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالساً بالمدينة وكنت اقمت
عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد
بن علي الرضا عليهم السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء
ولا رداء فقبّل يده وعظّمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي
كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبّخونه ويقولون انت
عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل
هذه الشيبة واهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل
انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفاً بين يدي ابي الحسن عليه
السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكأن
القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه
السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي
قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر
الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال

علی بن جعفر ای واللّٰہ ونحن عمومتہ بغینا علیہ فقال لہ الحسن جعلت فداک کیف صنعتم فانی لم احضرکم قال قال لہ اخوتہ ونحن ایضا ما کان فینا امام قط حائل اللون فقال لہم الرضا ہو ابنی قالوا فان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وآلہ قد قضی بالقافۃ فبیننا وبینک القافۃ قال ابعثوا انتم الیہم فاما انا فلا ولا تعلموہم لما دعوتموہم ولتکونوا فی بیوتکم فلما جاؤا اقعدونا فی البستان واصطف عمومتہ واخوتہ واخواتہ واخذوا الرضا علیہ السلام والبسوہ جبۃ صوف وقلنسوۃ منہا ووضعوا علی عنقہ مسحاۃ وقالوا لہ ادخل البستان کانک تعمل فیہ ثم جاؤا بابی جعفر علیہ السلام فقالوا الحقوا ہذا الغلام بابیہ فقالوا لیس لہ ہٰہنا اب ولکن ہذا عم ابیہ وہذا عمہ وہذہ عمتہ وان یکن لہ ہٰہنا اب فہو صاحب البستان فان قدمیہ وقدمیہ واحدۃ فلما رجع ابو الحسن علیہ السلام قالوا ہذا ابوہ قال علی بن جعفر فقمت فمصصت ریق ابی جعفر علیہ السلام ثم قلت لہ اشہد انک امامی عند اللّٰہ فبکی الرضا علیہ السلام ثم قال یا عم الم تسمع ابی وہو یقول قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وآلہ بابی ابن خیرۃ الاماء ابن النوبیۃ الطیبۃ الفم المنجبۃ الرحم ویلہم لعن اللّٰہ الاعیبس وذریتہ صاحب الفتنۃ ویقتلہم سنین وشہورا واعواما یسومہم خسفا ویسقیہم کاسا مصبرۃ وہو الطرید الشرید الموتور بابیہ وجدہ صاحب الغیبۃ یقال مات او ہلک ای واد سلک افیکون ہذا یا عم الا منی فقلت صدقت جعلت فداک



باب الاشارۃ والنص علی ابی الحسن الثالث علیہ السلام

علی بن ابراہیم عن ابیہ عن اسمٰعیل بن مہران قال لما خرج ابو جعفر علیہ السلام من المدینۃ الی بغداد فی الدفعۃ الاولی من خرجتیہ قلت لہ عند خروجہ جعلت فداک انی اخاف علیک فی ہذا الوجہ فالی من الامر بعدک فکر بوجہہ الی ضاحکا وقال لیس الغیبۃ حیث ظننت فی ہذہ السنۃ فلما اخرج بہ الثانیۃ الی المعتصم صرت الیہ فقلت لہ جعلت فداک انت خارج فالی من ہذا الامر من بعدک فبکی حتی اخضلت لحیتہ ثم التفت الی فقال عند ہذہ یخاف علی الامر من بعدی الی ابنی علی علیہ السلام

الحسین بن محمد عن الخیرانی عن ابیہ انہ قال کان یلزم باب ابی جعفر علیہ السلام للخدمۃ التی کان وکل بہا وکان احمد بن محمد بن عیسیٰ یجیٔ فی السحر فی کل لیلۃ لیعرف خبر علۃ ابی جعفر علیہ السلام وکان الرسول الذی یختلف بین ابی جعفر وبین ابی اذا حضر قام احمد وخلا بہ ابی فخرجت ذات لیلۃ وقام احمد عن المجلس وخلا ابی بالرسول واستدار احمد فوقف حیث یسمع الکلام فقال الرسول لابی ان مولاک یقرأ علیک السلام ویقول لک انی ماض والامر صائر الی ابنی علی ولہ علیکم بعدی ما کان لی علیکم بعد ابی

ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابى ما الذى قد قال لك قال خيراً قال قد سمعت ما قال فلِمَ تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابى قد حرّم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسّسوا فاحفظ الشهادة لعلّنا نحتاج اليها يوماً ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابى كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان ياتيه فركب ابى وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابى ما تقول فى هذا الامر فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عزّ وجلّ به هذا ابو جعفر الاشعرى يشهد لى بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئاً فدعاه ابى الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعاً وفى نسخة الصفوانى ابى محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطى سمع احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر يحكى انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر ان ابا جعفر محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى على ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ على بن محمد صيّر عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصيّر امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما فى صدقاته التى تصدّق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابى خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام وهو الجوانى على مثل شهادة احمد بن ابى خالد فى صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابى محمد عليه السلام

على بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن يحيى بن يسار العنبرى قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه



بالوصية اشهد واشهد نى على ذلك وجماعة من الموالى علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن
بشار بن احمد البصرى عن علي بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن عليه السلام فى صحن داره
فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن
عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهانى قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم
بعدى الذى يصلى علىّ قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه
وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام
لما توفى ابنه محمد فقال للحسن يا بنى احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت عند مضى ابى جعفر
محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسى فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
قائم فى ناحية فلما فرغ من امر ابى جعفر التفت الى ابى محمد عليه السلام فقال يا بنى احدث
لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسى عن
علي بن الحسين بن عمر عن علي بن مهزيار قال قلت لابى الحسن عليه السلام ان كان كون
واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى علي بن محمد عن ابى محمد الاسبار
عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابى الحسن العسكرى عليه السلام وابو جعفر ابنه فى
الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا
حتى يخرج اليكم امرى قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الىّ فى
الكبير من ولدى قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن
عبد الله عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفى
محمد بن علي بن محمد باب ابى الحسن عليه السلام يعزونه وقد بسط له فى صحن داره والناس
جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابى طالب وبنى هاشم وقريش مائة
وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب
حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بنى
احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال
الحمد لله رب العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا
عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له فى ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ
عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن
محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام بعد مضى ابى جعفر فعزيته عنه

وابو محمد علیه السلام جالس فبکا ابو محمد علیه السلام فاقبل علیه ابو الحسن علیه السلام فقال ان الله تبارک وتعالی قد جعل فیک خلفا منه فاحمد الله علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابی ہاشم الجعفری قال کنت عند ابی الحسن علیه السلام بعد ما مضی ابنه ابو جعفر وانی لافکر فی نفسی ارید ان اقول کانهما اعنی اباجعفر وابا محمد فی هذا الوقت کابی الحسن موسی و اسمعیل بن جعفر بن محمد علیهم السلام وان قصتهما کقصتهما اذ کان ابو محمد المرجا بعد ابی جعفر فاقبل علیّ ابو الحسن علیه السلام قبل ان انطق فقال نعم یا اباہاشم بدا لله فی ابی محمد بعد ابی جعفر مالم یکن تعرف له کما بدأله فی موسی بعد مضی اسمعیل ماکشف به عن حاله و هو کما حدثتک نفسک وان کره المبطلون وابو محمد ابنی الخلف من بعدی عنده علم ما یحتاج الیه ومعه آلة الامامة علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن یحیی بن درباب عن ابی بکر الفهفکی قال کتب الیّ ابو الحسن علیه السلام ابو محمد ابنی انصح آل محمد غریزة واوثقهم حجة وهو الاکبر من ولدی وهو الخلف والیه ینتهی عری الامامة واحکامها فما کنت سائلا فسله عنه فعنده ما تحتاج الیه علی بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهویه بن عبد الله الجلاب قال کتب الیّ ابو الحسن فی کتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابی جعفر وقلقت لذلک فلا تغتم فان الله عز وجل لا یضل قوما بعد اذ هداهم حتی یبین لهم ما یتقون وصاحبک بعدی ابو محمد ابنی وعنده ما تحتاجون الیه یقدم ما یشاء الله ویؤخر ما یشاء الله ما ننسخ من آیة او ننسها نأت بخیر منها او مثلها قد کتبت بما فیه بیان وقناع لذی عقل یقظان علی بن محمد عمن ذکره عن محمد بن احمد العلوی عن داؤد بن القسم قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول الخلف من بعدی الحسن فکیف لکم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنی الله فداک فقال انکم لا ترون شخصه ولا یحل لکم ذکره باسمه فقلت فکیف نذکره فقال قولوا الحجة من آل محمد؛



باب الاشارة الی صاحب الدار علیه السلام

علی بن محمد عن محمد بن علی بن بلال قال خرج الیّ من ابی محمد قبل مضیه بسنتین یخبرنی بالخلف من بعده ثم خرج الیّ من قبل مضیه بثلثة ایام یخبرنی بالخلف من بعده ٭ محمد بن یحیی عن احمد بن اسحاق عن ابی ہاشم الجعفری قال قلت لابی محمد علیه السلام جلالتک تمنعنی من مسئلتک فتاذن لی ان اسئلک فقال سل قلت یا سیدی هل لک ولد فقال نعم فقلت فان حدث بک حدث فاین اسأل عنه قال بالمدینة علی بن محمد عن جعفر بن محمد الکوفی عن جعفر بن محمد المکفوف عن عمرو الاهوازی قال ارانی ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبکم بعدی علی بن محمد عن حمدان القلانسی قال قلت للعمری قد مضی ابو محمد فقال لی قد مضی ولکن قد خلف فیکم من رقبته

مثل هذه واشار بيده ۞ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله
في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م
في سنة ست وخمسين ومائتين ۞ علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي
بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال
اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك
قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت
اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت
عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا
اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال
لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته
الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام



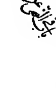
باب في تسمية من رآه عليه السلام ۞ محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال
اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني
اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من
حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل
وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل
ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن
اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال
له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه
الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري و
ابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما
فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال
سل فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا
واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا
عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان

الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لاحق له فيه وهو ذا عياله
يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله واسكتوا
عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن
اسحاق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علیّ بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان
اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو
غلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن
القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة
مولده وبعد ذلك علیّ بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه
السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علیّ بن محمد
عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده علیّ
بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت
واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه
وحدثه باشياء علیّ بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند
الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علیّ عن ابي علي احمد بن ابراهيم
بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه
علیّ عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته
فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علیّ بن محمد عن
ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن راه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول
اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علیّ بن محمد عن علي بن
قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من راى وقد كسر باب الدار
فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك
مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس
فخرج علينا خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت
له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علیّ بن محمد عن جعفر
بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه ابو محمد عليه السلام
وقال لي هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن



عبدة

عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه راه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني
علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء
بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد
عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه
ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه
اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له
السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك
ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا
ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله
من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا



باب في النهي عن الاسم علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن
القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا
يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليهم علي
بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام
ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان
دلوا عليه عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر



باب نادر في حال الغيبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن
المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون
عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم
تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون
غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو
علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس

بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل العبادة في السر
مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر
فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم
في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال
الهدنة افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق و
ليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة مع الامن في دولة
الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها
فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده
مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة
وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل
ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن
منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا
مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه
ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة
الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة
والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر
مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك
الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم
الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف
من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون
من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل
فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله
بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق
الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي
انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابي اسامة وهشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي

قال وحدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين يقول في خطبة
له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على
خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم
بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة
الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم
على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على
غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل
الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية على دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة
بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم
في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد
الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان
لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده
ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علي
بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن جعفر عن اخيه عن
موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد
يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به
انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا
لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن
هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن
في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه و
لترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال
فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله

هديتهم

دانوا عن

باب في الغيبة

لتمحصن

لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة
بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر
شبها من يوسف قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما تنكر من ذلك
هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف
وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما
تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف
ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر
يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة
تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف
ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم حتى ياذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف فقالوا ائنك
لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله
بن موسى عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان للغلام
غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو
الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة
فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني
نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني
رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني
ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني
قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا
قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن
جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة
قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا
يرونه علي بن محمد عن عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس
عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني
عن الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته
متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة

منه

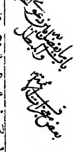
منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من
ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا
وظلما يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين
وكم يكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن
فقال نعم كما انه مخلوق وانّى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار
هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات و
ارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى
اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيّب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب
فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكر عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال
انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم
عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل
بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد
بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك
بأي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان
في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت
فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى
اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابيّنة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين
من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن
يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
للقائم غيبتان يشهد في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين

من یوثق به ان امیر المؤمنین علیه السلام تکلم بهذا الکلام وحفظ عنه وخطب به
علی منبر الکوفة اللهم انه لابد لك من حجج فی ارضك حجة بعد حجة علی خلقك یهدونهم
الی دینك ویعلمونهم علمك کی لا یتفرق اتباع اولیائك ظاهر غیر مطاع او مکتتم یترقب
ان غاب عن الناس شخصهم فی حال هدنتهم فلم یغب عنهم قدیم مبثوث علمهم وآدابهم فی
قلوب المؤمنین مثبتة فهم بها عاملون ویقول علیه السلام فی هذه الخطبة فی موضع آخر
فیمن هذا ولهذا یأرز العلم اذا لم یوجد له حملة یحفظونه ویروونه کما سمعوه من العلماء
ویصدقون علیهم فیه اللهم فانی لاعلم ان العلم لا یأرز کله ولا ینقطع مواده وانك لا تخلی
ارضك من حجة لك علی خلقك ظاهر لیس بالمطاع او خائف مغمور کیلا تبطل حجتك ولا
یضل اولیاؤك بعد اذ هدیتهم بل این هم وکم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن موسی بن القسم بن معاویة البجلی عن علی بن
جعفر عن اخیه موسی بن جعفر فی قول الله عز وجل قل ارایتم ان اصبح ماؤکم غورا فمن یاتیکم
بماء معین قال اذا غاب عنکم امامکم فمن یاتیکم بامام جدید عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علی بن الحکم عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول ان بلغکم عن صاحبکم غیبة فلا تنکروها عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علی الوشا عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لابد لصاحب هذا الامر من غیبة ولابد له فی غیبته من عزلة ونعم المنزل طیبة وما
بثلاثین من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشا عن علی بن الحسن عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله علیه السلام کیف انت اذا وقعت البطشة بین المسجدین فیأرز العلم کما یأرز
الحیة فی جحرها واختلف الشیعة وسمی بعضهم بعضا کذابین وتفل بعضهم فی وجوه
بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خیر فقال لی الخیر کله عند ذلك ثلاثا وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن ابیه محمد بن عیسی عن ابن بکیر عن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله علیه السلام یقول ان للقائم غیبة قبل ان یقوم انه یخاف واومی بیده الی بطنه
یعنی القتل محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال
قال ابو عبد الله علیه السلام للقائم علیه السلام غیبتان احداهما قصیرة والاخری طویلة
الغیبة الاولی لا یعلم بمکانه فیها الا خاصة شیعته والاخری لا یعلم بمکانه فیها الا خاصة
موالیه محمد بن یحیی واحمد بن ادریس عن الحسن بن علی الکوفی عن علی بن حسان عن
عمه عبد الرحمن بن کثیر عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لقد

هذا الامر غيبتان احدٰهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت
كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله ٭ احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة
عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له
انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو فقال لا
فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما و
جورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث على فترة من الرسل ٭ علي
بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن
ابي الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن
قول الله عزوجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين
ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك ٭ عدة
من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع
الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد
بن علي عليه السلام فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام
يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك ٭ علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم ٭ عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن
نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان
يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد
اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا
اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ
غير خفي في نسبه ٭ الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر
عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا
عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له
فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار

اليه بالاصبع وتمضغه بالالسن الامانات غيظا اورغما لانفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في
عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي
العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا أ
صبحت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض
حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس
في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه
بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك
فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا
مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج
قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة



علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن
عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث
طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا
له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا
من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس
دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل
والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا

ولا تقبل معه واحد رهط اكله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله
من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له
ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا
تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما
نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجائنا ثم قد رأيت افعالنا فيك وقدرتنا على النأى
عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف
عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذى عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما
الذى يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا دينا وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه
على عليه السلام وهو يناجى نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس
قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدى اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل
ثيابك وتدهن ثم تؤدى رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بى الى شئ مما ذكرت حاجة قال
فاخلو بك قال كل سر لى علانية قال فانشدك بالله الذى هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور أتقدم اليك الزبير بما عرضت
عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل
علمك كلاما تقوله اذا اتيتنى قال نعم اللهم قال على عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقرأها
فقرأها وجعل على عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين
مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد
قلبك اطمأن قال اى والذى نفسى بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال له قل لهما كفى بمنطقكما
حجة عليكما ولكن الله لا يهدى القوم الظالمين زعمتما انكما اخواى فى الدين وابنا عمى فى النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما
اخواى فى الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما
فى اخيكما فى الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواى فى الدين واما مفارقتكما الناس منذ
قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق
بفراقكما اياى اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث
الذى احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما
فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من دينى شيئا واما الذى صرفنى عن صلتكما فالذى صرفكما

من الحق وحملتما على خلعه من رقابكما كما يخلع الصبيان نعالهم وهو الله رقي لا ابرا به شيئا
فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان
العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملا سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما بان ادعو الله فلا تجزعا
من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه
على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني و
افتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش
لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطا منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها
مساكا انا ابرا الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى
تسال الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل
معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن
محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن
رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك
ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي
والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام
ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا
منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر
بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل
من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرا النسمة لا يعبرون النهر ابدا حتى يقتلوا فقال
الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين
عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام
فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا
لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال
امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام

وبرجله

وبرجله فقبلها فقال علی علیه السلام هذه الثالثة علی بن محمد عن ابی علی محمد بن اسمعیل
بن موسی بن جعفر عن احمد بن القسم العجلی عن احمد بن یحیی المعروف بکرد عن محمد بن خداهی
عن عبد الله بن ایوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن حبابة الوالبیة
قال رایت امیر المؤمنین علیه السلام فی شرطة الخمیس ومعه درة لها سبابتان یضرب بها
بیاعی الجری والمارماهی والزمار ویقول لهم یا بیاعی مسوخ بنی اسرائیل وجند بنی مروان
فقام الیه فرات بن احنف فقال یا امیر المؤمنین وما جند بنی مروان قال فقال له اقوام
حلقوا اللحی وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره
حتی قعد فی رحبة المسجد فقلت له یا امیر المؤمنین ما دلالة الامامة یرحمک الله قالت فقال
ائتینی بتلک الحصاة واشار بیده الی حصاة فاتیته بها فطبع لی فیها بخاتمه ثم قال لی
یا حبابة اذا ادعی مدع الامامة فقدر ان یطبع کما رایت فاعلمی انه امام مفترض الطاعة
والامام لا یعزب عنه شیء یریده قالت ثم انصرفت حتی قبض امیر المؤمنین علیه
السلام فجئت الی الحسن علیه السلام وهو فی مجلس امیر المؤمنین والناس یسئلونه فقال یا حبابة الوالبیة
فقلت نعم یا مولای فقال هاتی ما معک قالت فاعطیته فطبع فیها کما طبع امیر المؤمنین علیه السلام
قالت ثم اتیت الحسین علیه السلام وهو فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله فقرب و
رحب ثم قال لی ان فی الدلالة دلیلا علی ما تریدین افتریدین دلالة الامامة فقلت نعم یا
سیدی فقال هاتی ما معک فناولته الحصاة فطبع لی فیها قالت ثم اتیت علی بن الحسین علیه
السلام وقد بلغ بی الکبر الی ان ارعشت وانا اعد یومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرأیته راکعا وساجدا و
مشغولا بالعبادة فیئست من الدلالة فاومی الی بالسبابة فعاد الی شبابی قالت فقلت یا سیدی کم مضی
من الدنیا وکم بقی منها فقال اما ما مضی فنعم واما ما بقی فلا قالت ثم قال لی هاتی ما معک فاعطیته الحصاة فطبع فیها
ثم اتیت ابا جعفر فطبع لی فیها ثم اتیت ابا عبد الله علیه السلام فطبع لی فیها ثم اتیت ابا الحسن موسی فطبع
لی فیها ثم اتیت الرضا علیه السلام فطبع لی فیها وعاشت حبابة بعد ذلک تسعة اشهر علی
ما ذکر محمد بن هشام محمد بن ابی عبد الله وعلی بن محمد عن اسحاق بن محمد النخعی عن ابی هاشم
داود بن القسم الجعفری قال کنت عند ابی محمد علیه السلام فاستوذن لرجل من اهل الیمن
علیه فدخل رجل عبل طویل جسیم فسلم علیه بالولایة فرد علیه بالقبول وامره بالجلوس
فجلس ملاصقا لی فقلت فی نفسی لیت شعری من هذا فقال ابو محمد علیه السلام هذا
من ولد الاعرابیة صاحبة الحصاة التی طبع آبائی علیهم السلام فیها بخواتیمهم فانطبعت و
قد جاء بها معه یرید ان اطبع فیها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفی جانب منها موضع املس

ع فقال

فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة
الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته
حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب
حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره
بعد ذلك قال اسحاق قال ابو هاشم الجعفري وسألته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن
عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين
عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه
السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام
ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا
عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا
تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا
تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله
عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك
فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان
الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية
ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل
الله تعالى ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما اراد ثم قال
اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا
من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن
موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد
الحسين بن علي ع م الى علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال

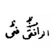
فانصرف محمد بن علی وهو يقول علی بن الحسين عليه السلام علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابی جعفر عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن سهل بن
محمد عن محمد بن علی قال اخبرنی سماعة بن مهران قال اخبرنی الكلبی النسابة قال دخلت المدينة
ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبرونی عن
عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستأذنت فخرج الی رجل ظننت
انه غلام له فقلت له استأذن لی علی مولاك فدخل ثم خرج فقال لی ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ
معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لی من انت فقلت انا الكلبی النسابة فقال ما
حاجتك فقلت جئت اسألك فقال امررت بابنی محمد فقلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرنی
عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقی وزر عليه
وعقوبة فقلت فی نفسی واحدة فقلت ما يقول الشيخ فی المسح علی الخفين فقال قد مسح قوم
صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت فی نفسی ثنتان فقلت ما تقول فی اكل الجری احلال هو
ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت فی نفسی ثلاث فقلت فما تقول فی شرب
النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة
تكذب علی اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الی جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت
عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده
شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت
فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادی اليه اول مرة الحسد
فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الی منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال
ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشنی فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ علی مصلی بلا
مرفقة ولا بردعة فابتدأنی بعد ان سلمت عليه فقال لی من انت فقلت فی نفسی يا سبحان
الله غلامه يقول لی بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألنی المولی من انت فقلت له انا الكلبی
النسابة فضرب بيده علی جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا
خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لی افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن
فلان حتى ارتفعت فقال لی قف ليس حيث تذهب ويحك اتدری من فلان بن فلان قلت
نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعی الكردی انما كان فلان الراعی الكردی علی جبل
آل فلان فنزل الی فلانة امرأة فلان من جبله الذی كان يرعی غنمه عليه فاطعمها شيئا و

شيئاً فولدت فلاناً وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسماء
قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت
ان لا اعود قال لا تعود اذاً واسئل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت
طالق عدد النجوم فقال ويحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هٰهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت
طالق ثلاثاً قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر
من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح
على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيٰمة ردّ الله كل شيء الى شيئه وردّ الجلد الى الغنم فترى
اصحاب المسح اين يذهب وضوئهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت اليّ فقال سل فقلت اخبرني
عن اكل الجرّي فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحراً فهو الجرّي
والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم براً فالقردة والخنازير والوبر والورك وما
سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت اليّ فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال
حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة
فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير
الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف
من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في
الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين
فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت
وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب
آل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيیٰ عن احمد بن محمد بن عيسیٰ عن ابي يحيیٰ الواسطي
عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق
والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب
الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في
الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوٰة في كم
تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالاً

نجوم السماء

لاندرى الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا فى بعض ازقة المدينة باكين حيارى
لاندرى الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة
الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومى الى بيده فخفت ان يكون عينا من
عيون ابى جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة
جعفر عليه السلام فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فانى خائف على
نفسى وعليك وانما يريدنى لا يريدك فتنح عنى لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد و
تبعت الشيخ وذلك انى ظننت انى لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت
حتى ورد بى على باب ابى الحسن عليه السلام ثم خلانى ومضى فاذا خادم بالباب فقال لى ادخل
رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لى ابتداء منه لا الى المرجئة ولا
الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الى الى فقلت جعلت فداك مضى
ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك
ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك
فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال
لا ما اقول ذلك قال فقلت فى نفسى لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك
امام قال لا فداخلنى شئ لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بى
من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر
ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك
وشيعة ابيك ضلال فالقى اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت على الكتمان قال من آنست منه
رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال
فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لى ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة
قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة
ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقى عبد الله لا يدخل
عليه الا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس
قال هشام فاقعد لى بالمدينة غير واحد ليضربونى　علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن فلان الواقفى قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد
اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده فى الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام
صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه

ادعهم



حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو فى المسجد فرآه فارمى اليه فاتاه فقال له يا ابا على ما احب الى ما انت فيه واسرّنى الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال قلت جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمّن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علىّ الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصّد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه فى الطريق فقال له جعلت فداك انى احتج عليك بين يدى الله فدلنى على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشئ استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلى قال فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقرّ به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابى العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضى سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن على الرضا عليهما السلام يطوف به فناظرته فى مسائل عندى فاخرجها الىّ فقلت له والله انى اريد ان اسئلك مسئلة وانى والله لاستحيى من ذلك فقال لى انا اخبرك قبل ان تسئلنى عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان فى يده عصا فنطقت وقالت ان مولاى امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن على بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان ابى سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه فى ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنّه عما سأل ابى اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابى فى المسائل الست فلم يزد فى الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابى قال لابيه انى احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علىّ بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو فى رقبتى فلما ودّعته

قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية يشتكى فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
فقلت فى نفسى والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت فى بعض الطريق خرج بى
عرق المدينى فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقى من وجعى
بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلى وبسطتها بين يديه فقال لى ليس
على رجلك هذه باس ولكن ارنى رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتى خرج بى العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن على
عن ابن قياما الواسطى وكان من الواقفة قال دخلت على على بن موسى الرضا عليه السلام
فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت
ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لى والله ليجعلن الله منى ما يثبت به الحق واهله ويمحق
به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك
هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام
فى ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت
معى متاعا وكان معى ثوب وشى فى بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت فى بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدنى من بعض مولديها فقال لى
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الى الثوب الوشى الذى عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومى وانا قدمت آنفا وما عندى ثوب وشى فرجع
اليه وعاد الى فقال يقول لك بلى هو فى موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث
قال فوجدته فى اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال
كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج فى صدرى شىء فتعلقت بالملتزم
ثم قلت اللهم قد علمت طلبتى وارادتى فارشدنى الى خير الاديان فوقع فى نفسى ان
آتى الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة
فدخلت فلما نظر الى قال لى قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك
حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن
سبب رجوعه فقال انى عرضت لابى الحسن عليه السلام ان اساله عن ذلك فوافقنى
فى طريق ضيق فمال نحوى حتى اذا حاذانى اقبل نحوى بشىء من فيه فوقع على صدرى فاخذته

فاذا هو ورق فيه مكتوب ما كان هناك ولا كذلك ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال
حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا
جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيئ فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء صلى الله عليه وآله فقالت
ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته
ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها
باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي
في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت له بابي انت
وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة
ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا
فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال
نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت
الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك
فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين
بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم
صلوات الله عليهم اجمعين ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين
بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن
الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه
فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال ابو جعفر عليه السلام هذه
الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم
بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب
مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين
والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول
وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم

لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك
البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس فی بيته وارخی
ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد فی سبيل الله حق جهاده
ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخی من نفسك شيئا مما
نسبتها اليه فتجیء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلی الله عليه وآله او
تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره فی شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر
قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل فی الصيد ولا تقتلوا الصيد و
انتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التی حرم الله وجعل لكل شیء محلا وقال عز
وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور
عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا فی الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزی الله ثم قال تبارك وتعالی فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتی يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شیء محلا
ولكل اجل كتابا فان كنت علی بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك
والا فلا ترومن امرا انت منه فی شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع
مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل و
تتابع النظام ولاعقب الله فی التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته
فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخی ان تحيی ملة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسوله
واتبعوا اهواءهم بغير هدی من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله
اعيذك بالله يا اخی ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال
الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشی سرنا ونسبنا الی غير جدنا وقال فينا ما لم
نقله فی انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله
بن الحكم الارمنی عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفری قال اتينا خديجة بنت عمر بن علی بن الحسين
بن علی بن ابی طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسی بن عبد الله بن الحسن
فاذا هی فی ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابی يشكر الراثية
قولی فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علی الخير
واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت واطربتنی زيدينی فاندفعت تقول

ومنا امام المتقين محمد وحمزة سيد الشهداء وجعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه خالد
الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي
عليه السلام وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا
فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها
اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت
هذه ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن
عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق و
هو متك علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد
فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك تلتقي
ان شاء الله تعالى فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه
فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان
السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا
ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا
اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال
له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك
لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب و
مشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس
مادون اعناقهم اليك فان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها
قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم
انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما
طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن
لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل رأسه ثم قال جعلت فداك قد
عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له
ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت

فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد و
كان من قوله بأي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي
له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى
الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صـ من تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر
به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني
يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما
لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم
انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقال
ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني
ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا
البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة
ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله
وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام
النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه
لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم و
يقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب يتفرق
الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها
عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك و
بغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر
انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل فوالله

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني
فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني
غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا واسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها
حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذ وابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن
وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله
بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي
يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى
وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما وقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له
باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع
من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى
الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع
ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث
خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل
قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم
يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها
ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته
قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود و
داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس
لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي
ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه
فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم

وكبيرهم يعنى ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق
التى امررت عليها ابا عبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا ان اتى بابى عبد الله عليه السلام حتى
اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد
صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما فى حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذى حاق
به ولكن لاينفع حذر من قدر يا ابن اخى عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما
بينى وبينك فى السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام انى لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك فى الذى
انت فيه فقال له محمد لا والله لابد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فى يا ابن اخى
طلب ولا هرب وانى لاريد الخروج الى البادية فيصدنى ذلك ويثقل على حتى تكلمنى فى ذلك
الاهل غير مرة ولا يمنعنى منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله
قد والله مات ابو الدوانيق يعنى ابا جعفر فقال ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بى وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت
النوم قال والله لتبايعنى طائعا او مكرها ولا تحمد فى بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى
الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه فى السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اوتراك
تسجننى قال نعم والذى اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد
احبسوه فى المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله انى ساقول ثم اصدق فقال له
عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكانى
بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت فى المذكورين عند اللقاء وانى لاظنك اذا صفق خلفك
طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه
السلام اما والله لكانى بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادى وقد حمل عليك فارس معلم فى يده طرادة
نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته
وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابى عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت
وقام اليه السراقى بن سلخ الحوت فدفع فى ظهره حتى ادخله السجن واصطفى ما كان له من مال
وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب
هو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه

الى البيعة فقال له يابن اخى انى شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بدّ
من ان تبايع فقال له واى شئ تنتفع ببيعتى والله انى لا ضيق عليك مكان اسم رجل اركبته
قال لا بدّ لك ان تفعل فاغلظ له فى القول فقال له اسمعيل ادع لى جعفر بن محمد فلعلنا
نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين
له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فليرنى رايه فقال اسمعيل لابى عبدالله
عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن على عليه السلام وعلىّ حلتان
صفراوان فادام النظر الىّ فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لى يبكينى انك تقتل عند كبر سنك
ضياعا لا ينتطح فى دمك عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا
نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمى من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه
وآله يدعو الى نفسه قد يسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول
فى يومك او من غد فقال له ابو عبدالله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من
شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة
على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر عليه السلام الى
الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبدالله بن جعفر
فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبدالله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك
حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد
بن عبدالله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن
زيد بن الحسين بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلى وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة
من خلفنا وخرج محمد فى اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى
مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى
الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذى قال ابو عبدالله
عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس
فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه فى الدرع وانثنى عليه محمد فضربه
فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين
فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه
ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة

وليلينا هو بأي البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بإبراهيم بن عبد الله فوجدت
عيسى بن زيد مكمناً عنده فأخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريداً طريداً تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي
الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو
يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا اني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين
وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال
لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فأخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت لنفسي
ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذاً تكرم وتحبى فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم
بأمري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت
ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من
يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني
وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كأنه لم يغب عنا ثم قلت
للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن
جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام
وقال انه امام عدل وسخاء قال فأمر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فأمر لي موسى منها بألفي
دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فأحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين
فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله بأطيب
ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيراً فأنا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد
عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى
بن جعفر عليه السلام الى البيعة فأتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك
ابا عبد الله عليه السلام فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له
الحسين انما عرضت عليك امراً فإن اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان
ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فأجد
الضراب فإن القوم فساق يظهرون ايماناً ويسترون شركاً وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم
عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى

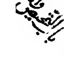
بن جعفر عليه السّلام اما بعد فانّى اوصى نفسى بتقوى الله وبها اوصيك فانّها وصية الله
فى الاوّلين ووصيته فى الآخرين خبرنى من ورد علىّ من اعوان الله على دينه ونشر
طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت فى الدّعوة للرّضا من آل محمّد صلّى
الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادّعيتم ما ليس لكم و
بسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذّرك ما حذّرك الله من
نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفرؑ من موسى بن عبد الله جعفر وعلى مشتركين
فى التذلّل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن الحسن اما بعد فانّى احذّرك الله
ونفسى واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسى بتقوى
الله فانّها زين الكلام وتثبيت النعم اتانى كتابك تذكر فيه انّى مدّع وابى من قبل و
ما سمعت ذلك منّى وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها
لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم فى دنياهم وذكرت انّى ثبّطت النّاس
عنك لرغبتى فيما فى يديك وما منعنى من مدخلك الّذى انت فيه لو كنت راغبا
ضعف عن سنّة ولا قلّة بصيرة بحجّة ولكنّ الله تبارك وتعالى خلق النّاس امشاجا
وغرائب وغرائز فاخبرنى عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف فى بدنك وما الصّهلج
فى الانسان ثمّ اكتب الىّ بخبر ذلك وانا متقدّم اليك احذّرك معصية الخليفة واحثّك على برّه
وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كلّ مكان
فتروح الى النّفس من كلّ مكان ولا تجده حتّى يمنّ الله عليك بمنّه وفضله ورقّة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلّى الله عليه وآله والسّلام على
من اتّبع الهدى انّا قد اوحى الينا انّ العذاب على من كذّب وتولّى قال الجعفرى فبلغنى
انّ كتاب موسى بن جعفر عليه السّلام وقع فى يدى هارون فلمّا قرأه قال النّاس يحملونى
على موسى بن جعفر وهو برئ ممّا يرمى به تمّ الجزء الثّانى من كتاب الكافى ويتلوه بمشيّة الله
وعونه الجزء الثّالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلّى الله على محمّد وآله

بسم الله الرّحمن الرّحيم

باب كراهية التوقيت علىّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى
عن احمد بن محمّد بن عيسى جميعا عن الحسين بن محبوب عن ابى حمزة الثّمالى قال سمعت
ابا جعفر عليه السّلام يقول يا ثابت انّ الله تبارك وتعالى قد كان وقّت هذا الامر فى السّبعين
فلمّا ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله على اهل الارض فاخّره الى اربعين ومائة

باب كراهية التوقيت

فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك اباعبدالله عليه السلام
فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبدالرحمن
بن كثير قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك
اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن القائم
عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال أبى الله
الا ان يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز
عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه
السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه
قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم
الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
بن احمد عن السيارى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربّى بالامانى منذ مأتى سنة قال وقال
يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي
ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان
كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالامانى فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى
مأتى سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما
اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبدالله
عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهى اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا
ساعة ولم يستأخروا



باب التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبدالله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع

بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذى بعثه بالحق لتبلبلنّ بلبلة ولتغربلنّ غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقنّ سباقون كانوا قصّروا وليقصرنّ سبّاقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبّئت بهذا المقام وهذا اليوم

يصير

محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمٰعيل الانبارى عن الحسن بن على عن ابى المغرا عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم عليه السلام من العرب قال نفر يسير قلت والله انّ من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لابدّ للناس من ان يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا ويستخرج فى الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفى عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا منصور انّ هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميّزوا ولا والله حتى تمحّصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلّاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الٓمٓ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لى ما الفتنة قلت جعلت فداك الذى عندنا الفتنة فى الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال انّ حديثكم هذا لتشمئزّ منه قلوب الرجال فمن اقرّ به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لابدّ من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبدالله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا فى اىّ شئ انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى تمحّصوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى تميّزوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

عله



باب انّه من عرف امامه لم يضرّه تقدّم هذا الامر او تأخّر علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبدالله عليه السلام اعرف امامك فانّك اذا عرفته لم يضرّك تقدّم هذا الامر او تأخّر الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد

عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ۔ علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره ۔ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير اباعبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير ان لا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم عليه السلام في فسطاطه ۔ الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره ۔ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر



باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام وان كان ۔ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادّعى الامامة وليس من اهلها
فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا
علويا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمّار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم من ادّعى امامة
من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان هذا الامر لا يدّعيه غير صاحبه الا تبر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله
من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف
الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف
الآخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن
مسكان قال سألت الشيخ (موسى عليه السلام) عن الائمة عليهم السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن
قول الله عز وجل فاذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء
اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من
هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدّعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليّه
فقال فان هذا في ائمة الجور ادّعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمرهم الله بالايتمام بهم فردّ الله ذلك
عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمّى ذلك منهم فاحشة عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عليه السلام
عن قول الله عز وجل قل انما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له
ظهر وبطن فجميع ما حرّم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احلّ الله تعالى في الكتاب هو الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام

الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم و
ما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر
ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي
بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من
الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله
فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها
وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت
اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب
راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت
تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها
او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه
الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات
ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا
فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر
عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم
ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي

للحالة

كالتضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله عز وجل وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال تبارك الله وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد الرحمن بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه

الله البتة الى النار وهى ادّعو سماها من غير اهلها الذى فتحه الله ضو شرايه وذلك الباب المأمون على سرّ الله المكنون

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
على بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان على بن عبد الله بن
الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال
من عرف هذا الامر من ولد على وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد قال حدثنى الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى الحسن عليه السلام
اخبرنى عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء فى العقاب فقال كان
على بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن راشد قال حدثنا على بن اسمعيل الميثمى قال حدثنى ربعى بن عبد الله قال قال لى
عبد الرحمن بن ابى عبد الله قلت لابى عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بنى هاشم وغيرهم
سواء فقال لى لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بنى هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت
قول الله عزّ وجلّ فى اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابى نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد
منّا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضى الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف
يصنع الناس قال اين قول الله عزّ وجلّ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم فى عذر ما داموا فى الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم
فى عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن قال
حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان
اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيّه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك
وقعت حجة وصيّه على من هو معه فى البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله
عزّ وجلّ يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عزّ وجلّ
يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت
فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون

من بعد لم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال أراك قد
تكلمت في هذا قبل اليوم قلت أجل قال فذكر ما أنزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته إليه ونصبه إياه وما يصيبهم وإقرار الحسن
والحسين عليهما السلام بذلك ووصيته إلى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي أولى
بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله قلت فإن
الناس تكلموا في أبي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن
هو أسن منه وقصرت عمن هو أصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون
في غيره هو أولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
ووصيته وذلك عندي لا أنازع فيه قلت إن ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر
إلا وله حجة ظاهرة إن أبي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت
أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه يا بني
إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد وأمره
أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وأن يعممه بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع
ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في
هذا يا أبه أن تشهد عليه فقال إني كرهت أن تغلب وأن يقال إنه لم يوص فأردت أن تكون
لك حجة فهو الذي إذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فإن أشرك في
الوصية قال تسألونه فإنه سيبين لكم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمتنا من فقال إن عليا عليه السلام كان
عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قلت أفيسع
الناس إذا مات العالم ألا يعرفوا الذي بعده فقال أما أهل هذه البلدة فلا يعني المدينة وأما
غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال
قلت أرأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع أجره على الله قال قلت فإذا قدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم
قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب فى ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه **احمد** بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابى جرير القمى قال قلت لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت
انقطاعى الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى
انتهيت اليه بانه لا يخرج منى ما تخبرنى به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احى هو ام ميت فقال
قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذى لا اله الا
هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك منى فى تقية فقال سبحان الله
قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا
قلت فانت الامام قال نعم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك فى الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم
فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول
الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد
الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه
فى هلال ذى الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقى
يوسف من اخوته **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابى الحسن عليه السلام
انهم رووا عنك فى موت ابى الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء
سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحاق فى رجب بعد موت
ابى الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابى الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال
نعم **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرنى عن الامام
متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابى الحسن عليه السلام قبض
ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شئ قال يلهمه الله **على** بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن ابى الفضل الشهبانى عن هارون بن الفضل قال رايت ابا الحسن على بن محمد عليهما
السلام فى اليوم الذى توفى فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر
عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلنى ذلة لله لم اكن اعرفها **على** بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه
فى كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا فى كل ليلة نفرش لابى الحسن فى الدهليز ثم
ياتى بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة
من الليالى ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتى فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم

من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التى
اودعك ابى فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدى فكفها وقال لها
لا تكلمى بشئ ولا تظهريه حتى يجئ الخبر الى الوالى فاخرجت اليه سفطا والفى دينار او اربعة الاف دينار
فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لى فيما بينى وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظى
بهذه الوديعة عندك لا تطلعى عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدى فطلبها
منك فادفعيها اليه واعلمى انى قد مت وقد جاءتنى والله علامة سيدى فقبض ذلك منها و
امرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشئ من المبيت كما كان يفعل فما
لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات
فى الوقت الذى فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام فى السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسى قال سالت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم فى
المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال انى عبد الله
آتانى الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت واوصانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ
حجة لله على زكريا فى تلك الحال وهو فى المهد فقال كان عيسى فى تلك الحال آية للناس ورحمة من
الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه فى تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم
حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم
مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبى صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ
الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين
اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد
يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم واسكنه الارض فقلت جعلت فداك
اكان على عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة على عليه
السلام واجبة على الناس فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت
فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى
على عليه السلام فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على
الناس كلهم لعلى عليه السلام بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وكان على عليه السلام
حكيما عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام

قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لى غلاما فقد وهب الله لك فاقرّ
عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر عليه السلام وهو
قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شىء قد قام
عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن
سيف عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال قلت له انهم يقولون فى حداثة
سنك فقال ان الله تع اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبى يرعى الغنم فانكر ذلك عباد
بنى اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما
فى بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو
الخليفة فاخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا على بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن [illegible]ب بن مسعدة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ابو بصير دخلت اليه ومعى غلام يقودنى خماسى لم يبلغ فقال لى كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل
سنه سهل بن زياد عن على بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعنى ابا جعفر عليه
السلام عن شىء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين
فقال سهل فحدثنى على بن مهزيار بهذا فى سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيرانى
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدى ابى الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدى ان كان
كون فالى من قال الى ابى جعفر ابنى فكان القائل استصغر سن ابى جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة فى اصغر
من السن الذى فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط قال
رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علىّ فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه
لأصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا على ان الله احتج فى الامامة بمثل
ما احتج به فى النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
وهو صبى ويجوز ان يؤتى الحكمة وهو ابن اربعين سنة على بن ابراهيم عن ابيه قال قال على بن حسان
لابى جعفر عليه السلام يا سيدى ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما
ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعنى فوالله ما تبعه الا على عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون

ان الامام لايغسله الا امام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم

ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق

قال لا هكذا فقال قال فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته قال نعم الحسين بن محمد عن معلى

بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال

سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن

طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لايغسله الا امام فقال اما تدرون من حضر ليغسله

قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد

الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه

السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا

وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول

قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا

فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما

انت صنعت من حميدة فقال سلمها الله وقد وهب لي غلاما فهو خير من برأ الله في خلقه ولقد

اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي

اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى

السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت

فداك وما هذا من امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي

اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن

فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه

كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي

فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني

اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق

بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا

سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشأ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له

حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه

على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا
ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن
فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي
وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي
لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت
المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر
واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل
ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلام اليس يقول الله تبارك
وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن
عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق
فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها
فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه
ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم

اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في
منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب
البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها
ثم تجد بعد ذلك اتساعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا
فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا و
تفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه
ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه و
ضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك
الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام
يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد. علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على
ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة
يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجي
بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى
ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم و
قصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين و
خلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن
اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا. احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش
فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه
نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة
ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء عليهم السلام ولذلك صرنا نحن
وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي
النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة و
خمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ
فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات
ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن
وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس و
الحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا
ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم



باب التسليم وفضل المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يبرأ بعضهم
من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم
والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا
الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك

فى قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء
عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا
فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله
تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي
بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدرى
من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى
للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلى عن
يحيى بن زكريا الانصارى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل
الايمان كله فليقل القول منى فى جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغنى عنهم
وفيما لم يبلغنى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام فى كتابه قال قلت فى اى موضع قال فى قوله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر
فى بنى هاشم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد
بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسنى عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابى بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
الى آخر الاية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا
منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم
دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن الفضيل
عن ابى جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
فى الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا

نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس
بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن
خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم
استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا
ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى
صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان
الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى
من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك
وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد
على الاكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي
لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام
عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به
فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال
فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب
بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال
دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط
شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي
اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت
جعلت فداك وانهم لياتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسين
عن محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه

الله في امر ما يهبطه الا بعد أمره ما مر فرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى
الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن تأتيهم فيسألونهم عليهم السلام عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم

بعض اصحابنا
عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته
فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كأنهم الجراد
الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما
دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا
بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة
فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا
عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم
بن اسمعيل عن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم
ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا
الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه
السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي متعممين بالعمائم فانكرتهم
فقال وتدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا
عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن
سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء
على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي
لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام
فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت
فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك
وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى
قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت
الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي

الى تنابى فقال هذا امر الزمان انا ان يسئلنى ويشكرالى فقلت يا سيدى احب ان اسمع
كلامه فقال لى انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدى احب ان اسمعه فقال لى
اسمع فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتنى الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذا اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا
واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين اليه ان
يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على
الجن وان ابى مات واوصانى ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرنى به
وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك
فى الجن فانك خليفتى عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له
جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علىّ بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن محمد
بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفى فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابى جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل تعدل
من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا
فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن على الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال
له متى عهدك بسيدى فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم
واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتى فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علىّ وفى عنقه كعاب قد علقها وقد
ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر فى وجهى و
نظرت فى وجهه فلم يقل لى شيئا ولم اقل له واقبلت ابكى لما رايته واجتمع علىّ وعليه الصبيان والناس وجاء
حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر
فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له
جابر بن يزيد الجعفى فاضرب عنقه وابعث الىّ براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفى قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا فى الرحبة مع الصبيان
على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال
الحمد لله الذى عافانى من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر

باب في الائمة انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البيّنة عليهم السلام

عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذّاء قال كنّا ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردّد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمّتي آل محمّد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميّت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمّد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بيّنة

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منّي يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بيّنة يعطي كلّ نفس حقّها

محمّد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقّانا به روح القدس

محمّد بن احمد عن محمّد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال سألته بأيّ حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقّانا به روح القدس

احمد بن مهران رحمه الله عن محمّد بن عليّ عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمّد ويتلقّانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمّد صلوات الله عليهم

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب قال حدّثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انّهم اخذوا علمهم كلّه من رسول الله صلّى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذرّيته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انّهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال

عليّ بن محمّد عن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حمّاد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن عليّ عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلّم عليه فقال له الحسين عليه السلام

من اى البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك
اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحى على جدى يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم
من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شئ من الحق فى ايدى الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل
شئ لم يخرج من عندهم فهو باطل علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم
الامور كان الخطاء منهم والصواب من علىّ عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن ابى نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابى جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة
يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلونى عما شئتم فلا تسألونى عن شئ الا انبأتكم به
قال انه ليس احد عنده علم شئ الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس
حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابى مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم
بن عتيبة شرّقا وغرّبا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلّى بن عثمان
عن ابى بصير قال قال لى ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله
وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرّق الحكم وليغرّب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
نزل عليهم جبرئيل عليه السلام علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن
ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال
لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك
ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل
عليه السلام عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثنى
سلام ابو علىّ الخراسانى عن سلام بن سعيد المخزومى قال بينا انا جالس عند ابى عبد الله عليه
السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابى عبد الله
عليه السلام ميمون القداح مولى ابى جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله
فى كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فى ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة و
كان فى البرد قلة فكأنما ازورّ عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة

ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لفائظ فهو لون فلما خرجوا من عنده
قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله
فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما
تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غيرهم فهو لفائظ

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه
فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد
وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا
والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله
بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك
مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا
اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم
الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه
السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله
ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي
لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي
عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى

عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا
محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا
غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا
بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من
طينة خلق منها محمد وآله وذريته ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع
رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من
هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم
كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر
كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به و
قلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه
فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم
رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم
عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما



باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ... اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب
امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن
ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد
الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل
مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب
دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف
قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله
صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا

به ثم قال اکتب بسم الله الرحمن الرحیم خطبة رسول الله صلی الله علیه وآله فی المسجد الخیف نضر الله عبدا سمع مقالتی فوعاها وبلغها من لم تبلغه یا ایها الناس لیبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه لیس بفقیه ورب حامل فقه الی من هو افقه منه ثلث لا یغل علیهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصیحة لائمة المسلمین واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محیطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتکافی دماؤهم وهم ید علی من سواهم یسعی بذمتهم ادناهم فکتبه سفیان ثم عرضه علیه ورکب ابو عبد الله علیه السلام وجئت انا وسفیان فلما کنا فی بعض الطریق قال لی کما انت حتی انظر فی هذا الحدیث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله علیه السلام رقبتک شیئا لا یذهب من رقبتک ابدا فقال وای شیء ذلک فقلت ثلث لا یغل علیهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصیحة لائمة المسلمین من هؤلاء الائمة الذین یجب علینا نصیحتهم معاویة بن ابی سفیان ویزید بن معاویة ومروان بن الحکم وکل من لا یجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فای الجماعة مرجیء یقول من لم یصل ولم یصم ولم یغتسل من جنابة وهدم الکعبة ونکح امه فهو علی ایمان جبرئیل ومیکائیل او قدری یقول لا یکون ما شاء الله عز وجل ویکون ما شاء ابلیس او حروری یتبرء من علی بن ابی طالب علیه السلام ویشهد علیه بالکفر او جهمی یقول انما هی معرفة الله وحده لیس الایمان شیء غیرها قال ویحک وای شیء یقولون فقلت یقولون ان علی بن ابی طالب علیه السلام والله الامام الذی یجب علینا نصیحته ولزوم جماعتهم اهل بیته قال فاخذ الکتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعا عن حماد بن عیسی عن حریز عن برید بن معاویة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما نظر الله عز وجل الی ولی له یجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصیحة الا کان معنا فی الرفیق الاعلی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابی جمیلة عن محمد الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من فارق جماعة المسلمین قید شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابی عبد الله علیه السلام قال من فارق جماعة المسلمین ونکث صفقة الامام جاء الی الله عز وجل اجذم

باب ما یجب من حق الامام علی الرعیة وحق الرعیة علی الامام علیه السلام

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابی حمزة قال سألت ابا جعفر علیه السلام ما حق الامام علی الناس قال حقه علیهم ان یسمعوا له ویطیعوا قلت فما حقهم علیه قال یقسم بینهم بالسویة ویعدل فی الرعیة فاذا کان ذلک فی الناس فلا یبالی من اخذ ههنا وههنا محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن منصور بن یونس عن ابی حمزة



عن ابى جعفر عليه السلام مثله الا انه قال مكث او مكثا او مكث ابيتى بين يديه ومن خلفه ومن
يمينه ومن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا
هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس
اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون
اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفى قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت الى النبى صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به
وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح وصعد
النبى صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالى من بعدى على امتى
الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم
فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم فى بعوثهم فيقطع نسل امتى ثم
قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله
صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن على وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن
رجل عن حبيب بن ابى ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان و
حلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا
قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية
الاباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد
الاصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان بن عيينة عن ابى عبد الله عليه السلام ان
النبى صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلى اولى به من بعدى فقيل له ما
معنى ذلك فقال قول النبى صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلى ومن ترك مالا فلورثته
فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهى اذا لم يجر
عليهم النفقة والنبى وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من
انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه
وآله وانهم آمنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن فى فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم

بعضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو
من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علىّ بن ابراهيم عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تصلح الامامة الّا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصى الله وحلم يملك به غضبه
وحسن الولاية على من يلى حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفى رواية اخرى حتّى يكون للرعية
كالاب الرحيم علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من
طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت الطبرى محمدا بعد ذلك فاخبرنى قال سمعت
علىّ بن موسىٰ يقول المغرم اذا تداين او استدان فى حق الوهم من معاوية اجّل سنة فان اتسع و
الّا قضى عنه الامام من بيت المال

ناشه عليه



باب ان الارض كلها للامام عليه السلام محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى خالد الكابلى عن ابى جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب علىّ عليه
السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتى الذين اورثنا
الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤدّ خراجها
الى الامام من اهل بيتى وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده
فعمرها واحياها فهو احقّ بها من الذى تركها يؤدّى خراجها الى الامام من اهل بيتى وله ما اكل
منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتى بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها
رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الّا ما كان فى ايدى شيعتنا فانه يقاطعهم على ما فى ايديهم ويترك
الارض فى ايديهم الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد قال اخبرنى احمد بن محمد بن عبد الله عمّن رواه
قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شئ منها فليتّق الله وليؤدّ حق
الله تبارك وتعالى وليبرّ اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه محمّد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابى عبد الله
عليه السلام تلك السنة مالا فردّه ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم ردّ عليك ابو عبد الله عليه
السلام المال الذى حملته اليه قال فقال لى انى قلت له حين حملت اليه المال انى كنت وليت
البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها
عنك وان اعرض لها وهى حقك الذى جعله الله تبارك وتعالى فى اموالنا فقال او ما لنا من
الارض وما اخرج الله منها الّا الخمس يا ابا سيّار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شئ فهو
لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كلّه فقال يا ابا سيّار قد طيّبناه لك واحللناك منه فضمّ اليك مالك

وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان
في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى
يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي
ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له
ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد
اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من
الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن
يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض
فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض
منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر
ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا
ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت
فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا
وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة
فما كان لآدم فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل
محمد عليهم السلام محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله
خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي
منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير
يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سببه ان ابا مالك
الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال
ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم

وقال ابو مالك كنت انا اقول الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيئ والخمس والمغنم فذلك
له وذلك ايضا قد بيّن الله للامام اين يضعه وكيف يضع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه
فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد بن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه
السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض عليّ التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء
الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان
وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله
ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي
ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه ٭ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام
على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه
السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد
فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل
لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها
للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها
بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت
في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل
ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال
حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام
كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له
ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر
به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي
عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام

باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى
الله عليك **محمد** بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثنى اسحاق بن ابراهيم الدينورى عن عمر بن زاهر عن ابى عبد الله
عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين
عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه
قال تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين **الحسين** بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمى امير المؤمنين عليه
السلام قال لانه يميرهم العلم اما سمعت فى كتاب الله ونمير اهلنا **وفى** رواية اخرى قال لان
ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم **على** بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن
ابى الربيع القزاز عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمى امير المؤمنين قال الله سماه
وهكذا انزل فى كتابه واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
وان محمدا رسولى وان عليا امير المؤمنين عليه السلام



باب فيه نكت ونتف من التنزيل فى الولاية **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابى جعفر
عليه السلام اخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربى مبين قال هى الولاية لامير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قال هى ولاية امير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن ابى عبد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه
السلام فى قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية
ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق فى
صلب آدم عليه السلام وهم ذر **احمد** بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلام فى قول الله عز وجل يوفون
بالنذر الذى اخذ عليهم من ولايتنا **محمد** بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن

عیسی عن ربعی بن عبد الله عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التوریة
والانجیل وما انزل الیهم من ربهم قال الولایة الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن
الوشا عن المثنی عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی قل لا
اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی قال هم الائمة علیهم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن علی بن اسباط عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله
عز وجل ومن یطع الله ورسوله فی ولایة علی والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظیما
هکذا انزلت الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه الیهم
فی قول الله عز وجل وما کان لکم ان تؤذوا رسول الله فی علی والائمة کالذین اذوا موسی
فبراه الله مما قالوا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن السیاری عن علی بن عبد الله قال
ساله رجل عن قوله تعالی فمن اتبع هدای فلا یضل ولا یشقی قال من قال بالائمة واتبع امرهم
ولم یجز طاعتهم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه فی قوله
تعالی لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امیر المؤمنین وما ولد
من الائمة علیهم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله
عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله تعالی واعلموا
انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی قال امیر المؤمنین والائمة علیهم السلام
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة یهدون بالحق وبه یعدلون قال هم الائمة
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن اورمة عن علی بن حسان عن عبد الرحمن بن کثیر
عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله تعالی هو الذی انزل علیک الکتاب منه ایات محکمات هن
ام الکتاب قال امیر المؤمنین والائمة علیهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان
فاما الذین فی قلوبهم زیغ اصحابهم واهل ولایتهم فیتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاویله
وما یعلم تاویله الا الله والراسخون فی العلم امیر المؤمنین والائمة علیهم السلام الحسین بن محمد عن معلی بن
محمد عن الوشا عن مثنی عن عبد الله بن عجلان عن ابی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی ام حسبتم
ان تترکوا ولما یعلم الله الذین جاهدوا منکم ولم یتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنین ولیجة
یعنی بالمؤمنین الائمة علیهم السلام لم یتخذوا الولایج من دونهم الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله
عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول فی امرنا محمد بن یحیی عن احمد بن

عمير عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة
اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه
السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل
ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما
هم في شقاق. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واوحي
الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما
انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم
انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي
وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله.
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم. علي
بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا. وبهذا الاسناد عن

محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله
عليه وآله هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله و
بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما
نزلنا في علي نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب
عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
في علي لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى
قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول
الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين
وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن
علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى عم يتساءلون
عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال
ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية
عدة من اصحابنا عن احمد عن علي بن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله

ولايتهم شبويته

تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
علي بن الحسين عن عمرو بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدّله قال قالوا او بدل
عليا عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن
ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ما
سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله
تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي
السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع
السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس
بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن
الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله
تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله
تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن
عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان
وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية
حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين
عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان
وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما و

هو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه
وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر
فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله
كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة
فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في البيت
بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فستعلمون
من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام والائمة
من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فقال وان تلووا الامر
او تعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد
بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي
بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له
دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني
بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية
امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن
علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلام وقوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلام وولايتهم
من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت له قل بفضل الله و
برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد صلوات الله عليهم هو خير
مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران ره عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن
اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في
الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام
نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن
واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية
على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله
ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر

عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي
لكان خيرا لهم **أحمد** عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبدالله
عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد
ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله **أحمد** عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح
عن من اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون **أحمد** عن عبد العظيم عن
هشام بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم **أحمد** عن عبد العظيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
آل محمد نارا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد لم يبق فيها غيرهم **الحسين** بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين عملوا ما
عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فتسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به
تدعون الذي انتحلتم اسمه **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام **الحسين** بن محمد عن علي

بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر و
المقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان و
زينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول و
الثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه
فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم
اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم
الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألته عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم
قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم
رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية
غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان
عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وصيك

في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية
نكفر بسائرها وان آمنّا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمداً صادق
فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع علياً فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية عليّ واكثرهم الكافرون بالولاية ﴿محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت اباجعفر عليه السلام عن قوله تعالى
الذين يمشون على الارض هوناً قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم ﴿الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن
سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان
اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا
العلم وورّثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل
على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان
جاهداك على ان تشرك بي تقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع
قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفاً يقول عرّف الناس
فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله تعالى واتبع سبيل من اناب اليّ ثم اليّ مرجعكم فقال الى الله
ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله ﴿عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت اباعبدالله عليه
السلام عن قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها و
شيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق
ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها ﴿محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبدالله
بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلام في قول
الله يوم لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيراً قال الاقرار
بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليه السلام خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت ﴿وبهذا
الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبدالله [احدهما] عليه السلام في قوله عز
وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلام فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ﴿عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت اباجعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا

منه الآية ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا أبا عبيدة الناس مختلفون
في إصابة القول وكلهم هالك قال قلت له قوله إلا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم
وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الإمام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول
علم الإمام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون
يعني ولاية غير الإمام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يعني النبي
صلى الله عليه وآله والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف إذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من أنكر
فضل الإمام وجحده ويحل لهم الطيبات أخذ العلم من أهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث
قول من خالف ويضع عنهم إصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الإمام
والأغلال التي كانت عليهم والأغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا أمروا به من ترك
فضل الإمام فلما عرفوا فضل الإمام وضع عنهم إصرهم والإصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم
فقال الذين آمنوا به يعني بالإمام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك
هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت أن يعبدوها والجبت والطاغوت فلان
وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال أنيبوا إلى ربكم وأسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى
في الحياة الدنيا وفي الآخرة والإمام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل أعدائهم وبالنجاة
في الآخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم
درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الأئمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين
بولايتهم ومعرفتهم إيانا يضاعف الله لهم أعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الأسدي عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولايتنا أهل البيت
وأهوى بيده إلى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال إمام تأتمون به علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويستنبئونك أحق هو قال ما تقول في علي قل إي وربي
إنه لحق وما أنتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبان

ثعلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من
اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجى قال فسكت فقال
لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم
قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا
قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير المؤمنين
ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا
قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له
الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا
ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا
قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم
وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف
جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم
القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود
الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على
لسانه حين اقام امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله
في كتابه لدا اي كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال
لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد
حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة
امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا

فهى الى الاذقان فهم مقمحون فى نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين و
الائمة من بعده هذا فى الدنيا وفى الآخرة فى نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية على ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع
الذكر يعنى امير المؤمنين وخشى الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علی
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الماضى عليه
السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون
ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله
عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذى
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذى امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية
هى دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم ع
قال يقول الله والله متم نوره بولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية على قلت هذا تنزيل
قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال
ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله فى ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه
وامامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية على لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصى انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما
معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية على يستغفر لكم النبى من ذنوبكم لووا رءوسهم قال الله ورأيتهم
يصدون عن ولاية على وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين يقول
الظالمين لوصيك قلت افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم
قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية على كمن يمشى على وجهه لا يهتدى لامره و
جعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام قال قلت
قوله انه لقول رسول كريم قال يعنى جبرئيل عن الله فى ولاية على قلت وما هو بقول شاعر
قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا فى على فانزل الله بذلك

قرأنا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد
باسم ربك العظيم فسبح باسم ربك يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا
الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال
لهم رسول الله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم
ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا
بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله
في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال
يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا
قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله
ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين
اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب
والمؤمنون الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية
علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر قال من تقدم الى
ولايتنا أخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم
نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما
لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله
يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا
عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت
ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين
اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه
وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة و القائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المومنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المومنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المومنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد و ابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المومنين غيره ولم يؤمن بايات ربه ترك الائمة معاندة فلم يتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المومنين قلت من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المومنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر وعن عقبة عن ابي جعفر قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار

ثم بثهم فی الظلال فقلت وای شیء الظلال قال الم تر الی ظلک فی الشمس شیء ولیس بشیء ثم بعث
الله فیهم النبیین یدعونهم الی الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم لیقولن الله ثم دعاهم الی
الاقرار بالنبیین فاقر بعضهم وانکر بعض ثم دعاهم الی ولایتنا فاقر بها والله من احب وانکرها من
ابغض وهو قوله وما کانوا لیؤمنوا بما کذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر علیه السلام کان التکذیب
ثم محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سیف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق
الغمشانی عن محمد بن عبد الرحمن عن ابی عبد الله علیه السلام قال ولایتنا ولایة الله التی لم
یبعث نبی قط الا بها محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد بن عیسی عن محمد بن عبد الحمید عن
یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ما من نبی جاء قط
الا بمعرفة حقنا وتفضیلنا علی من سوانا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد
بن اسمعیل بن بزیع عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال
سمعته یقول والله ان فی السماء لسبعین صفا من الملائکة لو اجتمع اهل الارض کلهم یحصون
عدد کل صف منهم ما احصوهم وانهم لیدینون بولایتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن محمد بن فضیل عن ابی الحسن علیه السلام قال ولایة علی مکتوبة فی جمیع صحف الانبیاء
ولن یبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلی الله علیه وآله ووصیة علی علیه السلام الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا یونس عن حماد بن عثمان عن الفضیل بن یسار
عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل نصب علیا علما بینه وبین خلقه فمن عرفه
کان مؤمنا ومن انکره کان کافرا ومن جهله کان ضالا ومن نصب معه شیئا کان مشرکا و
من جاء بولایته دخل الجنة الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن عبد الله
بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان علیا
علیه السلام باب فتحه الله فمن دخله کان مؤمنا ومن خرج منه کان کافرا ومن لم
یدخل فیه ولم یخرج منه کان فی الطبقة الذین قال الله تبارک وتعالی فیهم المشیة محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بکیر بن اعین قال کان ابو جعفر
علیه السلام یقول ان الله اخذ میثاق شیعتنا بالولایة لنا وهم ذر یوم اخذ المیثاق علی الذر
بالاقرار له بالربوبیة ولمحمد صلی الله علیه وآله بالنبوة وعرض الله عز وجل علی محمد امته
فی الطین وهم اظلة وخلقهم من الطینة التی خلق منها آدم وخلق الله ارواح شیعتنا قبل ابدانهم
بالفی عام وعرضهم علیه وعرفهم رسول الله صلی الله علیه وآله وعرفهم علیا ونحن نعرفهم
فی لحن القول

باب في معرفتهم اوليائهم والتفويض اليهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام كان في النار **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق **احمد** بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ابواب التاريخ

باب مولد النبي صلى الله عليه واله ووفاته **ولد** النبي صلى الله عليه واله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله

وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي نحو ثمان سنين وتزوج
خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وام كلثوم
وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر والفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد
له بعد المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد
وشكا ذلك الى جبرئيل فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد
ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله
بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله
بريّة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله فقال قال امير المؤمنين ما برأ الله نسمة خيرا
من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى و محمد
بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي
وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني و
تقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد
وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا
بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا و
نفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم
لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا
محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون

ويحرمون

ويمرقون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة
التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض
قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني
كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه
ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق
الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله
عليه السلام يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر
مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ان الله كان
اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من
نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ
لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر
الطاهرين في عبد الله وابي طالب الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن
المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا
وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان
نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك
خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون
الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
عن مالك بن اسماعيل النهدي عن عبد السلام عن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر
قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر
فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل الى
مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت
مكانا ما وطأه بشر وما مشى فيه بشر قبلك ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر
فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل
موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك
يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي فقال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت
رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير
جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها وقال كان بينهما حجاب يتلألأ
يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة
فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي
بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه
السلام لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر
عليه السلام صف لي نبي الله قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين
شثن الاطراف كأن الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من
شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كأنها وسط الفضة المصفاة وكأن عنقه
الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كأنه ينزل في
صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده ۔ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى مثل لي امتي في الطين وعلمني
اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني
في شيعته على خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة
ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع
يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها

اسماء اهل الجنة واسماء اباءهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس
اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبائلهم الى
يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه
السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته و
عطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج
نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها
وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته
السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت
به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء
الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم
يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير
فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه
من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله
ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها
فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع بما امر وادى
ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم
على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها
كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن
جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن
ابي منصور انه سئل ابا الحسن الاول عليه السلام أكان رسول الله صلى الله عليه وآله
محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه
الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال
ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات في يومه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن

سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله بات آل محمد بأطول
ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر
الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة ونجاة من
كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت
علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا
بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين
بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم
زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير
فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد تقبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم
اولياء المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة
لكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين وبين
لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى
الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسألت ابا جعفر عليه السلام
ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كأنه شقة قمر
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله و
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك
فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر
كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله

عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة امة وحده عليه بهاء
الملوك وسيماء الانبياء **بعض** اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه
السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه
اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله الى رعاته في ابل قد ندّت
له يجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل
فامر ما بدا لك فجاء رسول الله بالابل وقد وجّه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب
في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فلما رأى رسول الله
صلى الله عليه وآله اخذه فقبّله وقال يا بني لا وجّهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان
تغتال فتقتل **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل و
معهم الفيل ليهدم البيت مرّوا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب
الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في
ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس القوم وزعيمهم جئت
الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله اما لو سألني الامساك عن هدمه
لفعلت ردّوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب
انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فرُدّت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله
فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤا بك
فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك أفتراك فاعل ذلك
فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى
وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا
فقال اري سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان
يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما
تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة

رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت
عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره
وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحّيه عنه فقال له عبد المطلب
دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن
علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه
ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة
السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسرّوا الايمان واظهروا الشرك
فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن بكر بن
محمد الازدي عن اسحاق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا
فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذّب
لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي
صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا
ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ
السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه
عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امرّ السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم
التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه
عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج
من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء
الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن

عبد الله يرفعه عن ابى عبد الله عليه السّلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان
محمّد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابنى محمّد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابى زياد عن ابى عبد الله عليه السّلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل و
عقد بيده ثلثا وستين **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان
الكلبى عن على بن الحزور الغنوى عن اصبغ بن نباته الحنظلى قال رايت امير المؤمنين عليه السّلام
يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلّى الله عليه وآله ثم قال ايها النّاس الا اخبركم
بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصارى فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا
فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا
ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمّهم
لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمّد صلّى الله عليه
وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصى نبيها حتى يدركه نبى الا وان افضل الاوصياء
وصى محمّد صلّى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابى طالب له جناحان خضيبان يطير بهما فى
الجنّة لم ينحل لاحد من هذه الامّة جناحان غيره شئ كرّم الله به محمّداً صلّى الله عليه وآله
وشرّفه والسبطان الحسن والحسين والمهدى يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا
هذه الاية ومن يطع الله والرّسول فاولئك مع الّذين انعم الله عليهم من النّبيّين والصّدّيقين
والشهداء والصّالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما **محمّد**
بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن على بن النعمان عن ابى مريم الانصارى
عن ابى جعفر عليه السّلام قال قلت له كيف كانت الصّلوة على النبى صلّى الله عليه وآله قال لمّا
غسله امير المؤمنين عليه السّلام وكفنه سجّاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين عليه السّلام فى وسطهم وقال ان الله وملائكته يصلّون على النبى يا ايها
الّذين امنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلّى عليه اهل المدينة
واهل العوالى **محمّد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن سيف عن ابى المغرا عن
عقبة بن بشير عن ابى جعفر عليه السّلام قال قال النبى صلّى الله عليه وآله لعلى يا على
ادفنّى فى هذا المكان وارفع قبرى من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال اتى العباس
امير المؤمنين فقال يا على ان النّاس اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله فى بقيع المصلّى وان يؤمهم

رجل منهم فخرج اميرالمومنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
امامنا حيا وميتا وقال انى ادفن فى البقعة التى اقبض فيها ثم قام على باب فصلى عليه ثم
امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
على بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قبض النبى صلى الله عليه
وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المومنين سمعت رسول الله
يقول فى صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية على فى الصلوة على بعد قبض الله لى ان الله
وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا
رفعه عن محمد بن سنان عن داؤد بن كثير الرقى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ما
معنى السلام على رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه
وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا
الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر
لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التى يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم
لاشية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد
له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبدالله
بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك
ونجيك المدبر لامرك



باب النهى عن الاشراف على قبر النبى صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقى عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذى يشرف
على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد
يدخل على ابى عبدالله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابى نصر انا وقال اسمعيل بن عمار
الصيرفى انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبى صلى الله عليه وآله فلما
كان من الغد لقيناهما واجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب
لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلى او
يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

مولد امير المومنين صلوات الله عليه ولد امير المومنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام
فى شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة

بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه واله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
وهو اول هاشمى ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسى
عن ابى حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابى طالب لتبشره بمولد
النبى صلى الله عليه واله فقال ابو طالب اصبرى سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال
السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام
ثلثون سنة علی بن محمد بن عبد الله عن السيارى عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة
هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر
الناس برسول الله صلى الله عليه واله فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم
القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله فانى اسأل الله ان يبعثك كاسية
وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله فانى اسأل الله ان يكفيك
ذلك وقالت لرسول الله يوما انى اريد ان اعتق جاريتى هذه فقال لها ان فعلت اعتق
الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله
وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومى الى رسول الله صلى الله عليه واله ايماء
فقبل رسول الله وصيتها فبينا هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو
يبكى فقال له رسول الله ما يبكيك فقال ماتت امى فاطمة فقال رسول الله امى والله وقام
مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا
حتى تعلمننى فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذى يلى جسده وامرهن
ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتمونى قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلونى لم فعلته
فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها
قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها فى القبر
ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها
فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك
فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابى طالب ان كانت ليكون عندها الشئ
فتؤثرنى به على نفسها وولدها وانى ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت
واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت

لها ان يكفنها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك واكببت عليها فلقنتها
ما تسأل عنه فانها سألت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن
وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن
عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب اوتعجبين من هذا
انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي
عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد
بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو
مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه و
افضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا و
خلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله و
عن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين
وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين
تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا
واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا و
اعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها
لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل
لا تحركه العواصف وكنت كما قال آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا

فى بدنك قويا فى امر الله متواضعا فى نفسك عظيما عند الله كبيرا فى الارض جليلا عند المؤمنين
لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة
الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف
ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك فى ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق
وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل
العسير واطفيت النيران واعتدل بك الدين وقوى بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره
الكافرون وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا
شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك فى السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله
وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضائه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك
ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه
ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب
رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدى عند ابى عبد الله
قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف
يسرة من الغرى يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى
الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته واخبرته فقال اصبت رحمك الله ثلث مرات **احمد** بن
محمد عن ابن ابى عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتانى عمر بن يزيد فقال لى
اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسى فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى
اتينا الغرى فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين فقلنا من اين علمت فقال اتيته
مع ابى عبد الله حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرنى انه قبره **محمد** بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤلة فى بنى مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالى ان
اخى مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له اتشتهى ان تراه قال بلى قال فارنى قبره
قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج
من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى
ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن محمد

عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
ولا يدركه الآخرون ان كان لصاحب راية رسول الله عن يمينه جبرئيل وعن يساره
ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن
عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي
موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن **علي** بن
محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودي من
جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه
عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين
وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما **سعد** بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين
ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا
به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث
رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة
وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها
السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن
شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها
ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليها السلام يكتب ذلك **محمد** بن يحيى
عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام
صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن **احمد** بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد

المروزي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام
دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله
صلى الله عليه واله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك
والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري
وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد
وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين صدري ونحري بلى وفي كتاب الله لي انعم
القبول انا لله وانا اليه راجعون وقد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء
فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد شديد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من
قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله
اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال
فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين
سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث
لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم
حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله
المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم
عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة ع قال ذاك
امير المؤمنين ع فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت
قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق
اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما
السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر
فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا
ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن
عقبة عن زيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام
اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك

بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق **وبهذا** الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتيها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام **علي** بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما **ولد** الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنين بعد الهجرة **وروي** انه ولد في سنة ثلث ومضى في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله

تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة
ماشيا وقد قسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت
السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام في بعض عمره ومعه رجل
من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد
يبس من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري
ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب
فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال
الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا
ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام
قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد
على كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير
الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن
بن علي عليه السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو
ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه
دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد

يبيع هذا الذهب فقال بلى انه اسا مك دون المنزل فسار اليه فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الذهب واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الذهب فقال للحسن بن علی فقال انطلق بی اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابی انت وامی لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقنی ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فانی خلفت اهلی تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا



مولد الحسين بن علی عليهما السلام ولد فی سنة ثلث وقبض فی شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله فی خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التی حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن على عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن العزرمی عن ابی عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما فی الميلاد ستة اشهر وعشرا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابی خديجة عن ابی عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر فی الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا **محمد** بن يحيى عن على بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربی السلام لا حاجة لی فی مولود يولد من فاطمة تقتله امتی من بعدی فعرج ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربی السلام لا حاجة لی فی

تقتله امتی من بعدی فعرج جبرئیل الی السماء ثم هبط فقال یا محمد ان ربک یقرئک السلام
ویبشرک بانه جاعل فی ذریته الامامة والولایة والوصیة فقال انی قد رضیت ثم ارسل
الی فاطمة ان الله یبشرنی بمولود یولد لک تقتله امتی من بعدی فارسلت الیه ان
لا حاجة لی فی مولود تقتله امتک من بعدک فارسل الیها ان الله عز وجل قد جعل
فی ذریته الامامة والولایة والوصیة فارسلت الیه انی قد رضیت فحملته کرها و
وضعته کرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتی اذا بلغ اشده وبلغ اربعین سنة قال
رب اوزعنی ان اشکر نعمتک التی انعمت علی وعلی والدی وان اعمل صالحا ترضاه و
اصلح لی فی ذریتی فلولا انه قال اصلح لی فی ذریتی لکانت ذریته کلهم ائمة ولم یرضع الحسین
من فاطمة علیها السلام ولا من انثی کان یؤتی به النبی صلی الله علیه وآله فیضع ابهامه
فی فیه فیمص منها ما یکفیه الیومین والثلث فنبت لحم الحسین من لحم رسول الله صلی
الله علیه وآله ودمه ولم یولد لستة اشهر الا عیسی بن مریم علیه السلام والحسین بن
علی علیهما السلام وفی روایة اخری عن ابی الحسن الرضا علیه السلام ان النبی صلی الله
علیه وآله کان یؤتی به الحسین فیلقمه لسانه فیجتزی به ولم یرضع من انثی علی بن محمد
رفعه عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل فنظر نظرة فی النجوم فقال انی
سقیم قال حسب فرای ما یحل بالحسین فقال انی سقیم لما یحل بالحسین علیه السلام
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عیسی بن عبید عن علی بن اسباط عن سیف
بن عمیرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله علیه السلام لما کان من امر الحسین ما
کان ضجت الملئکة الی الله بالبکاء وقالت یفعل هذا بالحسین صفیک وابن نبیک قال فاقام
الله لهم ظل القائم علیه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی
عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن عبد الملک بن اعین عن ابی جعفر علیه السلام قال لما
نزل النصر علی الحسین بن علی حتی کان بین السماء والارض ثم خیر النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله الحسین بن احمد قال حدثنی ابو کریب وابو سعید الاشج قال حدثنا عبد الله
بن ادریس عن ابیه ادریس بن عبد الله الاودی قال لما قتل الحسین علیه السلام اراد
القوم ان یوطؤه الخیل فقالت فضة لزینب یا سیدتی ان سفینة کسر به فی البحر فخرج الی جزیرة
فاذا هو باسد فقال یا ابا الحارث انا مولی رسول الله صلی الله علیه وآله فهمهم بین یدیه
حتی وقفه علی الطریق والاسد رابض فی ناحیة فدعنی امضی الیه واعلمه ما هم صانعون
غدا قال فمضت الیه فقالت یا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدری ما یریدون ان





يعلوا فدا بأبي عبد الله يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يده على
جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه
الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبيناهن كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها
تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني
الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت
وقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدى الى الكلبية جونا
لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا
هدية اهداها فلان لتستعيني بها على مأتم الحسين ع فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما
طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين

مولد علي بن الحسين عليهما السلام **ولد** علي بن الحسين ع في سنة ثمان وثلثين
وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار
بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس **الحسين** بن الحسن الحسني
رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله
الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما
دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر أتشتمني
هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال
امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين ع
يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين
فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم
لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة

حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها
الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر
علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها و
جيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه
السلام قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها
على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان يحج عليها ويعتمر
ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعد
عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال لمحمد صلوات الله عليه
يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال
فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه
الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت
فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي
محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك
فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل
المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر
من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي
بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله محمد
بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن
قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح
عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته
ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع
وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين عليه السلام خمسا وثلاثين سنة

مولد أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ولد أبو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض
سنة أربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي
دفن فيه أبوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام [illegible] محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد عن صالح
بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت أمي قاعدة
عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما أذن
الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها أبي بمائة دينار قال أبو الصباح
وذكر أبو عبد الله عليه السلام جدته أم أبيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن
امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن أحمد مثله عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جابر
بن عبد الله الأنصاري كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
رجلا منقطعا إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء
وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول
لا والله ما أهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنك ستدرك رجلا
مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني إلى ما أقول قال
فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مر بطريق في ذلك الطريق كتّاب
فيه محمد بن علي فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال شمائل
رسول الله ص والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين ع فأقبل
عليه يقبل رأسه ويقول بأبي أنت وأمي أبوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام
ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين ع إلى أبيه وهو ذعر فأخبره الخبر فقال له
يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل
المدينة يقولون وا عجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله ص فلم
يلبث أن مضى علي بن الحسين ع فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس يحدثهم
عن الله تبارك وتعالى فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا أجرأ من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص
فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط أكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن
جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام

فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم
قلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال
لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء و
الارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس و
عليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني
فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار
حق ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن
حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج
ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما
طار على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير
قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن
علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر
عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان
بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل
عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام
قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه
السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن
علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها
وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس
اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل
فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة
للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه
وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من
اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد

هو واصحابه لبرة والى المدينة وامران لايخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام
والشراب فساروا ثلثا لايجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب
المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال باعلى
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب
النبي ع والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذنّ من فوقكم ومن تحت
ارجلكم فصدّقوني في هذه المرّة واطيعوني وكذّبوني فيما تستانفون فاني ناصح
لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك
خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين ع
تسع عشرة سنة وشهرين

مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ولد ابو عبد الله ع سنة ثلث
وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي ع وامه
ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب
بن حفص عن اسحاق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام ثم
قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال
ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما
ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون
بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل
بن عمر قال وجّه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق
على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في
الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن

اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن
هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما
اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب
اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز
رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال
جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فان
في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال اتاك بخائن رجلاه يا غلام
النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد رأسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت
ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت
وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرأ عليك السلام
ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر
هذه المقالة واقرأك السلام فحلفت فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني
منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال
والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري
في يدك فدبر فيها ما شئت ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير
بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض و
مفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال
ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج
سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على
بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون
قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل
عدونا الجحيم ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان

لی جار یتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قیانا فکان یجمع الجمیع الیه ویشرب المسکر ویؤذینی
فشکوته الی نفسه غیر مرة فلم ینته فلما ان الححت علیه قال لی یا هذا انا رجل مبتلی وانت
رجل معافا فلو عرضتنی لصاحبك رجوت ان ینقذنی الله بك فوقع ذلك له فی قلبی
فلما صرت الی ابی عبد الله علیه السلام ذکرت له حاله فقال لی اذا رجعت الی الکوفة
سیاتیك فقل له یقول لك جعفر بن محمد دع ما انت علیه واضمن لك علی الله الجنة فلما
رجعت الی الکوفة اتانی فیمن اتی فاحتبسته حتی خلا منزلی ثم قلت له یا هذا
انی ذکرتك لابی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام فقال لی اذا رجعت الی الکوفة
سیاتیك فقل له یقول لك جعفر بن محمد دع ما انت علیه واضمن لك علی الله الجنة قال
فبکی ثم قال لی الله لقد قال لك ابو عبد الله علیه السلام هذا قال فحلفت له انه قد قال لی ما قلت فقال
لی حسبك ومضی فلما کان بعد ایام بعث الی فدعانی واذا هو خلف داره عریان
فقال لی یا ابا بصیر لا والله ما بقی فی منزلی شیء الا وقد اخرجته وانا کما تری قال
فمضیت الی اخواننا فجمعت له ما کسوته به ثم لم تات علیه ایام یسیرة حتی بعث الی
انی علیل فاتنی فجعلت اختلف الیه واعالجه حتی نزل به الموت فکنت عنده جالسا وهو
یجود بنفسه فغشی علیه غشیة ثم افاق فقال لی یا ابا بصیر قد وفی صاحبك لنا ثم قبض
رحمة الله علیه فلما حججت اتیت ابا عبد الله علیه السلام فاستاذنت علیه فلما دخلت
قال لی ابتداء من داخل البیت واحدی رجلی فی الصحن والاخری فی دهلیز داره یا
ابا بصیر قد وفینا لصاحبك ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن یحیی عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لی تدری ما کان سبب دخولنا فی
هذا الامر ومعرفتنا به وما کان عندنا منه ذکر ولا معرفة شیء مما عند الناس قال
قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر یعنی ابا الدوانیق قال لابی محمد بن الاشعث یا محمد ابغ
لی رجلا له عقل یؤدی عنی فقال له ابی قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالی
قال فاتنی به قال فاتیته بخالی فقال له ابو جعفر یا ابن مهاجر خذ هذا المال وات المدینة
وات عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بیته فیهم جعفر بن محمد فقل لهم
انی رجل غریب من اهل خراسان وبها شیعة من شیعتکم وجهوا الیکم بهذا المال
وادفع الی کل واحد منهم علی شرط کذا وکذا فاذا قبضوا المال فقل انی رسول واحب ان
تکون معی خطوطکم بقبضکم ما قبضتم فاخذ المال واتی المدینة فرجع الی ابی الدوانیق
ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانیق ما وراءك قال اتیت القوم وهذه

خطو طكم فبعثتم المال على جعفر بن محمد فاتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغترّ اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قميصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي برد اشتراه باربعين دينارا



مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

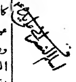
ولد ابو الحسن موسى بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثه واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلام لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما

على ابى جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن النخاس الذى ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندى الا
جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما
فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين
دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل
ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من
سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هى
سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابى جعفر وجعفر قائم
عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة
فقال حميدة فى الدنيا محمودة فى الآخرة اخبرينى عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف
ولا يقع فى ايدى النخاسين شئ الا افسدوه فقالت كان يجيئنى فيقعد منى مقعد
الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم
عنى ففعل بى مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير
اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله
بن احمد عن على بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله
عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها
حتى اديت الى كرامة من الله لى والحجة من بعدى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلى
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابى قتادة القمى عن ابى خالد الزبالى قال لما اقدم بابى الحسن
موسى عليه السلام على المهدى القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآنى مغموما
فقال لى يا ابا خالد ما لى اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية و
لا ادرى ما يحدث فيك فقال ليس علىّ بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافنى فى
اول الميل فما كان لى هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل
فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان فى صدرى وتخوفت ان اشك
فيما قال فبينا انا كذلك اذا نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة فقال ايها يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله
فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذى خلصك منهم فقال ان
لى اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلى بن ابراهيم جميعا عن محمد بن على

عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابی الحسن موسی علیه
السلام اذ اتاه رجل نصرانی ونحن معه بالعريض فقال له النصرانی انی اتيتك من بلد
بعيد وسفر شاق وسألت ربی منذ ثلثين سنة ان يرشدنی الی خير الاديان والی خير
العباد واعلمهم واتانی آت فی النوم فوصف لی رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتی اتيته فكلمته
فقال انا اعلم اهل دينی وغيری اعلم منی فقلت ارشدنی الی من هو اعلم منك فانی لا استعظم
السفر ولا تبعد علی الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من
التورية وقرأت ظاهر القرآن حتی استوعبته كله فقال لی العالم ان كنت تريد علم النصرانية
فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطی بن شرحبيل السامری اعلم الناس
بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود و
كلما انزل علی نبی من الانبياء فی دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد
او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شیء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن
اراد الله به خيرا وانس الی الحق فارشدك اليه فاته ولو مشيا علی رجليك فان لم تقدر
فحبوا علی ركبتيك فان لم تقدر فزحفا علی استك فان لم تقدر فعلی وجهك فقلت لا بل
انا اقدر علی المسير فی البدن والمال قال فانطلق من فورك حتی تاتی يثرب فقلت لا اعرف يثرب
قال فانطلق حتی تاتی مدينة النبی الذی بعث فی العرب وهو النبی العربی الهاشمی فاذا دخلتها
فسل عن بنی غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد
عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بنی عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسی بن جعفر واين
منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان
مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذی ارشدنی اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول
لك انی لاكثر مناجاة ربی ان يجعل اسلامی علی يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد
علی عصاه ثم قال ان اذنت لی يا سيدی كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس
ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القی عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لی فی الكلام
قال نعم ما جئت الا له فقال له النصرانی اردد علی صاحبی السلام او ما ترد فقال ابو الحسن
عليه السلام علی صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار فی ديننا فقال النصرانی
انی اسالك اصلحك الله قال سل قال اخبرنی عن كتاب الله الذی انزل علی محمد ونطق به
ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه فی ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل
امر حكيم ما تفسيرها فی الباطن فقال اما حم فهو محمد صلی الله عليه وآله وهو فی كتاب هود الذی

السلام

انزل علیه وهو منقوص الحروف واما الکتاب المبین فهو امیر المؤمنین علی علیه السلام
واما اللیلة المبارکة ففاطمة صلوات الله علیها واما قوله فیها یفرق کل امر حکیم یقول یخرج منها
خیر کثیر فرجل حکیم ورجل حکیم ورجل حکیم فقال الرجل صف لی الاول والآخر من
هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولکن الثالث من القوم اصف لك ما یخرج من
نسله وانه عندکم لفی الکتب التی نزلت علیکم ان لم تغیروا وتحرفوا وتکفروا وقدیما ما
فعلتم قال له النصرانی انی لا استر عنك ما علمت ولا اکذبك وانت تعلم ما اقول فی صدق
ما اقول وکذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم علیك من نعمه ما لا یخطره الخاطرون
ولا یستره الساترون ولا یکذب فیه من کذب فقولی لك فی ذلك الحق کما ذکرت فهو
کما ذکرت فقال له ابو ابراهیم علیه السلام اعجلك ایضا خبرا لا یعرفه الا قلیل ممن قرأ الکتب
اخبرنی ما اسم ام مریم وای یوم نفخت فیه مریم ولکم من ساعة من النهار وای یوم وضعت
مریم فیه عیسی ولکم من ساعة من النهار فقال النصرانی لا ادری فقال ابو ابراهیم علیه
السلام اما ام مریم فاسمها مرثا وهی وهیبة بالعربیة واما الیوم الذی حملت فیه مریم
فهو یوم الجمعة للزوال وهو الیوم الذی هبط فیه الروح الامین ولیس للمسلمین عید
کان اولی منه عظمه الله تبارك وتعالی وعظمه محمد صلی الله علیه وآله فامران یجعله
عیدا فهو یوم الجمعة واما الیوم الذی ولدت فیه مریم فهو یوم الثلثاء لاربع ساعات
ونصف من النهار والنهر الذی ولدت علیه مریم عیسی هل تعرفه قال لا قال هو
الفرات وعلیه شجر النخل والکرم ولیس یساوی بالفرات شیء للکروم والنخیل فاما الیوم
الذی حجبت فیه لسانها ونادی قیدوس ولده واشیاعه فاعانوه واخرجوا آل عمران
لینظروا الی مریم فقالوا لها ما قص الله علیك فی کتابه وعلینا فی کتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته
الیوم الاجدب قال اذا لا تقوم من مجلسك حتی یهدیك الله قال النصرانی ما کان اسم
امی بالسریانیة وبالعربیة فقال کان اسم امك بالسریانیة عنقالیه وعنقوره کان اسم جدتك
لابیك واما اسم امك بالعربیة فهو میة واما اسم ابیك فعبد المسیح وهو عبد الله القرشی
ولیس للمسیح عبد قال صدقت وبررت فما کان اسم جدی قال کان اسم جدك جبرئیل
وهو عبد الرحمن سمیته فی مجلسی هذا قال اما انه کان مسلما قال ابو ابراهیم نعم وقتل شهیدا
دخلت علیه اجناد فقتلوه فی منزله غیلة والاجناد من اهل الشام قال فما کان اسمی
قبل کنیتی قال کان اسمك عبد الصلیب قال فما تسمینی قال اسمیك عبد الله قال فانی
آمنت بالله العظیم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شریك له فردا صمدا لیس کما



تصفه النصارى وليس كما تصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمى المبطلون وانه كان رسول الله الى
الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى
وعمى المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان
قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالله الصغير منهم والكبير
ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع
صليبا كان فى عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا
اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو فى نعمة كنعمتك
فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما فى الاسلام فقال والله اصلحك الله انى
لغنى ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر
من حقى فقال له انت مولى الله ورسوله وانت فى حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بنى فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة
على بن ابيطالب واخدمه وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم عليه السلام فمات بعد
مخرجه بثمان وعشرين ليلة　علىّ بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن على عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابى ابراهيم عليه السلام واتاه رجل
من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال
له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد
وافوا فامر بخصفة بوارى ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة
كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شئ ثم
اسلمت ثم اقبل الراهب يسئله فكان يجيبه فى كل ما يسئله فقال الراهب قد كنت قويا
على دينى وما خلفت احدا من النصارى فى الارض يبلغ مبلغى فى العلم ولقد سمعت برجل
فى الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس فى يوم وليلة ثم رجع الى منزله بارض الهند فسألت
عنه باى ارض هو فقيل لى انه بسندان وسالت الذى اخبرنى فقال هو علم الاسم
الذى ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذى ذكره الله لكم فى كتابكم
ولنا معشر الاديان فى كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال

الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يُردّ سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام
فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل
عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمداً بركة ورحمة وجعل عليا
عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريتُ
ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عُد
الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا
شرايعها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان
الهند فسألت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يُرى الا في كل
سنة مرّتين وزعمت الهند ان الله فجّر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير
زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادقّ الباب
ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها
يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت
الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان
الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل
خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم و
ليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف
الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت
آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب
الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد و
عيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين
فحولوا وبدّلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد
ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت
مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك
كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم
الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث
جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية

يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له بقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذى يكون على بابها يعمل البوارى وهى فى بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنى اليك نزيلك الذى كان ينزل فى الزاوية فى البيت الذى فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلانى وسله اين ناديه وسله اى ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقى فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذى لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لاشريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر فى راس كل شهر مرة ويجيئ من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزى الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شئ فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرنى عن ثمانية احرف نزلت فتبين فى الارض منها اربعة وبقى فى الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التى فى الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرنى عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التى فى الارض ما هى قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لاشريك له باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهى وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت فى سابعى

علىؓ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبدالله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهى تبكى وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبدالله ان لنا صبيانا يتامى وكانت

ن
المستدلون

لی بقرة معیشتی ومعیشة صبیانی کان منها وقد ماتت وبقیت منقطعا بی وبولدی لا حیلة لنا فقال یا امة الله هل لک ان احییها لک فالهمت ان قالت نعم یا عبد الله فتنحی وصلی رکعتین ثم رفع یدیه هنیئة وحرک شفتیه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت علی الارض قائمة فلما نظرت المرأة الی البقرة صاحت وقالت عیسی بن مریم ورب الکعبة فخالط الناس وصار بینهم ومضی علیه السلام احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علی عن سیف بن عمیرة عن اسحاق بن عمار قال سمعت العبد الصالح علیه السلام ینعی الی رجل نفسه فقلت فی نفسی وانه لیعلم متی یموت الرجل من شیعته فالتفت الی شبه المغضب فقال یا اسحاق قد کان رشید الهجری یعلم علم المنایا والبلایا والامام اولی بعلم ذلک ثم قال یا اسحاق اصنع ما انت صانع فان عمرک قد فنی وانک تموت الی سنتین واخوتک واهل بیتک لا یلبثون بعدک الا یسیرا حتی تتفرق کلمتهم ویخون بعضهم بعضا حتی یشمت بهم عدوهم وکان هذا فی نفسک فقلت فانی استغفر الله تبارک وتعالی بما عرض فی صدری فلم یلبث اسحاق بعد هذا المجلس الا یسیرا حتی مات فما اتی علیهم الا قلیل حتی قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن موسی بن القسم البجلی عن علی بن جعفر قال جائنی محمد بن اسمعیل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن یومئذ بمکة فقال یا عم انی ارید بغداد وقد احببت ان اودع عمی ابا الحسن یعنی موسی بن جعفر علیهما السلام واحببت ان تذهب معی الیه فخرجت معه نحو اخی وهو فی داره التی بالحوبة وذلک بعد المغرب بقلیل فضربت الباب فاجابنی اخی فقال من هذا فقلت علی فقال لی هو ذا اخرج وکان بطئ الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعلیه ازار ممشق قد عقده فی عنقه حتی قعد تحت عتبة الباب فقال علی بن جعفر فانکببت علیه فقبلت راسه وقلت قد جئتک فی امر ان تره صوابا فالله وفق له وان یکن غیر ذلک فما اکثر ما نخطی قال وما هو قلت هذا ابن اخیک یرید ان یودعک ویخرج الی بغداد فقال لی ادعه فدعوته وکان متنحیا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت فداک اوصنی فقال اوصیک ان تتقی الله فی دمی فقال مجیبا له من ارادک بسوء فعل الله به وجعل یدعو علی من یریده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال یا عم اوصنی فقال اوصیک ان تتقی الله فی دمی فقال من ارادک بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال یا عم اوصنی ثم قال اوصیک ان تتقی الله فی دمی فدعا علی من اراده بسوء ثم تنحی عنه ومضیت معه فقال لی اخی یا علی مکانک فقمت مکانی فدخل منزله ثم دعانی فدخلت





الیه فتناول مرة فیها مائة دینار فاعطانیها وقال قل لابنک یستعین بها علی سفره وقال لی احتفظ بها
نادیتها فی حاشیة ردائی ثم ناولنی مائة اخری وقال اعطه ایضا ثم ناولنی صرة اخری وقال اعطه
ایضا فقلت جعلت فداک اذا کنت تخاف منه مثل الذی ذکرت فلم تعینه علی نفسک فقال اذا
وصلته وقطعنی قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فیها ثلثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه
ایضا قال فخرجت الیه فاعطیته المائة الاولی ففرح بها فرحا شدیدا ودعا لعمه ثم اعطیته
الثانیة والثالثة ففرح حتی ظننت انه سیرجع ولا یخرج ثم اعطیته الثلثة الاف درهم فمضی
علی وجهه حتی دخل علی هارون فسلم علیه بالخلافة وقال ما ظننت ان فی الارض خلیفتین
حتی رایت عمی موسی بن جعفر علیه السلام یسلم علیه بالخلافة فارسل هارون الیه بمائة
الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الی درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر جمیعا عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمد بن
سنان عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال قبض موسی بن جعفر ع وهو ابن اربع وخمسین سنة فی
عام ثلث وثمانین ومائة وعاش بعد جعفر ع خمسا وثلثین سنة

مولد ابی الحسن الرضا علیه السلام

ولد ابو الحسن الرضا علیه السلام سنة ثمان
واربعین ومائة وقبض علیه السلام فی صفر من سنة ثلث ومائتین وهو ابن خمس
وخمسین سنة وقد اختلف فی تاریخه الا ان هذا التاریخ هو اقصد ان شاء الله وتوفی علیه
السلام بطوس فی قریة یقال لها سناباد من نوقان علی دعوة ودفن بها علیه السلام وکان
المامون اشخصه من المدینة الی مرو علی طریق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص
الی بغداد اشخصه معه فتوفی فی هذه القریة وامه ام ولد یقال لها ام البنین محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لی ابو الحسن الاول علیه
السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلی قد قدم رجل فانطلق بنا
فرکب ورکبت معه حتی انتهینا الی الرجل فاذا رجل من اهل المدینة معه رقیق فقلت له
اعرض علینا فعرض علینا سبع جوار کل ذلک یقول ابو الحسن لا حاجة لی فیها ثم قال اعرض علینا
فقال ما عندی الا جاریة مریضة فقال له ما علیک ان تعرضها فابی علیه فانصرف
ثم ارسلنی من الغد فقال قل له کم کان غایتک فیها فاذا قال کذا وکذا فقل قد اخذتها
فاتیته فقال ما کنت ارید ان انقصها من کذا وکذا فقلت له قد اخذتها فقال هی لک
لکن اخبرنی من الرجل الذی کان معک بالامس قلت رجل من بنی هاشم قال من ای
بنی هاشم فقلت ما عندی اکثر من هذا فقال اخبرک عن هذه الوصیفة انی اشتریتها

مولد ابی الحسن الرضا ع

من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة التي معك قلت
اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي
ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما لم يولد بشرق الارض
ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه
السلام وتكلم ابو الحسن ع خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف
عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه
الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام
في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن
عليه رجل فخلا به ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن
عبد الله الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي
حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا ع وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار
وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر
رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره
بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت
المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله الناس و
قد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه و
دخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة و
كان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام
فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال
لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر
اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف
ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد
وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى
منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان
حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته

وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون ديناراً وما بقى فهو لك
ولا والله ما عرفت ماله على والحمد لله رب العالمين الذى اعز وليه علىّ بن ابراهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن ابى الحسن الرضا عليه السّلام انه خرج من المدينة فى السنة
التى حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
يقال لها فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال بانى فارع وهادمه يقطع ارباً ارباً لم ندر ما
معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل
وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى
العراق قطع ارباً ارباً احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد
بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابى الحسن الرضا عليه السّلام
فى شئ اطلبه منه فكان يعدنى فخرج ذات يوم ليستقبل والى المدينة وكنت معه
فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا ليس معنا ثالث فقلت جعلت
فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهماً فما سواه فحك بسوطه الارض
حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت
علىّ بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قال لما انقضى امر المخلوع
واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السّلام يستقدمه الى خراسان فاعتل
عليه ابو الحسن عليه السّلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه فى ذلك حتى علم انه لا
محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السّلام ولابى جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون
لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى
مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السّلام قال
فولاية العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه
السّلام انى داخل فى ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتى ولا اقضى ولا اولى
ولا اعزل ولا اغير شيئاً مما هو قائم وتعفينى من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك
كله قال فحدثنى ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السّلام يسأله
ان يركب ويحضر العيد ويصلى ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السّلام قد علمت ما
كان بينى وبينك من الشروط فى دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك
ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السّلام يرادّه الكلام فى ذلك
فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتنى من ذلك فهو احب الىّ وان لم تعفنى

كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام فقال
المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن
عليه السلام قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات
والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام
فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على
صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده
عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب
مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان
السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن
الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم
قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد
لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما
نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن ع حافيا
وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء و
الارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له
الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا
السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع
فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون
من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ع ورد على الفضل بن سهل
ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في
تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء
حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلام الحمام في
هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن عليه السلام ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن ع
يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا
الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل
الحمام غدا فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي

يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه
المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام
غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام
قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه
السلام الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت
فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول
يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم
بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن
ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون
فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب
فقال المامون لابي الحسن عليه السلام يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب
ابو الحسن وقال لي اركب وركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا
فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما
اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشا
عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا
عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل
اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له
جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين
علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم و
قتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى
بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة
ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت
معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني
قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره
سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام
الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل
يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي



حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلاثة

مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله

احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين عليه السلام فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه فصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصتك الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم

بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب البحر وخلق الله فقلت ما هذا قالوا المحمول من
الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير

الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين
قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول ص وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم
مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله ص ويسلم عليه ويرجع الى بيت
فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب
حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان
كان وقت الزوال اقبل على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى
نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت
فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال
فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع
الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في
نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ
عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل
من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام
وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه ع فقال الطلحي ان اردت دخول
الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا
يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح و
ورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء
قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ع ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى
ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل
على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من
عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج
وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي
قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت

الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى العصر
ودخل فنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذى كان يصلى
فيه فى بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلى الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن على بن اسباط قال خرج علىّ فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا على ان الله احتج فى الامامة بمثل ما احتج به فى النبوة فقال
وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان
يعطاها وهو ابن اربعين سنة على بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون
على ابى جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل واراد ان يبنى عليه ابنته دفع
الى مائتى وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر
عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق
صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين
ان كان فى شئ من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدى ابى جعفر فشهق
مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغنى فلما فعل ساعة
واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون
قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيده الى ان مات قال فسأله المامون
عن حاله قال لما صاح بى ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق بها ابدا على
بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفرى قال دخلت على ابى جعفر ع
معى ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علىّ فاغتممت فتناول احديها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الىّ
فتبسم قال واعطانى ثلثمائة دينار وامرنى ان احملها الى بعض بنى عمه وقال اما
انه سيقول لك دلنى على حريف يشترى لى بها متاعا فدلّه عليه قال فاتيته
بالدنانير فقال لى يا ابا هاشم دلنى على حريف يشترى لى بها متاعا فقلت نعم قال و
كلمنى جمال ان اكلمه له يدخله فى بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته
ياكل ومعه جماعة ولم يمكنّى كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدىّ ثم قال ابتداءً
من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذى اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال و
دخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك انى لمولع باكل الطين فادع
الله لى فسكت ثم قال بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين

قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد ابن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن
علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون
وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني
العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك
عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة
ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في
وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت
ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح
قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم
قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون. علي بن ابراهيم
عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة
فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسئلة فاجاب
عليه السلام وله عشر سنين. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء
فاخذه ولم يحمد الله قال فقال لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي
بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تادبت. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن الثالث عليه السلام
فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت
له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا
اعدو اليك قال يا محمد لو لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال
قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني
امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى
حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد
اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه. احمد بن
ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام
في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد

ن السدرة

كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة وقام فصلى فنشأت السدرة و
اورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الجمال و
عمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن
الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل
الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غداً فأتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت
على ابي جعفر ع فقال لي مضى ابو الحسن ع ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم
فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله
والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد
بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر
واثني عشر يوما توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين و
مائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام **ولد** للنصف من ذي الحجة
سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين
ومضى لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه
قبض ع في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة
اشهر واربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى
بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي ع بها ودفن في داره وامه ام
ولد يقال لها سمانة **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن ع المدينة فقال لي ما خبر الواثق
عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي
به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان
قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس
حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت
جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت
وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد
المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك
بستة ايام **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن

محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقلت له
جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا
الخان الأشنع خان الصعاليك فقال ههنا أنت يا ابن سعيد ثم أومأ بيده وقال
انظر فنظرت فإذا أنا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون وأطيار وظباء وأنهار تفور فحار بصري وحسرت
عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك **الحسين بن محمد**
عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن إسحاق الجلاب قال
اشتريت لأبي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فأدخلني من إصطبل داره
إلى موضع واسع لا أعرفه فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به فبعثت إلى
أبي جعفر وإلى والدته وإلى غيرهما ممن أمرني ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد
إلى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب إلي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فأقمت
فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له فلما كان في السحر أتاني
فقال يا إسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد قال فدخلت على
والدي وأتاني أصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العيد **علي**
بن محمد عن إبراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به وأشرف منه
على الهلاك فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة فنذرت أمه إن عوفي أن تحمل إلى أبي الحسن
علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت إلى هذا الرجل فسألته
فإنه لا يخلو أن يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث إليه ووصف له علته
فرد إليه الرسول بأن يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع
الرسول وأخبرهم أقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله أعلم بما قال وأحضر
الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان
فيه وبشرت أمه بعافيته فحملت إليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل
من علته فسعى إليه البطحائي العلوي بأن أموالا تحمل إليه وسلاحا فقال لسعيد
الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الأموال والسلاح واحمله إلي قال
إبراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت إلى داره بالليل ومعي سلم فصعدت
السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم أدر كيف أصل إلى الدار فناداني يا سعيد
مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم ألبث أن أتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة

صدفی وقلنسوة فتشتها وبمادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلی فقال لی دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة فی بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لی دونك المصلی فرفعته فوجدت سيفا فی جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرنی بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت فی علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالی عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمی على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرنی بحمل ذلك كله اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدی عز علی فقال لی سيعلم الذين ظلموا ای منقلب ينقلبون

الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علی بن محمد النوفلی قال قال لی محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا فی جمع امری ليس ادری ما كتب به الی حتى ورد علی رسول حملنی من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت فی السجن ثمان سنين ثم ورد علی منه فی السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل فی ناحية الجانب الغربی فقرأت الكتاب فقلت يكتب الی بهذا وانا فی السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلی عنی والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابی الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات

الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرنی ابو يعقوب قال رأيته يعنی محمدا قبل موته بالعسكر فی عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرنی انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعی قال وروی عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب فی الدار التی يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقی لك باقية فاخذه الله عز وجل فی تلك الايام

محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابی الحسن الثالث من يحيى بن هرثمة فی سنة ثلث واربعين ومائتين

وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك
راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به
حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك
رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رای امير المؤمنين صرف عبد الله
بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله اذ كان على ما ذكرت
من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك اليه من الامر
الذی قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم
تؤهل نفسك له وقد ولّى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره
باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين
بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رايت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك
على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان
احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين
لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين
فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة
ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله وسلم

الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال
كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا أبي ان يشرب معي او ينادمني او
اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف
ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول
ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على
انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحوّل الخمارين والقيان اليه ووصله
وبرّه وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن
في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم
قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت
نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك

ولا تفعل فانما اراد هتكك فأبى عليه فكرّر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما
ان هذا المجلس لا تجتمعان وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكّر كل يوم
فيقال له قد تشاغل اليوم فرُح فيروح فيقال قد سكر فبكّر فيبكر فيقال له ركب
دواءه فبقى على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض
اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت
فدخل الطبيب عليّ ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنّي
فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد عليّ نصر بقارورة فيها ذلك الدواء
بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما
فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يا ابا الطاعن
ابن الغلاة عن هذا الحديث

ربیع الآخر

مولد ابی محمد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة
لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن
ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسرّ من رأى
وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى
وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى
في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت
ولا عرفت بسرّ من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا
عليهم السلام في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني
هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء و
عامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ
دخل عليه حجّابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال
ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن
عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر
حسن القامة جميل الوجه جيّد البدن حدث السن له جلالة وهيبة
فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما
دنا منه عانقه وقبّل وجهه و... اخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه و

جلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه
اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدمه حجابه
وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج
فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ
اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه
هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم
من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له
الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا
في امره وامر ابي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس
فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت
فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة
قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سألتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت
قلت يا ابه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت
من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام
الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو
زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا
وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته
وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رأيت اباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا
وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما
قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سألت احدا
من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده
في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع
اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن
القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه
جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن
شريب للخمور اقل من رأيته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد
على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون

وذلك انه لما اعتل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار
الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير
فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم
بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة
اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضى القضاة فاحضره
مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به فى دينه وامانته وورعه
فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك
حتى توفى عليه السلام فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان
الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤوا
بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حبل فجعلت فى حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم
ثم اخذوا بعد ذلك فى تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابى
وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من
تهيئته بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بنى هاشم
من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن على بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم
امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين
فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن فى البيت الذى
دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس فى طلب ولده وكثر التفتيش فى المنازل والدور
وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التى توهم عليها الحمل لازمين حتى
تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته
وثبت ذلك عند القاضى والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك
الى ابى فقال اجعل لى مرتبة اخى واوصل اليك فى كل سنة عشرين الف دينار فزبره
ابى واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه فى الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك
اماما فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم

بعنه المنزلة رتبنا بها بنا واستقتله ابى عند ذلك واستضعفه وامران يحجب عنه فلم يأذن
له فى الدخول عليه حتى مات ابى وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب
اثر ولد للحسن بن على عليهما السّلام علىّ بن محمد عن محمد بن اسمٰعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابى القاسم اسحاق بن جعفر الزبيري
قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل
بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تأمرنى فكتب ليس هذا الحادث الحادث
الآخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال وكتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد
بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان فى اليوم العاشر قتل علىّ بن
محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردى عن محمد بن على بن ابراهيم بن موسى
بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لى ابى امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل
يعنى ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا
رايته قط قال فقصدناه فقال لى ابى وهو فى طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا
بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدَّيْن ومائة للنفقة فقلت فى
نفسى ليته امر لى بثلاثمائة درهم مائة اشترى بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة و
اخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل على بن ابراهيم
ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابى يا على ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدى استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جائنا
غلامه فناول ابى صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدَّيْن
ومائة للنفقة واعطانى صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة فى ثمن حمار
ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء
وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له
ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علىّ بن محمد عن
ابى على محمد بن على بن ابراهيم قال حدثنى احمد بن الحرث القزوينى قال كنت مع ابى
بسرّ من راى وكان ابى يتعاطى البيطرة فى مربط ابى محمد عليه السلام قال وكان
عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه
الراضة فلم يمكن لهم حيلة فى ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى
الحسن ابن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابى محمد

ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل
واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل
قد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب
فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين
الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا
ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه
في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له
المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة
وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال المستعين يا ابا محمد فان
امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده
علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة
فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا
ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي
المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب
عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب
العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري
من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون
ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الف وهو
في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوي
قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل
ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له
وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج عليه السلام من عنده وهو احسن
الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحاق
بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد
اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة

الذى يقام دون ولى الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم فى هذا الموضع
نعم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم **اسحاق** قال حدثنى ابو هاشم
الجعفرى قال شكوت الى ابى محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الى انت تصلى اليوم
الظهر فى منزلك فاخرجت فى وقت الظهر فصليت فى منزلى كما قال عليه السلام
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير فى الكتاب فاستحييت فلما صرت
الى منزلى وجه الى بمائة دينار وكتب الى اذا كانت لك حاجة فلا تستحى ولا تحتشم
واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله **اسحاق** عن احمد بن محمد بن الاقرع قال
حدثنى ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه
بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم
يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا راه احد فكيف هذا احدث نفسى بذلك
فاقبل على فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شىء ويعطيه
اللغات ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة و
المحجوج فرق **اسحاق** عن الاقرع قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام اساله عن
الامام هل يحتلم وقلت فى نفسى بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد
اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة فى المنام حالهم
فى اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما
حدثتك نفسك **اسحاق** قال حدثنى الحسن بن ظريف قال اختلج فى صدرى
مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابى محمد عليه السلام فكتبت اساله عن القائم
اذا قام بما يقضى واين مجلسه الذى يقضى فيه بين الناس واردت ان اساله عن
شىء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القائم فاذا قام قضى بين
الناس بعلمه كقضاء داؤد عليه السلام لا يسال البينة وكنت اردت ان
تسال لحمى الربع فانسيت فاكتب فى ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرء باذن الله
ان شاء الله يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق
اسحاق قال حدثنى اسمعيل بن محمد بن على بن اسمعيل بن على بن عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب قال قعدت لابى محمد على ظهر الطريق فلما مر بى شكوت اليه الحاجة
وحلفت له انه ليس عندى درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله
كاذبا وقد دفنت مائتى دينار وليس قولى هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام

ما سمعت فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما
تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال
دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى
شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها
فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء **اسحاق** قال حدثني علي بن زيد
عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال
فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا
هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري
ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي
فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس
ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد عليه السلام بعد ايام
وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست
قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك
واوطأ واطول عمرا **اسحاق** قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني
احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي
يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم
عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا
خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام
اسحاق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على
شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب
آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد
ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له **اسحاق** قال حدثني عمر
بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن
الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا

عليك ضيعتك ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى فى يده
الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيته فقال له الوكيل
فى يده الضيعة قد كتب الى عند خروجك من مصر ان اطلبك وان ارد الضيعة عليك
فرددها عليه بحكم القاضى ابن ابى الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم
الى المهتدى فصارت الضيعة له وفى يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثنى سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لى عليلا بمصر عند خروجى عنها
وابنا لى آخر اسن منه وكان وصيى وقيمى على عيالى وفى ضياعى فكتبت الى ابى محمد
اساله الدعاء لابنى العليل فكتب الى قد عوفى ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد على الخبر ان ابنى قد عوفى من علته
ومات الكبير يوم ورد على جواب ابى محمد عليه السلام اسحاق قال حدثنى يحيى
القنبرى من قرية سماقير قال كان لابى محمد وكيل قد اتخذ معه فى الدار
حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه
بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى محمد ثلاثة ابواب مغلقة
قال فحدثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف
على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجى من
الدار اسحاق قال اخبرنى محمد بن الربيع الشائى قال ناظرت رجلا من الثنوية
بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبى شىء من مقالته فانى لجالس على
باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب
فنظر الى واشار بسبحته احد احد فرد فسقطت مغشيا على اسحاق عن ابى هاشم
الجعفرى قال دخلت على ابى محمد عليه السلام يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ
به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الى
بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكراء هنأك يا ابا هاشم
فقلت يا سيدى اشهد انك ولى الله وامامى الذى ادين الله بطاعته فقال غفر
الله لك يا ابا هاشم اسحاق قال حدثنى محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمى مولى عبد الصمد
بن على عتاقة قال كنت ادخل على ابى محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله
ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسى بالنهوض فافكر فى ذلك
فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر

بن محمد عن علی بن عبد الغفار قال دخل العباسیون علی صالح بن وصیف ودخل
صالح بن علی وغیره من المنحرفین عن ھذه الناحیة علی صالح بن وصیف عندما
حبس ابا محمدؑ فقال لھم صالح وما اصنع قد وکلت به رجلین اشر من قدرت علیه فقد
صارا من العبادة والصلوة والصیام الی امر عظیم فقلت لھما ما فیه فقالا ما تقول
فی رجل یصوم النھار ویقوم اللیل کله لا یتکلم ولا یتشاغل واذا نظرنا الیه ارتعدت
فرائصنا ویداخلنا ما لا نملکه من انفسنا فلما سمعوا ذلک انصرفوا خائبین علی
بن محمد عن الحسن بن الحسین قال حدثنی محمد بن الحسن المکفوف قال حدثنی
بعض اصحابنا عن بعض فصاد العسکر من النصاری ان ابا محمد علیه السلام
بعث الیه یوما فی وقت صلوة الظھر فقال لی افصد ھذا العرق قال وناولنی
عرقا لم افھمه من العروق التی تفصد فقلت فی نفسی ما رایت امرا اعجب من
ھذا یامرنی ان افصد فی وقت الظھر ولیس بوقت فصد والثانیة عرق لا افھمه
ثم قال لی انتظر وکن فی الدار فلما امسی دعانی وقال لی سرح الدم فسرحت ثم
قال لی امسک فامسکت ثم قال لی کن فی الدار فلما کان نصف اللیل ارسل الیّ و
قال لی سرح الدم قال فتعجبت اکثر من عجبی الاول وکرھت ان اساله قال فسرحت
فخرج دم ابیض کانه الملح قال ثم قال لی احبس قال فحبست قال ثم قال کن فی الدار
فلما اصبحت امر قھرمانه ان یعطینی ثلاثة دنانیر فاخذتھا وخرجت حتی اتیت
ابن بختیشوع النصرانی فقصصته علیه القصة قال فقال لی واللہ ما افھم ما تقول
ولا اعرفه فی شیء من الطب ولا قراته فی کتاب ولا اعلم فی دھرنا اعلم بکتب النصرانیة
من فلان الفارسی فاخرج الیه قال فاکتریت زورقا الی البصرة واتیت الاھواز
ثم صرت الی فارس الی صاحبی فاخبرته الخبر قال فقال لی انظرنی ایاما فانظرته
ثم اتیته متقاضیا قال فقال لی ان ھذا الذی تحکیه عن ھذا الرجل فعله المسیح
فی دھره مرة علی بن محمد عن بعض اصحابنا قال کتب محمد بن حجر الی ابی محمد علیه
السلام یشکو عبد العزیز بن دلف ویزید بن عبد اللہ فکتب الیه اما عبد العزیز
فقد کفیته واما یزید فان لک وله مقاما بین یدی اللہ فمات عبد العزیز وقتل
یزید محمد بن حجر علی بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد علیه السلام
الی نحریر فکان یضیق علیه ویؤذیه قال فقالت له امراته ویلک اتق اللہ لا تدری
من فی منزلک وعرفته صلاحه وقالت انی اخاف علیک منه فقال لارمینه بین

السباع ثم فصل ذلك به فرای علیه السلام قائما یصلی وهی حوله محمد بن یحیی
عن احمد بن اسحاق قال دخلت علی ابی محمد علیه السلام فسألته ان یکتب لانظر
الی خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال یا احمد ان الخط سیختلف علیك من
بین القلمین الغلیظ الی القلم الدقیق فلا تشکن ثم دعا بالدوات فکتب
وجعل یستمد الی مجری الدوات فقلت فی نفسی وهو یکتب استوهبه القلم
الذی کتب به فلما فرغ من الکتابة اقبل یحدثنی وهو یمسح القلم بمندیل
الدوات ساعة ثم قال هاك یا احمد فناولنیه فقلت جعلت فداك انی مغتم لشیء
یصیبنی فی نفسی وقد اردت ان اسال اباك فلم یقض لی ذلك فقال وما هو یا
احمد فقلت یا سیدی روی لنا عن آبائك ان نوم الانبیاء علی اقفیتهم ونوم المؤمنین
علی ایمانهم ونوم المنافقین علی شمائلهم ونوم الشیاطین علی وجوههم فقال علیه
السلام کذلك هو فقلت یا سیدی فانی اجهد ان انام علی یمینی فما یمکننی ولا
یاخذنی النوم علیها فسکت ساعة ثم قال یا احمد ادن منی فدنوت منه فقال
ادخل یدك تحت ثیابك فادخلتها فاخرج یده من تحت ثیابه وادخلها
تحت ثیابی فمسح بیده الیمنی علی جانبی الایسر وبیده الیسری علی جانبی
الایمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام علی یساری منذ فعل ذلك
بی علیه السلام وما یاخذنی نوم علیها اصلا



مولد صاحب الزمان علیه السلام

ولد علیه السلام للنصف من شعبان
سنة خمس وخمسین ومائتین الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد
عن احمد بن محمد قال خرج عن ابی محمد علیه السلام حین قتل الزبیری هذا جزاء
من افتری علی الله فی اولیائه زعم انه یقتلنی ولیس لی عقب فکیف رای قدرة
الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسین ومائتین علی بن محمد قال
حدثنی محمد والحسن ابنا علی بن ابراهیم فی سنة تسع وسبعین ومائتین قالا
حدثنا محمد بن علی بن عبد الرحمن العبدی من عبد قیس عن ضوء بن علی
العجلی عن رجل من اهل فارس سماه قال اتیت سر من رای ولزمت باب ابی محمد
فدعانی من غیر ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لی یا ابا فلان کیف حالك
ثم قال لی اقعد یا فلان ثم سالنی عن جماعة من رجال ونساء من اهلی ثم قال لی ما
الذی اقدمك قلت رغبة فی خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فکنت فی الدار مع الخدم ثم صرت

اشتری لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار
الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت
فنادانی مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علی جارية
معها شیء مغطى ثم نادانی ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها
اكشفي عمّا معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر
نابت من لبّته الى سرّته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته
فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمّد عليه السلام فقال ضوء بن علی فقلت للفارسی
كم كنت تقدّر له من السنين قال سنتين قال العبدی فقلت لضوء كم تقدّر له
انت قال اربع عشرة قال ابو علی وابو عبد الله ونحن نقدّر له احدى وعشرين
سنة علیّ بن محمّد عن غير واحد من اصحابنا القمّيين عن محمّد بن محمّد العامری عن
ابی سعيد غانم الهندی قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة و
اصحاب لی يقعدون علی كراسیّ عن يمين الملك اربعون رجلا كلّهم يقرء الكتب
الاربعة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم نقضی بين الناس ونفقّههم
فی دينهم ونفتيهم فی حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا
ذكر رسول الله صلّی الله عليه وآله فقلنا هذا النبیّ المذكور فی الكتب قد خفی
علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتّفق راينا وتوافقنا علی ان اخرج
فارتاد لهم فخرجت ومعی مال جليل فسرت اثنی عشر شهرا حتی قربت من كابل
فعرض لی قوم من الترك فقطعوا علیّ واخذوا مالی وجرحت جراحات شديدة
ودفعت الی مدينة كابل فانفذنی ملكها لما وقف علی خبری الی مدينة بلخ وعليها
اذ ذاك داؤد بن العباس بن ابی الاسود فبلغه خبری وانّی خرجت مرتادا من الهند
وتعلّمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الی داؤد بن العباس
فاحضرنی مجلسه وجمع علیّ الفقهاء فناظرونی فاعلمتهم انّی خرجت من بلدی اطلب
هذا النبیّ الّذی وجدته فی الكتب فقال لی من هو وما اسمه فقلت محمّد فقالوا
هو نبيّنا الّذی تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلمونی فقلت لهم انا اعلم ان محمّدا
نبیّ ولا اعلمه هذا الّذی تصفون ام لا فاعلمونی موضعه لاقصده فاسائله عن
علامات عندی ودلالات فان كان صاحبی الّذی طلبت آمنت به فقالوا
قد مضی عليه السلام فقلت فمن وصيّه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسمّوه لی



فانّ هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت وانسبوا لى محمداً
نبيكم فنسبوه لى فقلت ليس هذا صاحبى الّذى طلبت خليفته اخوه فى الدين
وابن عمّه فى النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبىّ ذرّية على الارض
غير ولد هذا الرجل الّذى هو خليفته قال فوثبوا بى وقالوا ايّها الامير انّ هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معى
دين متمسّك به لا افارقه حتّى ارى ما هو اقوى منه انّى وجدت صفة هذا الرجل
فى الكتب التى انزلها الله على انبيائه وانّما خرجت من بلاد الهند ومن العزّ الّذى
كنت فيه طلبا له فلمّا فحصت من امر صاحبكم الّذى ذكرتم لم يكن النبىّ الموصوف
فى الكتب فكفّوا عنّى وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه
فقال له ناظر هذا الرجل الهندى فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء
والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به و
الطف له فقال لى الحسين بن اسكيب بعد ما فاوضته انّ صاحبك الّذى
تطلبه هو النبىّ الّذى وصفه هؤلاء وليس الامر فى خليفته كما قالوا هذا النبىّ
محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ووصيّه علىّ بن ابى طالبؑ بن عبد المطّلب وهو
زوج فاطمة بنت محمّد وابو الحسن والحسين سبطى محمّدؐ قال غانم ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الّذى طلبت فانصرفت الى داؤد بن العبّاس فقلت له ايّها الامير
وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله قال فبرّنى
ووصلنى وقال للحسين تفقّده قال فمضيت اليه حتّى آنست به وفقّهنى فيما احتجت
اليه من الصّلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انّا نقرء فى كتبنا انّ محمّدا صلّى
الله عليه وآله خاتم النبيّين لا نبىّ بعده وانّ الامر من بعده الى وصيّه ووارثه
وخليفته من بعده ثمّ الى الوصىّ بعد الوصىّ لا يزال امر الله جاريا فى اعقابهم حتّى تنقضى
الدنيا فمن وصىّ وصىّ محمّد قال الحسنؑ ثمّ الحسينؑ ابنا محمّد ثمّ ساق الامر فى
الوصيّة حتّى انتهى الى صاحب الزمانؑ ثمّ اعلمنى ما حدث فلم يكن لى همّة الّا طلب
الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا فى سنة اربع وستّين وخرج معهم حتّى
وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدّثنى
غانم قال وانكرت من رفيقى بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتّى صرت الى
العباسيّة اتهيّأ للصّلوة واصلّى وانّى لواقف متفكّر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآتٍ

قد اتانی فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه
فلم يزل يتخلل بى الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به جالس فقال
مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين
كلهم فسألنى عنهم واحدا واحدا ثم اخبرنى بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند
ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدى فقال لا تحج معهم وانصرف
سنتك هذه وحج فى قابل ثم القى الى صرة كانت بين يديه فقال لى اجعلها
نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شئ وانصرف
الينا الى البلد ثم وافانا بعد الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة
ومضى نحو خراسان فلما كان فى قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف
خراسان فاقام بها مدة ثم مات رہ علی بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضى ابى محمد عليه السلام
فيما فى ايدى الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابى صدام فقال انى
اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن انى افزع فى المنام
ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال و
امره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجائنى بعض الوكلاء بثياب ودنانير
وخلفها عندى فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جائنى آخر بمثلها و
آخر حتى كبسوا الدار ثم جائنى احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت
وبقيت متفكرا فوردت على رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل
ما معك فرحلت وحملت ما معى وفى الطريق صعلوك يقطع الطريق فى ستين
رجلا فاجتزت عليه وسلمنى الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت على
رقعة ان احمل ما معك فصببته فى صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز
اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار
ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا فى زاوية البيت خبز كثير فاعطى
كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت
منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان
انك شككت واخرج الى ثوبين وقيل لى خذها فستحتاج اليهما فاخذتهما

یعنی

خرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل
فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني
ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت
في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكترى
دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته
والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا
برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع
ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت
فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي
قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار
فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته
فانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة
بنت محمد بن ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون
بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام
رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول
بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي
بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق
ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها
شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم
فاخرجها فانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي مدة بنين فكنت اكتب
واسأل الدعا فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل
الدعا فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت
سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يوذن لي فاقمت اثنين
وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعا
وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان و

القافلة مقيمة فما كان الا ان اطلقت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت و
قد دعى بالسلامة فلم القَ سوءاً والحمد لله علي عن نصر بن الصباح البلخي عن
محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت
عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع ع الي البسك الله العافية
وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل
راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن
علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها
فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة
واقم بالكوفة قال فاقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم و
كتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في
تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج
فقطعوا عليها قال وردت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا او
لم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم
قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا
لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين
رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم سارّه
فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستأذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن فضل بن زيد اليماني

نسخ: يزيد الهمداني

قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم
يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل
فزرت العراق ووردت طوس وعزمت الا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح
من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق
صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد
اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا فانه يلقاك رجل قال فصرت اليه
فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة
وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق
ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت

وقلت فی نفسی جزائی عند القوم هذا واستحللت الجمل فرددتها وكتبت رقعة
ولم يشر الذی قبضها منی علیّ بشیء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك
ندامة شديدة وقلت فی نفسی كفرت بردّی علی مولای وكتبت رقعة اعتذر
من فعلی وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا فی ذلك
افكر فی نفسی واقول ان ردت علیّ الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث
فيها حتی احملها الی ابی فانه اعلم منی ليعمل فيها بما شاء فخرج الی الرسول
الذی حمل الیّ الصرار اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألوا
نا ذلك يتبركون به وخرج الیّ اخطأت فی ردك برّنا فاذا استغفرت الله فالله
يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها
فی طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت
فی معنيين واردت ان اكتب فی الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد
جواب المعنيين والثالث الذی طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر
بن ابراهيم النيسابوری بنيسابور علی ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد
بدا لی فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقينی ابن الوجنا بعد ان كنت صرت
اليه وسألته ان يكتری لی فوجدته كارها فقال لی انا فی طلبك وقد قيل
لی انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علی بن محمد عن
الحسن بن عبد الحميد قال شككت فی امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الی العسكر
فخرج الیّ ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الی حاجز بن
يزيد علی بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابی وصار الامر لی كان لابی
علی الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض
عليهم فقضانی الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت
اليه اطالبه فماطلنی واستخف بی ابنه وسفه علیّ فشكوته الی ابيه فقال وكان
ماذا فقبضت علی لحيته واخذت برجله وسحبته الی وسط الدار وركلته ركلا
كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمی رافضی قد قتل والدی
فاجتمع علیّ منهم الخلق فركبت دابتی وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون
مع الظالم علی الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا
ينسبنی الی اهل قم والرفض ليذهب بحقی ومالی قال فمالوا عليه وارادوا ان

يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الى صاحب السفينة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم منه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عليه السلام عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه اجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل ابة شيئا يوصله ونسي سيفا بابة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه



قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكراً فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر بردّ الخادم الذى شرب المسكر وعزل عن الخدمة علىّ بن محمّد عن احمد ابى علىّ بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل اوكما قال علىّ بن محمّد عن محمّد بن علىّ بن شاذان النيسابورى قال اجتمع عندى خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندى عشرين درهما وبعثتها الى الاسدى ولم اكتب مالى فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمّد الاشعرى قال كان يرد كتاب ابى محمّد عليه السلام فى الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابى الحسن وآخر فلما مضى ابو محمّد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابى الحسن وصاحبه ولم يرد فى امر الجنيد بشئ قال فاغتممت لذلك فورد نعى الجنيد بعد ذلك علىّ بن محمّد عن محمّد بن صالح قال كانت لى جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر فى استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطيتها فحملت ثم اسقطت فماتت علىّ بن محمّد قال كان ابن العجمى جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابى المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذى عزلته لابى المقدام علىّ بن محمّد عن ابى عقيل عيسى بن نصر قال كتب علىّ بن زياد الصيمرى يسأل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه فى سنة ثمانين فمات فى سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علىّ بن محمّد عن محمّد بن هارون بن عمران الهمدانى قال كان للناحية علىّ خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت فى نفسى لى حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمّد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمّد بن هارون بالخمسمائة دينار التى لنا عليه علىّ بن محمّد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت فى الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشترى خبرها فقال المشترى قد طابت نفسى بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوى فاعلم اهل

ا ناحية الخبر فبعثوا الى المشترى باحد واربعين دينارا وامروها بدفعها الى صاحبها
الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روزحسني واخر معه فقال
له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى
عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا
الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان
لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج
بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك و
يتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد
ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد
يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال
خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي
فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر
الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه



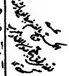
باب ما جاء في الاثنى عشر والنص عليهم ع ١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال
اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن بن علي ع وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع فرد ع
فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت
ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم واخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام
سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل
كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين ع
الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم
ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقائم
بحجته واشار الى امير المؤمنين ع ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن ع
واشهد ان الحسين بن علي ع وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين
انه القائم بامر الحسين ع بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين

واشهد علی جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد علی موسی انه القائم بامر جعفر
بن محمد واشهد علی علی بن موسی انه القائم بامر موسی بن جعفر واشهد علی محمد
بن علی انه القائم بامر علی بن موسی واشهد علی علی بن محمد بانه القائم بامر محمد بن
علی واشهد علی الحسن بن علی بانه القائم بامر علی بن محمد واشهد علی رجل
من ولد الحسن لایکنی ولا یسمی حتی یظهر امره فیملأها عدلا کما ملئت جورا و
السلام علیک یا امیر المؤمنین ورحمة الله وبرکاته ثم قام فمضی فقال امیر المؤمنین
یا با محمد اتبعه فانظر این یقصد فخرج الحسن بن علی ع فقال ما کان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دریت این اخذ من ارض الله فرجعت الی
امیر المؤمنین ع فاعلمته فقال یا با محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامیر المؤمنین
اعلم قال هو الخضر علیه السلام وحدثنی محمد بن یحیی عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابی هاشم مثله سواء قال محمد بن یحیی فقلت لمحمد بن
الحسن یا با جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غیر جهة احمد بن ابی عبد الله
قال فقال لقد حدثنی قبل الحیرة بعشر سنین محمد بن یحیی ومحمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظریف وعلی بن محمد عن صالح
بن ابی حماد عن بکر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال ابی لجابر بن عبد الله الانصاری ان لی الیک حاجة فمتی یخف
علیک ان اخلو بک فاسالک عنها فقال له جابر ای الاوقات احببته فخلا به فی بعض
الایام فقال له یا جابر اخبرنی عن اللوح الذی رایته فی ید امی فاطمة بنت رسول الله
وما اخبرتک به امی انه فی ذلک اللوح مکتوب فقال جابر اشهد بالله انی دخلت
علی امک فاطمة ع فی حیاة رسول الله فهنیتها بولادة الحسین ورایت فی یدیها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورایت فیه کتابا ابیض شبه لون الشمس فقلت لها
بابی وامی یا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الی رسوله ص
فیه اسم ابی واسم بعلی واسم ابنی واسم الاوصیاء من ولدی واعطانیه ابی لیبشرنی
بذلک قال جابر فاعطتنیه امک فاطمة ع فقراته واستنسخته فقال ابی فهل لک
یا جابر ان تعرضه علی قال نعم فمشی معه ابی الی منزل جابر فاخرج صحیفة من
رق فقال یا جابر انظر فی کتابک لاقرأ علیک فنظر جابر فی نسخته فقرأه ابی فما خالف
حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله انی هکذا رایته فی اللوح مکتوبا بسم الله الرحمن

الرّحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم لمحمّد نبیه ونوره وسفیره وحجابه ودلیله
نزل به الرّوح الامین من عند ربّ العالمین عظم یا محمّد اسمائی واشکر نعمائی
ولا تجحد آلائی انی انا الله لا اله الا انا قاصم الجبّارین ومدیل المظلومین ودیّان
الدّین انی انا الله لا اله الّا انا فمن رجا غیر فضلی او خاف غیر عدلی عذّبته عذابا
لا اعذّب به احدا من العالمین فایای فاعبد وعلیّ فتوکل انی لم ابعث نبیا فاکملت ایامه و
انقضت مدّته الّا جعلت له وصیا وانی فضّلتک علی الانبیاء وفضّلت وصیّک علی
الاوصیاء واکرمتک بشبلیک وسبطیک حسن وحسین فجعلت حسنا معدن علمی
بعد انقضاء مدّة ابیه وجعلت حسینا خازن وحیی واکرمته بالشهادة وختمت
له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت کلمتی التامة
معه وحجتی البالغة عنده بعترته اثیب واعاقب اوّلهم علیّ سیّد العابدین وزین
اولیائی الماضین وابنه شبه جدّه المحمود محمّد الباقر علمی والمعدن لحکمتی سیهلک
المرتابون فی جعفر الرّاد علیه کالرّاد علیّ حقّ القول منی لاکرمنّ مثوی جعفر ولاسرّنّه
فی اشیاعه وانصاره واولیائه اتیحت بعده موسی فتنة عمیاء حندس لان خیط
فرضی لا ینقطع وحجتی لا تخفی وان اولیائی یسقون بالکاس الاوفی من جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتی ومن غیّر آیة من کتابی فقد افتری علیّ ویل للمفترین الجاحدین
عند انقضاء مدة موسی عبدی وحبیبی وخیرتی فی علیّ ولیّی ناصری ومن اضع
علیه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها یقتله عفریت مستکبر یدفن فی المدینة التی
بناها العبد الصالح الی جنب شرّ خلقی حقّ القول منی لاسرّنّه بمحمّد ابنه وخلیفته من
بعده ووارث علمه فهو معدن علمی وموضع سرّی وحجتی علی خلقی لا یؤمن عبد به
الّا جعلت الجنّة مثواه وشفّعته فی سبعین من اهل بیته کلّهم قد استوجبوا النّار
واختم بالسعادة لابنه علیّ ولیّی وناصری والشاهد فی خلقی وامینی علی وحیی اخرج
منه الداعی الی سبیلی والخازن لعلمی الحسن واکمل ذلک بابنه م ح م د رحمة للعالمین
علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر ایوب فتذل اولیائی فی زمانه وتتهادی رؤسهم
کما تتهادی رؤس الترک والدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین
وجلین مصبوغین تصبغ الارض بدمائهم ویفشوا الویل والرّنة فی نسائهم اولئک اولیائی
حقا بهم ادفع کل فتنة عمیاء حندس وبهم اکشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون قال عبد الرّحمن بن سالم

قال ابو بصير لو لم تسمع فى دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا من اهله علی بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن
سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة وعلى
بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن ابن ابى عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بينى وبين معاوية
كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم اخى على بن ابيطالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علیؑ فالحسن بن علیؑ
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنى الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا
استشهد فابنه على بن الحسينؑ اولى بالمؤمنين من انفسهم فستدركه يا علیؑ ثم ابنه
محمد بن علیؑ اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين تكمله اثنى عشر اماما
تسعة من ولد الحسينؑ قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين و
عبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لى عند معاوية قال سليم و
قد سمعت ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن القسم عن حنان بن السراج عن داؤد بن سليمان الكسائى عن ابى الطفيل قال شهدت
جنازة ابى بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلیؑ جالس ناحية فاقبل غلام يهودى
جميل بهى عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال
يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر راسه فقال
اياك اعنى واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال انى جئتك مرتادا لنفسى شاكا
فى دينى فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا على بن ابى طالبؑ
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابنى رسول الله وهذا
زوج فاطمة بنت رسول اللهؐ فاقبل اليهودى على علیؑ فقال اكذاك انت قال نعم قال انى اريد
ان اسألك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنينؑ من غير تبسم فقال يا
هارونى ما منعك ان تقول سبعا قال اسألك عن ثلث فان اجبتنى سألت عما
بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علی عليه السلام فانى اسألك
بالاله الذى تعبده لئن انا اجبتك فى كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن فى

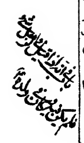
وبقی قال ما جئت الا لذلك قال فسل قال اخبرنی من اوّل قطرة دم قطرت على وجه
الارض ای قطرة هی واوّل عین فاضت على وجه الارض ای عین هی واوّل شیء
اهتزّ على وجه الارض ای شیء هو فاجابه امیر المؤمنین علیه السلام فقال له اخبرنی
عن الثلث الاخر اخبرنی عن محمد کم له من امام عدل وفی ای جنة یکون ومن
ساکنه معه فی جنته فقال یا هارونی ان لمحمد اثنی عشر امام عدل لا یضرهم
خذلان من خذلهم ولا یستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم فی الدین ارسب
من الجبال الرواسی فی الارض ومسکن محمد فی جنته معه اولئك الاثنی عشر
الامام العدل فقال صدقت والله الذی لا اله الا هو انی لاجدها فی کتب ابی هارون
کتبه بیده واملاه موسی عمی قال فاخبرنی عن الواحدة اخبرنی عن وصی محمد کم یعیش
من بعده وهل یموت او یقتل قال یا هارونی یعیش بعده ثلثین سنة لا یزید
یوما ولا ینقص یوما ثم یضرب ضربة ههنا یعنی على قرنه فیخضب هذه من هذا
قال فصاح الهارونی وقطع کستیجه وهو یقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شریك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصیه ینبغی ان تفوق
ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علی علیه السلام الى منزله
فعلّمه معالم الدین محمد بن یحیى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسین عن
ابی سعید العصفوری عن عمرو بن ثابت عن ابی حمزة قال سمعت علی بن الحسین علیه
السلام یقول ان الله خلق محمدا وعلیا واحد عشر من ولده من نور عظمته
فاقامهم اشباحا فی ضیاء نوره یعبدونه قبل خلق الخلق یسبحون الله ویقدسونه
وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله علیه وآله محمد بن یحیى عن عبد الله بن
محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علی بن الحسن بن رباط عن ابن اذینة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول الاثنی عشر الامام من آل محمد کلهم محدّث
من ولد رسول الله ومن ولد علی ورسول الله وعلی هما الوالدان علیهما السلام فقال علی بن
راشد وکان اخا علی بن الحسین ع لامه وانکر ذلك فصرّ ابو جعفر ع فقال اما ان
ابن امك کان احدهم محمد بن یحیى عن محمد بن الحسین عن مسعدة بن زیاد عن
ابی عبد الله علیه السلام ومحمد بن الحسین عن ابراهیم عن ابی یحیى المدائنی عن
ابی هارون العبدی عن ابی سعید الخدری قال کنت حاضرا لما هلك ابو بکر و
استخلف عمر اقبل یهودی من عظماء یهود یثرب وتزعم یهود المدینة انه اعلم اهل



زمانه حتی رفع الی عمر فقال له یا عمران جئت ارید الاسلام فان اخبرتنی عما اسألك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالکتاب والسنة وجمیع ما ارید ان اسأل عنه قال
فقال له عمر انی لست هناك لکنی ارشدك الی من هو اعلم امتنا بالکتاب والسنة و
جمیع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومی الی علی علیه السلام فقال له الیهودی
یا عمران کان هذا کما تقول فما لك ولبیعة الناس وانما ذاك اعلمکم فزبره عمر ثم
ان الیهودی قام الی علی علیه السلام فقال له انت کما ذکر عمر فقال وما قال عمر
فاخبره قال فان کنت کما قال سألتك عن اشیاء ارید ان اعلم هل یعلمه احد
منکم فاعلم انکم فی دعواکم خیر الامم واعلمها صادقین ومع ذلك ادخل فی دینکم
الاسلام فقال امیر المؤمنین ع نعم انا کما ذکر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله
قال اخبرنی عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علی علیه السلام یا یهودی ولم لم تقل
اخبرنی عن سبع فقال له الیهودی انك ان اخبرتنی بالثلث سألتك عن البقیة والا
کففت فان انت اجبتنی فی هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولی
الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك یا یهودی قال اخبرنی عن اول حجر وضع
علی وجه الارض واول شجرة غرست علی وجه الارض واول عین نبعت علی
وجه الارض فاخبره امیر المؤمنین ثم قال له الیهودی اخبرنی عن هذه الامة کم لها من امام هدی
واخبرنی عن نبیکم محمد این منزله فی الجنة واخبرنی من معه فی الجنة فقال له
امیر المؤمنین علیه السلام ان لهذه الامة اثنی عشر اماما هدی من ذریة
نبیها وهم منی واما منزل نبینا فی الجنة ففی افضلها واشرفها جنة عدن و
اما من معه فی منزله فیها فهؤلاء الاثنا عشر من ذریته وامهم وجدتهم وام امهم
وذراریهم لا یشرکهم فیها احد محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب
عن ابی الجارود عن ابی جعفر علیه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاری
قال دخلت علی فاطمة ع وبین یدیها لوح فیه اسماء الاوصیاء من ولدها
فعددت اثنی عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علی (زائد ۱۲)
عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه
السلام قال ان الله ارسل محمدا الی الجن والانس وجعل من بعده اثنی عشر
وصیا منهم من سبق ومنهم من بقی وکل وصی جرت به سنة والاوصیاء الذین
من بعد محمد ص علی سنة اوصیاء عیسی وکانوا اثنی عشر وکان امیر المؤمنین

على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن ابى عبد الله و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن عباس بن الجريش عن ابى جعفر الثانى عليه السلام ان امير المؤمنين ع قال لابن عباس ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل فى تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبى ائمة محدثون **و بهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلى بن ابى طالب ولولده الاحد عشر من بعده **و بهذا** الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابى بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ على ع بيد ابى بكر فاراه النبى فقال له يا ابا بكر آمن بعلى وباحد عشر من ولده انهم مثلى الا النبوة وتب الى الله مما فى يدك وانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير **ابو على** الاشعرى عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن سماعة عن على بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله وولد على بن ابى طالب فرسول الله وعلى هما الوالدان **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سعيد بن غزوان عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن على تاسعهم قائمهم **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفورى عن عمرو بن ثابت عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى واثنى عشر من ولدى وانت يا على زر الارض يعنى اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنى عشر من ولدى ساخت الارض باهلها ولم ينظروا **و بهذا** الاسناد عن ابى سعيد رفعه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدى اثنى عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا **على** بن محمد و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام

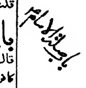
قال ـ أنت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فقال
على ابى عبد الله عليه السلام فقال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل
طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة
التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين لما قتل عجت السموات والارض
ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد
الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي
اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له ـ واخذ بيد الفلان
القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث
مرات **محمد** بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابى طالب عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابى جعفر
عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابى عبد الله فحلفه مرة او مرتين
انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابى جعفر عليه السلام



باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه
هو الذى قيل فيه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله
اوحى الى عمران انى واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرء الاكمه والابرص ويحيى
الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بنى اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك
وهى ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب انى
وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اى لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل
والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذى بشر به عمران ووعده
اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده
او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء **الحسين** بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه

اوابن ابنه من بعده فهو هو

باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن
ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن
والمقام ان انا لقيتك الّا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني
بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال له يا حكم وانك لههنا بعد
فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال
بكّر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني
جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك الّا اخرج من
المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض
فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي
الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت
فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم
كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا
باللبن مني واخف على ظهر الدابة **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء
بامر غير الذي كان **علي** بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين
اظهرهم وهو قائم اهل زمانه



باب صلة الامام عليه السلام **الحسين** بن محمد بن عامر باسناده رفعه
قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو
كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى
بن سليمان النخاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام

وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ
صاحب الاكسية قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه
ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه **احمد**
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن
بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام
اعظم وزنا من احد **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم
فيما سواه من وجوه البر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم و
اني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك
وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه
اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان
حكمه فيه ما قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما
يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان
يوجف اليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة
وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم و
للرسول سهم والذي للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى و
المساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت
فدك لرسول الله خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء و
لزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها

قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل
فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمّر شيئا
او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس
له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن
قيس قال سمعت امير المومنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى
الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة واكرم الله
نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله
والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون اودية فهو لرسول الله صلى
الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من
خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يوخذ من
كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له وتقسم الاربعة الاخماس بين من
قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله و
سهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم
رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة وله ثلاثة اسهم سهمان
وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته
فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون
به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي
ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم
وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم
من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من

الله لهم عن اوساخ الناس يجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم فی
موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله
لهم الخمس هم قرابة النبی الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو
عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من
العرب احد ولا فيهم ولا منهم فی هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بنی هاشم وابوه من سائر قريش فان
الصدقات تحل له وليس له من الخمس شیء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو
المال ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب
والمتاع بما يحب او يشتهی فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد
بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقی بعد
ذلك شیء اخرج الخمس منه فقسمه فی اهله وقسم الباقی على من ولی ذلك وان لم يبق
بعد سد النوائب شیء فلا شیء لهم وليس لمن قاتل شیء من الارضين ولا ما غلبوا عليه
الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شیء وان قاتلوا مع الوالی لان
رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم فی ديارهم ولا يهاجروا على
ان انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس
لهم فی الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفی غيرهم والارضون التی اخذت عنوة
بخيل ورجال فهی موقوفة متروكة فی يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم
الوالی على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت
السماء او سقی سيحا ونصف العشر مما سقی بالدوالی والنواضح فاخذه الوالی فوجهه
فی الجهة التی وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفی الرقاب والغارمين وفی سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم
فی مواضعهم بقدر ما يستغنون به فی سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شیء
رد الى الوالی وان نقص من ذلك شیء ولم يكتفوا به كان على الوالی ان
يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقی من العشر فيقسم بين
الوالی وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم على ما
صالحهم عليه ويؤخذ الباقی فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفی مصلحة

ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة
قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا
بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة
لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله
مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا
من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء
والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا
ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر
ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من
يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء
موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد
كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم و
الانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي ع الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله ص قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول ص نصف الخمس فاغناهم به عن
صدقات الناس وصدقات النبي ع وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس و
لم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم
يكن على مال النبي ع والوالي زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء
تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن
بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى
عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا
لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى
الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى

الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه
فأوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة فدعاها رسول الله فقال لها يا فاطمة ان الله
امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها
فيها حياة رسول الله فلما ولي ابوبكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها
عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه
السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها
عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني
فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم
يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن
حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر
وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان
هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال
جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال
سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله وما كان لرسول الله فهو للامام
فقيل له ارأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال
ذاك الى الامام ارأيت رسول الله كيف يصنع أليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك
الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة و
الحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل
رسول الله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن علي
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال

هو والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل وكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رايك
ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم
فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس
اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ﷺ فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري
من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا
اليه فارسل الينا ادخلا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان
تحل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد
علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا
كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد على
عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك
من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود
الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر
بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه
السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان
بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل
فقال وذلك الينا ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله ع فلم
يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأ ابو عبد الله ع فقال الا تعجبون من فلان
يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك
الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على

الناس الزنا قلت لا ادری جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا
الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن شعيب
عن ابی الصباح قال قال لی ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله عليه
السلام فی الرجل يموت لا وارث له ولا مولی له قال هو من اهل هذه الآية
يسئلونك عن الانفال علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن حماد عن الحلبی
عن ابی عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك
الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يوخذ منها ما يوخذ من الذهب و
الفضة محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسی وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم
ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيی عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابی نصر
عن محمد بن علی عن ابی الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه
الخمس محمد بن الحسين وعلی بن محمد عن سهل بن زياد عن علی بن مهزيار قال
كتبت اليه يا سيدی رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه فی ذلك المال حين يصير
اليه الخمس او علی ما فضل فی يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس
سهل بن زياد عن محمد بن عيسی عن علی بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه
السلام بصلة الی ابی فكتب اليه ابی هل علی فيما سرحت الی خمس فكتب اليه لا خمس
عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد الهمدانی قال كتبت
الی ابی الحسن عليه السلام اقرأنی علی بن مهزيار كتاب ابيك م فيما اوجبه علی اصحاب
الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس علی من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف
السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا فی ذلك فقالوا يجب علی الضياع الخمس
بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد
مؤنته ومؤنة عياله وخراج السلطان سهل عن احمد بن المثنی قال حدثنی
محمد بن زيد الطبری قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالی ابی الحسن الرضا

عليه السلام يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع
كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله
وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري
من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم
عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم
والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب
والسلام **وبهذا** الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا
عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا بالمودة
بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد
منكم في حل **علي** بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ
دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني
من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر
عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم و
ابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل و
الله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال
عليه السلام عليه الخمس كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الكفر والايمان
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

كتاب الكفر والايمان



بسم الله الرحمن الرحيم

باب طينة المؤمن والكافر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة
عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طين سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا
يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب
الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل
خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عزوجل بعبد خيرا
طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال
وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من
صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عزوجل
بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب
لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من
اي شئ خلق الله عزوجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا سهل بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد
بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عزوجل خلقنا
من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم
تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب
شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن
الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف
قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال
قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير
ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن
عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم
فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عزوجل اخذ طينة من الجنة
وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك
من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما
خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة

النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم
عليه السلام بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت
قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى
من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله جل وعز كلمته
فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا
من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء
والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي
بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه
وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز
وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته و
النوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى
عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي
هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز
وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان
حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من
الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور و
ذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين



باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق
قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي
ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال

الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب
اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من
تراب التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين
صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة
اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا
في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان
يدخلوها ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان
يخلق آدم ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم
فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها
ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار
فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم
ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم وقال ابو عبد الله
فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان
رسول الله اول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين



باب آخر منه ۔ **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق
ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا
ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم
اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين
قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم ان ربكم ومحمد رسولي وعلي [illegible]

امیر المؤمنین واوصیائه من بعده ولاة امری وخزان علمی وان المهدی انتصر به لدینی واظهر به دولتی وانتقم به من اعدائی واعبد به طوعا وکرها قالوا اقررنا یارب وشهدنا ولم یجحد آدم ولم یقر فثبتت العزیمة لهؤلاء الخمسة فی المهدی ولم یکن لآدم عزم علی الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الی آدم من قبل فنسی ولم نجد له عزما قال انما هو فترک ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب الیمین ادخلوها فدخلوها فکانت علیهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال یارب اقلنا فقال قد اقلتکم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولایة والمعصیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبیب السجستانی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله عز وجل لما اخرج ذریة آدم علیه السلام من ظهره لیاخذ علیهم المیثاق بالربوبیة له وبالنبوة لکل نبی فکان اول من اخذ له علیهم المیثاق بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا تری قال فنظر آدم علیه السلام الی ذریته وهم ذر قد ملاؤا السماء قال آدم علیه السلام یارب ما اکثر ذریتی ولامر ما خلقتهم فما ترید منهم باخذک المیثاق علیهم قال الله عز وجل یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا ویؤمنون برسلی ویتبعونهم قال آدم یارب فمالی اری بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور کثیر وبعضهم له نور قلیل وبعضهم لیس له نور فقال الله عز وجل کذلک خلقتهم لابلوهم فی کل حالاتهم قال آدم علیه السلام یارب فتاذن لی فی الکلام فاتکلم قال الله عز وجل تکلم فان روحک من روحی وطبیعتک خلاف کینونتی قال آدم یارب فلو کنت خلقتهم علی مثال واحد وقدر واحد وطبیعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم یبغ بعضهم علی بعض ولم یکن بینهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف فی شیء من الاشیاء قال الله تعالی یا آدم بروحی نطقت وبضعف قوتک تکلفت ما لا علم لک به وانا الخالق العلیم بعلمی خالفت بین خلقهم وبمشیتی یمضی فیهم امری والی تدبیری وتقدیری صائرون لا تبدیل لخلقی انما خلقت الجن والانس لیعبدون وخلقت الجنة لمن عبدنی واطاعنی منهم واتبع رسلی ولا ابالی وخلقت النار لمن کفر بی وعصانی ولم یتبع رسلی ولا ابالی وخلقتک وخلقت ذریتک من غیر فاقة بی الیک والیهم وانما خلقتک وخلقتهم لابلوک وابلوهم ایهم احسن عملا فی دار الدنیا فی حیوتکم وقبل مماتکم فلذلک خلقت الدنیا والآخرة والحیوة والموت والطاعة والمعصیة والجنة والنار وکذلک اردت فی تقدیری وتدبیری وبعلمی النافذ فیهم خالفت بین صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم

وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقى والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لاعاهة به فينظر الصحيح الى الذى به العاهة فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهة الى الصحيح فيدعونى ويسألنى ان اعافيه ويصبر على بلائى فاثيبه جزيل عطائى وينظر الغنى الى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر الفقير الى الغنى فيدعونى ويسألنى وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدنى على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم فى السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولى ان امضى جميع ما قدرت على ما دبرت ولى ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقى عما هم فاعلون

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى وعقبة جميعا عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم فى الظلال فقلت واى شئ الظلال فقال الم تر الى ظلك فى الشمس شيئا وليس بشئ ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم

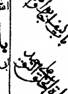
باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية



محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باى شئ سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال انى كنت اول من آمن بربى واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل **احمد** بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك انى لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك

غماشديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لاتقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عزوجل يقول سيماهم فى وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لاتغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن السيماء ممن خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذنى فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذنى فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذنى فدخلوها فكان اول من دخلها محمد ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياءهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذنى فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذنى من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذنى فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لايكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لايكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن السيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسماعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باى شئ سبقت ولد آدم قال انى اول من اقر بربى ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب



باب كيف اجابوا وهم ذر

على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعنى فى الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت فطرة الله التى فطر الناس عليها قال التوحيد

على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سالته عن قول الله عزوجل فطرة الله التى فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هى الاسلام فطرهم الله حين

اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن زرارة قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن
قول الله عزوجل فطرة الله التى فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن قول
الله عزوجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التى فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عزوجل واذ اخذ ربك
من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر
ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعنى على المعرفة بان الله عزوجل خالقه كذلك
قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله على بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عزو
جل فطرة الله التى فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن فى صلب الكافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
على الوشاء عن على بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة المؤمن لتكون فى صلب
المشرك فلا يصيبه من الشر شئ حتى اذا صار فى رحم المشركة لم يصبها من الشر شئ حتى تضعه فاذا
وضعته لم يصبه من الشر شئ حتى يجرى عليه القلم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن على بن يقطين عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال قلت له انى قد اشفقت من دعوة
ابى عبد الله [illegible] على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن فى صلب
الكافر بمنزلة الحصاة فى اللبنة يجئ المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم
بن مسلم الحلوانى عن ابى اسمعيل الصيقل الرازى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فى
الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل
منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عزوجل من صلبه مؤمنا

باب فى ان الصبغة هى الاسلام على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال فى قوله عزوجل فقد استمسك بالعروة الوثقى
قال هى الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن

باب كون المؤمن فى صلب الكافر

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

باب فى ان الصبغة هى الاسلام

ابی نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابی عبد الله علیه السلام
فی قول الله عزّ وجلّ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هی الاسلام حمید بن
زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غیر واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما
السلام فی قول الله عزّ وجلّ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هی الاسلام وقال
فی قوله عزّ وجلّ فمن یکفر بالطاغوت ویؤمن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقی قال هی الایمان

باب فی ان السکینة هی الایمان

باب فی ان السکینة هی الایمان محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم
عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ هو الذی انزل السکینة فی قلوب
المؤمنین قال هو الایمان قال وسألته عن قول الله عزّ وجلّ وایدهم بروح منه قال هو الایمان
عنه عن احمد بن صفوان عن ابان عن الفضیل قال قلت لابی عبد الله علیه السلام اولئک
کتب فی قلوبهم الایمان هل لهم فیما کتب فی قلوبهم صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال السکینة الایمان
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری وهشام بن سالم وغیرهما عن ابی عبد الله
علیه السلام فی قول الله عزّ وجلّ هو الذی انزل السکینة فی قلوب المؤمنین قال هو الایمان علی
بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن جمیل قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن
قوله عزّ وجلّ هو الذی انزل السکینة فی قلوب المؤمنین قال هو الایمان قال قلت وایدهم بروح
منه قال هو الایمان وعن قوله والزمهم کلمة التقوی قال هو الایمان

باب الاخلاص

باب الاخلاص علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن عبد الله بن مسکان عن ابی عبد الله
علیه السلام فی قول الله عزّ وجلّ حنیفا مسلما قال خالصا مخلصا لیس فیه شیء من عبادة الاوثان
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه رفعه الی ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله یا ایها الناس انما هو الله والشیطان والحق والباطل والهدی والضلالة والرشد
والغی والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسیئات فما کان من حسنات فلله وما کان من
سیئات فللشیطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیه
السلام ان امیر المؤمنین علیه السلام کان یقول طوبی لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم یشغل قلبه
بما تری عیناه ولم ینس ذکر الله بما تسمع اذناه ولم یحزن صدره بما اعطی غیره علی بن ابراهیم عن ابیه
عن القسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینة عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عزّ و
جلّ لیبلوکم ایکم احسن عملا قال لیس یعنی اکثر عملا ولکن اصوبکم عملا وانما الاصابة خشیة الله و
النیة الصادقة والخشیة ثم قال الابقاء علی العمل حتی یخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذی لا ترید

ان

ان يحمدك عليه احد الا الله عزوجل والنية افضل من العمل الا ان النية هي العمل ثم تلا قوله عزوجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عزوجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عزوجل وعلى رسوله واهل بيته الا ذليلا



باب الشرائع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا شرائع نوح وابراهيم وموسى وعيسى التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احدا من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله عزوجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله

فجاء بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل



باب دعائم الاسلام **حدثني** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول اللهؐ الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول اللهؐ لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع فقال قال رسول اللهؐ الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره

قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام
بعد معرفته ان الله عزوجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل
رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير
عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله
ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من
الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار
بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عزوجل بها ولاية آل محمد
قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله
عزوجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله
من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله وكان عليا وقال
الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية و
حسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم
جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة
قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح
لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا
يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه و
اهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى
الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس
دعائم الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس

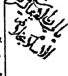
الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عنده وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هٰهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال قلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة عنه عن معلى بن محمد عن

الوشا عن ابان عن اسمٰعيل الجعفی قال دخل رجل علی ابی جعفر عليه السلام ومعه صحيفة
فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سال عن الدين الذی يقبل فيه
العمل فقال رحمك الله هذا الذی اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا
اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان
لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علی بن ابراهيم عن ابيه وابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت علی ابی عبد الله عليه السلام وهو فی منزل
اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الی هذا المنزل فقال طلب النزهة
فقلت جعلت فداك الا اقص عليك دينی فقال بلی قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من فی القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلی
امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلی الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين
والولاية لعلی بن الحسين والولاية لمحمد بن علی ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين
وانكم ائمتی عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين ابائی
الذی ادين الله به فی السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل
انی هديت نفسی بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن
ممن اذا اقبل طعن فی عينه واذا ادبر طعن فی قفاه ولا تحمل الناس علی كاهلك فانك
اوشك ان حملت الناس علی كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيی
عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابی جعفر
عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلی جعلت
فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت
اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب
بالخطيئة وقيام الرجل فی جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافی جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب علی الايمان علی بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابی عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدی به الامانة
وتستحل به الفروج والثواب علی الايمان علی عن ابيه عن ابن ابی عمير عن

باب ان الاسلام يحقن به الدما

العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت اباعبدالله
عليه السلام عن قول الله عزوجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا و
لما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل اباعبدالله
عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في
الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبدالله عليه السلام كانه قد ازف
منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما
الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا
الامر كان مسلما وكان ضالا **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا
فقد كذب **احمد** بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال
سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل
به الفروج والثواب على الايمان

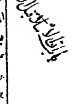


باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبدالله
عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام
والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله و
التصديق برسول الله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة
الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل
والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك
الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة **علي** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبدالرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام
قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه
المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام
افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن
احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما
تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من
المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه
السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه
العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه
جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح
واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان
والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان
كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام و
الاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا و
لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول
قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير
ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في
اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم و
الحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة
فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين
ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا
كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام

الیس هو داخلا فی الایمان فقال لا ولکنه قد اضیف الی الایمان وخرج من الکفر وسأضرب
لك مثلا تعقل به فضل الایمان علی الاسلام ارایت لو ابصرت رجلا فی المسجد اکنت تشهد
انك رایته فی الکعبة قلت لا یجوز لی ذلك قال فلو ابصرت رجلا فی الکعبة اکنت
شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وکیف ذلك قلت انه لا یصل
الی دخول الکعبة حتی یدخل المسجد قال اصبت واحسنت ثم قال کذلك الایمان والاسلام



باب آخر وفیه ان الاسلام قبل الایمان علی بن ابراهیم عن العباس بن معروف عن
عبد الرحمن بن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحیم القصیر قال کتبت مع عبد الملك
بن اعین الی ابی عبد الله علیه السلام اسأله عن الایمان ما هو فکتب الی مع عبد الملك
بن اعین سألت رحمك الله عن الایمان والایمان هو الاقرار باللسان وعقد فی القلب
وعمل بالارکان والایمان بعضه من بعض وهو دار وکذلك الاسلام دار والکفر دار
فقد یکون العبد مسلما قبل ان یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما فالاسلام
قبل الایمان وهو یشارك الایمان فاذا اتی العبد کبیرة من کبائر المعاصی او صغیرة
من صغائر المعاصی التی نهی الله عز وجل عنها کان خارجا من الایمان ساقطا عنه اسم
الایمان وثابتا علیه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الی دار الایمان ولا یخرجه الی الکفر
الا الجحود والاستحلال ان یقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك
فعندها یکون خارجا من الاسلام والایمان داخلا فی الکفر وکان بمنزلة من دخل الحرم ثم
دخل الکعبة واحدث فی الکعبة حدثا فاخرج عن الکعبة وعن الحرم فضربت عنقه
وصار الی النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن
مهران قال سألته عن الایمان والاسلام قلت له افرق بین الاسلام والایمان قال



فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الایمان والاسلام مثل الکعبة
الحرام من الحرم قد یکون فی الحرم ولا یکون فی الکعبة ولا یکون فی الکعبة حتی یکون
فی الحرم وقد یکون مسلما ولا یکون مؤمنا ولا یکون مؤمنا حتی یکون مسلما قال قلت
فیخرج من الایمان شیء قال نعم قلت فیصیره الی ماذا قال الی الاسلام او الکفر وقال
لو ان رجلا دخل الکعبة فافلت منه بوله اخرج من الکعبة ولم یخرج من الحرم فغسل ثوبه
وتطهر ثم لم یمنع ان یدخل الکعبة ولو ان رجلا دخل الکعبة فبال فیها معاندا اخرج
من الکعبة ومن الحرم وضربت عنقه



باب علی بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران

عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابی جعفر علیه السلام قال ان أناساً تكلموا
فی هذا القرآن بغیر علم وذلك ان الله تبارك وتعالی يقول هو الذی انزل علیك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين فی قلوبهم زیغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الی قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم
الی الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء علیهم السلام علی ذلك الی ان بلغوا محمدا صلی الله علیه وآله فدعاهم
الی ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصی به نوحا والذی اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسی وعيسی ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر علی المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدی اليه من ينيب فبعث الانبياء الی قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء
من عند الله فمن آمن مخلصا ومات علی ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام
للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتی يغلظ علیه فی القتل والمعاصی التی اوجب الله علیه
بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبی من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبی
منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلی الله علیه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الی نوح و
النبيين من بعده وامر كل نبی بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التی
امر الله عز وجل بها موسی علیه السلام ان جعل علیهم السبت فكان من اعظم السبت ولم
يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله
علیه من العمل الذی نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا
الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله علیهم من غير ان يكونوا اشركوا
بالرحمن ولا شكوا فی شیء مما جاء به موسی علیه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
فی السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسی علیه السلام بشهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذی
امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا علیه من السبيل والسنة التی جاء بها
موسی فمن لم يتبع سبيل عيسی ادخله الله النار وان كان الذی جاء به النبيون جميعا
ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلی الله علیه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت
بمكة فی تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله علیه وآله الا ادخله
الجنة باقراره وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد
علی ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل علیه فی

سورة بنی اسرائیل بمکة وقضی ربک الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدین احسانا الی قوله
تعالی انه کان بعباده خبیرا بصیرا ادب وعظة وتعلیم ونهی خفیف ولم یعد
علیه ولم یتواعد علی اجتراح شیء مما نهی عنه وانزل نهیا عن اشیاء حذر علیها ولم
یغلظ فیها ولم یتواعد علیها وقال ولا تقتلوا اولادکم خشیة املاق نحن نرزقهم وایاکم
ان قتلهم کان خطأ کبیرا ولا تقربوا الزنا انه کان فاحشة وساء سبیلا ولا تقتلوا
النفس التی حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فلا یسرف
فی القتل انه کان منصورا ولا تقربوا مال الیتیم الا بالتی هی احسن حتی یبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا واوفوا الکیل اذا کلتم وزنوا بالقسطاس
المستقیم ذلک خیر واحسن تاویلا ولا تقف ما لیس لک به علم ان السمع والبصر
والفؤاد کل اولئک کان عنه مسئولا ولا تمش فی الارض مرحا انک لن تخرق الارض و
لن تبلغ الجبال طولا کل ذلک کان سیئه عند ربک مکروها ذلک مما اوحی الیک ربک
من الحکمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقی فی جهنم ملوما مدحورا وانزل فی واللیل
اذا یغشی فانذرتکم نارا تلظی لا یصلاها الا الاشقی الذی کذب وتولی فهذا مشرک وانزل
فی اذا السماء انشقت واما من اوتی کتابه وراء ظهره فسوف یدعو ثبورا
ویصلی سعیرا انه کان فی اهله مسرورا انه ظن ان لن یحور بلی فهذا مشرک و
انزل فی تبارک کلما القی فیها فوج سألهم خزنتها الم یأتکم نذیر قالوا بلی قد جاءنا
نذیر فکذبنا وقلنا ما نزل الله من شیء فهؤلاء مشرکون وانزل فی الواقعة واما
ان کان من المکذبین الضالین فنزل من حمیم وتصلیة جحیم فهؤلاء مشرکون
وانزل فی الحاقة واما من اوتی کتابه بشماله فیقول یا لیتنی لم اوت کتابیه ولم ادر ما
حسابیه یا لیتها کانت القاضیة ما اغنی عنی مالیه الی قوله انه کان لا یؤمن بالله العظیم
فهذا مشرک وانزل فی طسم وبرزت الجحیم للغاوین وقیل لهم اینما کنتم تعبدون
من دون الله هل ینصرونکم او ینتصرون فکبکبوا فیها هم والغاوون وجنود ابلیس
اجمعون جنود ابلیس ذریته من الشیاطین وقوله وما اضلنا الا المجرمون یعنی
المشرکین الذین اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم علی شرکهم وهم قوم محمد صلی الله علیه وآله
لیس فیهم من الیهود والنصاری احد وتصدیق ذلک قول الله عز وجل کذبت
قبلهم قوم نوح کذب اصحاب الایکة کذبت قوم لوط لیس فیهم الیهود الذین قالوا
عزیر ابن الله ولا النصاری الذین قالوا المسیح ابن الله سیدخل الله الیهود والنصاری

النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى
سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اولهم لاخراهم
ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان
يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار
ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا
يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة
الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه
الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار
لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز
وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا و
لا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة
وقد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك
ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من
فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم
يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم و
لهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء
يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا
ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا
الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا
فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات

ثم لم یاتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانین جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا و
اولئک هم الفاسقون الا الذین تابوا من بعد ذلک واصلحوا فان الله غفور
رحیم فبرأه الله ما کان مقیما علی الفریة من ان یسمی بالایمان قال الله عزوجل
افمن کان مؤمنا کمن کان فاسقا لا یستوون وجعله الله منافقا قال الله عزوجل
ان المنافقین هم الفاسقون وجعله الله عزوجل من اولیاء ابلیس قال الا
ابلیس کان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذین یرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والاخرة ولهم عذاب عظیم
یوم تشهد علیهم السنتهم وایدیهم وارجلهم بما کانوا یعملون ولیست تشهد
الجوارح علی مؤمن انما تشهد علی من حقت علیه کلمة العذاب فاما المؤمن
فیعطی کتابه بیمینه قال الله عزوجل فاما من اوتی کتابه بیمینه فاولئک یقرؤن
کتابهم ولا یظلمون فتیلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصدیق
ذلک ان الله عزوجل انزل علیه فی سورة النساء واللاتی یاتین الفاحشة
من نسائکم فاستشهدوا علیهن اربعة منکم فان شهدوا فامسکوهن فی البیوت
حتی یتوفیهن الموت او یجعل الله لهن سبیلا والسبیل الذی قال الله عز
وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فیها آیات بینات لعلکم تذکرون
الزانیة والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذکم بهما رافة
فی دین الله ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الاخر ولیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمٰعیل عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح
الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال قیل لامیر المؤمنین علیه السلام من شهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله کان مؤمنا قال فاین فرائض الله قال وسمعته یقول کان علی
علیه السلام یقول لو کان الایمان کلاما لم ینزل فیه صوم ولا صلوٰة ولا حلال ولا
حرام قال قلت لابی جعفر علیه السلام ان عندنا قوما یقولون اذا شهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو مؤمن قال فلم یضربون الحدود ولم یقطع ایدیهم
وما خلق الله عزوجل خلقا اکرم علی الله عزوجل من مؤمن لان الملائکة خدام المؤمنین
وان جوار الله للمؤمنین وان الجنة للمؤمنین وان الحور العین للمؤمنین ثم قال فما بال من جحد الفرائض کان کافرا
علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن سلام الجعفی قال سألت ابا عبد الله علیه
السلام عن الایمان فقال الایمان ان یطاع الله فلا یعصی

باب فى ان الايمان مبثوث بجوارح البدن كلها علی بن ابراهیم عن ابيه عن
بكر بن صالح عن القسم بن بزيد قال حدثنا ابو عمرو الزبيرى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قلت له ايها العالم اخبرنى اى الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت
وما هو قال الايمان بالله الذى لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها
حظا قال قلت الا تخبرنى عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل
كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بيّن فى كتابه واضح نوره ثابتة حجته
يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت له صف لى جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنها الناقص البين نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك
قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس
من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذى به
يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه
اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان
يمشى بهما وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به وراسه الذى فيه وجهه
فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله
تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع
وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين
وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا
والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله من نبى
او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو
عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و
يعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو

وامر الایمان ففرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغى الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان تنظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل

وقال ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدى والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين والرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار فى مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال فى موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقى الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقى الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان فى شئ منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقى الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جائت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة فى الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار ۲ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقى عن احمد بن سعيد عن [illegible] بن يحيى عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ۳ ابو على الاشعرى عن [illegible] عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر فى القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت

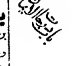
الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن
اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام
فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى
عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله و
التصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت أليس هذا
عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض
اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل
العالم فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به
فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها
منزلة قلت اخبرني عن الايمان أقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله و
القول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به
الكتاب ويدعو اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات
وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد
الراجح زيادته قلت ان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال
ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها
فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها
قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر
الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه
الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان
يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع

وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وان محمداً عبده ورسوله ﷺ محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله



باب السبق الى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقاً ولا مفضول فاضلاً تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذاً للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملاً من الاولين واكثرهم صلوة وصوماً وحجاً وزكوة وجهاداً وانفاقاً ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضاً عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عزوجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او

او یؤخر فیها من قدم الله قلت اخبرنی عما ندب الله عزّ وجلّ المؤمنون
الیه من الاستباق الی الایمان فقال قول الله عزّ وجلّ سابقوا الی مغفرة
من ربکم وجنة عرضها کعرض السماء والارض اعدت للذین آمنوا بالله ورسله
وقال والسابقون السابقون اولئک المقربون وقال والسابقون الاولون
من المهاجرین والانصار والذین اتبعوهم باحسان رضی الله عنهم ورضوا عنه فبدأ
بالمهاجرین الاولین علی درجة سبقهم ثم ثنّی بالانصار ثم ثلّث بالتابعین لهم باحسان
فوضع کل قوم علی قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذکر ما فضّل الله عزّ وجلّ به
اولیاءه بعضهم علی بعض فقال عزّ وجلّ تلک الرسل فضلنا بعضهم علی بعض منهم
من کلّم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الی آخر الآیة وقال ولقد
فضلنا بعض النبیین علی بعض وقال انظر کیف فضّلنا بعضهم علی بعض
وللآخرة اکبر درجات واکبر تفضیلا وقال هم درجات عند الله وقال ویؤت کل
ذی فضل فضله وقال الذین آمنوا وهاجروا وجاهدوا فی سبیل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله وقال وفضّل الله المجاهدین علی القاعدین اجرا عظیما درجات
منه ومغفرة ورحمة وقال لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئک اعظم
درجة من الذین انفقوا من بعد وقاتلوا وقال یرفع الله الذین آمنوا منکم والذین اوتوا
العلم درجات وقال ذلک بانهم لا یصیبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فی سبیل الله
ولا یطؤن موطئا یغیظ الکفار ولا ینالون من عدو نیلا الا کتب لهم به عمل صالح
وقال وما تقدموا لانفسکم من خیر تجدوه عند الله وقال فمن یعمل مثقال
ذرة خیرا یره ومن یعمل مثقال ذرة شرا یره فهذا ذکر درجات الایمان ومنازله
عند الله عزّ وجلّ



باب درجات الایمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن الحسن
بن محبوب عن عمار بن ابی الاحوص عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عزّ
وجلّ وضع الایمان علی سبعة اسهم علی البر والصدق والیقین والرضاء والوفاء
والعلم والحلم ثم قسم ذلک بین الناس فمن جعل فیه هذه السبعة الاسهم فهو کامل محتمل
وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمین ولبعض الثلاثة حتی انتهوا الی سبعة ثم قال
لا تحملوا علی صاحب السهم سهمین ولا علی صاحب السهمین ثلاثة فتبهظوهم ثم قال کذلک
حتی انتهی الی سبعة ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن یحیی عن احمد

بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابى اليقظان عن يعقوب
بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابى عبد الله عليه السلام قال بعثنى
ابو عبد الله ع فى حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم
رجعنا مغتمين قال وكان فراشى فى الحاير الذى كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال
فرميت بنفسى فبينا انا كذلك اذا انا بابى عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك
او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشى فسألنى عما بعثنى له فاخبرته
فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرء منهم انهم لا يقولون ما
نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم
قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغى لنا ان نبرء منكم قال قلت لا
جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا
والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له
سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم
من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا
ينبغى ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة و
لا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه
صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك
مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه
فاتى سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما
حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس
ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
فقام الذى كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار
قصير والذى بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى صلوة الظهر
ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام و
اراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله
فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة
قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال

من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصلّ
قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ منى وانا انسان مسكين وعلىّ عيال فقال ابوعبدالله
عليه السلام ادخله فى شئ اخرجه منه او قال ادخله من مثل هذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه **احمد** بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان
عن شهاب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك
وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت له اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك
وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزء ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة
اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل فى رجل عشر جزء وفى آخر عشرى جزء حتى بلغ به
جزءا تاما وفى آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشرى جزء وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء
حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا
فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك
صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء
لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا
الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه
عن [illegible] عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن
عبد العزيز القراطيسى قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام يا عبد العزيز
ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب
الاثنين لصاحب الواحد لست على شئ حتى ينتهى الى العاشرة فلا تسقط من هو
دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه
اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير
قال قال لى ابوجعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة و
منهم على اثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست
ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحد ثنتين لم يقو وعلى صاحب
الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو و
على صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات
عنه عن على بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابى عبدالله عليه السلام



قال ما انتم والبراءة يبرء بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض
وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا
ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين
واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو
الاداء ان المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن
يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا
امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه
عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته
الوقار ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا
اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم
قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام
فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن
واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا
فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني
جبرئيل لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة
فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع
الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي
في اهل بيتي الى يوم القيامة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام
الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق

الوقار



باب خصال المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن
ان يكون فيه ثمان خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا

بمعرفة الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه فی تعب والناس
منه فی راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق
اخوه والبر والده ٤ علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله
عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اركان اربعة التوكل علی
الله وتفويض الامر الی الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابی ليلی عن ابيه عن ابی عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتی تعرفوا
ولا تعرفون حتی تصدقوا ولا تصدقون حتی تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها
ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالی لا يقبل الا العمل الصالح
ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفی الله بشروطه واستكمل ما وصف فی
عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدی وشرع
لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال وانی لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدی
وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقی الله عز وجل فيما امره لقی الله عز وجل مؤمنا
بما جاء به محمد هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم
آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتی البيوت من ابوابها اهتدی ومن اخذ
فی غيرها سلك طريق الردی وصل الله طاعة ولی امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند
الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التی اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص
الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك فی نذره فقال وان من امة الا خلا فيها
نذير تاه من جهل واهتدی من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمی الابصار ولكن تعمی
القلوب التی فی الصدور وكيف يهتدی من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله
واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدی فانهم علامات الامانة والتقی واعلموا
انه لو انكر رجل عيسی بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله
ربكم ٥ عنه عن ابيه عن سليمان الجعفری عن ابی الحسن الرضا عليه السلام

من ابيه قال رُفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم فى بعض غزواته فقال من القوم
فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر
عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا
من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون
واتقوا الله الذى اليه ترجعون

باب

علی بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج
عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا
امير المؤمنين عليه السلام فى داره او قال فى القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب
فى كتاب وقرئ على الناس **وروى** غيره ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين عليه السلام عن
صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع
الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما
لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به
وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به
وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن
تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ و
نجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض
وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد و
كهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى
ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكى المصباح رفيع الغاية
يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان
منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة
حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل
على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا
وبالدنيا تحاز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة
المتقين والتقوى سنخ الايمان



باب صفة الايمان بالاسناد الاول **عن ابن** محبوب عن يعقوب السراج عن جابر

عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل امیر المؤمنین علیه السلام عن الایمان فقال
ان الله عزوجل جعل الایمان علی اربع دعائم علی الصبر والیقین والعدل والجهاد
فالصبر من ذلک علی اربع شعب علی الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق
الی الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی
الدنیا هانت علیه المصائب ومن راقب الموت سارع الی الخیرات والیقین علی
اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحکمة ومعرفة العبرة وسنة الاولین فمن ابصر
الفطنة عرف الحکمة ومن تاول الحکمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة
ومن عرف السنة فکانما کان مع الاولین واهتدی الی التی هی اقوم ونظر
الی من نجا بما نجا ومن هلک بما هلک وانما اهلک الله من اهلک بمعصیته وانجا
من انجا بطاعته والعدل علی اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحکم و
روضة الحلم فمن فهم فسر جمیع العلم ومن علم عرف شرایع الحکم ومن حلم لم
یفرط فی امره وعاش فی الناس حمیدا والجهاد علی اربع شعب علی الامر بالمعروف و
النهی عن المنکر والصدق فی المواطن وشنأن الفاسقین فمن امر بالمعروف شد
ظهر المؤمن ومن نهی عن المنکر ارغم انف المنافق وامن کیده ومن صدق فی
المواطن قضی الذی علیه ومن شنأ الفاسقین غضب لله ومن غضب لله غضب
الله له فذلک الایمان ودعائمه وشعبه

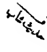
باب فضل الایمان علی الاسلام والیقین علی الایمان

ابو علی الاشعری عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لی ابو عبدالله علیه
السلام یا اخا جعفی ان الایمان افضل من الاسلام وان الیقین افضل من الایمان
وما من شیء اعز من الیقین ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد والحسین بن محمد
عن معلی بن محمد جمیعا عن الوشاء عن ابی الحسن علیه السلام قال سمعته یقول الایمان
فوق الاسلام بدرجة والتقوی فوق الایمان بدرجة والیقین فوق التقوی بدرجة
وما قسم فی الناس شیء اقل من الیقین ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن علی
عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن حمران بن اعین قال سمعت ابا جعفر علیه
السلام یقول ان الله فضل الایمان علی الاسلام بدرجة کما فضل الکعبة علی المسجد
الحرام ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن هارون بن الجهم او
غیره عن عمر بن ابان الکلبی عن عبدالحمید الواسطی عن ابی بصیر قال قال لی ابو عبدالله علیه

باب فضل الایمان علی الاسلام والیقین علی الایمان

السلام يا اخا جعفي الاسلام درجة قال قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم
قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال
قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت
من ايديكم * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من
اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضاء بقضاء
الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام * محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام
قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما
انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضاء بقضاء الله والتفويض
الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان
كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون *
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن



ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا
لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله ص كيف اصبحت يا فلان قال
اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما
حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت
نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق
لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الارائك متكئون
وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن اسمع زفير النار يدور
في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما

علیه فقال الشاب ادع الله لی یارسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله
صلی الله علیه وآله فلم یلبث ان خرج فی بعض غزوات النبیؐ فاستشهد بعد تسعة نفر وکان هو
العاشر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسکان
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال استقبل رسول الله صلی الله علیه و
آله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاری فقال له کیف انت یا حارثة بن مالك فقال یارسول الله مؤمن
حقا فقال له رسول اللهؐ لکل شیء حقیقة فما حقیقة قولك فقال یارسول الله عزفت نفسی عن
الدنیا فاسهرت لیلی واظمأت هواجری وکانی انظر الی عرش ربی وقد وضع
للحساب وکانی انظر الی اهل الجنة یتزاورون فی الجنه وکانی اسمع عواء اهل النار
فی النار فقال رسول اللهؐ عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال یارسول الله
ادع الله لی ان یرزقنی الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم یلبث الا ایاما
حتی بعث رسول اللهؐ بسریة فبعثه فیها فقاتل فقتل تسعة او ثمانیة ثم قتل وفی روایة
القسم بن برید عن ابی بصیر قال استشهد مع جعفر بن ابی طالب بعد تسعة نفر و
کان هو العاشر علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال امیر المؤمنینؑ ان علی کل حق حقیقة وعلی کل صواب نورا



باب التفکر

علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان امیر المؤمنین علیه السلام یقول نبه بالتفکر قلبك وجاف عن اللیل جنبك
اتق الله ربك علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصیقل قال
سألت ابا عبد الله علیه السلام عما یروی الناس ان تفکر ساعة خیر من قیام لیلة قلت
کیف یتفکر قال یمر بالخربة او بالدار فیقول این ساکنوك این بانوك مالك لا تتکلمین عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن بعض رجاله عن
ابی عبد الله علیه السلام قال افضل العبادة ادمان التفکر فی الله وفی قدرته محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا علیه السلام
یقول لیس العبادة کثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفکر فی امر الله عزوجل محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن اسمعیل بن سهل عن حماد عن ربعی قال قال ابو عبد الله
علیه السلام قال امیر المؤمنین علیه السلام التفکر یدعو الی البر والعمل به



باب المکارم

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الهیثم بن ابی مسروق
عن یزید بن اسحاق شعر عن الحسین بن عطیة عن ابی عبد الله علیه السلام قال المکارم

عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون فى الرجل ولا تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى ابيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة **وعنه** عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمى عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظننى قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابى عبد الله عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عزوجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عزوجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عزوجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق **على** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن رجل من بنى هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخياركم رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقى



التقی السمح الکفین النقی الطرفین البر بوالدیه ولا یلجأ - بالله الی غیره

باب فضل الیقین

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن المثنی بن الولید عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال لیس شیء الا وله حد قال قلت جعلت فداک فما حد التوکل قال الیقین قلت فما حد الیقین قال الا تخاف مع الله شیئا

عنه عن المعلی عن الحسن بن علی الوشاء عن عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ولاد الحناط و عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله قال من صحة یقین المرء المسلم ان لا یرضی الناس بسخط الله ولا یلومهم علی ما لم یؤته الله فان الرزق لا یسوقه حرص حریص ولا یرده کراهیة کاره ولو ان احدکم فر من رزقه کما یفر من الموت لادرکه رزقه کما یدرکه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط

ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان العمل الدائم القلیل علی الیقین افضل عند الله من العمل الکثیر علی غیر یقین

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابی عبدالله قال قال امیر المؤمنین علیه السلام علی المنبر لا یجد احد طعم الایمان حتی یعلم ان ما اصابه لم یکن لیخطئه وما اخطأه لم یکن لیصیبه

علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن زید الشحام عن ابی عبدالله علیه السلام ان امیر المؤمنین جلس الی حائط مائل یقضی بین الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امیر المؤمنین حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وکان امیر المؤمنین مما یفعل هذا واشباهه وهذا الیقین

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال قال سألت اباعبدالله عن قول الله عزوجل واما الجدار فکان لغلامین یتیمین فی المدینة وکان تحته کنز لهما فقال اما انه ما کان ذهبا ولا فضة وانما کان اربع کلمات لا اله الا انا من ایقن بالموت لم یضحک سنه ومن ایقن بالحساب لم یفرح قلبه ومن ایقن بالقدر لم یخش الا الله

عنه عن علی بن الحکم عن صفوان الجمال عن ابی عبدالله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین یقول لا یجد عبد طعم الایمان حتی یعلم ان ما اصابه لم یکن لیخطئه وان ما اخطأه لم یکن لیصیبه وان الضار النافع هو الله عزوجل

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الوشاء عن عبدالله بن سنان عن ابی حمزة عن سعید بن قیس الهمدانی قال نظرت یوما فی الحرب الی رجل علیه ثوبان فحرکت فرسی فاذا هو امیر المؤمنین فقلت یا امیر المؤمنین فی مثل هذا الموضع فقال نعم یا سعید بن قیس انه لیس من عبد الا وله من الله عزوجل حافظ وواقیة معه ملکان یحفظانه من ان یسقط من راس جبل او یقع فی بئر فاذا نزل القضاء خلیا بینه وبین کل شیء

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد

علی بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا علیه السلام یقول کان فی الکنز الذی قال الله عزوجل و
کان تحته کنز لهما کان فیه بسم الله الرحمن الرحیم عجبت لمن ایقن بالموت کیف یفرح وعجبت لمن ایقن
بالقدر کیف یحزن وعجبت لمن رأی الدنیا وتقلبها باهلها کیف یرکن الیها وینبغی لمن عقل عن الله
ان لا یتهم الله فی قضائه ولا یستبطئه فی رزقه فقلت جعلت فداک ارید ان اکتبه قال فضرب والله یده
الی الدواة لیضعها بین یدی فتناولت یده فقبلتها واخذت الدواة فکتبته ۔ **محمد** بن یحیی عن احمد
بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الرحمن العرزمی عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان قنبر غلام
علی یحب علیا حبا شدیدا فاذا خرج علی خرج علی اثره بالسیف فرآه ذات لیلة فقال یا قنبر مالک فقال
جئت لامشی خلفک یا امیر المؤمنین قال ویحک امن اهل السماء تحرسنی او من اهل الارض فقال لا بل من
اهل الارض فقال ان اهل الارض لا یستطیعون لی شیئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع ۔ **علی** بن
ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عمن ذکره قال قیل للرضا انک لتتکلم بهذا الکلام والسیف یقطر دما
فقال ان لله وادیا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتی لم تصل الیه . . . . . .



باب الرضا بالقضاء ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن صالح عن بعض اشیاخ بنی النجاشی
عن ابی عبد الله ع قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فیما احب العبد او کره ولا یرضی عبد عن الله فیما
احب او کره الا کان خیرا له فیما احب او کره ۔ **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن حماد بن علی عن عبد الله
بن مسکان عن لیث المرادی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله ۔ **عنه** عن علی
بن ابراهیم عن ابان الاحمر عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السلام قال
الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضی عن الله فیما قضی علیه فیما احب او کره لم
یقض الله عزوجل له فیما احب او کره الا ما هو خیر له ۔ **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
ابن محبوب عن داود الرقی عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله قال الله عزوجل ان من عبادی المؤمنین عبادا لا یصلح لهم امر دینهم الا بالغنی
والسعة والصحة فی البدن فابلوهم بالغنی والسعة وصحة البدن فیصلح علیهم امر دینهم و
ان من عبادی المؤمنین لعبادا لا یصلح لهم امر دینهم الا بالفاقة والمسکنة والسقم فی ابدانهم
فابلوهم بالفاقة والمسکنة والسقم فیصلح علیهم امر دینهم وانا اعلم بما یصلح علیه امر دین
عبادی المؤمنین وان من عبادی المؤمنین لمن یجتهد فی عبادتی فیقوم من رقاده
ولذیذ وساده فیتهجد لی اللیالی فیتعب نفسه فی عبادتی فاضربه بالنعاس
اللیلة واللیلتین نظرا منی له وابقاء علیه فینام حتی یصبح فیقوم وهو ماقت
لنفسه زارئ علیها ولو اخلی بینه وبین ما یرید من عبادتی لدخله العجب من ذلک

فيصير العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه
حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك و
هو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا
واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما
يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن
فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك
تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك
تسميت ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ۔
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن
نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء
الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين
عندي ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن فاني انما ابتليته لما هو خير
له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر
على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل
برضاي واطاع امري ۔ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض
كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له ۔ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف
الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء
مضى عليه القضاء واحبط الله اجره ۔ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري
عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة
اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين

واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال لقى الحسن
بن علي عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته
والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه
عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له باى شئ يعلم
المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابن
سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه واله يقول لشئ قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن مفضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما اعتصم
بى عبد من عبادى دون احد من خلقى عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض
ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادى باحد من خلقى عرفت
ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باى واد
تهالك ابو علي الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابى حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن
ابى حمزة الثمالى عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت
عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر فى تجاه وجهى ثم قال يا علي بن الحسين ما لى اراك كئيبا
حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال
فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول فقال مما حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم
قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل
على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عنى علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا
بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن
اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت

على اهل الارض فحملتهم عليه لكانوا في حزب الله بالتقوى من كل بلية أليس الله عز وجل يقول ان المتقين في
مقام امين. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد
بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ع قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على
الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك
كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض
ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي
ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية ثم قال أتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم
لأزيدنكم وقال ادعوني استجب لكم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد
بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد
نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا
فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا ينجح طلبتك قلت وما علمك رحمك
الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن امل كل مؤمل من الناس
امل غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من
فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب
غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته
دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة
فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني
وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد
غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته
عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني ابدأ بالعطايا قبل المسألة ثم أُسأل فلا اجيب
سائلي أبخيل انا فيبخلني عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرحمة بيدي
وليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري
فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل
الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا

للقانطين من رحمتي ويائسين من عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن
عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل
لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت
ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب ابائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت
يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
منصور بن يونس عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما
كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه
خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين
لرحمك ثم قال ابو عبد الله ع كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في
قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على
هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحاق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه
يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية
فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه
كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه
السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون
كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه
ومن خاف من شيء هرب منه **ورواه** علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ان قوما
من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من
رجا شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف
من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون

وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب
الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها
نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجئت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة
رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على راسه فرفع راسه
اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله
فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق (اخاف) من هذا واومأت بيدها الى
السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم
تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك
قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي
اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا
بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان
اساله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما
كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتين فاخذ
الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب
ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف
فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن
حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس
ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين
بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ
العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات
فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار
عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و
جل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من
خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة

قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لا يكون مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون
خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال المؤمن بين
مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من
المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران
نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن

باب حسن الظن بالله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود
بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى
لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا
والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي
تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي ان رسول الله قال
وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه
بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله
مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه و
اغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن
عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به
الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن
الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا
فشرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبدالله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك



باب الاعتراف بالتقصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك

بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق
عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي
عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من
النقص ولا التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه
ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل
من عبادة اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل
بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين
ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج
منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند
نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل



باب الطاعة والتقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي
عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما
شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم
من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم
عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا
يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله
عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله
واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم
والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام
وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم
في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر
لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا عليه السلام واتولاه ثم لا

يكون معه لله رضا الا قليلا فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته
ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب
العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى
الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو
لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع ۔ علي ٣
بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة يقوم عنق من
الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر
فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول
الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل بن
عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يقل عمل
مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ۔ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد ٥
من ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا
النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له
سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا
فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب
الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه
ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا ۔ علي ٦ عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال
فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير
بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه
ويوطئ رحله فاذا ارتفع له باب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر
ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ۔ الحسين بن محمد عن معلى ٧ عن محمد
عن ابي علي الوشاء عن المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من

غير عشيرة وان تزوج غير بشر

باب الورع

باب الورع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء اخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن ادم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر

اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو
بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن عيسى عن
ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع
كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق و
الشهداء والصالحون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من
اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به رحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا
دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال
اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول
ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية
فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة
عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام
اني رجل ضعيف العمل قليل القيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد
افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله (ص) اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن و
شهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود
بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال
من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال
فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلث
عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله علي عن
محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه
السلام يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا
اشرك معهم احدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة
عمل بها وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة من الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة



باب اداء الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من عمل بما افترض الله عليه
فهو من خير الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض
وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا
الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام



قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الى عبدى باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد
عن الحلبى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم
يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله ان
يكون علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو على الاشعرى عن
عيسى بن ايوب عن علىّ بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجية عن
ابى جعفر عليه السلام قال ما من شئ احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه
عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان علىّ بن الحسين
يقول انى لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن
ابى جعفر عليه السلام قال كان علىّ بن الحسين يقول انى لاحب ان اقدم على ربى وعملى مستو
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة
فتفارقها اثنى عشر هلالا

باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابى عبد الله
عليه السلام قال فى التوراة مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك
وعلىّ ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا منى وان لا تفرغ لعبادتى املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا
اسد فاقتك واكلك الى طلبك علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا فانكم تتنعمون
بها فى الآخرة علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها
بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه
الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة
قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التى يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف

الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك اريد معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع
الامام موطناً نفسك على حسن النية فى طاعته فيمضى ذلك الامام ويأتى امام آخر فتوطن نفسك
على حسن النية فى طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن
هارون بن خارجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفاً
فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم
عبدوا الله حباً له فتلك عبادة الاحرار وهى افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلى عن السكونى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح
الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن علي بن
محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض
الله عليه فهو من اعبد الناس



باب النية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل
يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقنى حتى افعل كذا وكذا من
البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له
لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد
بن اسحاق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن حد العبادة التى اذا فعلها فاعلها كان مؤدياً فقال حسن النية بالطاعة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن احمد بن يونس عن ابى هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما خلد اهل النار فى النار لان نياتهم كانت فى الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابداً وانما
خلد اهل الجنة فى الجنة لان نياتهم كانت فى الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابداً فبالنيات
خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته



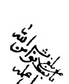
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم
تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتى فقد اهتدى ومن خالف سنتى فقد ضل وكان عمله
فى تباب اما انى اصلى وانام واصوم وافطر واضحك وابكى فمن رغب عن منهاجى وسنتى فليس

شي وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة
ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

المنبت

باب الاقتصاد في العبادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا
الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي
لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى **محمد** بن سنان عن مفرق عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه
السلام مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم
العبادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه
بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي
ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر
يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي منه باليسير **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا
شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير
سهل بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق و
لا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل
من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا



باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له
وان لم يكن على ما بلغه **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن
محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل
التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه



باب الصبر **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي



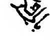
ابن یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال الصبر رأس الایمان ۔ ابو علی الاشعری عن احمد بن محمد بن
عیسی عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضیل عن ابی عبد الله علیه السلام قال الصبر من الایمان بمنزلة
الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد کذلک اذا ذهب الصبر ذهب الایمان ۔ علی بن ابراهیم
عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن القاسم بن محمد الاصبهانی عن سلیمان بن داؤد المنقری عن
حفص بن غیاث قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا حفص ان من صبر صبر قلیلا وان من جزع جزع
قلیلا ثم قال علیک بالصبر فی جمیع امورک فان الله عز وجل بعث محمدا صلی الله علیه وآله فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر علی ما یقولون واهجرهم هجرا جمیلا وذرنی والمکذبین اولی النعمة و
قال تبارک وتعالی ادفع بالتی هی احسن السیئة فاذا الذی بینک وبینه عداوة کانه ولی حمیم وما
یلقاها الا الذین صبروا وما یلقاها الا ذو حظ عظیم فصبر علیه السلام حتی نالوه بالعظائم
ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انک یضیق صدرک بما یقولون فسبح
بحمد ربک وکن من الساجدین ثم کذبوه ورموه فحزن لذلک فانزل الله عز وجل قد نعلم انه
لیحزنک الذی یقولون فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین بآیات الله یجحدون ولقد کذبت
رسل من قبلک فصبروا علی ما کذبوا واوذوا حتی اتاهم نصرنا فالزم النبی صلی الله علیه وآله نفسه
الصبر فتعدوا فذکروا الله تبارک وتعالی وکذبوه فقال قد صبرت فی نفسی واهلی وعرضی
ولا صبر لی علی ذکر الهی فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بینهما فی ستة
ایام وما مسنا من لغوب فاصبر علی ما یقولون فصبر علیه السلام فی جمیع احواله ثم بشر فی عترته
بالائمة علیهم السلام ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة یهدون بامرنا لما صبروا
وکانوا بآیاتنا یوقنون فعند ذلک قال النبی صلی الله علیه وآله الصبر من الایمان کالرأس من
الجسد فشکر الله عز وجل ذلک له فانزل الله عز وجل وتمت کلمة ربک الحسنی علی بنی اسرائیل
بما صبروا ودمرنا ما کان یصنع فرعون وقومه وما کانوا یعرشون فقال آیة بشری وانتقام
فاباح الله عز وجل له قتال المشرکین فانزل الله تعالی اقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم کل مرصد واقتلوهم حیث ثقفتموهم فقتلهم الله علی یدی
رسول الله صلی الله علیه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له فی الآخرة فمن
صبر واحتسب لم یخرج من الدنیا حتی یقر الله عینه فی اعدائه مع ما یدخر له فی الآخرة
محمد بن یحیی عن احمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی عبد عبد الله السراج رفعه
الی علی بن الحسین علیهما السلام قال الصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا
ایمان لمن لا صبر له ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن فضیل

بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب
الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه
المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين
لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله
عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب
خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة
بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات
فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن في قبره كانت
الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه
الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم
عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
عليه السلام قال دخل امير المؤمنين عليه السلام المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد
كئيب حزين فقال له امير المؤمنين عليه السلام مالك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي وامي واخي
واني اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر
في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر
الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سماعة
بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك
وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان
رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره
راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال
قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند
ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك
ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي

عن العباس بن عامر عن العرزمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
سیاتی علی الناس زمان لاینال الملک فیه الا بالقتل والتجبر ولا الغنی الا بالغصب والبخل ولا المحبة
الا باستخراج الدین واتباع الهوی فمن ادرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر وهو یقدر علی الغنی
وصبر علی البغضة وهو یقدر علی المحبة وصبر علی الذل وهو یقدر علی العز اٰتاه الله ثواب
خمسین صدیقا ممن صدق بی عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن اسمٰعیل بن
مهران عن درست بن ابی منصور عن عیسی بن بشیر عن ابی حمزة قال قال ابو جعفر علیه
لما حضرت ابی علی بن الحسین ۴ الوفاة ضمنی الی صدره وقال یا بنی اوصیک بما اوصانی
به ابی حین حضرته الوفاة ومما ذکر ان اباه اوصاه به یا بنی اصبر علی الحق وان کان مرا عنه
عن ابیه عن یونس بن عبد الرحمن رفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال قال الصبر صبران صبر
علی البلاء حسن جمیل وافضل الصبرین الورع عن المحارم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
قال اخبرنی یحیی بن سلیم الطائفی قال اخبرنی عمرو بن شمر الیمانی یرفع الحدیث الی علی علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصیبة وصبر علی الطاعة وصبر
عن المعصیة فمن صبر علی المصیبة حتی یردها بحسن عزائها کتب الله له ثلثمائة درجة ما بین الدرجة
الی الدرجة کما بین السماء الی الارض ومن صبر علی الطاعة کتب الله له ستمائة درجة ما بین الدرجة الی الدرجة
کما بین تخوم الارض الی العرش ومن صبر عن المعصیة کتب الله له تسعمائة درجة ما بین الدرجة
الی الدرجة کما بین تخوم الارض الی منتهی العرش عنه عن علی بن الحکم عن یونس بن یعقوب
قال امرنی ابو عبد الله علیه السلام ان آتی المفضل واعزیه باسمٰعیل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا
قد اصبنا باسمٰعیل فصبرنا فاصبر کما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سیف بن عمیرة عن ابی حمزة الثمالی قال قال ابو عبد الله
علیه السلام من ابتلی من المؤمنین ببلاء فصبر علیه کان له مثل اجر الف شهید محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان الله عز وجل انعم علی قوم فلم یشکروا فصارت علیهم وبالا وابتلی قوما بالمصائب
فصبروا فصارت علیهم نعمة علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان
جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابان بن ابی مسافر عن ابی عبد الله علیه
السلام فی قول الله عز وجل یا ایها الذین آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا علی المصائب و
فی روایة ابن ابی یعفور عن ابی عبد الله علیه السلام قال صابروا علی المصائب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عیسی عن علی بن محمد بن ابی جمیلة عن جده

ابی

الى جبلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على
الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل اني جعلت
الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف
وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلث خصال
لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه
السلام قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون
ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف
والغنا اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك
صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه
عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام
قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو علي الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار
شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون



باب الشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى
الصابر والمعطي الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء
لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما
السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطي الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع

عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن داود بن الحصین عن فضل البقباق قال سألت ابا عبد الله علیه
السلام عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذی انعم علیك بما فضلك واعطاك
واحسن الیك ثم قال فحدث بدینه وما اعطاه الله وما انعم به علیه ٭ حمید بن زیاد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن وهیب بن حفص عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال
كان رسول الله صلی الله علیه وآله عند عایشة لیلتها فقالت یا رسول الله لم تتعب نفسك و
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال یا عایشة الا اكون عبدا شكورا قال و
كان رسول الله یقوم علی اطراف اصابع رجلیه فانزل الله عز وجل طه ما انزلنا علیك القرآن
لتشقی ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابی الیقظان
عن عبد الله بن الولید قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ثلث لا یضر معهن شیء الدعاء
عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن یحیی بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من اعطی الشكر اعطی الزیادة یقول الله عز وجل لئن شكرتم لازیدنكم ٭ ابو علی الاشعری
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلین من اصحابنا سمعاه عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ما انعم الله علی عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه
فتم كلامه حتی یؤمر له بالمزید ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن هشام عن میسر عن ابی عبد الله علیه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر
قول الرجل الحمد لله رب العالمین ٭ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن عیینة عن
عمر بن یزید قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله
عز وجل ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن سیف بن
عمیرة عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان
شاكرا قال نعم قلت ما هو قال یحمد الله علی كل نعمة علیه فی اهل ومال وان كان فیما انعم علیه
فی ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذی سخر لنا هذا وما كنا له مقرنین ومنه قوله
تعالی رب انزلنی منزلا مباركا وانت خیر المنزلین وقوله رب ادخلنی مدخل صدق و
اخرجنی مخرج صدق واجعل لی من لدنك سلطانا نصیرا ٭ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن علیه السلام یقول من حمد الله علی نعمة فقد
شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة ٭ محمد عن احمد عن علی بن الحكم عن صفوان الجمال عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی ما انعم الله علی عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادی

شکرها **ابو علی** الاشعری عن عیسی بن ایوب عن علی بن مهزیار عن القسم بن محمد عن اسمٰعیل
بن ابی الحسن عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انعم الله علیه بنعمة فعرفها بقلبه فقد
ادی شکرها **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال
قال ابو عبد الله علیه السلام ان الرجل منکم لیشرب الشربة من الماء فیوجب الله له بها الجنة
ثم قال انه لیأخذ الاناء فیضعه علی فیه فیسمی ثم یشرب فینحیه وهو یشتهیه فیحمد الله ثم یعود
فیشرب ثم ینحیه فیحمد الله ثم یعود فیشرب ثم ینحیه فیحمد الله فیوجب الله عز وجل بها له الجنة
ابن ابی عمیر عن الحسن بن عطیة عن عمر بن یزید قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی سألت
الله عز وجل ان یرزقنی مالا فرزقنی وانی سألت الله ان یرزقنی ولدا فرزقنی ولدا وسألته
ان یرزقنی دارا فرزقنی وقد خفت ان یکون ذلک استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا
الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله
علیه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علی لاشکرن الله حق شکره
قال فما لبث ان اتی بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداک الیس قلت لاشکرن
الله حق شکره فقال ابو عبد الله علیه السلام الم تسمعنی قلت الحمد لله **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن المثنی الحناط عن ابی عبد الله
علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا ورد علیه امر یسره قال الحمد لله علی هذه
النعمة واذا ورد علیه امر یغتم به قال الحمد لله علی کل حال **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن ابی ایوب الخزاز عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الی
المبتلی من غیر ان تسمعه الحمد لله الذی عافانی مما ابتلاک به ولو شاء فعل قال من قال
ذلک لم یصبه ذلک البلاء ابدا **حمید** بن زیاد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غیر واحد
عن ابان بن عثمان عن حفص الکناسی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من عبد یری مبتلی
فیقول الحمد لله الذی عدل عنی ما ابتلاک به وفضلنی علیک بالعافیة اللهم عافنی مما ابتلیته
به الا لم یبتل بذلک البلاء ابدا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عیسی
عن خالد بن نجیح عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا رأیت الرجل قد ابتلی وانعم
الله علیک فقل اللهم انی لا اسخر ولا افخر ولکن احمدک علی عظیم نعمائک علی **عنه** عن
ابیه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله اذا رأیتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلک یحزنهم **عنه**
عن عثمان بن عیسی عن عبد الله بن مسکان عن ابی عبد الله علیه السلام ان رسول الله کان فی سفر

يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك صنعت
شيئاً لم تصنعه قال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكراً
لكل بشرى سجدة ٭ عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكراً لله فان كان راكباً فلينزل
فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه
فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في
بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله على دابته فخر ساجداً فاطال واطال ثم رفع راسه وركب
دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت
ان اشكر ربي ٭ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما
اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به
الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ٭ ابو علي الاشعري
عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت و
امسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت
ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ٭ ابو علي الاشعري
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك
اذا اصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا ٭ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الذهبي
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلاناً فيقول بل شكرتك
يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس



باب حسن الخلق ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اكمل المؤمنين ايماناً
احسنهم خلقاً ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من
اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في

ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من
قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى
من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم
القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخلق
الحسن يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث
الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي فاتى الحفارين فاذا بهم
لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض
فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به
فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل
عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة
يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول
لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما عنه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه
عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم
وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد

بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احداً من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه ليستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني واكره ان استأمره في اخذها فاخذتها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر

وبهذا الاسناد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال يا بني هاشم

عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط

عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام

باب حسن البشر

قال



قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن
عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة
ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله

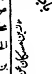
صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة

باب الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق
الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم
حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت
عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عند رسول الله م
فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء
الامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم
انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه
الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما زلت منتظرا لك
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من
الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر

عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد
الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن
حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شئ اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا
الى صدق حديثه واداء امانته



باب الحياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين بن محمد عن محمد
بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام



قال من رق وجهه رق علمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي
دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان في قرن
فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم
وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق
والحياء وحسن الخلق والشكر



باب العفو علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من
قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن فرقد بن الدينار الرقي عن ابي اسحاق السبيعي رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من

حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله شعيب العقرقوفي عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث من
مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علي عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى
الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس
فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا
ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام في حائط
له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت
به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك
قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال
اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي
باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره
وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله عنها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن
ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه



باب كظم الغيظ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي
بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن
زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله

كريماً الا ابتلاه عنه عن على بن النعمان وعن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابى الحسن الاول
عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافى من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه
عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابى عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ
عن العدو فى دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء فى الدنيا ومعاندة
الاعداء فى دولاتهم ومماظتهم فى غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم
ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا على بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكونى
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا فى الدنيا
والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمٰعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثنى من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم
غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه ابو على الاشعرى عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافى عن
ابى جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا
يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن على الوشاء عن عبد الكريم بن
عمرو عن ابى اسامة زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى يا زيد اصبر على
اعداء النعم فانك لن تكافى من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله
اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حفص بياع السابرى عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم
وجرعة مصيبة تردها بصبر على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعى عمن حدثه عن ابى جعفر
عليه السلام قال قال لى ابى يا بنى ما من شىء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما
من شىء يسرنى ان لى بذل نفسى حمر النعم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافى من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن خلاد عن الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال قال ما احب ان لى
بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الى من جرعة غيظ لا اكافى بها صاحبها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابى حمزة قال قال ابو عبد الله

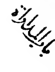
عليه السلام ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر
او بحلم

باب الحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في
بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق
ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه
حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى
احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه
حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط
ولا اذل بحلم قط عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا
وقال اذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن
ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله عليه السلام
على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله يا فلان والله ما
ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح
عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن عمران عن ربيعة بن يسار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما
قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم
عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان
الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة

سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان شیعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابی علی الجوانی قال
شهدت ابا عبد الله علیه السلام وهو یقول لمولی له یقال له سالم و وضع یده علی شفتیه وقال یا سالم احفظ
لسانك تسلم ولا تحمل الناس علی رقابنا عنه عن عثمان بن عیسی قال حضرت ابا الحسن علیه السلام
وقال له رجل اوصنی فقال احفظ لسانك تعز ولا تمکن الناس من قیادك فتذل رقبتك عنه عن الهیثم
بن ابی مسروق عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله لرجل اتاه الا ادلك علی امر یدخلك الله به الجنة قال بلی یا رسول الله قال انل مما انالك
الله قال فان کنت احوج ممن انیله قال فانصر المظلوم قال فان کنت اضعف ممن انصره قال فاصنع
للاخرق یعنی اشر علیه قال فان کنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت بلسانك الا من خیر اما
یسرك ان تکون فیك خصلة من هذه الخصال تجرك الی الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لقمان
لابنه یا بنی ان کنت زعمت ان الکلام من فضة فان السکوت من ذهب علی بن ابراهیم عن محمد
بن عیسی عن یونس عن الحلبی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله امسك لسانك
فانها صدقة تصدق بها علی نفسك ثم قال ولا یعرف عبد حقیقة الایمان حتی یخزن
لسانه علی بن ابراهیم عن ابیه ومحمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن
ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن عبید الله بن علی الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام فی
قول الله عز وجل الم تر الی الذین قیل لهم کفوا ایدیکم قال یعنی کفوا السنتکم علی بن ابراهیم
عن محمد بن مسلم عن یونس عن الحلبی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله نجاة المؤمن
من حفظ لسانه یونس عن مثنی عن ابی بصیر قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول کان ابو ذر
یقول یا مبتغی العلم ان هذا اللسان مفتاح خیر ومفتاح شر فاختم علی لسانك کما تختم علی ذهبك
وورقك حمید بن زیاد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جمیع عن
ابی عبد الله علیه السلام قال کان المسیح یقول لا تکثروا الکلام فی غیر ذکر الله فان الذین
یکثرون الکلام فی غیر ذکر الله قاسیة قلوبهم ولکن لا یعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن ابن ابی نجران عن ابی جمیلة عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من یوم الا وکل عضو
من اعضاء الجسد یکفر اللسان یقول نشدتك الله ان نعذب فیك محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابراهیم بن مهزم الاسدی عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما
السلام قال ان لسان ابن آدم یشرف علی جمیع جوارحه کل صباح فیقول کیف اصبحتم فیقولون بخیر
ان ترکتنا ویقولون الله الله فینا ویناشدونه ویقولون انما نثاب ونعاقب بك علی بن

ابراهیم عن ابیه و محمد بن اسمٰعیل عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن
عبد الحمید عن قیس ابی اسمٰعیل وذکر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الی النبی صلی
الله علیه وآله فقال یا رسول الله اوصنی فقال احفظ لسانک قال یا رسول الله اوصنی قال احفظ
لسانک قال یا رسول الله اوصنی قال احفظ لسانک ویحک وهل یکب الناس علی مناخرهم
فی النار الا حصاید السنتهم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من لم یحسب کلامه من عمله
کثرت خطایاه وحضر عذابه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یعذب الله اللسان بعذاب لا یعذب به شیئا من الجوارح
فیقول ای رب عذبتنی بعذاب لم تعذب به شیئا فیقال له خرجت منک کلمة فبلغت مشارق الارض
ومغاربها فسفک بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهک بها الفرج الحرام وعزتی لاعذبنک بعذاب
لا اعذب به شیئا من جوارحک **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان کان فی
شیء شوم ففی اللسان **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد والحسین بن محمد عن معلی بن محمد جمیعا عن
الوشا قال سمعت الرضا علیه السلام یقول کان الرجل من بنی اسرائیل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلک
عشر سنین **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن بکر بن صالح عن الغفاری عن جعفر بن ابراهیم قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله من رای موضع کلامه
من عمله قل کلامه الا فیما یعنیه **ابو علی** الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عثمان
بن عیسی عن سعید بن یسار عن منصور بن یونس عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی
حکمة آل داود علی العاقل ان یکون عارفا بزمانه مقبلا علی شانه حافظا للسانه **محمد** بن یحیی
عن محمد بن الحسین عن علی بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یزال العبد
المؤمن یکتب محسنا ما دام ساکتا فاذا تکلم کتب محسنا او مسیئا



باب المداراة

علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ثلث من لم یکن فیه لم یتم له عمل ورع یحجزه عن
معاصی الله وخلق یداری به الناس وحلم یرد به جهل الجاهل **محمد** بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن الحسین بن الحسن قال سمعت جعفرا علیه
السلام یقول جاء جبرئیل الی النبی صلی الله علیه وآله فقال یا محمد ربک یقرئک السلام
ویقول لک داری خلقی **عنه** عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبیب السجستانی عن ابی جعفر علیه السلام قال فی التوریة مکتوب فیما ناجی الله عز وجل به موسی بن عمران

يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك
من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلام خالطوا
الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه
من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له علي بن
ابراهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم
باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده
عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة



باب الرفق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق وباسناده
قال قال ابو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن
صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم
ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته
جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع
من شيء الا شانه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي
صلى الله عليه وآله قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله

بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي
عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى
عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير
المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل
رفيق يحب الرفق علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن
عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم
في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الرفق نصف العيش علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب
الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا
عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو
كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله عز وجل رفيق يحب
الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم فانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه
عليه حتى يحببه بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما
اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن
الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في امره نال
ما يريد من الناس

باب التواضع علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس
على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما راى
ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه
جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه
وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه

حیث کنت ادعو لسیدی هناک وهو رجل من بنی ضمرة فقال له جعفر ایها الملک فمالی اراک جالسا
علی التراب وعلیک هذه الخلقان فقال یا جعفر انا نجد فیما انزل الله علی عیسی علیه السلام ان من
حق الله علی عباده ان یحدثوا له تواضعا عند ما یحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل
لی نعمة بمحمد احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبی صلی الله علیه وآله قال لاصحابه ان الصدقة
تزید صاحبها کثرة فتصدقوا یرحمکم الله وان التواضع یزید صاحبه رفعة فتواضعوا یرفعکم الله وان
العفو یزید صاحبه عزا فاعفوا یعزکم الله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معاویة بن عمار
عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان فی السماء ملکین موکلین بالعباد فمن تواضع
لله رفعاه ومن تکبر وضعاه ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی عبد الله علیه السلام
قال افطر رسول الله عشیة خمیس فی مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولی
الانصاری بعس مخیض بعسل فلما وضعه علی فیه نحاه ثم قال شرابان یکتفی باحدهما من
صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولکن اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تکبر خفضه الله ومن اقتصد
فی معیشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اکثر ذکر الموت احبه الله الحسین بن محمد
عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن داود الحمار عن ابی عبد الله علیه السلام مثله
وقال من اکثر ذکر الله اظله الله فی جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحکم
عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یذکر انه اتی
رسول الله صلعم ملک فقال ان الله عز وجل یخیرک ان تکون عبدا رسولا متواضعا او ملکا
رسولا قال فنظر الی جبرئیل واومی بیده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول
مع انه لا ینقصک مما عند ربک شیئا قال ومعه مفاتیح خزائن الارض علی بن ابراهیم عن ابیه عن
النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال من التواضع ان ترضی بالمجلس دون
المجلس وان تسلم علی من تلقی وان تترک المراء وان کنت محقا ولا تحب ان تحمد علی التقوی علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن یقطین عمن رواه عن ابی عبد الله علیه السلام قال
اوحی الله عز وجل الی موسی ان یا موسی اتدری لما اصطفیتک بکلامی دون خلقی قال یا رب
ولم ذاک قال فاوحی الله تبارک وتعالی الیه یا موسی انی قلبت عبادی ظهرا لبطن فلم اجد فیهم
احدا اذل لی نفسا منک یا موسی انک اذا صلیت وضعت خدک علی التراب او قال علی الارض
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال مر علی
بن الحسین علیهما السلام علی المجذومین وهو راکب حماره وهم یتغدون فدعوه الی الغداء فقال اما انی لو
انی صائم لفعلت فلما صار الی منزله امر بطعام فصنع وامر ان یتنوقوا فیه ثم دعاهم فتغدوا عنده

وبهذا الاسناد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال
والحسن بن الجهم عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة
قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتريته
لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي شيئا ثم احمله اليهم عنه
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى
الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله
المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه
السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى الجبال
اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم
فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عليه السلام عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب
اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابه عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه
وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع
درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد
الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب
المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن
محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو
ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب
عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله و
ابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم
ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض
أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم
عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لاصحابه اي
عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة
وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ﷺ لكل ما
قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء
الله والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة
خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس
الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال
هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام
مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم
اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير
حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون
واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين
عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث
من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف
ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله
ببغضكم النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان

والمتحابون

ضرب

يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب
اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابن ابى على الواسطى عن الحسين بن ابان
عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان
كان المحبوب فى علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان
المبغض فى علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بشير الكناسى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قد يكون
حب فى الله ورسوله وحب فى الدنيا فما كان فى الله ورسوله فثوابه على الله وما كان فى الدنيا
فليس بشىء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابى عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن
احمد بن محمد بن ابى نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
السبيعى عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كل من لم
يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له





باب ذم الدنيا والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال من زهد فى الدنيا اثبت الله
الحكمة فى قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما
الى دار السلام على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى الدنيا ثم قال قال رسول الله لا يجد الرجل
حلاوة الايمان فى قلبه حتى لا يبالى من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم ان
تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد فى الدنيا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابى ايوب الخزاز عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق
على الدين الزهد فى الدنيا على بن ابراهيم عن ابيه وعلى بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقرى عن على بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال على بن الحسين عليهما السلام عن الزهد
فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد فى آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتيكم وبهذا الاسناد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو

يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل
زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها و
ان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من
حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعجب رسول الله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا
خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح
خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من
غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك
والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين
اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه
السلام قال مر رسول الله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا
لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من
هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن
القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين
وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب
افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة
فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا
في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد
حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي بن محمد
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن
راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي
الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله
افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية

الارض

ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم
وحواء حين قال الله عزوجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه
فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب
ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد
اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة
وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة
ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ
ودنيا ملعونة ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا
بالدنيا فانها احق بالاضرار ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر
عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر من ذكر
الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا ٭ عنه عن
علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر
عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن
للخراب ٭ عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الدنيا قد ارتحلت
مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء
الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين
في الآخرة الا ان الزاهدين اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء
طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلى عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه
المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى
اهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم

محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصارت لهم العقبى
راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم
وهم يجأرون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء
علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم
الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم
من ذكر النار وما فيها ❊ عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عن جابر قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول
القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من
دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما
عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة
اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة
يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل
الغفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر
الله عز وجل ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم
ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى
ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت
ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم لمحبة ربهم و
وحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل الى محبته بقلوبهم
وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل
نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت
وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب و
العلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل
من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك
فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب
فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره
لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص
الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ❊ عنه عن علي بن

الحكم

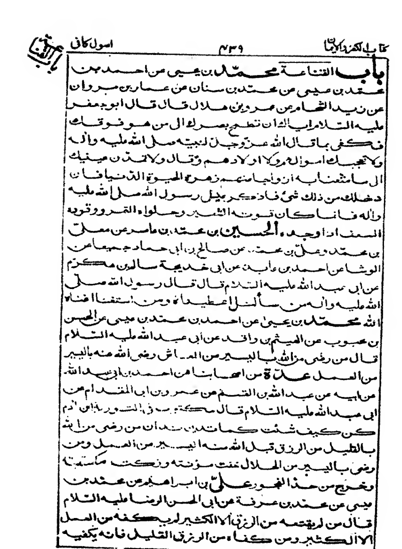
١. الحكم عن موسى بن بكر عن ابى ابراهيم عليه السلام
قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عنى مذمة
بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى
بالآخر وبعد شملتى الصوف اتزر باحدهما
وارتدى بالاخرى **وعنه** عن على بن الحكم
عن المثنى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال
كان ابو ذر رضى الله عنه يقول فى خطبته يا مبتغى
العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما
ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغى العلم
لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا
والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت
والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغى
العلم قدم لمقامك بين يدى الله عز وجل فانك
مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغى العلم (بعلمك)
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما لى وللدنيا وما انا والدنيا انما مثلى ومثلها كمثل
الراكب رفعت له شجرة فى يوم صائف فقال تحتها ثم
راح وتركها (قال من القيلولة) **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يحيى بن عقبة الازدى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا
كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال
ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان
لابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم

يبقى ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت
بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف
اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت
في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها
عند سمنها ولكن اجعل الدّنيا بمنزلة قنطرة
على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها اخر
الدّهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عزّ وجلّ عن
اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك
ممّا اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعدّ
له جوابا ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل
الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه
فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن
وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في
قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك و
يقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علىّ
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السّلام يقول فيما ناجى الله عزّ وجلّ به موسى
عليه السّلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظّالمين
وركون من اتخذها ابًا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذًا لغلب عليك حب الدنيا و
زهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم
اليه فان الخير كاسمه واترك من الدّنيا ما بك
الغناء عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل
الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حبّ الدنيا و
لا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال

تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء
الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن
احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم
اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه على
بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن
ابراهيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان فى كتاب
على عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين
مسها وفى جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل
ويهوى اليها الصبى الجاهل على بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابى جميلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه
السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسى بتقوى
من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنا الا به فان
من اتقى الله عز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن
اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الاخرة فاطفى
بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر
حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال
الصافى الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه
وثوب يوارى به عورته من اغلظ ما يجد
اخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجا
فوقعت ثقته ورجاه على خالق الاشياء فجد واجتهد
واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان
فابدل الله له من ذلك قوة فى بدنه وشدة فى عقله
وما ذخر له فى الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان
حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل الرقاب
فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد
فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الامانى

والتسویف حتی اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا علی اعوادهم الی قبورهم المظلمة الضیقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الی الله بقلب منیب من رفض الدنیا وعزم لیس فیه انکسار ولا انخزال اعاننا الله وایاك علی طاعته ووفقنا الله وایاك لمرضاته علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة وغیره عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال مثل الدنیا کمثل ماء البحر کلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتی یقتله الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا علیه السلام یقول قال عیسی بن مریم علیه السلام للحواریین یا بنی اسرائیل لا تاسوا علی ما فاتکم من الدنیا کما لا یاسی اهل الدنیا علی ما فاتهم من دینهم اذا اصابوا دنیاهم

باب ۶ الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن عاصم بن حمید عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عزوجل یقول وعزتی وجلالی وعظمتی وعلوی وارتفاع مکانی لا یؤثر عبد هوای علی هوی نفسه الا کففت علیه ضیعته وضمنت السموات والارض رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن ابن سنان عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال الله عزوجل وعزتی وجلالی وعظمتی وبهائی وعلوی وارتفاعی لا یؤثر عبد مؤمن هوای علی هواه فی شیء من امر الدنیا الا جعلت غناه فی نفسه وهمته فی آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر



باب القناعة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر
عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك
فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله
ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان
دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه
واله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
السعف اذا وجده. الحسين بن محمد بن عامر عن معلى
بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه
الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير
من العمل. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية ابن آدم
كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن
رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته
وخرج من حد الفجور. علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل
الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه

من العمل القليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ابن ادم
ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر
ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا
يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد
الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
واله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه
واله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه واله فلما راه النبي
قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل
ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله
بشر فاعلمه فاتاه فلما راه رسول الله صلى الله
عليه واله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه
الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار
معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به
فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله
ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع
حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر
فجاء الى النبي صلى الله عليه واله فاعلمه كيف جاء
يسأله وكيف سمع النبي ص فقال النبي ص قلت لك
من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله ع ۳
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

من اراد ان یکون اغنی الناس فلیکن بما فی ید الله اوثق منه بما فی ید غیره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام او ابی عبد الله علیهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنی الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بکیر عن حمزة بن حمران قال شکی رجل الی ابی عبد الله علیه السلام انه یطلب فیصیب ولا یقنع وتنازعه نفسه الی ما هو اکثر منه وقال علمنی شیئاً انتفع به فقال ابو عبد الله علیه السلام ان کان ما یکفیک یغنیک فادنی ما فیها یغنیک وان کان ما یکفیک لا یغنیک فکل ما فیها لا یغنیک عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدیر رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه السلام من رضی من الدنیا بما یجزیه کان ایسر ما فیها یکفیه ومن لم یرض من الدنیا بما یجزیه لم یکن فیها شیء یکفیه



باب الکفاف

علی بن ابراهیم عن ابیه عن غیر واحد عن عاصم بن حمید عن ابی عبیدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اولیائی عندی رجلا خفیف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغیب وکان غامضا فی الناس جعل رزقه کفافا فصبر علیه عجلت منیته فقل تراثه وقلت بواکیه علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله طوبی لمن اسلم وکان عیشه کفافا النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا و

آل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد
المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلى رفعه
الى على بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله
عليه وآله براعى ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما فى
ضروعها فصبوح الحى واما ما فى آنيتنا فغبوقهم فقال
رسول الله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعى غنم
فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما فى ضروعها واكفأ ما فى
انائه فى اناء رسول الله وبعث اليه بشاة وقال هذا
ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له
بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذى ردك بدعاء عامتنا
نحبه ودعوت للذى اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه
فقال رسول الله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم
ارزق محمدا وآل محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابى البخترى رفعه
قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدى المؤمن ان قترت عليه
رزقه وذلك اقرب له منى ويفرح عبدى المؤمن ان وسعت
عليه وذلك ابعد له منى الحسين بن محمد عن احمد
بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد الله عليه
السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائى
عندى عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة
ربه وعبد الله فى السريرة وكان غامضا فى الناس
فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت
بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان قال حدثنى حمزة بن حمران

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا همّ احدكم
بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او
صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر
لك **عنه** عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم
في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء
الله **عنه** عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت
بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث **علي** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
يحب من الخير ما يعجل **عدة** من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من
الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد
ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا يستقل ما تتقرب
به الى الله عز وجل ولو بشق تمرة **عنه** عن ابن فضال
عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من همّ بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل
العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب
عليك شيئا ابدا ومن همّ بسيئة فلا يعملها فانه ربما
عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي
وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما
اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي
لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه

ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي
وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا **ابو علي** الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان
عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من هم بشيء من الخير
فليعجله فان كل شيء فيه تاخير فان للشيطان فيه نظرة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلا
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم
القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته
في موازينهم يوم القيمة



باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه
وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من
نفسه **عنه** عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة
انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان
كنت محقا وانصف الناس من نفسك **عنه** عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس
من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد

الله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز و
جل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل
عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن
احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام
له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق
الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم
تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده و
رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة
ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن نضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله
على خلقه فذكر ثلثه اشياء اولها انصاف الناس من نفسك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال
انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على
كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا
اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه ثلث قلت بلى قال
انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله
في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في
كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب
عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن

بشیٔ اشد علیه من خصال ثلث یحرمها قیل وما هنّ قال المواساة فی ذات یده والانصاف من نفسه وذکر الله کثیرا اما انی لا اقول سبحان الله والحمد لله ولکن ذکر الله عند ما احلّ له وذکر الله عند ما حرّم علیه **علیّ** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن جدّه ابی البلاد رفعه قال جاء اعرابی الی النبیّ وهو یرید بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال یا رسول الله علمنی عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان یاتیه الناس الیک فأته الیهم وما کرهت ان یاتیه الناس الیک فلا تأته الیهم خلّ سبیل الراحلة **ابو علیّ** الاشعری عن الحسن بن علیّ الکوفی عن عبیس بن هشام عن عبد الکریم عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال العدل احلی من الماء یصیبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فیه وان قلّ **علیّ** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انصف الناس من نفسه رضی به حکما لغیره **محمّد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسیٰ عن محمد بن سنان عن یوسف بن عمران بن مبثم عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال اوحی الله عزّ وجلّ الی آدم علیه السلام انّی ساجمع لک الکلام فی اربع کلمات قال یا ربّ وما هنّ قال واحدة لی وواحدة لک وواحدة فیما بینی وبینک وواحدة فیما بینک وبین الناس قال یا ربّ بیّنهنّ لی حتی اعلمهنّ قال امّا التی لی فتعبدنی لا تشرک بی شیئا وامّا التی لک فاجزیک بعملک احوج ما تکون الیه وامّا التی بینی وبینک فعلیک الدعاء وعلیّ الاجابة وامّا التی بینک وبین الناس فترضی للناس ما ترضی لنفسک وتکره لهم ما تکره لنفسک **ابو علیّ** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضّال عن غالب بن عثمان عن روح بن اخت المعلّی عن ابی عبد الله علیه

قال اتقوا الله واعد لوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون
عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابى عبد الله
عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد
واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابى جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او
واحدة منهن كان فى ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل
اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا و
لم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب
اخاه المسلم بعيب حتى ينفى ذلك العيب عن نفسه فانه لا
ينفى منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه
عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفى عن عبد الله
بن ابراهيم الغفارى عن جعفر بن ابراهيم الجعفرى عن
ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله من واسى الفقير
من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابرى
عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما تدارا اثنان فى امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه
فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابى ايوب عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه
السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم
من حكم فى نفسه بالحق على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن حماد عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا
عدل فيه وان قل



باب
الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن

ابی عبد الله علیه السلام قال شرف المؤمن قیام اللیل وعزه استغناؤه عن
الناس **علی** بن ابراهیم عن ابیه وعلی بن محمد القاسانی جمیعا عن
القسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن حفص بن غیاث قال
قال ابو عبد الله علیه السلام اذا اراد احدکم الا یسأل ربه شیئا الا اعطاه
فلییأس من الناس کلهم ولا یکون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز
وجل ذلک من قلبه لم یسأل الله شیئا الا اعطاه **وبهذا الاسناد**
عن المنقری عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن علی بن الحسین
علیهما السلام قال رایت الخیر کله قد اجتمع فی قطع الطمع عما فی ایدی
الناس ومن لم یرج الناس فی شیء ورد امره الی الله عز وجل فی جمیع
اموره استجاب الله عز وجل له فی کل شیء **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلاء عن عبد الاعلی
بن اعین قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول طلب الحوائج الی الناس
استلاب للعز ومذهبة للحیاء والیاس مما فی ایدی الناس عز للمؤمن
فی دینه والطمع هو الفقر الحاضر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قلت لابی الحسن الرضا
علیه السلام جعلت فداک اکتب لی الی اسمعیل بن داود الکاتب لعلی
اصیب منه قال انا اضن بک ان تطلب مثل هذا وشبهه ولکن
عول علی مالی **عنه** عن ابیه عن حماد بن عیسی عن معاویة بن عمار عن نجم
بن حطیم الغنوی عن ابی جعفر علیه السلام قال الیاس مما فی ایدی الناس
عز للمؤمن فی دینه او ما سمعت قول حاتم شعر اذا ما عزمت الیاس
الفیته الغنی اذا عرفته النفس والطمع الفقر **محمد** بن یحیی عن
احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار الساباطی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین علیه السلام یقول لیجتمع
فی قلبک الافتقار الی الناس والاستغناء عنهم فیکون افتقارک الیهم
فی لین کلامک وحسن بشرک ویکون استغناؤک عنهم فی نزاهة عرضک
وبقاء عزک **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد قال حدثنی علی بن عمر
عن یحیی بن عمران عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین یقول ثم ذکر مثله

باب صلة الرحم

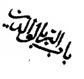
باب صلة الرحم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ؑ عن قول
الله جل ذكره واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله
عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ؑ ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله ان اهل بيتي ابوا الا توثبا
علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي
من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا ؑ يكون الرجل
يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه
عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ؑ صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع
البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل وعنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن
ابي جعفر ؑ قال قال رسول الله ص اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء
الى يوم القيمة ان يصل الرحم ولو كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم
عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ؑ قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد
في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ؑ قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني
واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن
عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني
في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه وعنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ؑ قال قال ابو عبد الله ؑ صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما
توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ؑ ان الرحم معلقة يوم القيمة
بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ؑ قال قال ابو ذر ره سمعت رسول
الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى
الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط في النار عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي

قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه
عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال و
تدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل
رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي حمزة قال قال رسول الله ص ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سره النساء في الاجل
والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله ع ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا
للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون
قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما خرج امير المومنين ع يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب
فقال يا امير المومنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت
الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المومنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم
حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلايا بلاي ما لحقت
فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال
امير المومنين ع وصل امرء عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر
وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون
قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن
مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه
والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض
عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن
بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق
للمرء يجعله الله في الناس خير من المال ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا

عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اهله زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مرفقة وكان
معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع ان
آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا
فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم
فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله ع وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت
الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله ع على
باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك
قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز ذكره الذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرأ
هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله ع ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه
قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي
بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله ع اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي
في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد الائمة ع لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به و
الارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال
قرابتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن
ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال
نزلت في رحم آل محمد ع وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء
واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي

صنی
جميعا

عن علي بن الحسين قال قال رسول الله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه
فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى
بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله تكون لي القرابة على غير
امري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم
وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منسأة في العمر
تقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق



باب البر بالوالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما
هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان
كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله
واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان
اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما
غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك
من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب
عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رجلا اتى النبي
فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن
بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك
فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي
عبد الله قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا
البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور

عن ابی الحسن موسیٰ ؑ قال سأل رجل رسول الله ؐ ما حق الوالد علی ولده قال لا یسمیه باسمه
ولا یمشی بین یدیه ولا یجلس قبله ولا یستسب له. عدة من اصحابنا عن [illegible] محمد بن [illegible]
عن عبد الله بن [illegible] علیه السلام قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فعلت فی مالك [illegible]
جل وان جاهداك علی ان تشرك بی ما لیس لك به علم فلا تطعهما [illegible] جاهداه علی
الشرك [illegible] عنه عن محمد بن علی عن الحكم [illegible] عن [illegible] قال
قال ابو عبد الله علیه السلام ما یمنع الرجل منكم ان یبر والدیه حیین ومیتین [illegible]
عنهما ویحج عنهما ویصوم عنهما فیكون الذی صنع لهما وله مثل ذلك [illegible] الله [illegible]
[illegible] محمد بن یحیی عن احمد بن محمد [illegible] قال قلت [illegible]
ادعو لوالدی [illegible] الحق قال ادع لهما [illegible]
فان رسول الله قال ان الله بعثنی بالرحمة لا بالعقوق علی بن ابراهیم [illegible]
سالم عن ابی عبد الله قال جاء رجل الی النبی [illegible]
قال ثم من قال اباك قال ثم من قال اباك ابو علی الاشعری [illegible] سالم [illegible] احمد [illegible]
عن جابر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی رجل رسول الله فقال یا رسول الله [illegible]
نشیط قال فقال له النبی فجاهد فی سبیل الله فانك ان تقتل تكن حیا عند الله [illegible]
وقع اجرك علی الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال یا رسول الله [illegible]
یزعمان انهما یأنسان بی ویكرهان خروجی فقال رسول الله [illegible]
لانسهما بك یوما ولیلة خیر من جهاد سنة علی [illegible] عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحكم
معاویة بن وهب عن زكریا بن ابراهیم قال كنت نصرانیا [illegible] فدخلت علی ابی عبد الله
انی كنت علی النصرانیة وانی اسلمت فقال وای شیء رأیت فی الاسلام قلت قول الله [illegible] ما كنت تدری ما
الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدی به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا
سل عما شئت یا بنی فقلت ان ابی وامی علی النصرانیة واهل بیتی [illegible] فاكون معهم [illegible] فقال
یأكلون لحم الخنزیر فقلت لا ولا یمسونه فقال لا بأس [illegible]
تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتیتنی حتی تأتینی بمنی ان شاء الله قال فاتیته بمنی والناس حوله

كانت معلّمة صبيان هذا ابي الله وهذا ابي الله فلمّا قدمت الكوفة الطفت لامّي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها
واخدمها فقالت لي يا بنيّ ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الّذي ارى منك منذ هاجرت
فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبيّنا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبيّ فقلت لا ولكنّه ابن
نبيّ فقالت يا بنيّ هذا نبيّ ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امّه انّه ليس يكون بعد نبيّنا نبيّ ولكنّه
ابنه فقالت يا بنيّ دينك خير دين اعرضه عليّ فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلّمتها فصلّت الظهر
والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثمّ عرض لها عارض في الليل فقالت يا بنيّ اعد عليّ ما علّمتني فاعدته عليها
فاقرّت به وماتت فلمّا اصبحت كان المسلمون الّذين غسّلوها وكنت انا الّذي صلّيت عليها ونزلت في قبرها
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم وعدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله
عن اسماعيل بن مهران جميعاً عن سيف بن عميرة عن عبدالله بن مسكان عن عمّار بن حيّان قال خبّرت
ابا عبدالله ع ببرّ اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبّه وقد ازددت له حبّاً انّ رسول الله ص اتته اخت له من
الرضاعة فلمّا نظر اليها سرّ بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثمّ اقبل يحدّثها ويضحك في وجهها ثمّ قامت وذهبت
وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانّها كانت
ابرّ بوالديها منه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبدالله بن
مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبدالله ع انّ ابي قد كبر جدّاً وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال
ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقّمه بيدك فانّه جنّة لك غداً عنه عن عليّ بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي الصبّاح عن جابر قال سمعت رجلاً يقول لابي عبدالله عليه السلام انّ لي ابوين مخالفين
فقال برّهما كما تبرّ المسلمين ممّن يتولّانا عليّ بن ابراهيم عن ابيه ومحمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد جميعاً عن
ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر ع قال ثلاث لم يجعل الله عزّ وجلّ لاحد
فيهنّ رخصة اداء الامانة الى البرّ والفاجر والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر وبرّ الوالدين برّين كانا
او فاجرين عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله ع قال من السنّة والبرّ
ان يكنّى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد وعليّ بن محمّد عن صالح بن ابي حمّاد جميعاً عن
الوشّاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلّى بن خنيس عن ابي عبدالله ع قال جاء رجل و
سأل النبيّ ص عن برّ الوالدين فقال ابرر امّك ابرر امّك ابرر امّك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ
بالامّ قبل الاب الوشّاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبدالله ع قال جاء رجل الى النبيّ ص
فقال انّي ولدت بنتاً وربّيتها حتّى اذا بلغت فالبستها وحلّيتها ثمّ جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه
وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفّارة ذلك قال ألك امّ حيّة قال لا قال فلك خالة حيّة قال
نعم قال فابررها فانّها بمنزلة الامّ يكفّر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبدالله عليه السلام متى كان

هذا فقال كان فى الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن فى قوم آخرين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابى جعفر عليه السلام هل يجزى الولد والده فقال ليس له جزاء الا فى خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابى منصور عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال انى رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولى والدة تكره ذلك فقال له النبى ص ارجع فكن مع والدتك فوالذى بعثنى بالحق لانسها بك ليلة ... سليمان بن محمد عن يحيى بن عمران عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه فى حياتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا وانه ليكون عاقا لهما فى حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا



باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين على بن ابراهيم عن على بن محمد القاسانى عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بالنصح لله فى خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن القاسم الهاشمى عن ابى عبد الله قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم ... عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزى عن ابى عبد الله ان النبى ص قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادى يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله قال قال رسول الله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثنى من سمع ابا عبد الله يقول سئل رسول الله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس عنه عن على بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن على بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله فى قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابى نجران عن ابى جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر قال فى قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان

بالمسلمين

يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

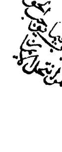
باب اجلال الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد
الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الرضا ع
قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق
سهر له الآخرون علي عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت
بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل
بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من
طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك
الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه
ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن
كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة
وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع
المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه
رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك
ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن
محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن
لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة
فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله ع قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه

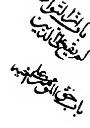
باب اجلال الكبير

باب اخوة المؤمنين

احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جمیل عن ابی عبد اللہ ؑ قال
سمعته یقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وکیف یکونون خدما بعضهم لبعض قال یفید بعضهم
بعضا الحدیث علی بن ابراهیم عن ابیه و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن ابن ابی
عمیر عن اسماعیل البصری عن الفضیل بن یسار قال سمعت ابا جعفر ؑ یقول ان نفرا من المسلمین
خرجوا الی سفر لهم فضلوا الطریق فاصابهم عطش شدید فتکفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم
شیخ وعلیه ثیاب بیض فقال قوموا فلا باس علیکم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت یرحمک
الله فقال انا من الجن الذین بایعوا رسول الله ؐ انی سمعت رسول الله ؐ یقول المؤمن اخو المؤمن عینه
ودلیله فلم تکونوا تضیعوا بحضرتی علی بن ابراهیم عن ابیه و محمد بن اسماعیل عن الفضل بن شاذان
جمیعا عن حماد بن عیسی عن ربعی عن الفضیل بن یسار قال سمعت ابا عبد اللہ ؑ یقول المسلم اخو المسلم
لا یظلمه ولا یخذله ولا یغتابه ولا یخونه ولا یحرمه قال ربعی فسالنی رجل من اصحابنا بالمدینة فقال
سمعت الفضیل یقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فانی سمعت ابا عبد اللہ ؑ یقول المسلم اخو
المسلم لا یظلمه ولا یغشه ولا یخذله ولا یغتابه ولا یخونه ولا یحرمه



باب فیما یجب من حق من اتصل الایمان وینقصه علی بن ابراهیم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد اللہ ؑ یقول وسئل عن ایمان من یلزمنا حقه واخوته کیف هو وبما یثبت وبما
یبطل فقال ان الایمان قد یتخذ علی وجهین اما احدهما فهو الذی یظهر لك من صاحبك فاذا
ظهر لك منه مثل الذی تقول به انت حقت ولایته واخوته الا ان یجیء منه نقض للذی وصف
من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به علی نقض الذی اظهر لك خرج عندك مما وصف لك
واظهر وکان لما اظهر لك ناقضا الا ان یدعی انه انما عمل ذلك تقیة ومع ذلك ینظر فیه فان کان
لیس مما یمکن ان تکون التقیة فی مثله لم یقبل منه ذلك لان للتقیة مواضع من ازالها عن مواضعها
لم تستقم له وتفسیر ما یتقی مثل ان یکون قوم سوء ظاهر حکمهم وفعلهم علی غیر حکم الحق وفعله فکل شیء
یعمل المؤمن بینهم لمکان التقیة مما لا یؤدی الی الفساد فی الدین فانه جائز



باب فی ان التواخی لم یقع علی الدین وانما هو التعارف محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن
محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطیار عن ابیه عن ابی جعفر ؑ قال لم تتواخوا علی هذا الامر وانما تعارفتم
علیه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن ابن مسکان وسماعة جمیعا عن ابی
عبد اللہ ؑ قال لم تتواخوا علی هذا الامر انما تعارفتم علیه

باب حق المؤمن علی اخیه واداء حقه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن سیف بن
عمیرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ؑ قال من حق المؤمن علی اخیه المؤمن ان یشبع جوعته

ویواری عورته ویفرج عنه کربته ویقضی دینه فاذا مات خلفه فی اهله وولده ۞ عنه عن علی بن
الحکم عن عبید الله بن بکیر الهجری عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله ؑ قال قلت له ما حق المسلم
علی المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو علیه واجب ان ضیع منها شیئا خرج
من ولایة الله وطاعته ولم یکن لله فیه من نصیب قلت له جعلت فداك وما هی قال یا معلی انی
علیك شفیق اخاف ان تضیع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ایسر حق منها ان
تحب له ما تحب لنفسك وتکره له ما تکره لنفسك والحق الثانی ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته و
تطیع امره والحق الثالث ان تعینه بنفسك ومالك ولسانك ویدك ورجلك والحق الرابع ان
تکون عینه ودلیله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ویجوع ولا تروی ویظمأ ولا تلبس ویعری
والحق السادس ان یکون لك خادم ولیس لاخیك خادم فواجب ان تبعث خادمك فیغسل
ثیابه ویصنع طعامه ویمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجیب دعوته وتعود مریضه و
تشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الی قضائها ولا تلجئه ان یسألکها ولکن تبادره
مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولایتك بولایته وولایته بولایتك ۞ عنه عن احمد بن محمد بن
عیسی عن علی بن سیف عن ابیه سیف عن عبد الاعلی بن اعین قال کتب اصحابنا یسئلون
اباعبد الله ؑ عن اشیاء وامرونی ان اسئله عن حق المسلم علی اخیه فسألته فلم یجبنی فلما
جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبنی فقال انی اخاف ان تکفروا ان من اشد ما افترض الله
علی خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتی لا یرضی لاخیه من نفسه الا بما یرضی لنفسه منه
ومواساة الاخ فی المال وذکر الله علی کل حال لیس سبحان الله والحمد لله ولکن عند ما حرم الله
علیه فیدعه ۞ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جمیل عن مرازم عن ابی
عبد الله ؑ قال ما عبد الله بشیء افضل من اداء حق المؤمن ۞ علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله ؑ قال حق المسلم علی المسلم ان لا یشبع و
یجوع اخوه ولا یروی ویعطش اخوه ولا یکتسی ویعری اخوه فما اعظم حق المسلم علی اخیه
المسلم وقال احب لاخیك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه ولا تمله خیرا
ولا یمله لك کن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه فی غیبته واذا شهد فزره واجله واکرمه فانه
منك وانت منه فان کان علیك عاتبا فلا تفارقه حتی تسأل سمیحته وان اصابه خیر فاحمد الله وان ابتلی
فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخیه اف انقطع ما بینهما من الولایة واذا قال انت
عدوی کفر احدهما فاذا اتهمه انماث الایمان فی قلبه کما ینماث الملح فی الماء وقال بلغنی انه قال ان
المؤمن لیزهر نوره لاهل السماء کما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولی الله یعینه

المؤمن

ان

تسل سخیمته

جمیع النسخ المسابقة للسماحة والنسخ المعتمدة فی النفس ١٢

ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم
عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه
اذا مات **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن منصور بن يونس عن ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق
المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله
والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة
الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف
واذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان
في قلبه كما ينماث الملح في الماء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي
علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا
كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا
انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو
قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف
قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته
فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم
ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما
تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت
قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى
بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء
منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ص ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي
يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج
عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا
وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل

منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور
وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان
رسول الله ص كان يقول ان لله خلقاً عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض
من الثلج واضوأ من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله
عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله
كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال
قليلة فقال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم
فقال انك لتذكر اخلاقاً قل ما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان الشيعة عندنا
كثير فقال هل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس
هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
ولا يتهجم بعضكم بعضاً ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن
قال قال ابو جعفر ع أيجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه
فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذاً قلت فالهلاك اذاً فقال ان القوم لم يعطوا
احلامهم علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال
سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقاً لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى
ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي
يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في
حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم
متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص حق على
المسلم اذا اراد سفراً ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه

التعاقد



باب التراحم والتعاطف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفی قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين فی الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوی عن ابی عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلی قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن علی بن الحكم عن ابی المغراء عن ابی عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد فی التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص

باب زيارة الاخوان

باب زيارة الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ابی حمزة عن ابی عبد الله ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علی بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابی جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا فی بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيى امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغنی عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علی بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانی عن جابر عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثنی جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشی حتى وقع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لی مسلم زرته فی الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بی الا ذاك قال فانی رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علی الجنة علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن علی الهندی عن ابن الحصين عن ابی عبد الله ع قال من زار اخاه فی الله قال الله عز وجل ايای زرت وثوابك علی ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه فی جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق

الله ان یکرمه زوره عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن جابر عن ابی جعفرؑ قال
قال رسول اللهؐ من زار اخاه فی بیته قال الله عزوجل له انت ضیفی وزائری علی قراک وقد اوجبت
لک الجنة بحبک ایاه عنه عن علی بن الحکم عن اسحق بن عمار عن ابی حمزة قال سمعت ابا عبداللهؑ یقول من زار
اخاه فی الله فی مرض او صحة لا یاتیه خداعا ولا استبدالا الا وکل الله به سبعین الف ملک ینادون
فی قفاه ان طبت وطابت لک الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتی یاتی منزله فقال له بشیر
جعلت فداک فانکان المکان بعیدا قال نعم یا بشیر وان کان المکان مسیرة سنة فان الله جواد و
الملائکة کثیر یشیعونه حتی یرجع الی منزله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی بن النهدی
عن ابی عبداللهؑ قال من زار اخاه فی الله ولله جاء یوم القیمة یخطر بین قباطی من نور لا یمر بشئ
الا اضاء له حتی یقف بین یدی الله عزوجل فیقول الله عزوجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل
الله عزوجل له العطیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد والحسین
بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی بن عمران الحلبی عن بشیر عن ابی حمزة عن ابی جعفرؑ
قال ان العبد المسلم اذا خرج من بیته زائرا اخاه لله لا لغیره التماس وجه الله رغبة فیما عنده وکل
الله عزوجل به سبعین الف ملک ینادونه من خلفه الی ان یرجع الی منزله الا طبت وطابت
لک الجنة الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن بکر بن محمد عن ابی عبداللهؑ قال ما زار
مسلم اخاه المسلم فی الله ولله الا ناداه الله عزوجل ایها الزائر طبت وطابت لک الجنة محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن ابی حمزة
عن محمد بن قیس عن ابی جعفرؑ قال ان لله عزوجل جنة لا یدخلها الا ثلثة رجل حکم علی نفسه بالحق
ورجل زار اخاه المؤمن فی الله ورجل آثر اخاه المؤمن فی الله محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفی عن ابی جعفرؑ قال ان
المؤمن لیخرج الی اخیه یزوره فیوکل الله عزوجل به ملکا فیضع جناحا فی السماء وجناحا فی الارض یظله
فاذا دخل الی منزله ناداه الجبار تبارک وتعالی ایها العبد المعظم لحقی المتبع لآثار نبیی حق علی
اعظامک سلنی اعطک ادعنی اجبک اسکت ابتدئک فاذا انصرف شیعه الملک یظله بجناحه
حتی یدخل الی منزله ثم ینادیه تبارک وتعالی ایها العبد المعظم لحقی حق علی اکرامک قد
اوجبت لک جنتی وشفعتک فی عبادی صالح بن عقبة عن عقبة عن ابی عبداللهؑ
قال لزیارة مؤمن فی الله خیر من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقی
کل عضو عضوا من النار حتی ان الفرج یقی الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال
عن ابی عبداللهؑ قال ایما ثلاثة مؤمنین اجتمعوا عند اخ لهم یامنون بوائقه ولا یخافون

اخو الله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم
وان سكتوا ابتدأهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا
حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله
وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله
حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر ع وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب
هو فاذا استوينا سلم وساءل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل
نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وساءل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت
يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في
المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما
يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
خالد القماط عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما
فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع
عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله
عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل
بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين
اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق
من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل
في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها
حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه و
شبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر ع يا مالك
انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله

باب المصافحة

كذلك لا يقدر على صفتنا وكذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا
فكيف يقدر على صفة من هو كذلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا
ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه
ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
حد المصافحة فقال دور نخلة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمر بن
الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه
بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع
الملائكة. عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم
فتفرقوا بالاستغفار. عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب وغيره عن رزين
عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ص ومروا بمكان كثير الشجر
ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا. عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن
الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي
يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا
يبقى ذنب. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت
ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحاق انك اقعدت ببابك
بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت البلية
او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة
وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة
بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول

لعما

النار عبد منه

مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق انكانت الحفظة لا تسمع فان عالم السرّ يسمع ويرى ٭ عنه عن اسماعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابى عبد الله عم قال ما صافح رسول الله صم رجلا قطّ فنزع يده حتى يكون هو الّذى ينزع من ٭ على بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد عن ربعى عن زرارة عن ابى جعفر ع قال سمعته يقول ان الله عزّ وجلّ لا يوصف وكيف يوصف وقال فى كتابه وما قدروا الله حقّ قدره فلا يوصف بقدرة الّا كان اعظم من ذلك وان النبىّ صم لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عزّ وجلّ بسبع وجعل طاعته فى الارض كطاعته فى السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعنى ومن عصاه فقد عصانى وفوّض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشكّ والمؤمن لا يوصف وانّ المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحاتّ عن وجوههما كما يتحاتّ الورق عن الشجر ٭ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن على بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتحاتّت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا ٭ على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة ٭ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الاشعرى عن ابن القدّاح عن ابى عبد الله ع قال لقى النبىّ صم حذيفة فمدّ النبىّ صم يده فكفّ حذيفة يده فقال النبىّ صم يا حذيفة بسطت يدى اليك فكففت يدك عنّى فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكنّى كنت جنبا فلم احبّ ان تمسّ يدى يدك وانا جنب فقال النبىّ صم اما تعلم انّ المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتّت ذنوبهما كما تتحاتّ ورق الشجر ٭ الحسين بن محمّد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمّد عن اسحق بن عمّار قال قال ابو عبد الله ع انّ الله عزّ وجلّ لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيّه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انّه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحاتّ عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحاتّ الريح الشديدة الورق عن الشجر ٭ على بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملٰئكة



باب المعانقة ٭ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمّد الجعفى عن ابى جعفر وابى عبد الله ع قالا ايّما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقّه كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحيت عنه سيّئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه

ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد، قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل رأس احد ولا يده الا يد رسول الله ص او من اريد به رسول الله ص **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء **محمد** بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه **وعنه** عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال

هذا

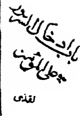
باب التقبیل

باب تذاکر الاخوان

تزاوروا فانّ فى زيارتكم احياء لقلوبكم وذكراً لاحاديثنا واحاديثنا تعطّف بعضكم على بعض
فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن
كثير قال قلت لابى عبد الله ع انّى مررت بقاص يقصّ وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به
جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطأت استاههم الحفرة ان لله ملائكة سيّاحين
سوى الكرام الكاتبين فاذا مرّوا بقوم يذكرون محمداً وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم
حاجتكم فيجلسون فيتفقّهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا
غائبهم فذلك المجلس الذى لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
على بن الحكم عن المستورد النخعى عمّن رواه عن ابى عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين
فى السماء ليطّلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد ص قال
فتقول اما ترون الى هؤلاء فى قلّتهم وكثرة عدوّهم يصفون فضل آل محمد ص قال فتقول الطائفة
الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسّر عن ابى جعفر ع قال قال لى تخلون وتتحدّثون
وتقولون ما شئتم فقلت اى والله انا لنخلو ونتحدّث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت
انّى معكم فى بعض تلك المواطن اما والله انّى لاحبّ ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله
ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن على بن محمد بن
اسماعيل عن محمد بن بشار عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان
عن غياث بن ابراهيم عن ابى عبد الله ع قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعداً الا حضر
من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امّنوا وان استعاذوا من شرّ دعوا الله ليصرفه عنهم وان
سألوا حاجة تشفّعوا الى الله وسألوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة
اضعافهم من الشياطين فان تكلّموا تكلّم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم
واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا فى ذلك فليقم
ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عزّ وجلّ لا يقوم له شىء ولعنته لا يردّها شىء
ثم قال عليه السلام فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا
الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابى المغرا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شىء
انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان فى الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان
فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدّد حتى

منزل

ان رحمه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحبس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه
حتى لايبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسيا حسيرا مدحورا



باب ادخال السرور على المؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت اباجعفرؑ يقول
قال رسول اللهؐ من سرّ مؤمنا فقد سرّنى ومن سرّنى فقد سرّ الله ۔ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابومحمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفرؑ
قال تبسم الرجل فى وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشئ احب الى الله
من ادخال السرور على المؤمن ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافى قال سمعت اباجعفرؑ يقول ان فيما
ناجى الله عزوجل به عبده موسىؑ قال ان لى عبادا ابيحهم جنتى واحكمهم فيها قال يارب ومن
هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا
كان فى مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله و
ارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عزوجل اليه وعزتى وجلالى لو كان لك فى جنتى
مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بى مشركا ولكن يانار هيديه ولا تؤذيه



ويؤتى برزقه طرفى النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله ۔ عنه عن بكر بن صالح
عن الحسن بن على عن عبد الله بن ابراهيم عن على بن ابى على عن ابى عبد اللهؑ عن ابيه عن
على بن الحسينؑ قال قال رسول اللهؐ ان احب الاعمال الى الله عزوجل ادخال السرور
على المؤمنين ۔ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى
عبد اللهؑ قال اوحى الله عزوجل الى داودؑ ان العبد من عبادى ليأتينى
بالحسنة فابيحه جنتى فقال داودؑ يارب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدى المؤمن
سرورا ولو بتمرة قال داود يارب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ۔ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابى عبد اللهؑ
قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مومن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله
على رسول اللهؐ ۔ على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الجارود عن ابى جعفرؑ قال سمعته
يقول ان احب الاعمال الى الله عزوجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء
دينه ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفى

قال قال ابو عبد الله ؑ فی حدیث طویل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال یقدم
امامه کلما رأی المؤمن هولاً من اهوال یوم القیامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن و
ابشر بالسرور والکرامة من الله عز وجل حتی یقف بین یدی الله عز وجل فیحاسبه حسابا یسیرا ویأمر به الی الجنة
والمثال امامه فیقول له المؤمن یرحمک الله نعم الخارج خرجت معی من قبری وما زلت تبشرنی
بالسرور والکرامة من الله حتی رأیت ذلک فیقول من انت فیقول انا السرور الذی کنت
ادخلته علی اخیک المؤمن فی الدنیا خلقنی الله عز وجل منه لابشرک محمد بن یحیی عن محمد
بن احمد عن السیاری عن محمد بن جمهور قال کان النجاشی وهو رجل من الدهاقین
عاملا علی الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابی عبد الله ؑ ان فی دیوان النجاشی علیّ خراجا
وهو مؤمن یدین بطاعتک فان رأیت ان تکتب لی الیه کتابا قال فکتب الیه ابو عبد الله ؑ
بسم الله الرحمن الرحیم سرّ اخاک یسرک الله قال فلما ورد الکتاب علیه دخل علیه وهو فی مجلسه
فلما خلا ناوله الکتاب قال هذا کتاب ابی عبد الله ؑ فقبله ووضعه علی عینیه وقال له
ما حاجتک قال خراج علیّ فی دیوانک فقال له وکم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا کاتبه
وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان یثبتها له لقابل ثم قال له سررتک فقال نعم جعلت
فداک ثم امر له بمرکب وجاریة وغلام وامر له بتخت ثیاب فی کل ذلک یقول له هل سررتک فیقول
نعم جعلت فداک فکلما قال نعم زاده حتی فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البیت الذی کنت جالسا
فیه حین دفعت الیّ کتاب مولای الذی ناولتنی فیه وارفع الیّ حوائجک قال ففعل وخرج
الرجل فصار الی ابی عبد الله ؑ بعد ذلک فحدثه بالحدیث علی جهته فجعل یسر بما فعل فقال الرجل
یا ابن رسول الله کانه قد سرّک ما فعل بی فقال ای والله لقد سرّ الله ورسوله ابو علی الاشعری
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی بن فضال عن منصور عن عمار ابی الیقظان عن ابان
بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ؑ عن حق المؤمن علی المؤمن فقال حق المؤمن علی المؤمن اعظم
من ذلک لو حدثتکم لکفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره یقول له ابشر
بالکرامة من الله والسرور فیقول له بشرک الله بخیر قال ثم یمضی معه یبشره بمثل ما قال فاذا
مرّ بهول قال لیس هذا لک واذا مرّ بخیر قال هذا لک فلا یزال معه یؤمنه مما یخاف ویبشره
بما یحب حتی یقف معه بین یدی الله عز وجل فاذا امر به الی الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز
وجل قد امر بک الی الجنة قال فیقول من انت رحمک الله تبشرنی من حین خرجت من قبری وآنستنی فی
طریقی وخبرتنی عن ربی قال فیقول انا السرور الذی کنت تدخله علی اخوانک فی الدنیا خلقت
منه لابشرک وأونس وحشتک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن مثنی محمد بن ...

عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیۃ عن ابی عبد اللہ ؑ قال قال رسول اللہ ؐ احب الاعمال الی اللہ سرور تدخلہ علی المؤمن تطرد عنہ جوعتہ او تکشف عنہ کربتہ علی بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن الحکم بن مسکین عن ابی عبد اللہ ؑ قال من ادخل علی مؤمن سرورا خلق اللہ عز وجل من ذلک السرور خلقا فیلقاہ عند موتہ فیقول لہ ابشر یا ولی اللہ بکرامۃ من اللہ ورضوان ثم لا یزال معہ حتی یدخل قبرہ فیقول لہ مثل ذلک فاذا بعث تلقاہ فیقول لہ مثل ذلک ثم لا یزال معہ عند کل ھول یبشرہ ویقول لہ مثل ذلک فیقول لہ من انت رحمک اللہ فیقول انا السرور الذی ادخلتہ علی فلان الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد اللہ بن سنان قال کان رجل عند ابی عبد اللہ ؑ فقرأ ھذہ الآیۃ والذین

یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغیر ما اکتسبوا فقد احتملوا بھتانا واثما مبینا قال فقال ابو عبد اللہ ؑ فما ثواب من ادخل علیہ السرور فقلت جعلت فداک عشر حسنات قال ای واللہ والف الف حسنۃ عدۃ من اصحابنا عن سھل بن زیاد عن محمد بن اورمۃ عن علی بن یحیی عن الولید بن العلاء عن ابن سنان عن ابی عبد اللہ ؑ قال من ادخل السرور علی مؤمن فقد ادخلہ علی رسول اللہ ؐ ومن ادخلہ علی رسول اللہ ؐ فقد وصل ذلک الی اللہ وکذلک من ادخل علیہ کربا عنہ عن اسماعیل بن منصور عن المفضل عن ابی عبد اللہ ؑ قال ایما مسلم لقی مسلما فسرہ سرہ اللہ عز وجل علی بن ابراھیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن ھشام بن الحکم عن ابی عبد اللہ ؑ قال من احب الاعمال الی اللہ عز وجل ادخال السرور علی المؤمن شباع جوعتہ او تنفیس کربتہ او قضاء دینہ



باب قضاء حاجۃ المؤمن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن بکار بن کردم عن المفضل عن ابی عبد اللہ ؑ قال قال لی یا مفضل اسمع ما اقول لک واعلم انہ الحق وافعلہ واخبر بہ علیۃ اخوانک قلت جعلت فداک وما علیۃ اخوانی قال الراغبون فی قضاء حوائج اخوانھم قال ثم قال ومن قضی لاخیہ المؤمن حاجۃ قضی اللہ عز وجل لہ یوم القیمۃ مائۃ الف حاجۃ من ذلک اولھا الجنۃ ومن ذلک ان یدخل قرابتہ ومعارفہ واخوانہ الجنۃ بعد ان لا یکونوا نصابا وکان المفضل اذا سأل الحاجۃ اخا من اخوانہ قال لہ ما تشتھی ان تکون من علیۃ الاخوان عنہ عن محمد بن زیاد قال حدثنی خالد بن کثیر عن المفضل بن عمر عن ابی عبد اللہ ؑ قال ان اللہ عز وجل خلق خلقا من خلقہ انتجبھم لقضاء حوائج فقراء شیعتنا لیثیبھم علی ذلک الجنۃ فان استطعت ان تکون منھم فکن ثم قال لنا واللہ ربنا نعبدہ لا نشرک بہ شیئا عنہ عن محمد بن زیاد عن الحکم بن ایمن عن صدقۃ

الاحدب عن ابی عبد اللہ قال قضاء حاجۃ المؤمن خیر من عتق الف نسمۃ وخیر من حملان الف فرس
فی سبیل اللہ علی بن ابراہیم عن ابیہ عن محمد بن زیاد مثلہ محمد بن علی عن ابیہ عن محمد بن سنان
عن صندل عن ابی الصباح الکنانی قال قال ابو عبد اللہ لقضاء حاجۃ امرئ مومن احب الی
من عشرین حجۃ کل حجۃ ینفق فیہا صاحبہا مائۃ الف عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابیہ عن عمرو بن الجہم عن اسماعیل بن عمار الصیرفی قال قلت لابی عبد اللہ جعلت فداک
المؤمن رحمۃ علی المؤمن قال نعم قلت وکیف ذاک قال ایما مؤمن اتی اخاہ فی حاجۃ فانما ذلک
رحمۃ من اللہ ساقہا الیہ وسببہا لہ فان قضی حاجتہ کان قد قبل الرحمۃ بقبولہا وان ردہ عن
حاجتہ وہو یقدر علی قضائہا فانما رد عن نفسہ رحمۃ من اللہ عز وجل ساقہا الیہ وسببہا
لہ وذخر اللہ عز وجل تلک الرحمۃ الی یوم القیمۃ حتی یکون المردود عن حاجتہ ہو الحاکم فیہا
ان شاء صرفہا الی نفسہ وان شاء صرفہا الی غیرہ یا اسماعیل فاذا کان یوم القیمۃ وہو الحاکم
فی رحمۃ من اللہ قد شرعت لہ فالی من تری یصرفہا قلت لا اظن یصرفہا عن نفسہ قال لا تظن
ولکن استیقن فانہ لن یردہا عن نفسہ یا اسماعیل من اتاہ اخوہ فی حاجۃ یقدر علی قضائہا
فلم یقضہا لہ سلط اللہ علیہ شجاعا ینہش ابہامہ فی قبرہ الی یوم القیمۃ مغفورا لہ او معذبا علی
بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن الحکم بن ایمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد اللہ
یقول من طاف بالبیت سبوعا کتب اللہ عز وجل لہ ستۃ آلاف حسنۃ ومحی عنہ ستۃ آلاف سیئۃ ورفع
لہ ستۃ آلاف درجۃ قال وزاد فیہ اسحق بن عمار وقضی لہ ستۃ آلاف حاجۃ قال ثم قال وقضاء
حاجۃ المؤمن افضل من طواف وطواف حتی عد عشرا الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق
عن بکر بن محمد عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ما قضی مسلم لمسلم حاجۃ الا ناداہ اللہ تبارک
وتعالی علی ثوابک ولا ارضی لک بدون الجنۃ عنہ عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال من طاف بہذا البیت طوافا واحدا کتب اللہ عز وجل
لہ ستۃ آلاف حسنۃ ومحی عنہ ستۃ آلاف سیئۃ ورفع لہ ستۃ آلاف درجۃ حتی اذا کان
عند الملتزم فتح لہ سبعۃ ابواب من ابواب الجنۃ قلت جعلت فداک ہذا الفضل کلہ فی الطواف
قال نعم واخبرک بافضل من ذلک قضاء حاجۃ المسلم افضل من طواف وطواف حتی
بلغ عشرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابراہیم الخارقی
قال سمعت ابا عبد اللہ علیہ السلام یقول من مشی فی حاجۃ اخیہ المؤمن یطلب بذلک
ما عند اللہ حتی یقضی لہ کتب اللہ عز وجل لہ بذلک مثل اجر حجۃ وعمرۃ مبرورتین وصوم
شہرین من اشہر الحرم واعتکافہما فی المسجد الحرام ومن مشی فیہا بنیۃ ولم یقض کتب اللہ

بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوٰة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه واخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين و لان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى عليه السلام يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت ام لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده يهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة۔



باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات وترفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في

حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن ادخل على مؤمن سروراً فرّح الله قلبه يوم القيامة
عدة عن احمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام
من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله
له حسنة وحطّ عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له
بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هارون بن خارجة عن صدقة
عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان امشي في حاجة اخ لي
مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المسلم المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط
عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل
له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في
الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها ممن صنع اليك معروفا في الدنيا
فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن
عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد
فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام
وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
عن صفوان الجمال قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل
مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فأعن اخاك فقمت معه فيسر الله
كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت
قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع
بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال بابي انت وامي اعني
على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلام وهو قائم يصلي فقال له اين كنت
عن ابي عبد الله عليه السلام تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه

معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق
عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك
لاحدثه ثم قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم



باب تفريج كرب المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد
الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان
عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من
الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة
واهواله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة



واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس
بانفسهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن مسمع ابي
سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه
كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه
في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من
عورات الدنيا والاخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير




باب طعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا
كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اطعم رجلا من
المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون وعنه
عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

علیه وآله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمین اطعمه الله من ثلث جنان فی ملکوت السموات الفردوس و
جنة عدن وطوبیٰ شجرة تخرج فی جنة عدن غرسها ربنا بیده ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال لأن اطعم رجلا مؤمنین
فیطعمهما شبعهما لاکان افضل من عتق نسمة عدة من اصحابه عن اسیه عن حماد عن ابراهیم عن ابی حمزة عن
علی بن الحسین علیه السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقی مؤمنا
من ظمأ سقاه الله من الرحیق المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد
الاشعری عن عبد الله بن میمون القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اطعم مؤمنا
حتی یشبعه لم یدر احد من خلق الله ما له من الاجر فی الآخرة لا ملک مقرب ولا نبی مرسل
الا الله رب العالمین ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلی قول الله عز وجل
او اطعام فی یوم ذی مسغبة یتیما ذا مقربة او مسکینا ذا متربة علی بن ابراهیم عن ابیه عن
النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
من سقی مؤمنا شربة من ماء من حیث یقدر علی الماء اعطاه الله بکل شربة سبعین الف حسنة
وان سقاه من حیث لا یقدر علی الماء فکانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعیل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن حسین بن نعیم الصحاف قال قال
ابو عبد الله علیه السلام اتحب اخوانک یا حسین قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال
اما انه یحق علیک ان تحب من یحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتی تحبه اتدعوهم الی
منزلک قلت نعم ما آکل الا ومعی منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاکثر فقال ابو عبد الله علیه
السلام اما ان فضلهم علیک اعظم من فضلک علیهم فقلت جعلت فداک اطعمهم طعامی واوطیهم
رحلی ویکون فضلهم علی اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفرة
عیالک واذا خرجوا من منزلک خرجوا بذنوبک وذنوب عیالک علی بن ابراهیم عن ابیه
عن ابن ابی عمیر عن ابی محمد الوابشی قال ذکر اصحابنا عند ابی عبد الله علیه السلام
فقلت ما اتغدی ولا اتعشی الا ومعی منهم الاثنان والثلاثة واقل واکثر فقال فضلهم علیک
اعظم من فضلک علیهم فقلت جعلت فداک کیف وانا اطعمهم طعامی وانفق علیهم من مالی
واخدمهم عیالی فقال انهم اذا دخلوا علیک دخلوا برزق من الله عز وجل کثیر واذا خرجوا خرجوا
بالمغفرة لک عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن معرکن عن عبید الله الوصافی عن ابی جعفر
علیه السلام قال لأن اطعم رجلا مسلما احب الی من ان اعتق افقا من الناس فقلت وکم
الافق فقال عشرة آلاف علی عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی قال قال ابو عبد الله

ربما

ذلک

اوطیهم

علیه السلام من اطعم اخاه فی الله کان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما
الفئام قال مائة الف من الناس علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم
عن سدیر الصیرفی قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ما منعک ان تعتق کل یوم نسمة
قلت لا یحتمل مالی ذلک قال تطعم کل یوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر
قد یشتهی الطعام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی
عبد الله علیه السلام قال اکلة یاکلها اخی المسلم عندی احب الی من ان اعتق رقبة محمد
عن اسماعیل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام قال لان
اشبع رجلا من اخوانی احب الی من ان ادخل سوقکم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه
عدة عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمان بن عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لان آخذ خمسة دراهم ادخل الی سوقکم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من
المسلمین احب الی من ان اعتق نسمة عنه عن الوشا عن علی بن ابی حمزة عن ابی
بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل محمد بن علی ع ما یعدل عتق رقبة قال
اطعام رجل مسلم محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد بن اسمٰعیل
عن صالح بن عقبة عن ابی شبل قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما اری شیئا
یعدل زیارة المؤمن الا اطعامه وحق علی الله ان یطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة
محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسماعیل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابی عبد الله
علیه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الی من ان ازوره ولان ازوره احب الی من
ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابی عبد الله علیه السلام
ویزید بن عبد الملک عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا کان له یعدل
رقبة من ولد اسماعیل ینقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا کان له یعدل مائة
رقبة من ولد اسماعیل ینقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابی
عبد الله علیه السلام قال لاطعام مؤمن احب الی من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال
قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال یا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فیاتی الی ناصب
فیسئله والموت خیر له من مسئلة ناصب یا نصر من احیی مؤمنا فکانما احیی الناس جمیعا
فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احییتموه

باب من کسا مؤمنا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عمر بن عبد العزیز
عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه السلام قال من کسا اخاه کسوة شتاء او صیف

كان حقاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهوّن عليه من سكرات الموت وان يوسّع عليه في قبره وان يلقى الملئكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عزّ وجلّ في كتابه وتتلقّٰهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون **عنه** عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او اعانه بشئ مما يقوّيه من معيشته وكّل الله عزّ وجلّ به سبعة الاف ملك من الملئكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الى ان ينفخ في الصّور **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او اعانه بشئ مما يقوّيه على معيشته وكّل الله عزّ وجلّ به سبعين الف ملك من الملئكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الى ان ينفخ في الصّور **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السّلام قال من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلام انه كان يقول من كسا مؤمناً ثوباً من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمناً ثوباً من غنى لم يزل في ستر الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عزّ وجلّ له عشر حسنات ومن تبسّم في وجه اخيه كانت له حسنة **عنه** عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن درّاج عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من قال لاخيه مرحباً كتب الله له مرحباً الى يوم القيمة **عنه** عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عزّ وجلّ **عنه** عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشئ من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة **وعنه** عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر

باب في الطاف المؤمن واكرامه

ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم
اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل فى ظل الله الممدود عليه الرحمة ما
كان فى ذلك عدة عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه برّ اخوانه
وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول فى كتابه ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز و
جل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم
قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب لاخوانك فى البر محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت له واى شئ التحفة قال من مجلس ومتكاء وطعام و
كسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحى الله عز وجل اليها انى قد حرمت طعامك على اهل
الدنيا الا على نبي او وصى نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان ائتى
اوليائى بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصايف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا
نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادى مناد
من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام الجنة فيمد القوم ايديهم
فياكلون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين
بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد عن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن
عدى قال املى على محمد بن سليمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
احسن يا اسحق الى اوليائى ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب خدمته محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن ابان
عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خداما فى الجنة

باب نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن
منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه ابن
محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة
له فى المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه

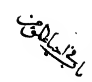
باب خدمته

باب نصيحة المؤمن

السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه
بالنصيحة لخلقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه



باب الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي
طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صدقة يحبها الله اصلاح
بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة
بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين
اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال
مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل
فاتيناه فاصلح بيننا باربع مائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد
منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع
رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله
عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن مغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي
يمين الا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن
وهب او معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها
قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب



باب في احياء المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى

هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل
في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال
الى هدى قال ذلك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد بن عبد الله ابني محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام اسئلك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت
ادخل الارض فادعوا الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا
فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى
نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني
عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت
ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له

باب في الدعاء للاهل الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي اهل بيت
وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها
الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة



باب في ترك دعاء الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن
معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياكم والناس ان الله عز و
جل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم
اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا واخترنا
آل محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان
اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن
الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا
طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة
يجمع بها امره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن

مكرها

مروان عن الفضيل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ندعوا الناس الى هذا الامر
فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله فى هذا
الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن
عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم
الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه واله انك
لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول
الله صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام ولا سواء انى سمعت ابى يقول اذا كتب الله
على عبد ان يدخله فى هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره على بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق
فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل
انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته
قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الحميد بن ابى العلاء عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة من نور فاضاء لها
سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما فى ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت فى قلبه نكتة
سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فى السماء عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد
بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد
سوءا نكت فى قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله



باب ان الله انما يعطى الدين من يحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا ابا صخر ان
الله يعطى الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطى هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على دينى
ودين آبائى ابراهيم واسماعيل لا اعنى على بن الحسين ولا محمد بن على وان كان هؤلاء
على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عاصم بن

حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة عن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب

باب سلامة الدين

باب سلامة الدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اعلموا ان القران هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني



باب التقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في

كل شئ الا فى النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله
قال اى والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا
ولقد قال ابراهيم انى سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن حسين بن ابى
العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابى يقول لا والله ما على وجه
الارض شئ احب الى من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية
وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم فى هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو على الاشعرى
عن الحسن بن على الكوفى عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابى يعفور عن
ابى عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له
انما انتم فى الناس كالنحل فى الطير لو ان الطير يعلم ما فى اجواف النحل ما بقى منها شئ الا اكلته
ولو ان الناس علموا ما فى اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم فى السر و
العلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن
اخبره عن ابى عبد الله فى قول الله عز وجل ولا تستوى الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية
والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتى هى احسن السيئة قال التى هى احسن التقية فاذا
الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى عمر الكنانى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر
ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتنى بعد ذلك فسالتنى عنه فاخبرتك بخلاف
ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت
يا ابا عمر ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لى ولكم وابى الله عز وجل
لنا ولكم فى دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن درست الواسطى
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا
ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه عن احمد
بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله
عليه السلام فى طريق فاعرضت عنه بوجهى ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت
جعلت فداك انى لالقاك فاصرف وجهى كراهة ان اشق عليك فقال لى رحمك الله
لكن رجلا لقينى امس فى موضع كذا وكذا فقال عليه السلام يا ابا عبد الله ما احسن و

لا اجل علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قیل لابی عبد الله
علیه السلام ان الناس یروون ان علیا علیه السلام قال علی منبر الکوفة ایها الناس انکم
ستدعون الی سبی فسبونی ثم تدعون الی البراءة منی فلا تبرؤا منی فقال ما
اکثر ما یکذب الناس علی علی علیه السلام ثم قال انما قال انکم ستدعون الی سبی
فسبونی ثم ستدعون الی البراءة منی وانی لعلی دین محمد صلی الله علیه واله ولم یقل لا
تبرؤا منی فقال له السائل ارایت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلک علیه
وما له الا ما مضی علیه عمار بن یاسر حیث اکرهه اهل مکة وقلبه مطمئن بالایمان فانزل
الله عز وجل فیه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان فقال له النبی صلی الله علیه واله
عندها یا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرک وامرک ان تعود ان عادوا
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن هشام الکندی قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول ایاکم ان تعملوا عملا یعیر به فان ولد السوء یعیر والده بعمله کونوا لمن
انقطعتم الیه زینا ولا تکونوا علیه شینا صلوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا یسبقونکم الی شیء من الخیر فانتم اولی به منهم والله ما عبد الله بشیء احب الیه
من الخبء قلت وما الخبء فقال التقیة عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت
ابا الحسن علیه السلام عن القیام للولاة فقال قال ابو جعفر علیه السلام التقیة من دینی
ودین آبائی ولا ایمان لمن لا تقیة له علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد عن ربعی عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال التقیة فی کل ضرورة وصاحبها اعلم بها حین تنزل به علی
عن ابیه عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان ابی یقول وای شیء اقر لعینی من التقیة ان التقیة جنة المؤمن علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن جمیل عن محمد بن مروان قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ما منع میثم رحمه الله
من التقیة فوالله لقد علم ان هذه الآیة نزلت فی عمار واصحابه الا من اکره وقلبه مطمئن
بالایمان ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعیب الحداد عن
محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال انما جعلت التقیة لیحقن به الدم فاذا بلغ
الدم فلیس تقیة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن محمد بن
مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال کلما تقارب هذا الامر کان اشد للتقیة علی بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن اسماعیل الجعفی ومعمر بن یحیی بن سالم
ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر علیه السلام یقول التقیة فی کل شیء یضطر

اليه ابن ادم فقد احله الله له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلام خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطاء قال قلت
لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين
فبرأ واحد منهما وابى الاخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الاخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه
في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن و
التقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين
الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الاخرة وان العبد ليقع اليه
الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليه السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا
ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس
بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا
عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر
عليه السلام ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا
امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا
به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر
له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين

شهيد او من قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا ٭ عنه عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه ليس من احتمال
امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم
السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجترّ مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا
عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا
بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا
عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى
له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت
اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون
ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب
وانا امرء من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان
كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون
كاني انظر الى ذلك نصب عيني ٭ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد
المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما زال سرنا
مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فحدثوا به في الطريق وقرى السواد ٭ عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا
وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفّر
من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك
خارجا من ولايتنا ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا
ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه
في الآخرة تقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع
النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني
ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد
في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما

عن

به احداً قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالث
الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن
الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شراً لكم
واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها
جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها محمد الى علي عليه السلام واسرها علي الى من شاء
الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفاً سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة
آل داؤد ينبغي للمسلم ان يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه عارفاً باهل زمانه فاتقوا الله
ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت
ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر
عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء
الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا تغتروا بمن قد
امهل الله له فكأن الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك
مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا
بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد
نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح
الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين
و قال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلاً مذاييع فان خياركم الذين اذا
نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب
علي ة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه
السلام كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابداً ولا تزال الزيدية
لكم وقاء ابداً عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كان في يدك
هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام

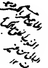
قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن على بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن
على بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابى منصور قال سمعت اباعبد الله عليه
السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا
جهاد فى سبيل قال لى محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

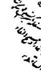
محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله
بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابى قتادة الحرانى عن عبد الله بن يونس عن ابى عبد الله
قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام
وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن
هو الكيس الفطن بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه اوسع شيئ صدرا واذل شيئ نفسا
زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب
ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور
صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل
الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه
تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر
ولا يحيف فى حكمه ولا يجور فى علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل
ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفى
العقد شنيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه
لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين
لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكئ الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه
قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول فى غير عنف بذول فى غير سرف لا بختال
ولا بغدار ولا يقتفى اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع فى الارض عون للضعيف غوث
للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين
شرا ستره يستر العيب يحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره
ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقى نقى زكى رضى يقبل العذر ويجمل الذكر
ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب فى الله بفقه وعلم ويقطع فى الله

بحلم وعلم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكّر للعالم معلّم للجاهل لا يتوقّع له بائقة
ولا يخاف له غائلة كلّ سعي اخلص عنده من سعيه وكلّ نفس اصلح عنده من نفسه عالم
بعيبه شاغل بغمّه لا يثق بغير ربّه غريب وحيد حزين يحبّ فى الله ويجاهد فى الله ليتّبع رضاه
ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالى فى سخط ربّه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق مؤازر
لاهل الحقّ عون للقريب ابٌ لليتيم بعلٌ للارملة حفيّ باهل المسكنة مرجوّ لكلّ كريهة
مأمول لكلّ شدّة هشّاش بشّاش لا بعبّاس ولا بجسّاس صليب كظّام بسّام دقيق النظر عظيم الحذر
لا يجهل وان جُهل عليه يحلم لا يبخل وان بُخل عليه صبر عَقَلَ فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو
حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الّا الاقتصاد مشيه التواضع
خاضع لربّه بطاعته راضٍ عنه فى كلّ حالاته نيّته خالصة اعماله ليس فيها غشّ
ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح
فى السرّ والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على
ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل فى الشدّة ولا يبطر فى الرخاء يمزج الحلم
بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقّعا
لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربّه قانعة نفسه منفيّا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميّتة
شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالّذى قدّر له متينا
صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتّجر ليغنم
لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلّم ليتجبّر به على من سواه نفسه منه فى عناء والناس منه فى
راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بُغى عليه صبر حتّى يكون الله
الّذى ينتصر له بُعده ممّن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوّه ممّن دنا منه لين ورحمة
ليس تباعده تكبّرا ولا عظمة ولا دنوّه خديعة ولا خلابة بل يقتدى بمن كان قبله من
اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البرّ قال فصاح همّام صيحة ثمّ وقع مغشيّا عليه
فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع
المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال انّ لكلّ اجلا لن
يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانّما نفث على لسانك شيطان علىّ بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ينبغى للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند
البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله تعالى لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء

بدنه منه فی تعب والناس منه فی راحة ان العلم خلیل المؤمن والحلم وزیره والصبر امیر
جنوده والرفق اخوه واللین والده. ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن منصور بن یونس عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیه السلام قال المؤمن یصمت
لیسلم وینطق لیغنم لا یحدث امانته الاصدقاء ولا یکتم شهادته من البعداء ولا یعمل شیئا (الاعداء)
من الخیر ریاء ولا یترکه حیاء ان زکی خاف مما یقولون ویستغفر الله لما لا یعلمون لا یغره قول
من جهله ویخاف احصاء ما عمله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من
رواه رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال المؤمن له قوة فی دین وحزم فی لین وایمان
فی یقین وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبر فی استقامة وعلم فی حلم وکیس فی رفق
وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل فی فاقة وعفو فی مقدرة وطاعة لله فی نصیحة وانتهاء (تحمل)
فی شهوة وورع فی رغبة وحرص فی جهاد وصلاة فی شغل وصبر فی شدة وفی الهزاهز
وقور وفی المکاره صبور وفی الرخاء شکور ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع الرحم ولیس
بواهن ولا فظ ولا غلیظ ولا یسبقه بصره ولا یفضحه بطنه ولا یغلبه فرجه ولا یحسد الناس
یعیر ولا یعیر ولا یسرف ینصر المظلوم ویرحم المسکین نفسه منه فی عناء والناس منه
فی راحة لا یرغب فی عز الدنیا ولا یجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا علیه وله هم
قد شغله لا یری فی حکمه نقص ولا فی رایه وهن ولا فی دینه ضیاع یرشد من استشاره
ویساعد من ساعده ویکیع عن الخناء والجهل. عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما
قال مر امیر المؤمنین علیه السلام بمجلس من قریش فاذا هو بقوم بیض ثیابهم صافیة الوانهم
کثیر ضحکهم یشیرون باصابعهم الی من یمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا قوم
قد بلیت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا
بالکلام فتعجب علی علیه السلام من ذلک ودخل علی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال
بابی انت وامی انی مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج
فوصفهم ثم قال وجمیع مؤمنون فاخبرنی یا رسول الله صلی الله علیه وآله بصفة المؤمن
فنکس رسول الله صلی الله علیه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة فی المؤمن
فان لم تکن فیه لم یکمل ایمانه ان من اخلاق المؤمنین یا علی الحاضرون الصلاة والمسارعون
الی الزکاة والمطعمون المساکین الماسحون راس الیتیم المطهرون اطمارهم المتزرون
علی اوساطهم الذین ان حدثوا لم یکذبوا واذا وعدوا لم یخلفوا واذا ائتمنوا لم
یخونوا وان تکلموا صدقوا رهبان باللیل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون اللیل لا یؤذون



جار الا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل و
على اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سرته
حسنته وساءته سيئته فهو مومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه
بحزن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة
علي عليه السلام من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه و
خاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعة
علي عليه السلام كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية
فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم
يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم يأخذ اكثر مما له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من
المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال
وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم و
انفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم
ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون



الانف

كالجبل الأنف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علی بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن
العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله عليه
وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها فی شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هو قال
النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابی ابراهيم الاعجمی
عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه
يحلم ولا يظلم وان ظُلم غفر ولا يبخل وان بُخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن آدم ابی الحسين اللؤلؤی
عن ابی عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفی الناس شره وانصف الناس من نفسه
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی عن ابی كهمس عن
سليمان بن خالد عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله الا
انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون علی انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام علی
المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيی عن احمد بن
محمد بن عيسی عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابی ايوب العطار عن جابر
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علی الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف
الرهبانية علی وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر عليه السلام قال صلی
امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكی وابكاهم
من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما علی عهد خليلی رسول الله صلی الله
عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزی يبيتون
لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار
والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندی بن محمد عن
محمد بن الصلت عن ابی حمزة عن علی بن الحسين عليه السلام قال صلی امير المؤمنين
عليه السلام الفجر ثم لم يزل فی موضعه حتی صارت الشمس علی قيد رمح واقبل
علی الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما ما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون

المسلمون

بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر
كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رُئي ضاحكا حتى قبض ۴ علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف خالقه
ورجا ثوابه فاذا رأيت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله
بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في
مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم
يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا ۵ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى
نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا
فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا
فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في
اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب ۶ عنه عن بعض اصحابه من
العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي فقال ايها الناس انا اخبركم
عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر
الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا
وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان
الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يشتهي ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره
صامتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى
قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء
الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل
ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى
فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة
كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه

ن المتباذرون

ابتز الغلبة

الاخلاق الکریمۃ ان اطقتموها فان لم تطیقوها کلها فاخذ القلیل خیر من ترک الکثیر ولا حول
ولا قوۃ الا باللہ علی بن ابراھیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن مہزم وبعض اصحابنا عن
محمد بن علی عن محمد بن اسحق الکاھلی وابو علی الاشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن العباس
بن عامر عن ربیع بن محمد جمیعا عن المہزم الاسدی قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام یا
مہزم شیعتنا من لا یعدو صوتہ سمعہ ولا شحناؤہ بدیہ ولا یمتدح بنا معلنا ولا یجالس لنا
عائبا ولا یخاصم لنا قالیا ان لقی مؤمنا اکرمہ وان لقی جاھلا ھجرہ قلت جعلت فداک فکیف اصنع
بھؤلاء المتشیعۃ فقال فیھم التمییز وفیھم التبدیل وفیھم التمحیص تاتی علیھم سنون تفنیھم
وطاعون یقتلھم واختلاف یبددھم شیعتنا من لا یھر ھریر الکلب ولا یطمع طمع الغراب ولا
یسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداک فاین اطلب ھؤلاء قال فی اطراف الارض اولئک
الخفیض عیشھم المنتقلۃ دیارھم ان شھدوا لم یعرفوا وان غابوا لم یفتقدوا ومن الموت
لا یجزعون وفی القبور یتزاورون وان لجا الیھم ذو حاجۃ منھم رحموہ لن تختلف قلوبھم
وان اختلف بھم الدار ثم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ انا المدینۃ وعلی الباب
وکذب من زعم انہ یدخل المدینۃ لا من قبل الباب وکذب من زعم یحبنی ویبغض علیا

انا مدینۃ العلم وعلی بابھا

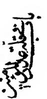
علۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعۃ بن مہران عن ابی
عبد اللہ علیہ السلام قال قال من عامل الناس فلم یظلمھم وحدثھم فلم یکذبھم ووعدھم
فلم یخلفھم کان ممن حرمت غیبتہ وکملت مروتہ وظھر عدلہ ووجبت اخوتہ عنہ عن
ابن فضال عن عاصم بن حمید عن ابی حمزۃ الثمالی عن عبد اللہ بن الحسن عن امہ فاطمۃ بنت
الحسین بن علی علیھما السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ثلث خصال من کن
فیہ استکمل خصال الایمان اذا رضی لم یدخلہ رضاہ فی باطل واذا غضب لم یخرجہ
الغضب من الحق واذا قدر لم یتعاط ما لیس لہ عنہ عن ابیہ عن عبد اللہ بن القسم
عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال امیر المؤمنین علیہ السلام ان
لاھل الدین علامات یعرفون بھا صدق الحدیث واداء الامانۃ ووفاء بالعھد
وصلۃ الارحام ورحمۃ الضعفاء وقلۃ المراقبۃ للنساء او قال قلۃ المواتاۃ للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعۃ الخلق واتباع العلم وما یقرب الی اللہ عز وجل زلفی
طوبی لھم وحسن ماب وطوبی شجرۃ فی الجنۃ اصلھا فی دار النبی محمد صلی اللہ علیہ
وآلہ ولیس من مؤمن الا وفی دارہ غصن منھا لا یخطر علی قلبہ شھوۃ شیء الا اتاہ بہ ذلک
ولو ان راکبا مجدا سار فی ظلھا مائۃ عام ما خرج منہ ولو طار من اسفلھا غراب ما بلغ

اعلاها حتی یسقط ثمرها الا فی هذا فارغبا ان المؤمن فی نفسه فی شغل والناس منه
فی راحة اذا جن علیه اللیل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمکارم بدنه یناجی الذی
خلقه فی فکاك رقبته الا فکذا کونوا عنه عن اسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة
عن سلیمان بن عمرو النخعی قال وحدثنی الحسین بن سیف عن اخیه علی عن سلیمان عمن
ذکره عن ابی جعفر علیه السلام قال سئل النبی صلی الله علیه واله عن خیار العباد فقال
الذین اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شکروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا **وباسناده** عن ابی جعفر علیه السلام قال قال النبی
صلی الله علیه واله ان خیارکم اولوا النهی قیل یا رسول الله ومن اولوا النهی قال هم
اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزینة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء
والمتعاهدون للفقراء والجیران والیتامی ویطعمون الطعام ویفشون السلام فی العالم
ویصلون والناس نیام غافلون عنه عن الهیثم النهدی عن عبد العزیز بن عمر
عن بعض اصحابه عن یحیی بن عمران الحلبی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
ای الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مکافاة وتشاغل
بغیر متاع الدنیا **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن
ابی ولاد الحناط عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین یقول ان
المعرفة بکمال دین المسلم ترکه الکلام فیما لا یعنیه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن
خلقه **علی** بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن محمد بن عرفة عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه واله الا اخبرکم باشبهکم بی قالوا بلی یا
رسول الله صلی الله علیه واله قال احسنکم خلقا والینکم کنفا وابرکم بقرابته و
اشدکم حبا لاخوانه فی دینه واصبرکم علی الحق واکظمکم للغیظ واحسنکم عفوا و
اشدکم من نفسه انصافا فی الرضا والغضب **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالک
عطیة عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیه السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق
علی قدر الاقتار والتوسع علی قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه
ایاهم بالسلام علیهم **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن ابن بکیر عن
زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل یستقل
منه والمؤمن لا یستقل من دینه شیء **علی** بن ابراهیم عن صالح بن السندی
عن جعفر بن بشیر عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله قال المؤمن حسن المعونة

المؤنة جيد التدبير لمعيشته لاليسع من حجر مرتين علی بن محمد بن بندار عن ابراهیم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لايكون المؤمن مؤمنا حتی یکون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالمعروف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابی نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات علی بن ابراهیم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابی بصير اما والله لو انی اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثی ما استحللت ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن وعلی بن محمد بن بندار عن ابراهیم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاری عن سدير الصيرفی قال دخلت على ابی عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه السلام ما لك من الشيعة والانصار والموالی ما طمع فيه تيم ولا عدی فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتی الف فقال ومائتی الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عنی ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرنی بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بی فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلی ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لی شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعنی القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هی سبعة عشر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن

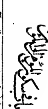


سماعة بن مهران قال قال لى عبد صالح عليه السلام يا سماعة امنوا على فرشهم واخافونى اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عزوجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل و ان اهل الكفر كثيرا تدرى لم ذاك فقلت لا ادرى جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما فى صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابى خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت فى نفسى ما شيء افضل من الشهادة فنظر الى فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس كل من يقول بولايتنا مومنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

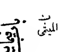
باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصارى قال قال ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الراى ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن فى الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقى ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال ما يبالى من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل ياكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما ينبغى للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز فى دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل



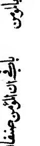
بن يسار قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فى مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال يا فضيل
اننى كثيرا ما اقول ما على رجل عرّفه الله هذا الامر لو كان فى رأس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل
بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان
المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا
له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله
جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه
الله همه ومن كان همه فى كل واد لم يبال الله باى واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قال سمعنا ابا
عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما ترددت
فى شىء انا فاعله كترددى فى موت عبدى المؤمن انه ليحب لقائى و يكره الموت فاصرفه
عنه وانه ليدعونى فاجيبه وانه ليسالنى فاعطيه ولو لم يكن فى الدنيا الا واحد من
عبيدى مومن لاستغنيت به عن جميع خلقى ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد



باب فى سكون المؤمن الى المؤمن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن
ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد



باب فيما يدفع الله بالمؤمن محمد بن يحيى عن على بن الحسين التيمى عن محمد بن عبد الله
بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله ليدفع
بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يصيب قرية عذاب
وفيها سبعة من المؤمنين على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن غير واحد عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قيل له فى العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده



باب فى ان المؤمن صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصير
ابى الحكم الخثعمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال المؤمن مومنان فمومن صدق
بعهد الله و وفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فذلك الذى لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع
له ومومن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة
وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله
عن خالد العمى عن خضر بن عمرو عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن

مومنان مومن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وذلك من يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال
الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفأته الريح انكفى وذلك ممن
تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير ۔ ۳ ۔ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير
المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان
المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك
على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره
وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان
المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من
ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به ۔ ۱ ۔ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن
يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم ۔ ۲ ۔ **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع
ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر
يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا ۔ ۳ ۔ **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة
من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه
يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل
لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه
الى احد ۔ ۴ ۔ **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده
وهو اشدهن عليه او منافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه ۔ ۵ ۔ **محمد** بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عیسی عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان الله جعل ولیه فی الدنیا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام
فشکی الیه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سیجعل الله لك فرجا قال ثم سکت ساعة ثم اقبل علی
الرجل فقال اخبرنی عن سجن الکوفة کیف هو فقال اصلحك الله ضیق منتن واهله باسوء حال
قال فانما انت فی السجن فترید ان تکون فیه فی سعة اما علمت ان الدنیا سجن المومن عنه
عن محمد بن علی عن ابراهیم الحذاء عن محمد بن صغیر عن جده شعیب قال سمعت اباعبد الله
علیه السلام یقول الدنیا سجن المؤمن فای سجن جاء منه خیر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
بن عیسی عن الحجال عن داود بن ابی یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال المومن مکفر
وفی روایة اخری وذلك ان معروفه یصعد الی الله فلا ینشر فی الناس والکافر مشکور
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ما من مومن الا وقد وکل الله به اربعة شیطانا یغویه یرید ان یضله وکافرا یقاتله
ومومنا یحسده وهو اشدهم علیه ومنافقا یتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول اذا مات
المؤمن خلی علی جیرانه من الشیاطین عدد ربیعة ومضر کانوا مشتغلین به سهل بن زیاد
عن یحیی بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ما کان ولا یکون ولیس بکائن مومن الا وله جار یؤذیه ولو ان مومنا فی
جزیرة من جزائر البحر لابتعث الله له من یؤذیه محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی
عن علی بن الحکم عن ابی ایوب عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما
کان فیما مضی ولا فیما بقی ولا فیما انتم فیه مؤمن الا وله جار یؤذیه علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته
یقول ما کان ولا یکون الی ان تقوم الساعة مومن الا وله جار یؤذیه

باب شدة ابتلاء المومن علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الذین یلونهم
ثم الامثل فالامثل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذکر عند ابی عبد الله علیه السلام البلاء وما
یخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلی الله علیه وآله من اشد الناس

بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه
وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله
قل بلاؤه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء و
ما احب الله قوما الا ابتلاهم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن
ابي جعفر عليه السلام قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل
فالاماثل ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي صبيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عبادا في الارض من خالص
عباده ما تنزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية
الا صرفها اليهم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد
عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وعنده سدير
ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي ۞ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته
بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت
اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك ۞ عنه عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله
عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله
السخط ۞ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال
على حسب دينه ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى
الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن
بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة
الا عرض له امر يحزنه يذكر به ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية قال

لابی جعفر علیه السلام ان المغیرة یقول ان المؤمن لا یبتلی بالجذام ولا بالبرص ولا
بکذا ولا بکذا فقال ان کان لغافلا عن صاحب یٰس انه کان مکتعا ثم رد اصابعه
فقال کانی انظر الی تکنیعه اتاهم فانذرهم ثم عاد الیهم من الغد فقتلوه ثم قال
ان المؤمن یبتلی بکل بلیة ویموت بکل میتة الا انه لا یقتل نفسه عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن ابراهیم بن محمد الاشعری
عن عبید بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان المؤمن من الله
عزّ وجلّ لبافضل مکان ثلثا انه لیبتلیه بالبلاء ثم ینزع نفسه عضوا عضوا
من جسده ... الله علی ذلک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی
بن الحکم عن فضیل بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی الجنة منزلة
لا یبلغها عبد الا بالابتلاء فی جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابیه عن ابراهیم بن محمد الاشعری عن ابی یحیی الحناط عن عبد الله بن ابی یعفور
قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السلام ما القی من الاوجاع وکان مسقاما فقال
لی یا عبد الله لو یعلم المؤمن ماله من الاجر فی المصائب لتمنی انه قرض بالمقاریض
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن یونس بن رباط قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول ان اهل الحق لم یزالوا منذ کانوا فی شدة اما
ان ذلک الی مدة قلیلة وعافیة طویلة علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه
عن حسین بن المختار عن ابی اسامة عن حمران عن ابی جعفر علیه السلام قال ان
الله عزّ وجلّ لیتعاهد المؤمن بالبلاء کما یتعاهد الرجل اهله بالهدیة من الغیبة
ویحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض علی عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن محمد بن
یحیی الخثعمی عن محمد بن بهلول العبدی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لم
یؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنیا ولکنه آمنه من العمی فیها والشقاء فی الاخرة
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حسین بن نعیم الصحاف عن ذریح المحاربی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیه السلام یقول انی لاکره
للرجل ان یعافی فی الدنیا فلا یصیبه شیء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابی عبد الله عن نوح بن شعیب عن ابی داؤد المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله
دعی النبی صلی الله علیه وآله الی طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الی دجاجة فوق
حائط قد باضت فتقع البیضة علی وتد فی حائط فثبتت علیه ولم تسقط ولم تنکسر

فتعجب النبی صلی اللہ علیہ وآلہ منہا فقال لہ الرجل اعجبت من ہذہ البیضۃ فوالذی
بعثک بالحق ما رزئت شیئاً قط فنفض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ولم یاکل من طعامہ
شیئاً وقال من لم یرزأ فما للہ فیہ من حاجۃ عنہ عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن
عبد الرحمن عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ لا حاجۃ للہ فیمن لیس لہ فی مالہ وبدنہ نصیب - محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذکرہ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان اللہ
عزوجل یبتلی المؤمن بکل بلیۃ ویمیتہ بکل میتۃ ولا یبتلیہ بذہاب عقلہ اما تری ایوب
کیف سلط ابلیس علی مالہ وعلی ولدہ وعلی اہلہ وعلی کل شیء منہ ولم یسلط علی عقلہ
ترک لہ لیوحد اللہ بہ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین عن ابن ... عن علی
بن عقبۃ عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال انہ لیکون للعبد
منزلۃ عند اللہ فما ینالہا الا باحدی خصلتین اما بذہاب مالہ او ببلیۃ فی جسدہ
عنہ عن ابن فضال عن مثنی الحناط عن ابی اسامۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام
قال قال اللہ عزوجل لولا ان یجد عبدی المؤمن فی قلبہ لعصبت راس الکافر بعصابۃ
حدید لا یصدع راسہ ابداً علی بن ابراہیم عن ابیہ عن ابن ابی عمیر عن حسین
بن عثمان عن عبد اللہ بن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ مثل المؤمن کمثل خامۃ الزرع تکفئہا الریاح
کذا وکذا وکذلک المؤمن تکفئہ الاوجاع والامراض ومثل المنافق کمثل الارزبۃ
المستقیمۃ التی لا یصیبہا شیء حتی یاتیہ الموت فیقصفہ قصفاً علی بن ابراہیم عن
ہرون بن مسلم عن مسعدۃ بن صدقۃ عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال قال النبی
صلی اللہ علیہ وآلہ یوماً لاصحابہ ملعون کل مال لا یزکی ملعون کل جسد لا یزکی
ولو فی کل اربعین یوماً مرۃ فقیل یا رسول اللہ اما زکوۃ المال فقد عرفناہا فما
زکوۃ الاجساد فقال لہم ان تصاب بآفۃ قال فتغیرت وجوہ الذین سمعوا ذلک منہ فلما
رآہم قد تغیرت الوانہم قال اتدرون ما عنیت بقولی قالوا لا یا رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وآلہ قال بلی الرجل یخدش الخدشۃ وینکب النکبۃ ویعثر العثرۃ ویمرض
المرضۃ ویشاک الشوکۃ وما اشبہ ہذا حتی ذکر فی حدیثہ اختلاج العین ابو علی الاشعری
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بکیر قال سالت ابا عبد اللہ علیہ
السلام ایبتلی المؤمن بالجذام والبرص واشباہ ہذا قال فقال وہل کتب البلاء

الا على المومن علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن رواه عن الحلبی عن ابی عبد الله عليه السّلام قال ان المومن ليكرم على الله حتی لو سأله الجنّة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئاً وان الكافر ليهون على الله حتی لو سأله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئاً وان الله ليتعاهد عبده المومن بالبلاء كما يتعاهد الغايب اهله بالطرف وانّه ليحميه الدنيا كما يحمی الطبيب المريض علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابی عبد الله عليه السّلام قال انّ فی كتاب علی عليه السّلام ان اشدّ الناس بلاء النبيّون ثمّ الوصيون ثمّ الامثل فالامثل وانّما يبتلی المومن علی قدر اعماله الحسنة فمن صحّ دينه وحسن عمله اشتدّ بلاؤه وذلك ان الله عزّ وجلّ لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قلّ بلاؤه وان البلاء اسرع الی المؤمن التقی من المطر الی قرار الارض محمّد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن علی بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله عليه السّلام ان هذا الذی ظهر بوجهی يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبداً له فيه حاجة قال فقال لی لقد كان مؤمن آل فرعون مكنّع الاصابع فكان يقول هكذا ويمدّ يديه و يقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثمّ قال لی اذا كان الثلث الاخير من الليل فی اوّله فتوضّأ وقم الی صلوتك التی تصليها فاذا كنت فی السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا علیّ يا عظيم يا رحمٰن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطی الخيرات صلّ علی محمّد وآل محمّد واعطنی من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عنّی من شرّ الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عنّی بهذا الوجع وتسميه فانّه قد غاظنی واحزننی والحّ فی الدعاء قال فما وصلت الی الكوفة حتّی اذهب الله به عنّی كلّه

باب فضل فقراء المسلمين علیّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسی عن يونس عن محمّد بن سنان عن العلاء عن ابن ابی يعفور عن ابی عبد الله عليه السّلام قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون فی رياض الجنّة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثمّ قال ساضرب لك مثل ذلك انّما مثل ذلك مثل سفينتين مرّ بهما علی عاشر فنظر فی احديهما فلم ير فيها شيئاً فقال اسربوها ونظر فی الاخری فاذا هی موقرة فقال احبسوها عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السّلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابی عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّی الله عليه وآله يا علی ان الله جعل الفقر

امانة عند حلقة من سترة اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن احتاج الیه مؤمن يصلی حتی فلم يفعل فقد قتله اماته فلعله سبيب بالذبح و لكنه بانكا من قلبه عنه عن
محمد بن علی عن داود الرقی عن يحيى بن صيرفی عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا فی معيشته **و باسناده** قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح المؤمنين علی الله فی طلب الرزق لنقلهم من الحال التی هم فيها الی حال اضيق منها **عنه** عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما اعطی عبد من الدنيا الا اعتبارا وما زوی عنه الا اختبارا **عنه**
عن نوح بن شعيب عن ابی اسحاق الخفاف عن رجل عن ابی عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا فی دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن الاشعری عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال النبی صلی الله عليه وآله
اعطاه الله ثواب من ان يفرج عنه ولم يفعل وهو يقدر انه لم يفعله لسبب
بانكا من قلبه **و عنه** عن احمد عن علی بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الی فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم
فيقول عزتی وجلالی ما افقرتكم فی الدنيا من هوان بكم علی ولترون ما اصنع بكم اليوم
فمن زود منكم فی دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم
يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا فی دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا
الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطنی مثل ما اعطيتهم فيقول
تبارك وتعالی لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا
الی ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم
بن عقبة عن اسماعيل بن سهل واسماعيل بن عباد جميعا يرفعانه الی ابی عبد الله
عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتی جاء ابراهيم
عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله فی هؤلاء اموالا
وحاجة وفی هؤلاء اموالا وحاجة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الی
رسول الله صلی الله عليه وآله نقی الثوب فجلس الی رسول الله صلی الله عليه وآله

فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شئ قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شئ قال
لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله انّ لي قرينا يزين لي كل
قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر
اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك **علي** بن ابراهيم عن
علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داؤد المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت
السموات والارض **وباسناده** قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا
معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم
فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا
ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول
انّي لم افقركم لهوان بكم عليّ ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع
اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها
الى ما هو اضيق منها **ابو** علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين
بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة
تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما انّ لك بكلّ ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن مفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما
يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك عليّ
فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني
مع ما عوضتني **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله

منها

عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم
فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئاً تحاسبونا عليه
فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان
الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي و
هو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو
عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد
بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليه السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون
الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله ان يكونوا على دين واحد
كفاراً كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن
المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم



باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عثمان عن عبد الملك بن
حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام او عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني
حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعداً
قال فما آتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال
ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله ان يغنيك عن الحاجة
التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] قلت لابي عبد الله عليه السلام
الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين



باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على احداهما
ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي

والملك يزجره عنها وهو قول الله عزّ وجلّ عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **الحسين** بن محمّد عن احمد بن اسحٰق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام قال انّ للقلب اذنين فاذا همّ العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان **محمّد بن يحيى** عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السّلام قال ما من مؤمن الّا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخنّاس واذن ينفث فيها الملك فيؤيّد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايّدهم بروح منه

باب الروح الّذي ايّد به المؤمن **الحسين** بن محمّد ومحمّد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمّد بن سعد عن محمّد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمّد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمّد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السّلام فقال لي انّ الله تبارك وتعالى ايّد المؤمن بروح تحضره في كلّ وقت يحسن فيه ويتّقي وتغيب عنه في كلّ وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتزّ سروراً عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقيناً وتربحوا نفيساً ثميناً رحم الله امرأً همّ بخير فعمله او همّ بشرّ فارتدع عنه ثمّ قال نحن نؤيّد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذّنوب **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السّلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة انّ القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتّى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السّلام في قول الله عزّ وجلّ فما اصبرهم على النّار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انّه يصيّرهم الى النّار **عنه** عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السّلام قال اما انّه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الّا بذنب وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثمّ قال وما يعفو الله اكثر ممّا يؤاخذ به **عليّ** بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السّلام قال ما من نكبة تصيب العبد الّا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر **عليّ** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السّلام قال كان امير المؤمنين عليه السّلام يقول لا تبدينّ عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيّئات **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن

باب الروح الذي ايد به المؤمن
باب الذنوب

عبد الحمید عن ابی اسامة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول تعوذوا بالله من
سطوات الله باللیل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ علی المعاصی عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن سلیمان الجعفری عن عبد الله بن بکیر عن زرارة عن
ابی جعفر علیه السلام قال الذنوب کلها شدیدة واشدها ما نبت علیه اللحم والدم لانه اما
مرحوم واما معذب والجنة لا یدخلها الا طیب الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن
ابان عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العبد لیذنب الذنب فیزوی عنه
الرزق علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن محمد بن ابراهیم النوفلی عن حسین بن مختار عن رجل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ملعون ملعون من عبد
الدینار والدرهم ملعون ملعون من کمه اعمی ملعون ملعون من نکح بهیمة الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام
قال سمعته یقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا یقول احدکم اذنب واستغفر
ان الله عز وجل یقول سنکتب ما قدموا وآثارهم وکل شیء احصیناه فی امام مبین
وقال عز وجل انها ان تک مثقال حبة من خردل فتکن فی صخرة او فی السموات او فی
الارض یأت بها الله ان الله لطیف خبیر ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن ثعلبة عن سلیمان بن طریف عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته یقول ان الذنب یحرم العبد الرزق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی
بن الحکم عن ابان بن عثمان عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الرجل لیذنب
الذنب فیدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآیة اذ اقسموا لیصرمنها مصبحین ولا یستثنون فطاف علیها
طائف من ربک وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن ابی
بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا اذنب الرجل خرج فی قلبه نکتة سوداء فان تاب
انمحت وان زاد زادت حتی تغلب علی قلبه فلا یفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال ان العبد یسأل الله الحاجة
فیکون من شأنه قضاؤها الی اجل قریب او الی وقت بطیء فیذنب العبد ذنبا فیقول الله تبارک
وتعالی للملک لا تقض حاجته واحرمه ایاها فانه تعرض لسخطی واستوجب الحرمان منی
ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول انه ما من
سنة اقل مطرا من سنة ولکن الله یضعه حیث یشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصی
صرف عنهم ما کان قدر لهم من المطر فی تلک السنة الی غیرهم والی الفیافی والبحار والجبال





وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلّها بخطايا من بحضرتها و
قد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام
فاعتبروا يا اولي الابصار **ابو علي الاشعري** عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من
السكين في اللحم **عنه** عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة
فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد ذلك
ابدا **الحسين** بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه
السلام قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها **عدة** من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان العبد
ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن **ابو علي الاشعري**
عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء
فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض
فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال
الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات **محمد** بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين
بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سمعته يقول كان ابي يقول ان الله قضى قضاء حتما لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها
اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا عبد الله عن قول الله عز وجل قالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى
بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية
الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم
سيل العرم ففرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل

يجازى بها الكفور. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد بنعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق
بذلك السلب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واقد الجزرى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان الله عزوجل
بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس
كانوا على طاعتى فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما
يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتى فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى
ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتى سبقت غضبى فلا تقنطوا من
رحمتى فانه لا يتعاظم عندى ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطى ولا يستخفوا
باوليائى فان لى سطوات عند غضبى لا يقوم لها شئ من خلقى. على بن ابراهيم الهاشمى عن
جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيدالله عن سليمان الجعفرى عن الرضا عليه السلام قال
اوحى الله عزوجل الى نبى من الانبياء اذا اُطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتى
نهاية واذا عُصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتى تبلغ السابع من الورى. محمد بن
(اى الولد السابع)
يحيى عن على بن الحسن بن على عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله
انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم
ولا تمادوا فيها. على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا
وكفى بالموت واعظا. احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن الميثمى عن العباس بن هلال
الشامى مولى لابى الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث
العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون. على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابى عبدالله عليه السلام قال يقول
الله عزوجل اذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من لا يعرفنى. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن على بن اسباط عن ابن عرفة عن ابى الحسن عليه السلام قال ان لله عزوجل فى كل
يوم وليلة مناديا ينادى مهلا مهلا عباد الله عن معاصى الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا



باب الكبائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن الحلبى
عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر

عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن
محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم
والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المومن متعمدا وقذف
المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد
روي اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من زنا خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر
يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبده قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان
فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود
فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة و
اللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر
عرى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد
بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت هذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم
من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في
الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير
علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سيب عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد
الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن
فيوحي الله اليهم استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملئكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح

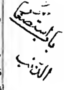
لا تمارية من حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما بقي عليه شيء الا
ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ
في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فتقول الملائكة يا رب
هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا
اجنحتكم عنه رواه ابن فضال عن ابن مسكان **علي** بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من
مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه
من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا
زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه
انه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال
هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد
الايمان قال قلت ارأيت ان هم قال لا قال ارأيت ان هم ان يسرق اتقطع يده **علي** عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد
بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه
قلت فانه اذا اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل
النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما والتعرب والشرك واحد **ابان** عن زياد الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن
نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن
ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن
فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني

ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين
عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل
الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس
بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا
وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من
شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله
عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى
بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها
ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون
حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين
ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده
الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة
فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح
بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا
بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه
روح القوة ويزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من
الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم
فاما اصحاب المشامة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
يعرفون محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم
بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة

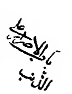
وتسديد بروح البدن فقال لسائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داؤد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن ابن
بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما
دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن
ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما
ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا
من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله
عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك
حيث شئت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان
عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها
حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه
من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه
السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد
الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو
اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح
الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز و
جل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا

شيئاً وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عزّ وجلّ يقول فجزاؤه جهنم خالداً فيها الى آخر الاية وقذف
المحصنة لان الله عزّ وجلّ يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عزّ و
جلّ يقول انما ياكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً والفرار من الزحف لان الله عزّ وجلّ يقول
ومن يولّهم يومئذ دبره الا متحرّفاً لقتال او متحيّزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس
المصير واكل الربا لان الله عزّ وجلّ يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المسّ والسحر لان الله عزّ وجلّ يقول ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق
والزنا لان الله عزّ وجلّ يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهاناً واليمين الغموس الفاجرة لان الله عزّ وجلّ يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلاً
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة والغلول لان الله عزّ وجلّ يقول ومن يغلل يات بما غلّ يوم القيمة
ومنع الزكوة المفروضة لان الله عزّ وجلّ يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور
وكتمان الشهادة لان الله عزّ وجلّ يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عزّ وجلّ نهى
عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمداً او شيء مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه
واله قال من ترك الصلوة متعمداً فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ص ونقض العهد وقطيعة
الرحم لان الله عزّ وجلّ يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول
هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل والعلم

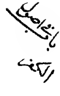
باب استصغار الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات
من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير
ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيراً وخافوا الله
في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
والحجال جميعاً عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه السلام نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض
قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على
بعض فقال رسول الله صلى الله عليه واله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب
فان لكل شيء طالباً الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين



باب الاصرار على الذنب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي



عن عمار بن مروان القندی عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا صغیرة مع
الاصرار ولا کبیرة مع الاستغفار **ابو علی** الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون
قال الاصرار ان یذنب الذنب فلا یستغفر الله ولا یحدث نفسه بتوبة فذلک الاصرار **علی** بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول لا والله لا یقبل الله شیئا من طاعته علی الاصرار علی شئ من معاصیه



باب فی اصول الکفر وارکانه **الحسین** بن محمد عن احمد بن اسحق عن بکر بن محمد عن ابی
بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام اصول الکفر ثلاثة الحرص والاستکبار والحسد
فاما الحرص فان ادم حین نهی عن الشجرة حمله الحرص علی ان اکل منها واما الاستکبار فابلیس حیث
امر بالسجود لادم فابی واما الحسد فابنا ادم حیث قتل احدهما صاحبه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن
السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ارکان الکفر اربعة الرغبة
والرهبة والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن حسان عن یونس بن متعب عن عمرو
الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و
اله ان اول ما عصی الله عز وجل به ست حب الدنیا وحب الریاسة وحب الطعام وحب النوم وحب
الراحة وحب النساء **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی
عبد الله علیه السلام ان رجلا من خثعم جاء الی النبی فقال ای الاعمال ابغض الی الله عز وجل
فقال الشرک بالله قال ثم ماذا قال قطیعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنکر والنهی عن المعروف **علی**
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن عطیة عن یزید الصائغ قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام رجل علی هذا الامر ان حدث کذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته
قال هی ادنی المنازل من الکفر ولیس بکافر **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من علامات الشقاء جمود العین وقسوة القلب

علامات

وشدة الحرص فی طلب الدنیا والاصرار علی الذنب **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط عن داود
بن النعمان عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال خطب رسول الله صلی الله علیه واله الناس
فقال الا اخبرکم بشرارکم قالوا بلی یا رسول الله فقال الذی یمنع رفده ویضرب عبده ویتزود
وحده فظنوا ان الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبرکم بمن هو شر من ذلک قالوا
بلی یا رسول الله قال الذی لا یرجی خیره ولا یؤمن شره فظنوا ان الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا
ثم قال الا اخبرکم بمن هو شر من ذلک قالوا بلی یا رسول الله قال المتفحش اللعان الذی اذا ذکر

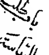
عنده المؤمنون لعنهم واذا ذکروه لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن بعض اصحابه عن
عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ثلث من کن فیه
کان منافقا وان صام وصلی وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث کذب واذا وعد اخلف ان
الله عز وجل قال فی کتابه ان الله لا یحب الخائنین وقال ان لعنة الله علیه ان کان من الکاذبین و
فی قوله عز وجل واذکر فی الکتاب اسماعیل انه کان صادق الوعد وکان رسولا نبیا علی بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی عن یونس عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه واله
الا اخبرکم بابعدکم منی شبها قالوا بلی یا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذی البخیل المختال الحقود
الحسود القاسی القلب البعید من کل خیر یرجی غیر المامون من کل شر یتقی الحسین بن محمد
عن معلی بن محمد عن منصور بن العباس عن علی بن اسباط رفعه الی سلمان قال اذا اراد الله عز و
جل هلاک عبد نزع منه الحیاء فاذا نزع منه الحیاء لم یلقه الا خائنا مخونا فاذا کان خائنا مخونا نزعت
منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم یلقه الا فظا غلیظا فاذا کان فظا غلیظا نزعت منه ربقة
الایمان فاذا نزعت منه ربقة الایمان لم یلقه الا شیطانا ملعونا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن
ابی عمیر عن ابراهیم بن زیاد الکرخی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی
الله علیه واله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط فی ظل النزال والمانع الماء المنتاب
والساد الطریق المعربة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهیم الکرخی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ثلث ملعون من فعلهن المتغوط
فی ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطریق المسلوک عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد
وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الا اخبرکم بشرار رجالکم قلنا بلی یا رسول الله قال
ان من شرار رجالکم البهات الجریء الفحاش الاکل وحده والمانع رفده والضارب عبده و
الملجیء عیاله الی غیره علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن میسر عن ابیه عن ابی جعفر علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله خمسة لعنتهم وکل نبی مجاب الزائد فی کتاب
الله والتارک لسنتی والمکذب بقدر الله والمستحل من عترتی ما حرم الله والمستاثر بالفیء المستحل له



باب الریا عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن
ابی عبد الله علیه السلام انه قال لعباد بن کثیر البصری فی المسجد ویلک یا عباد ایاک و
الریا فانه من عمل لغیر الله وکله الله الی من عمل له محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن
فضال عن علی بن عقبة عن ابیه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اجعلوا امرکم هذا لله

ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علی بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابی عمير عن ابی المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء
شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدائنی عن ابی عبد الله عليه السلام فی قول الله عز وجل فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله
انما يطلب تزكية الناس يشتهی ان يسمع به الناس فهذا الذی اشرك بعبادة ربه ثم قال
ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت
الايام حتى يظهر الله له شرا علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال
قال لی الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علی بن الحكم عن عمر بن يزيد قال انی لاتعشى عند ابی عبد الله
عليه السلام اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص
ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر علی بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال النبی صلى الله عليه
وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها
فی سجين انه ليس اياي اراد بها باسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلام ثلاث علامات
للمرائی ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد فی جميع اموره عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علی بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معی غيری فی عمل عمله لم اقبله الا ما كان لی خالصا علی
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابی عبد الله عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله و
بارز الله بما كرهه لقی الله وهو ماقت له ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن فضل ابی العباس عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا
اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة
ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
عن معاوية عن الفضيل عن ابی عبد الله عليه السلام مثله علی بن ابراهيم عن صالح بن السندی

عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب
الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله
في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به
ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق
فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى

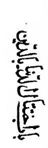


مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا با حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله
عليه واله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده
لا شريك له فتكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في
غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من
الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس
الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك



باب طلب الرياسة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه
السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها
باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء
الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد

بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون
من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن
ابى عقيلة الصيرفى قال حدثنا كرام عن ابى حمزة الثمالى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اياك والرئاسة
واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرئاسة فقد عرفتها واما ان اطأ
اعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدى الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لى ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابى الربيع الشامى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال لى ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرئاسة ولا تكن
ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول فى انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة
فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور
بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرئاسة هلك
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد
من كذاب او عاجز الرأى



باب ختل الدنيا بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد سنان عن اسماعيل بن جابر
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين
يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابى يغترون ام على يجترؤن
فبى حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا



باب من وصف عدلا وعمل بغيره على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن يوسف البزاز عن معلى
بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم
عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابى عبد
الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره على
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن
يحيى عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلام قال فى قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا
ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عیسی عن ابن ابی عمیر عن علی بن عطیة عن خیثمة قال قال لی ابو جعفر علیه السلام ابلغ شیعتنا انه
لن ینال ما عند الله الا بعمل و ابلغ شیعتنا ان اعظم الناس حسرة یوم القیمة من وصف عدلا ثم خالفه الی غیره

باب المراء و الخصومة و معاداة الرجال

باب المراء و الخصومة و معاداة الرجال علی بن ابراهیم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ایاکم و المراء و الخصومة فانهما یمرضان القلوب
علی الاخوان و ینبت علیهما النفاق و باسناده قال قال النبی صلی الله علیه و اله ثلاث من لقی الله بهن
دخل الجنة من ای باب شاء من حسن خلقه و خشی الله فی المغیب و المحضر و ترک المراء و ان
کان محقا و باسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشک ان یکثر الانتقال علی بن ابراهیم
عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا
تمارین حلیما و لا سفیها فان الحلیم یقلیک و السفیه یؤذیک علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسن
بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله ما
کاد جبرئیل یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال و عداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن الحسین الکندی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال جبرئیل
علیه السلام للنبی ایاک و ملاحاة الرجال عنه عن عثمان بن عیسی عن عبد الرحمان بن ثیابة
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم و المشارة فانها تورث المعرة و تظهر المعورة محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابی عبد الله علیه السلام قال
ایاکم و الخصومة فانها تشغل القلب و تورث النفاق و تکسب الضغائن علی بن ابراهیم عن ابیه عن
ابن ابی عمیر عن الحسن بن عطیة عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه و اله ما کاد جبرئیل یاتینی الا قال یا محمد اتق شحناء الرجال و عداوتهم محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله ما اتانی جبرئیل قط الا وعظنی فاخر قوله لی ایاک
و مشارة الناس فانها تکشف العورة و تذهب بالعز علی بن ابراهیم عن ابیه و محمد بن اسماعیل
عن الفضل بن شاذان جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن الولید بن صبیح قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه و اله ما عهد الی جبرئیل فی
شئ ما عهد الی فی معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

باب الغضب علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و اله الغضب یفسد الایمان کما یفسد الخل العسل

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر
قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار
فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل
غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل
بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب فاعاد عليه
الاعرابي المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسئل عن شيء بعد هذا ما
امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان
الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن
محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله علمني
عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات عنه
عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه
ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه
السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن
ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن
يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى
بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي
منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا
ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق
واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ

عن ابی خدیجة عن معلی بن خنیس عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رجل للنبی صلی
الله علیه وآله یا رسول الله علّمنی قال اذهب لا تغضب فقال الرجل قد اکتفیت بذاك فمضی الی اهله
فاذا بین قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رای ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذکر
قول رسول الله صلی الله علیه وآله لا تغضب فرمی السلاح ثم جاء یمشی الی القوم الذین هم عدو قومه
فقال یا هؤلاء ما کانت لکم من جراحة او قتل او ضرب لیس فیه اثر فعلیّ فی مالی انا اوفیکموه فقال القوم
فما کان فهو لکم نحن اولی بذلك منکم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب **عدة** من اصحابنا عن
سهل بن زیاد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابی حمزة الثمالی عن ابی
جعفر علیه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشیطان توقد فی قلب ابن آدم وان احدکم
اذا غضب احمرت عیناه وانتفخت اوداجه ودخل الشیطان فیه فاذا خاف احدکم ذلك من نفسه
فلیلزم الارض فان رجز الشیطان لیذهب عنه عند ذلك **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلام الغضب ممحقة
لقلب الحکیم وقال من لم یملك غضبه لم یملك عقله **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن
علی عن عاصم بن حمید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله من کف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه یوم القیمة ومن کف غضبه عن الناس کف
الله تبارك وتعالی عنه عذاب یوم القیمة **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب
عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال من کف غضبه عن الناس کف الله عنه عذاب یوم القیمة



باب الحسد **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر علیه السلام ان الرجل لیأتی بای بادرة فیکفر وان الحسد لیأکل الایمان کما
تاکل النار الحطب **عنه** عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسین بن سعید عن النضر بن
سوید عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الحسد لیاکل
الایمان کما تاکل النار الحطب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
داود الرقی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اتقوا الله ولا یحسد بعضکم بعضا ان عیسی
بن مریم علیه السلام کان من شرائعه السیح فی البلاد فخرج فی بعض سیحه ومعه رجل من اصحابه
قصیر وکان کثیر اللزوم لعیسی فلما انتهی عیسی الی البحر قال بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی ظهر الماء
فقال الرجل القصیر حین نظر الی عیسی علیه السلام جازه بسم الله بصحة یقین منه فمشی علی
الماء ولحق بعیسی علیه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عیسی روح الله یمشی علی الماء
وانا امشی علی الماء فما فضله علیّ قال فرمس فی الماء فاستغاث بعیسی فتناوله من الماء فاخرجه ثم

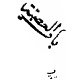
قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر

يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط



باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه

علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع اعراب الجاهلية

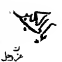
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليه السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله

عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من

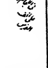
٭ العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم



عز وجل

باب الكبر علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلتقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم **ابو علی** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار **عنه** عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر **علی** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود **ابو علی** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه **علی** بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علی

بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر
فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله عنه
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله انني آكل الطعام الطيب
واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا
افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال
عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن
جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب ع دخله عز
الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج
منها نور ساطع في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي
فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك
نبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس



في نفسه واصغر الناس في اعين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر
الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي
عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه



باب العجب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان
من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن
من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن العجب
الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن
صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن

عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حفص بن قرط عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابداً فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلاته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف
بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل
ان المدل لا يصعد من عمله شيء عدة عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما
عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق و
العابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق
في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم يعمل شيئاً من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن
حالا منه في حال عجبه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى عليه السلام جالس اذ
اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى فسلم
عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك
لمكانك من الله قال فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال
موسى عليه السلام فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه
واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين
وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل
التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

باب حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة حب الدنيا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من
حب المال والشرف في دين المسلم عدة عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع
فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز



عن غياث بن ابراهيم عن ابی عبد الله عليه السلام قال انّ الشيطان يدير ابن آدم فی كل شیء فاذا اعياه جثم له
عند المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابی اسامة زيد عن ابی عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من لم يتعزّ بعزاء الله تقطّعت نفسه حسرات علی الدنيا
ومن اتبع بصره ما فی ايدی الناس كثر همّه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عزّ وجلّ نعمة الا فی مطعم ومشرب او
ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد
القندی عن ابن وكيع عن ابی اسحق السبيعی عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلی الله عليه وآله انّ الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علی بن ابراهيم
عن محمد بن عيسی عن يحيی بن عقبة الازدی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
مثل الحريص علی الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز علی نفسها لفًّا كان ابعد لها من الخروج
حتی تموت غمًّا وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنی الغنی من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم
الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت علی بن ابراهيم عن ابيه وعلی بن محمد
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقری عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهری
محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علی بن الحسين عليه السلام ایّ الاعمال افضل عند الله قال ما
من عمل بعد معرفة الله عزّ وجلّ ومعرفة رسوله صلی الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فانّ
لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصی شعبا فاوّل ما عصی الله به الكبر معصية ابليس حين ابی واستكبر
وكان من الكافرين ثم الحرص وهی معصية آدم وحوّا عليهما السلام حين قال الله عزّ وجلّ لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك علی ذريتهما
الی يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهی معصية ابن آدم
حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام
وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فی حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد
معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وفی هذا الاسناد
عن المنقری عن حفص بن غياث عن ابی عبد الله عليه السلام قال فی مناجات موسی عليه السلام
يا موسی انّ الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها
لی يا موسی انّ عبادی الصالحين زهدوا فی الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
وما من احد عظّمها فقرّت عينه فيها ولم يحقّرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن
ابن فضّال عن ابی جميلة عن محمد الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان فی غنم
قد فارقها رعاؤها واحد فی اولها وهذا فی آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف فی دين المسلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم
على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا
فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه
فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم
مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف
قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا
فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم الطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي
قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال
وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا
فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام
من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل
الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله
عليه من الحرص مثله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل
ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك
رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو
مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه **عنه** عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم
عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد
من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه **محمد** بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل
من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه في الدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها **علي** بن ابراهيم

باب

عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن ابن ابى يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من تعلّق قلبه بالدنيا تعلّق قلبه بثلاث خصال همّ لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن حسان عمن حدّثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذلّه عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذلّه على بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال قال على بن الحسين عليه السلام رايت الخير كلّه قد اجتمع فى قطع الطمع عمّا فى ايدى الناس محمّد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن على بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له الذى يثبت الايمان فى العبد قال الورع والذى يخرجه منه قال الطمع



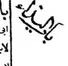
باب الخرق عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عمن حدّثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلا عن ابى جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شئ مما خلق الله اقبح منه

باب سوء الخلق على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله عزّ وجلّ لصاحب الخلق السيّئ بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع فى ذنب اعظم منه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابى عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذّب نفسه عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عزّ وجلّ الى بعض انبيائه الخلق السيّئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

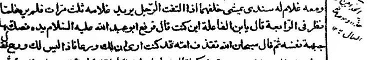


باب السفه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابى قرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابى المغراء عن الحلبى

عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله علیه السلام
من كافى السفيه بالسفه فقد رضى بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علی بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی الحسن موسى علیه السلام فی رجلين يتسابان فقال البادی
منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان عن عيص بن القسم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد
اتقى الناس لسانه



باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابی المغرا عن ابی بصير عن
ابی عبد الله علیه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذی لا يشك فيه ان يكون فحاشا
لا يبالی ما قال ولا ما قيل فيه علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله ع قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله اذا رأيتم الرجل لا يبالی ما قال ولا ما قيل له فانه
لغية او شرك شيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابی عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذی قليل الحياء لا
يبالی ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله
وفی الناس شرك شيطان فقال رسول الله ص اما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم فی الاموال والاولاد
قال وسأل رجل فقيها هل فی الناس من لا يبالی ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو
يعلم انهم لا يتركونه فذلك لا يبالی ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علی بن الحكم عن ابی جميلة يرفعه عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله يبغض الفاحش
المتفحش ابو علی الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن النعمان الجعفی قال كان
لابی عبد الله علیه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشی معه فی الحذائين



ومعه غلام له سندی يمشی خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم يره فلما
نظر فی الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله علیه السلام يده فصك بها
جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال
جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عنی قال فما رأيته يمشی
معه حتى فرق الموت بينهما وفی رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا علی بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد

بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل
رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك
فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فأتاه آت في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث
سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن
نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة
يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه
وافسد عليه معيشته عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك
ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد
اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

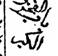


باب من يتقى شره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله بينما هو ذات يوم عنده يا عائشة
اذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة
فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى
الله عليه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول
الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذا اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلی الله علیه واله شر الناس عند الله یوم القیمة الذین یکرمون اتقاء شرهم عنه
عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله علیه السلام من
خاف الناس لسانه فهو فی النار ح ۳ من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابی حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه واله شر الناس یوم القیمة الذین
یکرمون اتقاء شرهم



باب البغی عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ان اعجل الشر عقوبة البغی علی
بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال یقول ابلیس لجنوده
القوا بینهم الحسد والبغی فانهما یعدلان عند الله الشرک علی عن ابیه عن حماد عن حریز عن مسمع
بن ابی سیار ان ابا عبد الله کتب الیه فی کتاب انظر ان لا تکلمن بکلمة بغی ابدا وان اعجبتک نفسک
وعشیرتک علی عن ابیه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ویعقوب السراج جمیعا عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ایها الناس ان البغی یقود اصحابه الی النار و
ان اول من بغی علی الله عناق بنت آدم فاول قتیل قتله الله عناق وکان مجلسها جریبا فی جریب و
کان لها عشرون اصبعا فی کل اصبع ظفران مثل المنجلین فسلط الله علیها اسدا کالفیل وذئبا کالبعیر
ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة علی افضل احوالهم وآمن ما کانوا



باب الفخر والکبر محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابی حمزة الثمالی قال قال علی بن الحسین علیهما السلام عجبا للمتکبر الفخور الذی
کان بالامس نطفة ثم هو غدا جیفة علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله آفة الحسب الافتخار والعجب
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعیل عن حنان عن عقبة بن بشیر
الاسدی قال قلت لابی جعفر علیه السلام انا عقبة بن بشیر الاسدی وانا فی الحسب الضخم من
بین قومی قال فقال ما تمن علینا بحسبک ان الله رفع بالایمان من کان الناس یسمونه وضیعا
اذا کان مؤمنا ووضع بالکفر من کان الناس یسمونه شریفا اذا کان کافرا فلیس لاحد فضل علی
احد الا بالتقوی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن یحیی
بن الضحاک قال قال ابو جعفر علیه السلام عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم یعود
جیفة وهو فیما بین ذلک لا یدری ما یصنع به علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی رسول الله صلی الله علیه واله رجل فقال یا رسول الله

انا فلان بن فلان بن حتى عدّ تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار

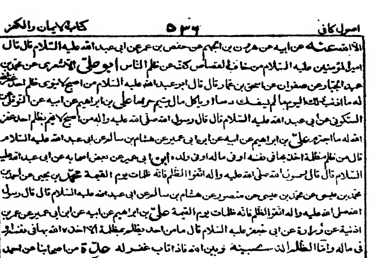
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار



باب القسوة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة



باب الظلم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه عليه السلام اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا



الا اقتص منه عن ابیه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
امیر المؤمنین علیه السلام من خاف القصاص کف عن ظلم الناس ابو علی الاشعری عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام من اصبح لا ینوی ظلم احد غفر
له ما اذنب ذلک الیوم ما لم یسفک دما او یاکل مال یتیم حراما علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن
السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اصبح لا یهم بظلم احد غفر
الله له ما اجترم علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من ظلم مظلمة اخذ بها فی نفسه او فی ماله او فی ولده ابن ابی عمیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات یوم القیمة محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن عیسی عن منصور عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات یوم القیمة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن
اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من احد یظلم بمظلمة الا اخذه الله بها فی نفسه او
فی ماله واما الظلم الذی بینه وبین الله فاذا تاب غفر له عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن ابی نجران عن عمار بن حکیم عن عبد الاعلی مولی آل سام قال قال ابو عبد الله
علیه السلام مبتدءا من ظلم سلط الله علیه من یظلمه او علی عقبه او علی عقب عقبه قال قلت هو یظلم
فیسلط الله علی عقبه او علی عقب عقبه فقال ان الله عز وجل یقول ولیخش الذین لو ترکوا من خلفهم ذریة ضعافا خافوا علیهم
فلیتقوا الله ولیقولوا قولا سدیدا عدة عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ان الله عز وجل اوحی الی نبی من انبیائه فی مملکة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار
فقل له انی لم استعملک علی سفک الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتک لتکف عنی اصوات المظلومین
فانی لن ادع ظلامتهم وان کانوا کفارا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن علی بن ابی حمزة عن
ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من اکل مال اخیه ظلما ولم یرده الیه اکل جذوة من النار
یوم القیمة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه
السلام قال العامل بالظلم والمعین له والراضی به شرکاء ثلاثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان العبد لیکون
مظلوما فما یزال یدعو حتی یکون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابیه عن فضالة
عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله
علیه من یظلمه وان دعا لم یستجب له ولم یاجره الله علی ظلامته عنه عن محمد بن عیسی عن یونس
بن عبد الحمید عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال ما انتصر الله من

ظالم الا ابتلاه بظالم وذلك قوله عزّ وجلّ وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضا علی بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من ظلم احدا
ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له۔ احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى
بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله من اصبح و
هو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
علی بن ابی حمزة عن ابی بصير قال دخل رجلان علی ابی عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما
ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما
ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم
ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما۔ علی۔ من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علی بن اسباط عن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلی الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

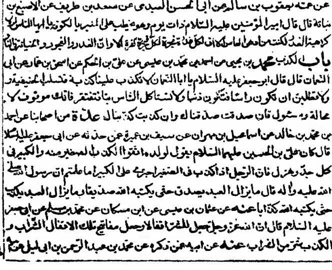
باب اتباع الهوى

باب اتباع الهوى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابی محمد الوابشي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى
للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم علی۔ من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن جماعة القسم عن ابی حمزة عن ابی جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه
وآله يقول الله عزّ وجلّ وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هواه علی هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها
الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي علی هواه
الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته
الدنيا وهي راغمة۔ الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابی حمزة
عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى و
طول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة علی۔ من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله
عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى
اذاها وكف النفس عما تهوى دواها



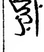
باب المكر والغدر والخديعة علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام

بن سالم رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه السلام لولا ان المکر والخدیعة فی النار
لکنت امکر الناس علی عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لیس منّا من ماکر مسلماً محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته
عن قریتین من اهل الحرب لکل واحدة منهما ملک علی حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا
ثم ان احد الملکین غدر بصاحبه فجاء الی المسلمین فصالحهم علی ان یغزو معهم
تلک المدینة فقال ابو عبد الله علیه السلام لا ینبغی للمسلمین ان یغدروا و
لا یامروا بالغدر ولا یقاتلوا مع الذین غدروا ولکنهم یقاتلون المشرکین
حیث وجدوهم ولا یجوز علیهم ما عاهد علیه الکفار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسین بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حماد الانصاری عن یحیی بن عبد الله بن الحسن عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله یجیء کل غادر بامام یوم القیمة



مائلا شدقه حتی یدخل النار علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط
عن عمه یعقوب بن سالم عن ابی الحسن العبدی عن سعد بن طریف عن الاصبغ بن
نباتة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ذات یوم وهو یخطب علی المنبر بالکوفة یا ایها الناس لولا
کراهیة الغدر لکنت من ادهی الناس الا ان لکل غدرة فجرة ولکل فجرة کفرة الا وان الغدر والفجور والخیانة فی النار

باب الکذب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن اسحق بن عمار عن ابی



النعمان قال قال ابو جعفر علیه السلام یا ابا النعمان لا تکذب علینا کذبة فتسلب الحنیفیة و
لا تطلبن ان تکون راساً فتکون ذنباً ولا تستاکل الناس بنا فتفتقر فانک موقوف لا
محالة ومسئول فان صدقت صدقناک وان کذبت کذبناک عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة عمن حدثه عن ابی جعفر علیه السلام
قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول لولده اتقوا الکذب الصغیر منه والکبیر فی
کل جد وهزل فان الرجل اذا کذب فی الصغیر اجترأ علی الکبیر اما علمتم ان رسول الله صلی
الله علیه و آله قال ما یزال العبد یصدق حتی یکتبه الله صدیقاً وما یزال العبد یکذب
حتی یکتبه الله کذاباً عنه عن عثمان بن عیسی عن ابن مسکان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر
علیه السلام قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالاً وجعل مفاتیح تلک الاقفال الشراب و
الکذب بشرّ من الشراب عنه عن ابیه عمن ذکره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابیه

عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله عزوجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله من
الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن
يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال ان اول من يكذب الكذاب الله عزوجل ثم الملكان
اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب على بن الحكم عن ابان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابى نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حلال الله
وحرامه لم يكن عنده شئ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت وايّنا لا يكون ذلك منه قال
ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله عليه وعليهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك
لابى عبد الله عليه السلام انه ملعون فقال انما ذاك الذى يحوك الكذب على الله وعلى رسوله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن القسم بن عروة
عن عبد الحميد الطائى عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجد عبد
طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده ۔ على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابى عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذى يكذب فى الشئ
قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابى عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه ينبغى للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى
يجئ بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعرى عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اعان الله به على الكذابين النسيان محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى يحيى الواسطى عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال الكلام
ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من
الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما

سمعت منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف ايتها العير
انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال قلت ما
عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب
الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم عليه السلام
انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام
ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في
حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح
ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس
بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك
اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته
قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه
السلام يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما
سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة
وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة
الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري
اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلام

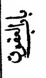
باب ذي اللسانين

يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة **الحسين** بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع **وعدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم **علي** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلث **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيّئ الخلق فهجره فقال لي يوماً يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثاً لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ الّف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تآلفوا وتعاطفوا **الحسين** بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال ابليس فرحاً ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله فی حدیث الا ان فی التباغض الحالقة لا اعنی حالقة الشعر ولکن حالقة الدین
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن حذیفة بن
منصور قال قال ابو عبد الله علیه السلام اتقوا الحالقة فانها تمیت الرجال قلت وما الحالقة قال
قطیعة الرحم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن عثمان بن عیسی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قلت له ان اخوتی وبنی عمی قد ضیقوا علی الدار والجؤونی منها الی بیت ولو
تکلمت اخذت ما فی ایدیهم قال فقال لی اصبر فان الله سیجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء فی
سنة احدی وثلثین فماتوا والله کلهم فما بقی منهم احد قال فخرجت فلما دخلت علیه قال ما حال اهل
بیتك قال قلت قد ماتوا والله کلهم فما بقی منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم ایاك وقطع رحمهم
بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضیقوا علیك قال قلت ای والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطیة عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام قال فی کتاب علی صلوات الله علیه ثلث
خصال لا یموت صاحبهن ابدا حتی یری وبالهن البغی وقطیعة الرحم والیمین الکاذبة یبارز الله
بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم لیکونون فجارا فیتواصلون فتنمی اموالهم ویثرون
وان الیمین الکاذبة وقطیعة الرحم لتذران الدیار بلاقع من اهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم
انقطاع النسل علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عنبسة العابد قال
جاء رجل فشکا الی ابی عبد الله علیه السلام اقاربه فقال له اکظم غیظك وافعل فقال انهم یفعلون
ویفعلون فقال اترید ان تکون مثلهم فلا ینظر الله الیکم علی بن ابراهیم عن ابیه النوفلی عن السکونی عن
ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه رفعه عن ابی حمزة الثمالی قال قال امیر المؤمنین صلوات
الله علیه فی خطبته اعوذ بالله من الذنوب التی تعجل الفناء فقام الیه عبد الله بن الکوا
الیشکری فقال یا امیر المؤمنین او تکون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ویلك قطیعة الرحم
ان اهل البیت لیجتمعون ویتواسون وهم فجرة فیرزقهم الله وان اهل بیت لیتفرقون ویقطع بعضهم
بعضا فیحرمهم الله وهم اتقیاء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطیة عن ابی حمزة عن ابی جعفر
علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فی ایدی الاشرار



باب العقوق محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن حدید بن حکیم عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ادنی العقوق اف ولو علم الله عز وجل شیئا اهون منه لنهی عنه علی
بن ابراهیم عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن ابی الحسن علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله کن بارا واقتصر علی الجنة وان کنت عاقا فاقتصر علی النار ابو علی

الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمس مائة عام الا صنف واحد قلت من هو قال العاق لوالديه **على** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فوق كل ذى بر برحتى يقتل الرجل فى سبيل الله فاذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة **عنه** عن محمد بن على عن محمد بن فرات عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فى كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين **عنه** عن يحيى بن ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه عن جده عن ابى عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما **عنه** عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابى جعفر عليه السلام قال ان ابى نظر الى رجل ومعه ابنه يمشى والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابى مقتا له حتى فارق الدنيا **ابو على** الاشعرى عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى المغراء عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق **على** بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن ابن ابى عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب منى من اذى عبدى المؤمن وليأمن غضبى من اكرم عبدى المؤمن ولو لم يكن من خلقى فى الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت فى ارضى ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس

سوا هما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ اين الصدّ ود لاوليائی فيقوم قوم ليس
على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فی دينهم
ثم يؤمر بهم الى جهنم **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن حماد بن بشير عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه واله قال
الله تبارك من اهان لی وليا فقد ارصد لمحاربتی **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن
الحسين بن عثمان عن محمد بن ابی حمزة عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال من
حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته
اياه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن ابن مسكان عن معلی بن خنيس قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لی وليا فقد ارصد لمحاربتی وانا اسرع
شئ الى نصرة اوليائی **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن معلی بن خنيس عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه
واله قال الله عز وجل قد نابذنی من اذل عبدی المؤمن **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن
حماد بن بشير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلی الله عليه و
اله قال الله عز وجل من اهان لی وليا فقد ارصد لمحاربتی وما تقرب الی عبد بشئ احب
الی مما افترضت عليه وانه ليتقرب الی بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذی
يسمع به وبصره الذی يبصر به ولسانه الذی ينطق به ويده التی يبطش بها ان دعانی
اجبته وان سالنی اعطيته وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددی عن موت المؤمن
يكره الموت واكره مسائته **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن ابی سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر عليه السلام قال لما اسری
بالنبی قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لی وليا فقد بارزنی بالمحاربة
وانا اسرع شئ الى نصرة اوليائی وما ترددت فی شئ انا فاعله كترددی عن وفاة المؤمن
يكره الموت واكره مسائته وان من عبادی المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى
غير ذلك لهلك وان من عبادی المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك
لهلك وما يتقرب الی عبد من عبادی بشئ احب الی مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الی بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذی يسمع به وبصره الذی يبصر به

ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها ان دعانى اجبته وان سالنى اعطيته **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلايق **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد اسرى ربى بى فاوحى الى من وراء الحجاب ما اوحى وشافهنى ان قال لى يا محمد من اذل لى وليا فقد ارصد لى بالمحاربة ومن حاربنى حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية **على** بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من استذل عبدى المؤمن فقد بارزنى بالمحاربة وما ترددت فى شئ انا فاعله كترددى فى عبدى المؤمن انى احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعونى فى الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابنى يزيد الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخى الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى بيته **عنه** عن على بن النعمان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام مثله **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخى الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما **عنه** عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو فى جوف بيته **عدة** من اصحابنا



عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بكر عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس

لم يغيبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة و
العجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن
عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من روى على مومن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط
من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عدة عن احمد بن الحسين
بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفلته
قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار
عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان
ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه

باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم
محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة
لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال ان من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه واله فقال اوصني فكان
فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر
صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن نضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به
احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مومنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما
قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت

علی صلبها محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن علی بن عقبة عن عبد الله
بن سنان عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت اباجعفر علیه السلام یقول ان اللعنة اذا خرجت من فی صاحبها
تردّدت بینهما فان وجدت مساغا والا رجعت علی صاحبها ابو علی الاشعری عن محمد بن سنان
عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا قال الرجل
لاخیه المؤمن اُفٍّ خرج من ولایته واذا قال انت عدوّی کفر احدهما ولا یقبل الله من مؤمن عملا وهو
مضمر علی اخیه المؤمن سوءً محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعی
عن الفضیل عن ابی جعفر علیه السلام قال ما من انسان یطعن فی عین مؤمن الا مات بشرّ میتة وکان قمنا ان لا یرجع الی خیر

باب التهمة وسوء الظن

علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن ابی
عبد الله علیه السلام قال اذا اتّهم المؤمن اخاه انماث الایمان من قلبه کما ینماث الملح فی الماء عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید
عن ابیه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من اتّهم اخاه فی دینه فلا حرمة بینهما ومن عامل اخاه
بمثل ما عامل به الناس فهو بریٌّ مما ینتحل عنه عن ابیه عمن حدثه عن الحسین بن المختار عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام فی کلام له ضع امر اخیک علی احسنه
حتی یاتیک ما یغلبک منه ولا تظنن بکلمة خرجت من اخیک سوءً وانت تجد لها فی الخیر محملا

باب من لم یناصح اخاه المؤمن

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن النعمان عن ابی
حفص الاعشی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله
من سعی فی حاجة لاخیه فلم ینصحه فقد خان الله ورسوله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایما مؤمن مشی
فی حاجة اخیه فلم یناصحه فقد خان الله ورسوله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد و
ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن ادریس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا
ابو بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه
فی حاجة فلم یبالغ فیها بکل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنین قال ابو بصیر قلت لابی عبد الله
علیه السلام ما تعنی بقولک والمؤمنین قال من لدن امیر المؤمنین علیه السلام الی آخرهم عنهما
جمیعا عن محمد بن علی عن ابی جمیلة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من مشی فی حاجة اخیه
ثم لم یناصحه فیها کان کمن خان الله ورسوله وکان الله خصمه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابه عن حسین بن حازم عن حسین بن عمر بن یزید عن ابیه عن ابی عبد الله علیه
السلام قال من استشار اخاه فلم یمحضه محض الرأی سلبه الله عزّ وجلّ رأیه علی بن ابراهیم عن ابیه

محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ايما مومن مشى
مع اخيه المؤمن فى حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبد الله
عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله عز
وجل يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علی بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابی عمير عن شعيب العقرقوفی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من كان يومن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد

باب من حجب اخاه المومن ابو علی الاشعری عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد جميعا عن محمد بن علی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن
كان بينه وبين مومن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور
مسيرة الف عام علی بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن
سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لی يا محمد انه كان فی زمن بنی اسرائيل اربعة نفر
من المؤمنين فاتی واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون فی منزل احدهم فی مناظرة بينهم فقرع الباب
فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو فی البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال
له من كان الذی قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست فی منزلك فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه
ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا فی حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم
وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل
محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا فی بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت
الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادی من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله
فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقی الرجل مرعوبا يعجب مما نزل
بالقوم ولا يدری ما السبب فرجع الى المدينة فلقی يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأی وما سمع فقال
يوشع بن نون عليه السلام اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك
قال وما فعلهم بی فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم فی حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل
لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن
صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابی عبد الله عليه السلام قال ايما مومن كان بينه وبين
مومن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام
ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علی بن ابراهيم عن ابيه عن يحيی بن مبارك عن عبد

بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلماً زائراً وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلماً زائراً او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزه

باب من استعان به اخوه فلم يعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلاً من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مومنا شيئا من عنده او من عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مومن منع مومنا شيئاً مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسوداً وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يومر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمس مائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يومر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مومن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابداً الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد

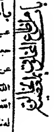
وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عزّ وجلّ وان ردّه عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلّط الله
عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفور له او معذّب فان عذره الطالب كان اسوأ
حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره
بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى

باب من اخاف مؤمنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الانصاري
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عزّ وجلّ يوم لا ظلّ الا ظلّه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روّع مؤمنا بسلطان
ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روّع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون
وآل فرعون في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عزّ وجلّ يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي

باب النميمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبّئكم بشراركم قالوا
بلى يا رسول الله قال المشّاؤون بالنميمة المفرّقون بين الاحبّة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال محرّمة الجنة على القتّاتين المشّائين بالنميمة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي الحسن الاصبهاني عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
شراركم المشّاؤون بالنميمة المفرّقون بين الاحبّة المبتغون للبراء المعايب

باب الاذاعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد
بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عزّ وجلّ عيّر اقواما بالاذاعة
في قوله عزّ وجلّ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فايّاكم والاذاعة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا
حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقّنا قال وقال للمعلّى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس
عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا
سلبه الله الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندي دما فيدفع اليه شبه المحجمة

او فوق ذلك فيقال له هذه اسهمك من دم فلان فيقول يا ربّ انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما
فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار
فقتله عليها وهذا اسهمك من دمه **يونس** عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا
هذه الاية ذلك بانّهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيّين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا
عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام في قول الله عزّ وجلّ ويقتلون الانبياء
بغير حقّ فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرّهم وافشوا عليهم فقتلوا **عنه** عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله قال انّ الله عزّ وجلّ عيّر قوما بالاذاعة فقال اذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان
عمّن اخبره عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء
الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمّد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السّلام
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول مذيع السرّ شاك وقائله عند غير اهله كافر
ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التّسليم **علي** بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن
رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السّلام انه قال انّ الله عزّ وجلّ
جعل الدين دولتين دولة ادم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت
دولة ادم واذا اراد الله ان يعبد في السّر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق
من الدّين **ابو علي** الاشعري عن محمّد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المحابس



باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله من طلب رضا الناس بسخط الله
جعل الله حامده من النّاس ذامّا **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى
الله عليه واله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من النّاس ذامّا ومن اثر طاعة
الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كلّ عدوّ وحسد كلّ حاسد وبغي كلّ باغ وكان الله عزّ وجلّ
له ناصرا وظهيرا **عنه** عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرّة عن ابي عبد الله عليه السّلام
قال كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت



للمرجو واسرع لحقّ ما يجد وابو علىّ الاشعرى عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شئ من آيات الله علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله

باب فى عقوبات المعاصى العاجلة علىّ بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس ان ادركتموهنّ فتعوّذوا بالله منهنّ لم تظهر الفاحشة فى قوم قطّ حتّى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الّا اخذوا بالسنين وشدّة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الّا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الّا سلّط الله عليهم عدوّهم واخذوا بعض ما فى ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الّا جعل الله بأسهم بينهم علىّ بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجاءة واذا طفّف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلّها واذا جاروا فى الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلّط الله عليهم عدوّهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال فى ايدى الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبعوا الاخيار من اهل بيتى سلّط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى زياد النهدى عن عبد الله بن صالح عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا ينبغى للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفرى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لى رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقلت انه خالى فقال انه يقول فى الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فامّا جلست معه وتركتنا وامّا جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اىّ شئ علىّ منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذى كان من اصحاب موسى عليه السلام وكان ابوه من اصحاب فرعون فلمّا لحقت خيل فرعون موسى تخلّف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى عليه السلام فمضى ابوه وهو يراغمه حتّى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى عليه السلام الخبر فقال هو فى رحمة

الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل
البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على
دين خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع
من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا
في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات
ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر
ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان
يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان
تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه
عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد
نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من
قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم
في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن
ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد
ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك و
مصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه
يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز و
جل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار

وقال فی البقرة الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما امر الله به ان یوصل ویفسدون
فی الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعیب العقرقوفی
قال سالت اباعبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل علیكم فی الكتاب ان اذا
سمعتم آیات الله یكفر بها الآیة فقال انما عنی بهذا الرجل یجحد الحق ویكذب به ویقع فی الائمة
فقم من عنده ولا تقاعده كائنا ما كان علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن اسباط عن سیف بن عمیرة
عن عبد الاعلی بن اعین عن ابی عبد الله علیه السلام قال من كان یومن بالله والیوم الآخر فلا
یجلس مجلسا ینتقص فیه امام او یعاب فیه مومن عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر
بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المومنین علیه السلام
من كان یومن بالله والیوم الآخر فلا یقوم مكان ریبة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن
الحكم عن سیف بن عمیرة عن عبد الاعلی قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول من كان یومن بالله
والیوم الآخر فلا یقعدن فی مجلس یعاب فیه امام او ینتقص فیه مومن الحسین بن محمد عن علی
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسی قال حدثنی اخی وعمی عن ابی عبد الله علیه
السلام قال ثلاثة مجالس یمقتها الله ویرسل نقمته علی اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا
فیه من یصف لسانه كذبا فی فتیاه ومجلسا ذكر اعدائنا فیه جدید وذكرنا فیه رث ومجلسا فیه من یصد
عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله علیه السلام ثلاث آیات من كتاب الله كانما كن فی فیه او قال
فی كفه ولا تسبوا الذین یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا بغیر علم واذا رایت الذین یخوضون
فی آیاتنا فاعرض عنهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال و
هذا حرام لتفتروا علی الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثنی محمد
بن سعید الجمحی قال حدثنی هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا ابتلیت باهل النصب ومجالستهم
فكن كانك علی الرضف حتی تقوم فان الله یمقتهم ویلعنهم فاذا رایتهم یخوضون فی ذكر امام من الائمة فقم فان
سخط الله ینزل هناك علیهم ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابی عبد الله علیه السلام قال من قعد عند سباب لاولیاء الله فقد عصی الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن القسم بن عروة عن عبید بن زرارة عن ابیه
عن ابی جعفر علیه السلام قال من قعد فی مجلس یسب فیه امام من الائمة علیهم السلام یقدر
علی الانتصاف فلم یفعل البسه الله الذل فی الدنیا وعذبه فی الآخرة وسلبه صالح ما من به علیه
من معرفتنا الحسین بن محمد ومحمد بن یحیی عن علی بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن
بن علی بن النعمان قال حدثنی ابی علی بن النعمان عن ابن مسكان عن الیمان بن عبید الله قال رایت

من
مقام
سابّ
یسمع

یحیی بن ام الطویل واقعا بالکناسة ثم نادی باعلا صوته معشر اولیاء الله انا برآء مما تسمعون من سب علیاً علیه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما یعبدون من دون الله ثم یخفض صوته فیقول من سب اولیاء الله فلا تقاعدوه ومن شك فیما نحن علیه فلا تفاتحوه ومن احتاج الی مسئلتکم من اخوانکم فقد خنتموه ثم یقرأ انا اعتدنا للظالمین نارا احاط بهم سرادقها وان یستغیثوا یغاثوا بماء کالمهل یشوی الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا



باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن سلیم مولی طربال قال حدثنی هشام عن حمزة بن الطیار قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام الناس علی ستة اصناف قال قلت أتأذن لی ان اکتبها قال نعم قلت ما اکتب قال اکتب اهل الوعید من اهل الجنة واهل النار واکتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا قال قلت من هؤلاء قال وحشی منهم قال واکتب وآخرون مرجون لامر الله اما یعذبهم واما یتوب علیهم قال واکتب الا المستضعفین من الرجال والنساء والولدان الذین لا یستطیعون حیلة الی الکفر ولا یهتدون سبیلا الی الایمان فاولئك عسی الله ان یعفو عنهم قال واکتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسیئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس عن حماد عن حمزة بن الطیار قال قال ابو عبد الله علیه السلام الناس علی ست فرق یؤولون کلهم الی ثلاث فرق الایمان والکفر والضلال وهم اهل الوعید الذین وعدهم الله الجنة والنار والمؤمنون والکافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما یعذبهم واما یتوب علیهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا واهل الاعراف علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبکیر علی ابی جعفر علیه السلام قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت الترّ فمن وافقنا من علوی او غیره تولیناه ومن خالفنا من علوی او غیره برئنا منه فقال لی یا زرارة قول الله اصدق من قولك فاین الذین قال الله عز وجل الا المستضعفین من الرجال والنساء والولدان لا یستطیعون حیلة ولا یهتدون سبیلا این المرجون لامر الله این الذین خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا این اصحاب الاعراف این المؤلفة قلوبهم وزاد حماد فی الحدیث قال فارتفع صوت ابی جعفر علیه السلام وصوتی حتی کاد یسمعه من علی باب الدار وزاد فیه جمیل عن زرارة فلما کثر الکلام بینی وبینه قال لی یا زرارة حقا علی الله ان لا یدخل الضلال الجنة

باب الکفر

الکفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن کثیر الرقی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام سنن رسول الله صلی الله علیه وآله کفرائض الله عز وجل

فقال

فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان
كافرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به
عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك
واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم
من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا
غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون
من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان
الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك
فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك
الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس
قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها
الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله
وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي
شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم
واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر
اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك
بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال

الزانی لا تسمیه کافراً وتارک الصلوة قد تسمیه کافراً وما الحجة فی ذلک فقال لان الزانی وما اشبهه
انما یفعل ذلک لمکان الشهوة لانها تغلبه وتارک الصلوة لا یترکها الا استخفافاً بها وذلک لانک
لا تجد الزانی یاتی المرأة الا وهو مستلذ لاتیانه ایاها قاصداً الیها وکل من ترک الصلوة قاصداً الیها
فلیس یکون قصده لترکها اللذة واذا نفیت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الکفر قال وسئل
ابو عبد الله علیه السلام وقیل له ما فرق بین من نظر الی امرأة فزنی بها او خمر فشربها وبین من ترک
الصلوة حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفاً کما یستخف تارک الصلوة وما الحجة فی ذلک وما العلة التی تفرق
بینهما قال الحجة ان کل ما ادخلت انت نفسک فیه لم یدعک الیه داع ولم یغلبک غالب شهوة
مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسک الی ترک الصلوة ولیس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعینه
وهذا فرق ما بینهما محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله علیه السلام قال من شک فی الله وفی رسوله فهو کافر علی بن ابراهیم عن ابیه عن صفوان
عن منصور بن حازم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام من شک فی رسول الله صلی الله علیه وآله
قال کافر قلت فمن شک فی کفر الشاک فهو کافر فامسک عنی فرددت علیه ثلاث مرات فاستبنت
فی وجهه الغضب محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة قال سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل ومن یکفر بالایمان فقد حبط عمله فقال ترک
العمل الذی اقر به قلت فما موضع ترک العمل حتی یدعه اجمع قال منه الذی یدع الصلوة متعمداً لا من سکر
او من علة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد بن حکیم وحماد عن ابی مسروق قال سألنی ابو عبد
الله علیه السلام عن اهل البصرة فقال لی ما هم قلت مرجئة وقدریة وحروریة فقال لعن الله تلک
الملل الکافرة المشرکة التی لا تعبد الله علی شیء عدة عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضیل قال
دخلت علی ابی جعفر علیه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لی یا فضیل ما هذا
عندک قلت وما هو قال حروری قلت کافر قال ای والله مشرک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول کل شیء یجره الاقرار
والتسلیم فهو الایمان وکل شیء یجره الانکار والجحود فهو الکفر الحسین بن محمد عن معلی بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابی حمزة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان علیاً صلوات الله علیه
باب فتحه الله من دخله کان مؤمناً ومن خرج منه کان کافراً عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن
یحیی بن المبارک عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد
الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله طاعة علی ذل ومعصیته کفر بالله قیل
یا رسول الله صلی الله علیه وآله وکیف یکون طاعة علی ذلاً ومعصیته کفراً بالله قال ان علیاً علیه

لیستلذ

ت رسول الله

السلام يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
يقول ان عليا عليه السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي عليه السلام كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في طبقة الذين لله فيهم المشية. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا
جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه
كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته
دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار. يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ان عليا عليه
السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب
الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم
فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة
يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم
على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله تعالى فهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الآخر من الجحود فهو الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر
عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا
تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا
من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

اخرجتموهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله
عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم
الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه
الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم و
بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر
ابليس وتبرئته من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم
من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال
بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء و
العمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن
وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على
نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر
وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله
عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب
على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا
غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج
ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة و
حسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع
سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قوله عز وجل
فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل
واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه
الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا
والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين
والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك
بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا

وانّ ابليس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى
على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه ونصر عليه
ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات
ومن طغى ضلّ على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لانّ الهيبة
ترد عن الحق والمماطلة تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه
ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب
على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى اصرّ على الذنوب
ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على
اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن
اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذى هو ادنى بالذى هو خير فذلك
النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجلّ وجهه واحسن كلّ شئ خلقه
وانبسطت يداه ووسعت كلّ شئ رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت
حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه
وبلغت رسله فجعل السيّئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة
والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك
على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده
من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل فى معصيته ذاق وبال
نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار وعن محمد بن
عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام اسأله
عن مسألة فكتب الىّ انّ المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون
الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد
الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابى حمزة
عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال انّ المنافق ينهى ولا ينتهى ويأمر بما لا يأتى واذا قام
الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات فاذا ركع ربض يبتغى

وهمه العشاء وهو مفطر ويمسي وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت
اغتابك وان وعدك اخلفك ٭ عدة عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن عمير
رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ٭ ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه
فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار ٭ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد
على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها
نواة ثم دان به ٭ عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي
بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد
الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا ٭ يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم
قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك
مشركين ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه
وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما



ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم و رهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما
وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد و علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت
الى العبد الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى و
اني احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلام اليه ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا
وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك و
كتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في
الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا
ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله تعالى فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشك والمعصية
في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي
عبد الله قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر
عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة
عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت انا لنرى الرجل
له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا ابا محمد انما مثل اهل البيت
مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب

وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدى اتانى من غير الباب الذى اوتى منه انه دعانى وفى قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وانت فى شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عنى قال فدعا له عيسى عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وصار فى حد اهل بيته

باب الضلال

علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها فى صدره ثم قال لنا ما تقولون فى خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشىء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم

علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ما تقول فى مناكحة الناس فانى قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعنى الا اننى اخشى ان لا تحل لى مناكحتهم فما تامرنى فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجوارى قال فهات الآن فبما تستحل الجوارى قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتنى بشىء بعتها

واعرف بها قال فحدثني بما استقبلتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما
ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما
تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من
امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال
فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج
رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال
لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت
من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا
يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم
فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارأيت
قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال
والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها
الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز
وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم
كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة
انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر
فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن ابيه

باب المستضعف

عن ابن ابی عمیر عن جمیل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال المستضعفون الذین لا یستطیعون
حیلة ولا یهتدون سبیلا قال لا یستطیع حیلة الی الایمان ولا یکفرون الصبیان واشباه عقول
الصبیان من الرجال والنساء ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر علیه السلام عن المستضعف فقال هو الذی لا یستطیع
حیلة یدفع بها عنه الکفر ولا یهتدی بها الی سبیل الایمان لا یستطیع ان یؤمن ولا یکفر قال و
الصبیان ومن کان من الرجال والنساء علی مثل عقول الصبیان ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن عبد اللہ بن جندب عن سفیان بن السمط البجلی قال قلت
لابی عبد اللہ علیه السلام ما تقول فی المستضعفین فقال لی شبیها بالفزع فترکتم احدا یکون
مستضعفا واین المستضعفون فواللہ لقد مشی بامرکم هذا العواتق الی العواتق فی خدورهن و
تحدث به السقایات فی طریق المدینة ۔ عنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة
بن ایوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد اللہ علیه السلام عن المستضعفین فقال هم اهل الولایة
فقلت ای ولایة فقال اما انها لیست بالولایة فی الدین ولکنها الولایة فی المناکحة والموارثة والمخالطة
وهم لیسوا بالمؤمنین ولا بالکفار ومنهم المرجون لامر اللہ عز وجل ۔ الحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن الوشاء عن مثنی عن اسماعیل الجعفی قال سالت ابا جعفر علیه السلام عن الدین الذی
لا یسع العباد جهله فقال الدین واسع ولکن الخوارج ضیقوا علی انفسهم من جهلهم قلت جعلت
فداک فاحدثک بدینی الذی انا علیه فقال بلی فقلت اشهد ان لا اله الا اللہ وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء من عند اللہ واتولاکم وابرأ من عدوکم ومن رکب رقابکم وتامر علیکم
وظلمکم حقکم فقال ما جهلت شیئا هو واللہ الذی نحن علیه قلت فهل سلم احد لا یعرف هذا الامر
فقال لا الا المستضعفین قلت من هم قال نساؤکم واولادکم ثم قال ارایت ام ایمن فانی اشهد
انها من اهل الجنة وما کانت تعرف ما انتم علیه ۔ علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن
ابن مسکان عن ابی بصیر قال قال ابو عبد اللہ علیه السلام من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن جمیل بن دراج قال قلت لابی عبد اللہ علیه
السلام انی ربما ذکرت هؤلاء المستضعفین فاقول نحن وهم فی منازل الجنة فقال ابو عبد اللہ علیه
السلام لا یفعل اللہ ذلک بکم ابدا ۔ عنه عن علی بن الحسن التیمی عن اخویه محمد واحمد ابنی الحسن
عن علی بن یعقوب عن مروان بن مسلم عن ایوب بن الحر قال قال رجل لابی عبد اللہ علیه
السلام ونحن عنده جعلت فداک انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفین قال
فقال لا واللہ لا یفعل اللہ ذلک بکم ابدا ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن رجل عن

ابی عبد الله علیه السلام مثله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی المغراء عن ابی
بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال من عرف اختلاف الناس فلیس بمستضعف عدة من اصحابنا عن
سهل بن زیاد عن اسماعیل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعی عن علی بن سوید عن ابی الحسن
موسی علیه السلام قال سالته عن الضعفاء فکتب الی الضعیف من لم ترفع الیه حجة ولم یعرف الاختلاف
فاذا عرف الاختلاف فلیس بضعیف بعض اصحابنا عن علی بن الحسین عن علی بن حبیب الخثعمی عن ابی سارة امام مسجد بنی
هلال عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس الیوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لامر الله محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن موسی بن بکر عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم کانوا مشرکین فقتلوا
مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنین ثم انهم دخلوا فی الاسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک ولم یعرفوا
الایمان بقلوبهم فیکونوا من المؤمنین فتجب لهم الجنة ولم یکونوا علی جحودهم فیکفروا فتجب لهم النار فهم
علی تلک الحال اما یعذبهم واما یتوب علیهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان
عن موسی بن بکر الواسطی عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام المرجون قوم کانوا مشرکین فقتلوا
مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنین ثم انهم بعد دخلوا فی الاسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک
ولم یکونوا یؤمنون فیکونوا من المؤمنین لم یؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم یکفروا فتجب لهم النار فهم علی تلک الحال مرجون لامر الله



باب اصحاب الاعراف محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن فضال عن ابن بکیر وعلی
بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن رجل جمیعا عن زرارة قال قال لی ابو جعفر علیه السلام
ما تقول فی اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او کافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان
دخلوا النار فهم کافرون فقال والله ما هم بمؤمنین ولا کافرین ولو کانوا مؤمنین لدخلوا الجنة کما
دخلها المؤمنون ولو کانوا کافرین لدخلوا النار کما دخلها الکافرون ولکنهم قوم استوت حسناتهم
وسیئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لکما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم او من اهل
النار فقال اترکهم حیث ترکهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم کما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة
برحمته وان شاء ساقهم الی النار بذنوبهم ولم یظلمهم فقلت هل یدخل الجنة کافر قال لا قلت فهل
یدخل النار الا کافر قال فقال لا الا ان یشاء الله یا زرارة اننی اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء
الله اما انک ان کبرت رجعت وتحللت عنک عقدک عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی
بن حسان عن موسی بن بکر عن رجل قال قال ابو جعفر علیه السلام الذین خلطوا
عملا صالحا وآخر سیئا فاولئک قوم مؤمنون یحدثون فی ایمانهم من الذنوب التی یعیبها المؤمنون
ویکرهونها فاولئک عسی الله ان یتوب علیهم

باب في صنوف اهل الخلاف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال عليه السلام ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

باب المؤلفة قلوبهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من

باب في صنوف اهل الخلاف

اهل

باب المؤلفة قلوبهم

الناس فبعث الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لى فى الكلام قال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال
التى قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا به وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم
سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا فى الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما فى القرآن علىّ عن محمد بن
عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط
اكثر منهم اليوم علىّ عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثى الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
على بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط
اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به فتألفهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا

باب فى ذكر المنافقين والضلال وابليس فى الدعوة

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
جميل قال كان الطيار يقول لى ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال
ابليس لا اسجد فما لابليس يعصى حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابى عبد الله
عليه السلام قال فاحسن والله فى المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل
اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل فى ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال و
كل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

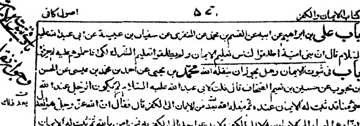
باب فى قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله عز وجل ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله وشكوا فى محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله
الا الله وشهدوا ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بالقرآن وهم فى ذلك شاكون فى محمد صلى
الله عليه وآله وما جاء به وليسوا شكاكا فى الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف يعنى على شك فى محمد وما جاء به فان اصابه خير يعنى عافية فى نفسه وماله وولده اطمأن

ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي صلى
الله عليه وآله فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله عليه
وآله وما جاء به. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا
الله وخلعوا عبادة من يُعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمداً رسول الله فهم يعبدون
الله على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ننظر فان كثرت
اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان غير
ذلك نظرنا قال الله فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه
انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركاً يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل
الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه
ومنهم من ينقلب الى الشرك. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله.

باب نادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن
ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت علياً يقول اتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون
به العبد مؤمناً وادنى ما يكون به العبد كافراً وادنى ما يكون به العبد ضالاً فقال له قد سألت
فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمناً ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة
ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على
خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم
اذا اُمر اطاع واذا نُهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافراً من زعم ان شيئاً نهى الله عنه ان الله امر به و
نصبه ديناً يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد
ضالاً ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته
وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله
فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز
وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي
فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين
وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا



باب علی بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان بنی امیة اطلقوا للناس تعلیم الایمان ولم یطلقوا تعلیم الشرك لکی اذا حملوهم علیه لم یعرفوه

باب فی ثبوت الایمان وهل یجوز ان ینقله الله **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن حسین بن نعیم الصحاف قال قلت لابی عبد الله علیه السلام لم یکون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الایمان عنده ثم ینقله الله بعد من الایمان الی الکفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الی الایمان به لا الی الکفر ولا یدعو احدا الی الکفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الایمان عند الله لم ینقله الله عز وجل من الایمان الی الکفر قلت له فیکون الرجل کافرا قد ثبت له الکفر عند الله ثم ینقله الله بعد ذلك من الکفر الی الایمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس کلهم علی الفطرة التی فطرهم علیها لا یعرفون ایمانا بشریعة ولا کفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الی الایمان به فمنهم من هدی الله ومنهم من لم یهده الله

باب المعارین **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلام قال سمعته یقول ان الله عز وجل خلق خلقا للایمان لا زوال له وخلق خلقا للکفر لا زوال له وخلق خلقا بین ذلك واستودع بعضهم الایمان فان یشأ ان یتمه لهم اتمه وان یشأ ان یسلبهم ایاه سلبهم وکان فلان منهم معارا **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایوب والقسم بن محمد الجوهری عن کلیب بن معاویة الاسدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان العبد یصبح مؤمنا ویمسی کافرا ویصبح کافرا ویمسی مؤمنا وقوم یعارون الایمان ثم یسلبونه ویسمون المعارین ثم قال فلان منهم **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری وغیره عن عیسی شلقان قال کنت قاعدا فمر ابو الحسن موسی علیه السلام ومعه بهمة قال قلت یا غلام ما تری ما یصنع ابوك یامرنا بالشیء ثم ینهانا عنه امرنا ان نتولی ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن علیه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للایمان لا زوال له وخلق خلقا للکفر لا زوال له وخلق خلقا بین ذلك اعاره الایمان یسمون المعارین اذا شاء سلبهم وکان ابو الخطاب ممن اعیر الایمان قال فدخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فاخبرته ما قلت لابی الحسن علیه السلام وما قال لی فقال ابو عبد الله علیه السلام انه نبعة نبوة **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن اسماعیل بن مرار عن یونس عن بعض اصحابنا عن ابی الحسن علیه السلام قال ان الله خلق النبیین علی النبوة فلا یکونون الا انبیاء وخلق المؤمنین علی الایمان فلا یکونون الا مؤمنین واعار قوما ایمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم ایاه قال وفیهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلانا کان مستودعا ایمانه فلما کذب علینا سلب ایمانه

باب فی ان بنی امیة ... وعدم تعلیم

ت بعد ذلك

المعارین

هو المراد ... النفه ...

ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون
ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب علامة المعار عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت له
فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن
فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق
قال ثم قال اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد
احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها
بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليترجج فيما
بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن
يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن
محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن
وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل
والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء
ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة

قوله علامة المعار
باب سهو القلب
استنارة

ذرعها بالعلم وزاكيها والقيم عليها ورب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطى اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل احوال القلب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلام اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى

ثم یستغفر والله فیغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب ما سمعت قول الله عز وجل ان الله یحب التوابین
ویحب المتطهرین وقال استغفروا ربکم ثم توبوا الیه

باب الوسوسة وحدیث النفس الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الوسوسة وان کثرت فقال لا شیء فیها تقول لا اله الا الله علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له انه یقع فی قلبی امر عظیم فقال قل لا اله الا الله قال جمیل فکلما وقع فی قلبی شیء قلت لا اله الا الله فیذهب عنی ابن ابی عمیر عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وآله فقال یا رسول الله هلکت فقال له اتاک الخبیث فقال لک من خلقک فقلت الله فقال لک الله من خلقه فقال ای والذی بعثک بالحق لکان کذا فقال رسول الله صلی الله علیه وآله ذاک والله محض الایمان قال ابن ابی عمیر فحدثت بذلک عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثنی ابی عن ابی عبد الله علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله انما عنی بقوله هذا والله محض الایمان خوفه ان یکون قد هلک حیث عرض له ذلک فی قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعا عن علی بن مهزیار قال کتب رجل الی ابی جعفر علیه السلام یشکو الیه لما یخطر علی باله فاجابه فی بعض کلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتک فلا یجعل لابلیس علیک طریقا قد شکی قوم الی النبی صلی الله علیه وآله انه یعرض لهم لان تهوی بهم الریح او یقطعوا احب الیهم من ان یتکلموا به فقال رسول الله صلی الله علیه وآله اتجدون ذلک قالوا نعم فقال والذی نفسی بیده ان ذلک لصریح الایمان فاذا وجدتموه فقولوا امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعیل بن محمد عن محمد بن بکر بن جناح عن زکریا بن محمد عن ابی الیسع داود الابزاری عن حمران عن ابی جعفر علیه السلام قال ان رجلا اتی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال یا رسول الله نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتیتنی تعلمنی ما الذی رابک اظن العدو الحاضر اتاک فقال لک من خلقک فقلت الله خلقنی فقال لک من خلق الله فقال ای والذی بعثک بالحق لکان کذا فقال ان الشیطان اتاکم من قبل الاعمال فلم یقو علیکم فاتاکم من هذا الوجه لکی یستزلکم فاذا کان کذلک فلیذکر احدکم الله وحده .

باب الاعتراف بالذنوب والندم علیها علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی الاحمسی عن ابی جعفر علیه السلام قال والله ما ینجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر علیه السلام کفی بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذکره عن ابی جعفر علیه السلام قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتین ان یقروا له بالنعم فیزیدهم وبالذنوب فیغفرها لهم

علی بن ابراهیم عن ابیه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان الرجل لیذنب الذنب فیدخله الله به الجنة قلت یدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه یذنب فلا یزال منه خائفا ماقتا لنفسه فیرحمه الله فیدخله الجنة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معویة بن عمار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار **الحسین** بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبیعی عن یونس بن یعقوب عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع علیه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم یستغفر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن عبد الرحمن بن محمد بن ابی هاشم عن عنبسة العابد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله یحب العبد ان یطلب الیه فی الجرم العظیم ویبغض العبد ان یستخف بالجرم الیسیر **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن اسماعیل بن سهل عن حماد عن ربعی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ان الندم علی الشر یدعو الی ترکه **محمد** بن یحیی عن علی بن الحسین بن الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زید القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم علیه الا غفر الله له قبل ان یستغفر وما من عبد انعم الله علیه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان یحمده

باب ستر الذنوب **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن العباس مولی الرضا علیه السلام قال سمعته یقول المستتر بالحسنة یعدل سبعین حسنة والمذیع بالسیئة مخذول والمستتر بالسیئة مغفور له **محمد** بن یحیی عن محمد بن صندل عن یاسر عن الیسع بن حمزة عن الرضا علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله المستتر بالحسنة یعدل سبعین حسنة والمذیع بالسیئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من یهم بالحسنة او السیئة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن حدید عن جمیل بن دراج عن زرارة عن احدهما قال ان الله تبارک وتعالی جعل لادم فی ذریته من هم بحسنة ولم یعملها کتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها کتبت له عشرا ومن هم بسیئة ولم یعملها لم تکتب علیه ومن هم بها وعملها کتبت علیه سیئة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن ابی عبد الله عن عثمان بن عیسی عن سماعة بن مهران عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المؤمن لیهم بالحسنة ولا یعمل بها فتکتب له حسنة وان هو عملها کتبت له عشر حسنات وان المؤمن لیهم بالسیئة ان یعملها فلا یعملها فلا تکتب علیه **عنه** عن علی بن حفص العوسی عن علی بن السایح عن عبد الله بن موسی بن جعفر علیه السلام عن ابیه قال سالته عن الملکین هل یعلمان

بالذنب اذا اراد العبد ان یفعله او الحسنة فقال ریح الکنیف والطیب سواء قلت لا قال ان العبد
اذا ہم بالحسنة خرج نفسه طیب الریح فقال صاحب الیمین لصاحب الشمال قم فانه قد ہم بالحسنة
فاذا فعلها کان لسانه قلمه وریقه مداده فاثبتها له واذا ہم بالسیئة خرج نفسه منتن الریح فیقول صاحب
الشمال لصاحب الیمین قف فانه قد ہم بالسیئة فاذا ہو فعلها کان لسانه قلمه وریقه مداده فاثبتها
علیه **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن فضیل بن عثمان المرادی قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله اربع من کن فیه لم یهلک علی الله
بعدهن الا هالک یهم العبد بالحسنة فیعملها فان ہو لم یعملها کتب الله له حسنة بحسن نیته وان ہو عملها
کتب الله له عشرا ویهم بالسیئة ان یعملها فان لم یعملها لم یکتب علیه شیء وان ہو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب
الحسنات لصاحب السیئات وہو صاحب الشمال لا تعجل عسی ان یتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل یقول
ان الحسنات یذهبن السیئات او الاستغفار فان ہو قال استغفر الله الذی لا اله الا ہو عالم الغیب
والشهادة العزیز الحکیم الغفور الرحیم ذو الجلال والاکرام واتوب الیه لم یکتب علیه شیء وان مضت سبع
ساعات ولم یتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السیئات اکتب علی الشقی المحروم

باب التوبة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن معاویة بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر علیه فی الدنیا و
الآخرة فقلت وکیف یستر علیه قال ینسی ملکیه ما کتبا علیه من الذنوب ویوحی الی جوارحه اکتمی
علیه ذنوبه ویوحی الی بقاع الارض اکتمی علیه ما کان یعمل علیک من الذنوب فیلقی الله حین یلقاه
ولیس شیء یشهد علیه بشیء من الذنوب **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن احدهما ع فی قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهی فله ما سلف قال
الموعظة التوبة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل
عن ابی الصباح الکنانی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله عز وجل یا ایها الذین
آمنوا توبوا الی الله توبة نصوحا قال یتوب العبد من الذنب ثم لا یعود فیه قال محمد بن الفضیل سألت
عنها ابا الحسن علیه السلام فقال یتوب من الذنب ثم لا یعود فیه واحب العباد الی الله المفتنون
التوابون **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام یا ایها الذین
آمنوا توبوا الی الله توبة نصوحا قال ہو الذنب الذی لا یعود فیه ابدا قلت وایّنا لم یعد فقال یا ابا محمد ان
الله یحب من عباده المفتن التواب **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله عز وجل اعطی التائبین ثلاث خصال لو اعطی خصلة منها جمیع اهل السماوات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله یحب التوابین ویحب المتطهرین فمن احبه الله لم یعذبه وقوله الذین

يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مراراً يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله **ابو علي الاشعري** عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اشد فرحاً بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحاً بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل **عنه** عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ **علي** بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر

لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبيّ الله فلمّا كان في السحر قام داود فناجى ربّه فقال يا ربّ ان دانيال قد ابلغت يا نبيّ الله فلمّا كان في السحر قام داود فناجى ربّه فقال يا ربّ انّ
داود نبيّك اخبرني عنك انّي قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي و
اخبرني عنك انّي ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزّتك لئن لم تعصمني لاعصينّك ثمّ لاعصينّك ثمّ
لاعصينّك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن موسى بن القاسم عن جدّه الحسن بن راشد عن
معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبّه الله
فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه
والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عزّ وجلّ حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه
بشيء من الذنوب عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الاشعري عن ابن القدّاح عن
ابي عبد الله عليه السّلام قال انّ الله عزّ وجلّ يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالّته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمّد بن حمران عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول انّ العبد اذا اذنب ذنبا اجّل من غدوة الى اللّيل فان استغفر الله
لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير ابو علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان
عن ابي ايّوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من عمل سيّئة اجّل فيها سبع ساعات من
النهار فان قال استغفر الله الّذي لا اله الّا هو الحيّ القيّوم ثلث مرّات لم تكتب عليه علي بن ابراهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمّد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن
ايّوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السّلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجّله
الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه
سيّئة وانّ المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتّى يستغفر ربّه فيغفر له وانّ الكافر لينساه من
ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحّام عن ابي عبد الله عليه
السّلام قال كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يتوب الى الله عزّ وجلّ في كلّ يوم سبعين مرّة قلت اكان يقول
استغفر الله ربّي واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان
يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايّوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلام قال من عمل سيّئة اجّل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الّذي لا اله الّا هو الحيّ القيّوم واتوب اليه ثلاث مرّات لم تكتب عليه عنه
عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن علي بن عقبة بيّاع الاكيسة عن ابي عبد الله قال انّ المؤمن ليذنب
الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانّما يذكره ليغفر له وانّ الكافر ليذنب
الذنب فينساه من ساعته عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام

الاستغفار من الذنب

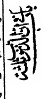
بن سالم عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف فى يومه وليلته اربعين كبيرة
فيقول وهو نادم استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال و
الاكرام واسئله ان يصلى على محمد وال محمد وان يتوب علىّ الا غفرها الله عزوجل له ولا خير فى من يقارف
فى يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شئ دواء ودواء الذنوب
الاستغفار ابو على الاشعرى ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن على بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عزوجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شئ وان
لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصرى فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله
سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكنى قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولى محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
قال استغفر الله مائة مرة فى يوم غفر الله عزوجل له سبع مائة ذنب ولا خير فى عبد يذنب فى يوم سبع مائة ذنب



باب فيما اعطى الله عزوجل آدم عليه السلام وقت التوبة على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن
دراج عن بكير عن ابى عبد الله او عن ابى جعفر عليهما السلام قال ان آدم قال يا رب سلطت علىّ الشيطان
واجريته منى مجرى الدم فاجعل لى شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها
كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب
زدنى قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدنى قال جعلت لهم التوبة
او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تاب
قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال
ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل
موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان اليوم لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى
بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة فى الطريق ومعه
ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم
دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا
بعد رسول الله صلى الله عليه واله الا نفرا يسيرا وكان لعلى بن ابى طالب عليه السلام من الطاعة ما كان

لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله يُحمق والطامة له قال فتنفّس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض على بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له على بن السري انه لم يعرف شيئاً من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة.

باب اللمم على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قول الله عزّ وجلّ الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلمّ به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلمّ به بعد **ابو على** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اى الذنب بعد الذنب يلمّ به العبد **على** بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زماناً ثم يلمّ به وذلك قول الله عزّ وجلّ الا اللمم وسألته عن قول الله عزّ وجلّ الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلمّ بالذنب فيستغفر الله منه **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدى عورة قد سترها الله فنحّوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انى لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحوّل عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقاً فان الله يحبّك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكى تخافه **على** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلمّ به وهو قول الله عزّ وجلّ الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمّام العبد الذى يلمّ بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اى من طبعه **على** بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن لا يكون سجيّته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئاً لا يدوم عليه قيل فيزنى قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة



باب فى ان الذنوب ثلثة على بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبّة العرنى يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسّرها ولكن عرض لى بهر حال بينى وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبيّنها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه فى الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرّتين واما الذنب الذى لا يغفر فظلم العبد

العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني
ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى
لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة
منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم
عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه
الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم
يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من
الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه
واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا
من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه
واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن
ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر
ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله

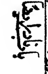
اجل واکرم واعظم من ان یعود فی عقوبته فی الآخرة **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن موسی الوراق عن علی الاحمسی عن رجل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لا یزال الهم والغم بالمؤمن حتی ما یدع له ذنبا **عنه** عن احمد بن محمد وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن ابی عمیر عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جمیع قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان العبد المؤمن لیهتم فی الدنیا حتی یخرج منها ولا ذنب علیه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن علی الاحمسی عن رجل عن ابی جعفر علیه السلام قال لا یزال الهم والغم بالمؤمن حتی ما یدع له من ذنب **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله قال الله عز وجل ما من عبد اریدان ادخله الجنة الا ابتلیته فی جسده فان کان ذلک کفارة لذنوبه والا سددت علیه عند موته حتی یاتی ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اریدان ادخله النار الا صححت له جسمه فان کان ذلک تماما لطلبته عندی والا امنت خوفه من سلطانه فان کان ذلک تماما لطلبته عندی والا وسعت علیه فی رزقه فان کان ذلک تماما لطلبته عندی والا هونت علیه موته حتی یاتینی ولا حسنة له عندی ثم ادخله النار **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سوید عن درست بن ابی منصور عن ابن مسکان عن بعض اصحابنا عن ابی جعفر علیه السلام قال مر نبی من انبیاء بنی اسرائیل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطیر ومزقته الکلاب ثم مضی فرفعت له مدینة فدخلها فاذا هو بعظیم من عظمائها میت علی سریر مسجی بالدیباج حوله المجمر فقال یا رب اشهد انک حکم عدل لا تجور هذا عبدک لم یشرک بک طرفة عین امته بتلک المیتة وهذا عبدک لم یؤمن بک طرفة عین امته بتلک المیتة فقال عبدی انا کما قلت حکم عدل لا اجور ذلک عبدی کانت له عندی سیئة او ذنب امته بتلک المیتة لکی یلقانی ولم یبق علیه شیء وهذا عبدی کانت له عندی حسنة فامته بهذه المیتة لکی یلقانی ولیس له عندی حسنة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی الصباح الکنانی قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فدخل علیه شیخ فقال یا ابا عبد الله اشکو الیک ولدی وعقوقهم واخوانی وجفاهم عند کبر سنی فقال ابو عبد الله علیه السلام یا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وکل واحد منهما فی دولة صاحبه ذلیل وان ادنی ما یصیب المؤمن فی دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن یصیب شیئا من الرفاهیة فی دولة الباطل الا ابتلی قبل موته اما فی بدنه واما فی ولده واما فی ماله حتی یخلصه الله مما اکتسب فی دولة الباطل ویوفر له حظه فی دولة الحق فاصبر وابشر

باب فی تفسیر عقوبات الذنوب **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال الذنوب التی تغیر النعم البغی والذنوب التی تورث الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتک الستور شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا

والتی تعجل الفناء قطيعة الرحم والتی ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحٰق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كان ابی صلوات الله عليه يقول نعوذ بالله من الذنوب التی تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلی الديار وهی قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علی بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيی قال حدثنی بعض اصحابنا قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور فی الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة



باب نادر محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز العبدی عن ابن ابی يعفور قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدی المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتی فی الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه فی آخرته فاعجل له العقوبة عليه فی الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضی ولی فی امضائه المشية وما يعلم عبدی به فاتردد فی ذلك مرارا علی امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح عنه محبة لمكافاته لكثير نوافله التی يتقرب بها الی فی ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولی فی امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم



باب آخر ايضا محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبدالله عليه السلام فی قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفوا عن كثير قال ليس اياه اردت ارايت ما اصاب عليا عليه السلام واشباهه من اهل بيته عليهم السلام من ذلك فقال ان رسول الله صلی الله عليه وآله كان يتوب الی الله فی كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علی بن رئاب قال سالت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلی الله عليه وآله كان يتوب الی الله ويستغفره فی كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علی بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علی بن الحسين صلوات الله عليهما الی يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علی بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة فی الارض ولا فی انفسكم الا فی كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك علی الله يسير

باب — علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن عبد اللہ بن القاسم عن یونس بن ظبیان عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان اللہ عز وجل لیدفع بمن یصلی من شیعتنا عمن لا یصلی من شیعتنا ولو اجمعوا علی ترک الصلوۃ لہلکوا وان اللہ لیدفع بمن یزکی من شیعتنا عمن لا یزکی ولو اجمعوا علی ترک الزکوۃ لہلکوا وان اللہ لیدفع بمن یحج من شیعتنا عمن لا یحج ولو اجمعوا علی ترک الحج لہلکوا وہو قول اللہ عز وجل ولولا دفع اللہ الناس بعضہم ببعض لفسدت الارض ولکن اللہ ذو فضل علی العالمین فواللہ ما نزلت الا فیکم ولا عنی بہا غیرکم

باب — محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن بعض اصحابہ عن ابی العباس البقباق قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام قال امیر المؤمنین صلوات اللہ علیہ ترک الخطیئۃ ایسر من طلب التوبۃ وکم من شہوۃ ساعۃ اورثت حزنا طویلا والموت فضح الدنیا فلم یترک لذی لب فرحا

باب الاستدراج — عدۃ من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد اللہ بن جندب عن سفیان بن السمط قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام ان اللہ اذا اراد بعبد خیرا فاذنب ذنبا اتبعہ بنقمۃ ویذکرہ الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعہ بنعمۃ لینسیہ الاستغفار ویتمادی بہا وہو قول اللہ عز وجل سنستدرجہم من حیث لا یعلمون بالنعم عند المعاصی عدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد وعلی بن ابراہیم عن ابیہ جمیعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابہ قال سئل ابو عبد اللہ علیہ السلام عن الاستدراج فقال ہو العبد یذنب الذنب فیملی لہ ویجدد لہ عندہ النعم فتلہیہ عن الاستغفار من الذنوب فہو مستدرج من حیث لا یعلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعۃ بن مہران قال سألت ابا عبد اللہ علیہ السلام عن قول اللہ عز وجل سنستدرجہم من حیث لا یعلمون قال ہو العبد یذنب الذنب فتجدد لہ النعمۃ معہ تلہیہ تلک النعمۃ عن الاستغفار من ذلک الذنب علی بن ابراہیم عن ابیہ عن القاسم بن محمد عن سلیمان المنقری عن حفص بن غیاث عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال کم من مغرور بما قد انعم اللہ علیہ وکم من مستدرج بستر اللہ علیہ وکم من مفتون بثناء الناس علیہ

باب — علی بن ابراہیم عن ابیہ وعدۃ من اصحابنا عن سہل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی حمزۃ عن علی بن الحسین علیہما السلام قال کان امیر المؤمنین صلوات اللہ علیہ یقول انما الدہر ثلاثۃ ایام انت فیما بینہن مضی امس بما فیہ فلا یرجع ابدا فان کنت عملت فیہ خیرا لم تحزن لذہابہ وفرحت بما استقبلتہ منہ وان کنت قد فرطت فیہ فحسرتک شدیدۃ لذہابہ وتفریطک فیہ وانت فی یومک الذی اصبحت فیہ من غد فی غرۃ ولا تدری لعلک لا تبلغہ وان بلغتہ لعل حظک فیہ فی التفریط مثل حظک فی الامس الماضی عنک فیوم من الثلاثۃ قد مضی

انت فيه مفرط فيوم مفتقد لست منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ألّا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألّا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي قال ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسناً استزاد الله وان عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئاً احسن دركاً ولا اسرع طلباً من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الماً ولا سروراً وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبيّن لك الداء وعرّفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قريناً براً وولداً واصلاً واجعل علمك والداً تتبعه واجعل نفسك عدواً تجاهدها واجعل مالك عارية تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول

عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك
خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا
خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل
ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه
رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه
البر انجو به قال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان
الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح
بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم
نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما
الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك
نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يصغر ما ينفع
يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني
عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك
سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا
بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم
وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من
الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى
ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس
خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا و
قد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير

يأسى

منيّة

ولا تستقلوا قليل الذنوب فانّ قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيراً وخافوا الله في السرّ والعلانية حتّى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادّوا الامانة فانّما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحلّ لكم فانّما ذلك عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايّوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيّئات وما اقبح السيّئات بعد الحسنات

عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضّال عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّكم في آجال مقبوضة وايّام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيراً يحصد غبطة ومن يزرع شرّاً يحصد ندامة ولكلّ زارع ما زرع لا يسبق البطئ منكم حظّه ولا يدرك حريص منكم ما لم يقدّر له من اعطي خيراً فالله اعطاه ومن وقي شرّاً فالله وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال جاء رجل الى ابي ذرّ رحمه الله فقال يا اباذرّ ما لنا نكره الموت فقال لانّكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال امّا المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله وامّا المسيء فكالآبق يردّ على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول انّ الابرار لفي نعيم وانّ الفجّار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الى ابي ذرّ رحمه الله يا اباذرّ اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه انّ العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبّه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احداً يسيء الى من يحبّه فقال له نعم نفسك احبّ الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبّروا عن معصية الله فانّما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سروراً ولا حزناً وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانّك قد اغتبطت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليهما السلام يا موسى انّ اصلح يومك الّذي هو امامك فانظر اي يوم هو وأعدّ له الجواب فانّك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر فانّ الدهر طويل قصير فاعمل كانّك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فانّ ما هو آت من الدنيا كما قد ولّى منها عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانّى لكم بالرّوح ولمّا تأسّوا بسنّة نبيّكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

باب البغي

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ اسرع الخير ثواباً البرّ وانّ اسرع الشرّ

اعطيت

عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذى جليسه بما لا يعنيه محمّد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى حمزة قال سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول قال رسول الله صلّى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذى جليسه ما لا يعنيه محمّد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابى جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرّف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحوّل عنه الى غيره او يؤذى جليسه بما لا يعنيه على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابى حمزة عن ابى جعفر وعلى بن الحسين عليهم السلام قالا ان اسرع الخير ثوابا البرّ واسرع الشرّ عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا ان ينظر فى عيوب غيره ما يعمى عليه من عيبه او يؤذى جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عمّا لا يستطيع تركه

باب — محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان اناسا اتوا رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منّا بما كان عمل فى الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله من حسن اسلامه وصحّ يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل فى الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصحّ يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاوّل والآخر على بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهرى عن المنقرى عن الفضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن فى الاسلام ايؤخذ بما عمل فى الجاهلية فقال قال النبى صلّى الله عليه وآله من احسن فى الاسلام لم يؤخذ بما عمل فى الجاهلية ومن اساء فى الاسلام اخذ بالاوّل والآخر

باب — على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلا بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر صلوات الله عليه قال من كان مؤمنا فعمل خيرا فى ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب كل شىء كان عمله فى ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره

باب المعافين من البلاء عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ لله عزّ وجلّ ضنائن يضنّ بهم عن البلاء فيحييهم فى عافية ويرزقهم فى عافية ويميتهم فى عافية ويبعثهم فى عافية ويسكنهم الجنّة فى عافية عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمّار عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انّ الله عزّ وجلّ خلق خلقا ضنّ بهم عن البلاء خلقهم فى عافية واحياهم فى عافية واماتهم فى عافية وادخلهم الجنّة فى عافية على بن ابراهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد

الحسن

جميعاً عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئاً

باب — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطأها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الآية وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد

باب — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد باسناد له ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابراهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيراً ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

هذا آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله وحده

وصلى الله على محمد رسوله وعبده وسلم تسليماً كثيراً

ابداً والحمد لله رب العالمين

كتاب الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الدعاء والحث عليه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه **حميد** بن زياد عن ابن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض **وبهذا** الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص

يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع **وباسناده** قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء **علي** بن ابراهيم عن عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من الحد **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما **محمد** بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه **الحسين** بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا

ما وفق العبد من ذلک الدعاء لاصابه منه ما یجتثه من جدید الارض

باب ان الدعاء شفاء من کل داء **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن اسباط بن سالم عن علاء بن کامل قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام علیک بالدعاء فانه شفاء من کل داء

باب ان من دعا استجیب له **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی عن عبد الله بن میمون القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال الدعاء کهف الاجابة کما ان السحاب کهف المطر **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما ابرز عبد یده الی الله العزیز الجبار الا استحیا الله عز وجل ان یردها صفرا حتی یجعل فیها من فضل رحمته ما یشاء فاذا دعا احدکم فلا یرد یده حتی یمسح علی وجهه و راسه

باب الهام الدعاء **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله علیه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدکم بالدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصیر **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن ابی ولاد قال قال ابو الحسن علیه السلام ما من بلاء ینزل علی عبد مؤمن فیلهمه الله عز وجل الدعاء الا کان کشف ذلک البلاء وشیکا وما من بلاء ینزل علی عبد مؤمن فیمسک عن الدعاء الا کان ذلک البلاء طویلا فاذا نزل البلاء فعلیکم بالدعاء والتضرع الی الله عز وجل

باب التقدم فی الدعاء **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال من تقدم فی الدعاء استجیب له اذا نزل به البلاء وقیل صوت معروف ولم یحجب عن السماء ومن لم یتقدم فی الدعاء لم یستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائکة ان ذا الصوت لا نعرفه **علی** بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابن سنان عن عنبسة عن ابی عبد الله علیه السلام قال من تخوف بلاء یصیبه فتقدم فیه بالدعاء لم یره الله عز وجل ذلک البلاء ابدا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعیل بن مهران عن منصور بن یونس عن هارون بن خارجة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الدعاء فی الرخاء یستخرج الحوائج فی البلاء **عنه** عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال قال ابو عبد الله علیه السلام من سره ان یستجاب له فی الشدة فلیکثر الدعاء فی الرخاء **عنه** عن ابیه عن عبد الله بن یحیی عن رجل عن عبد الحمید بن غواص الطائی عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان جدی یقول تقدموا فی الدعاء فان العبد اذا کان دعاء فنزل به البلاء فدعا قیل صوت معروف واذا لم یکن دعاء فنزل به بلاء فدعا قیل این کنت قبل الیوم **الحسین** بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابی الحسن الاول عن ابیه علیهما السلام قال کان علی بن الحسین صلوات الله علیهما یقول الدعاء بعد ما ینزل البلاء لا ینتفع

باب

باب اليقين في الدعاء

باب اليقين في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

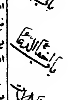
باب الاقبال على الدعاء

باب الاقبال على الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن
بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي صلوات الله عليه يقول اذا
دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل
بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه
واله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه واله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا
قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي
في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية



باب الالحاح في الدعاء والتلبث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز
الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد
الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته
يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مهران عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على
بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسئل ويطلب ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد مؤمن على الله
عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل

حاجة فالحّ فی الدعاء استجیب له او لم یستجب له وتلا هذه الآیة وادعوا ربی عسی الا اکون بدعاء ربی شقیا



باب تسمیة الحاجة فی الدعاء علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی عبد الله الفراء عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی یعلم ما یرید العبد اذا دعاه ولکنه یحب ان تبث الیه الحوائج فاذا دعوت فسمّ حاجتک وفی حدیث آخر قال قال ان الله عز وجل یعلم حاجتک وما ترید ولکن یحب ان تبث الیه الحوائج

باب اخفاء الدعاء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی همام اسماعیل بن همام عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعین دعوة علانیة وفی روایة اخری دعوة تخفیها افضل عند الله من سبعین دعوة تظهرها

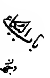
باب الاوقات والحالات التی ترجی فیها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن یحیی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن زید الشحام قال قال ابو عبد الله علیه السلام اطلبوا الدعاء فی اربع ساعات عند هبوب الریاح وزوال الافیاء ونزول القطر واول قطرة من دم القتیل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشیاء عنه عن ابیه وغیره عن القاسم بن عروة عن ابی العباس الفضل البقباق قال قال ابو عبد الله علیه السلام یستجاب الدعاء فی اربع مواطن فی الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغیث وعند التقاء الصفین للشهادة علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابی جعفر علیه السلام قال کان ابی اذا کانت له الی الله حاجة طلبها فی هذه الساعة یعنی زوال الشمس عنه عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حسین بن مختار عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا رق احدکم فلیدع فان القلب لا یرق حتی یخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شریف بن سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله خیر وقت دعوتم الله فیه الاسحار وتلا هذه الآیة فی قول یعقوب علیه السلام سوف استغفر لکم ربی قال اخرهم الی السحر الحسین بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان ابی صلوات الله علیه اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلک قدم شیئا فتصدق به وشم شیئا من طیب وراح الی المسجد ودعا فی حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علی بن الحدید رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اقشعر جلدک ودمعت عیناک فدونک دونک فقد قصد قصدک قال ورواه محمد بن اسماعیل عن ابی اسماعیل السراج عن محمد بن ابی حمزة عن سعید مثله عنه عن الجامورانی عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن صندل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر علیه السلام قال ان الله عز وجل یحب من عباده المؤمنین

كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق و
تقضى فيها الحوائج العظام. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له
في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف



باب الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل عن سيف بن عميرة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك
الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة
تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين و
التضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع
وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده
تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
فضالة عن علاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في
صلاتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه
على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة
اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط
يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء **عنه** عن ابيه او غيره عن هارون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الدعاء ورفع اليدين فقال
على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي
بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك
واما دعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين
والتضرع بهما **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله

عليه السلام كيف المسئلة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك
والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا



باب البكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا
من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان
باكيا بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن
يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا
عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر
جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن
الا الدمعة فان الله عز وجل يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز
وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة
من الله لا يراد بها غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح
بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة
الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية
الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها
لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير
عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى ان عبادي
لم يتقربوا الى بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى عليه السلام يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال موسى عليه السلام يا رب فما لمن صنع
ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن في الدنيا من خشيتي
ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني انفتش الناس ولا افتشهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك
فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم تك بكاء فتباك عنه

عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بيّاع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب **عنه** عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجّده واثن عليه كما هو اهله وصلّ على النبي صلّى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لم يجئك البكاء فتباك وان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

باب — **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسئل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلّى الله عليه وآله ثم يسال الله حوائجه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجّده قلت كيف امجّده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من هو ليس كمثله شيء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار **وعنه** عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تدعو فمجّد الله عز وجل واحمده وسبّحه وهلّله واثن عليه وصلّ على النبي صلّى الله عليه وآله ثم سل تعط **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيّأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجّدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله فان اسماء الله كثيرة وصلّ على محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا في الحج والعمرة وقال ان رجلا

الحسن

المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل العبد ربه وجاء
آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله سل تعط **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت اباعبد الله عليه
السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبي فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي صلوات الله عليه ان الثناء على الله والصلاة على
رسوله قبل المسألة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يسأله حاجته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله قال قلت آيتان في كتاب الله عز وجل
اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى
الله عز وجل اخلف وعده قال قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري فقال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما
امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره
ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما
الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا
ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم
اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان تستجاب دعوته فليطيب كسبه

باب الاجتماع في الدعاء **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست
بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا
الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات
الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له **عدة** من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة
عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي صلوات الله عليه اذا احزنه امر
جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان۔

باب العموم في الدعاء **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء



باب من ابطأت عليه الاجابة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال قلت
لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك انى قد سالت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبى من ابطائها
شئ فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ان المؤمن ليسأل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل
عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واى شئ الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان
يقول ينبغى للمؤمن ان يكون دعاؤه فى الرخاء نحوا من دعائه فى الشدة ليس اذا اعطى فتر فلا تمل الدعاء فانه
من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل
من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله فى ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة فى الدنيا اذا سال
فاعطى طلب غير الذى سال وصغرت النعمة فى عينه فلا يشبع من شئ واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك
على خطر للحقوق التى تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرنى عنك لو انى قلت لك قولا اكنت تثق به منى فقلت له جعلت
فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس
الله عز وجل يقول واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة
الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا فى انفسكم الا خيرا
فانه مغفور لكم **عدة** من اصحابنا عن احمد عن على بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسحق بن ابى هلال المدائنى عن حديد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فانى احب ان اسمع صوته
وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فانى ابغض صوته **ابن** ابى عمير عن سليمان صاحب
السابرى عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين
سنة **ابن** ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت
دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما **ابن** ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة **على** بن ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولى لله يدعو الله عز
وجل فى الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدى حاجته ولا تعجلها فانى اشتهى ان اسمع نداءه وصوته
وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فانى اكره
ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطى هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن

ينوبه

بخير ورجاء وحاجة من الله عزّ وجلّ ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت
منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو الله عزّ وجلّ في حاجته فيقول الله عزّ وجلّ اخّروا اجابته
شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عزّ وجلّ عبدي دعوتني فاخّرت اجابتك وثوابك
كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخّرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنّى المؤمن انّه لم يستجب له دعوة
في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلّى على محمد وآل محمد عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء
على رأسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحّام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انّي اجعل لك ثلث صلوتي لا بل اجعل لك نصف
صلوتي لا بل اجعلها كلّها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى مؤونة الدنيا والآخرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام ما معنى اجعل صلوتي كلّها لك فقال يقدّمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عزّ و
جلّ شيئا حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلّي عليه ثم يسأل الله حوائجه عدّة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فانّ الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء
اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانّ من صلّى على
النبي صلوة واحدة صلّى الله عليه الف صلوة في الف صفّ من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الّا
صلّى عليه لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد
برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلّى عليّ صلّى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقلّ ومن شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله

عليه وآله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي
عمران الارزي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله
عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلوتي لك قال نعم
ثم قال اجعل صلوتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا
والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خيرا
فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلوتي لك فقال
اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له
فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسئل الله عز وجل شيئا الا بدء بالصلوة على محمد وآله ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا
اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن
عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على
محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملئكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله
عليه وملئكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان
فتميل به فيخرج الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله
قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدء بالصلوة على محمد وآله ثم يسئل
حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت
الصلوة على محمد وآله لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن احمد عن ابان
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء
الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين
عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام

فقال لي ما معنى قوله واذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلّف الله عز
وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه عن
محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صلى احدكم
ولم يذكر النبي وآله في صلوته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي
خطئ به طريق الجنة **ابو علي** الاشعري عن الحسين بن علي عن عيسى بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان
يصلي علي خطا الله به طريق الجنة **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد
فقال له ابي يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته

باب ما يجب لله عز وجل في كل مجلس **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم الى يوم القيمة **حميد** بن
زياد عن الحسن بن محمد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم القيمة ثم قال
ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان **وباسناده** قال قال ابو
جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية
التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى عليه السلام فمن في سترك يوم لا
ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب
اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا
عليهم **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم

من ذكر الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال الهي انه يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال علي من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات **وباسناده** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار **وباسناده** قال فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب **عنه** عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملئكة

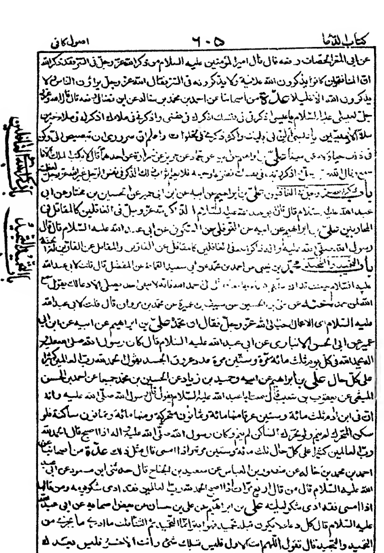
باب ذكر الله عز وجل كثيرا **علي** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرء منا ومن كان لا يقرء منا امره بالذكر والبيت الذي يقرء فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرء فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم

وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله من اعطى لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت
من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا
الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر
عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي
قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة وزيد الشحام
ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته

باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة
لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من
قرأ مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم
ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل
ما اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل
فيبدء بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها له من غير ان يسأله اياها

باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم
بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو



عن ابی المغرا الخصاف رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه السلام من ذکر الله عز وجل فی السر فقد ذکر الله کثیراً
ان المنافقین کانوا یذکرون الله علانیة ولا یذکرونه فی السر فقال الله عز وجل یراؤن الناس ولا
یذکرون الله الا قلیلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز و
جل لعیسی علیه السلام یا عیسی اذکرنی فی نفسک اذکرک فی نفسی واذکرنی فی ملاءک اذکرک فی ملا خیر من
ملا الآدمیین یا عیسی الن لی قلبک واکثر ذکری فی الخلوات واعلم ان سروری ان تبصبص الی وکن
فی ذلک حیاً ولا تکن میتاً علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد عن حریز عن زرارة عن احدهما قال لا یکتب الملک الا ما
سمع وقال الله عز وجل واذکر ربک فی نفسک تضرعاً وخیفة فلا یعلم ثواب ذلک الذکر فی نفس الرجل غیر الله عز وجل لعظمته

باب ذکر الله عز وجل فی الغافلین علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن مختار عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام الذاکر لله عز وجل فی الغافلین کالمقاتل فی
المحاربین علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله ذاکر الله عز وجل فی الغافلین کالمقاتل عن الفارین والمقاتل عن الفارین له الجنة

باب التحمید والتمجید محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابی سعید القماط عن المفضل قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام جعلت فداک علمنی دعاء جامعاً فقال لی احمد الله فانه لا یبقی احد یصلی الا دعا لک یقول سمع
الله لمن حمده عنه عن علی بن الحسین عن سیف بن عمیرة عن محمد بن مروان قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام ای الاعمال احب الی الله عز وجل فقال ان تحمده علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی
عمیر عن ابی الحسن الانباری عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله
یحمد الله فی کل یوم ثلث مائة مرة وستین مرة عدد عروق الجسد یقول الحمد لله رب العالمین کثیراً
علی کل حال علی بن ابراهیم عن ابیه وحمید بن زیاد عن الحسین بن محمد جمیعا عن احمد بن الحسن
المیثمی عن یعقوب بن شعیب قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ان فی ابن آدم ثلث مائة وستین عرقاً منها مائة وثمانون متحرکة ومنها مائة وثمانون ساکنة فلو
سکن المتحرک لم ینم ولو تحرک الساکن لم ینم وکان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا اصبح قال الحمد لله
رب العالمین کثیراً علی کل حال ثلث مائة وستین مرة واذا امسی قال مثل ذلک عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعید بن جناح قال حدثنی ابو مسعود عن ابی عبد
الله علیه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمین فقد ادی شکر یومه ومن قالها
اذا امسی فقد ادی شکر لیلته علی بن ابراهیم عن علی بن حسان عن بعض اصحابه عن ابی عبد
الله علیه السلام قال کل دعاء لا یکون قبله تحمید فهو ابتر انما التحمید ثم الثناء قلت ما ادری ما یجزی من
التحمید والتمجید قال تقول اللهم انت الاول فلیس قبلک شیء وانت الآخر فلیس بعدک

شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد
قال سألت اباعبدالله عليه السلام ما ادنى ما يجزى من التحميد قال تقول الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى
ملك فقدر والحمد لله الذى بطن فخبر والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شئ قدير

باب الاستغفار علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن ابى جميلة
عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته
وهى تتلألأ **علی** بن ابراهيم عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك
فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة **علی** بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين
مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب
الى الله اتوب الى الله سبعين مرة **ابو على** الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
حسين بن زيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار
وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وابى ايوب
الخزاز جميعا عن ابى عبدالله عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول
الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا
ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق
مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل
من حملان مائة فرس فى سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس
عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبى صلى الله عليه
وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد
عن ربعى عن فضيل عن احدهما قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شئ
احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير **علی** عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن

عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ
الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مرّ رسول الله صلى الله
عليه وآله برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلاً واسرع ايناعاً
واطيب ثمراً وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة و
هن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة
مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى و
اتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه
السلام قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ويستجيب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك
آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما سالت بحبك اياه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبدالله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط
قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحاً للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه
فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم
عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل
مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة
فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل
علي عن ابيه قال رأيت عبدالله بن جندب في الموقف فلم ار موقفاً احسن من موقفه ما زال مادّاً يديه
الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفاً
قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني

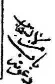
من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله وهمتان ان ادع مائة الف
مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا ٦ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت
لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عزّ وجلّ مثلي ما سألت له واثنى
عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك
كف ايها المستّر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عزّ وجلّ اعلم بعبده منك

باب من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله
فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه ٢ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول
خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عزّ وجلّ
لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه
بظهر الغيب فيقول ولك مثله ٣ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر
الله عزّ وجلّ اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب لكم واياكم ودعوة الوالد فانها احدّ من السيف ٤ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب
له ٦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير
الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ٧ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلّى الله عليه وآله ليس شيء
اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب ٨ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله دعا موسى وامّن هرون عليهما السلام وامّنت الملائكة
فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيامة

باب من لا تستجاب دعوته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن



صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت معه بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم
جاء آخر فامر له بشيء ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت الينا فقال
اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله
مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها
وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان
يتحول عن جواره ويبيع داره **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله
بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة رجل جالس
في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها
اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح
ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه
بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الحسين** بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن وليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه
في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم
اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع
عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد
فعلت ولم ار شيئا قال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا
استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه **وروى** عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا دعا
احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل
الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في الركعة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي
وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره
وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمت ليلا فسألت اهلنا عنه قلت ما

فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال
هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف
شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن
المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من
قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني
معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد
اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه
السلام رأسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة
من حديد انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى
آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذه واشباهه الا ذكرته
فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل
وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل
اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل ان كان فلان
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه ف
والله ما وجدت خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي
الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم
تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك و

وتلاعنه سبعين مرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابى العباس عن ابى عبد الله عليه السلام فى المباهلة قال تشبك اصابعك فى اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا او اقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابى جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ثلث ساعات فى الليل وثلث ساعات فى النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعنى من المشرق مقدارها من العصر يعنى من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل فى الثلث الباقى من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول انى انا الله رب العالمين انى انا الله العلى العظيم انى انا الله العزيز الحكيم انى انا الله الغفور الرحيم انى انا الله الرحمن الرحيم انى انا الله مالك يوم الدين انى انا الله لم ازل ولا ازال انى انا الله خالق الخير والشر انى انا الله خالق الجنة والنار انى انا الله بدئ كل شئ والى يعود انى انا الله الواحد الصمد انى انا الله عالم الغيب والشهادة انى انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر انى انا الله الخالق البارئ المصور لى الاسماء الحسنى انى انا الله الكبير المتعال قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء ردائى فمن نازعنى شيئا من ذلك اكبه الله فى النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا **على** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه فى كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان فى حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذى لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك



باب من قال لا اله الا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد

عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران

عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب

باب من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخزاز عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخله الجنة

باب من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن حمران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف فأروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيامة وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر

باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال العبد ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق

باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفريضة

قبل ان يلقى رجله استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
عزّ وجلّ له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر

باب القول عند الاصباح والامساء **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ وظلالهم بالغدوّ والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وهي ساعة اجابة **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان ابليس عليه لعاين الله يبثّ جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله عزّ و
جلّ في هاتين الساعتين وتعوّذوا بالله من شرّ ابليس وجنوده وعوّذوا اصغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا
غفلة **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن رزين صاحب الانماط عن احدهما قال من قال اللهمّ اني اشهدك واشهد ملائكتك المقرّبين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن
فلان امامي ووليّي وانّ اباه رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين ع وفلانا وفلانا
حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان
وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد
عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام قال تقول
اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد صلّى الله عليه وآله وسنّته ودين علي عليه السلام وسنّته
ودين الاوصياء وسنّتهم آمنت بسرّهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله ممّا استعاذ منه
رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليّ والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الى الله فيما رغبوا اليه و
لا حول ولا قوّة الّا بالله **عنه** عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزّاز
عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا اصبح
قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه ممّا
نسي في يومه **عنه** عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب
وسليم الفرّاء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا حين يمسي حفّ بجناح من اجنحة
جبرئيل عليه السلام حتى يصبح استودع الله العليّ الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله
نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرّات **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا امسيت قل اللهمّ اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك
واصوات دعائك ان تصلّي على محمد وآل محمد وادع بما احببت **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال له ذلك
اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيامة فانك لن
تراني بعدها ابدا قال وكان علي عليه السلام اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على
اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله
بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله
عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن
سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث تناسخها الانبياء من آدم عليه
السلام حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايمانا تباشر
به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا
تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد وآله وروي عن ابي عبد الله عليه السلام الحمد
لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك
رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني
من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد
يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب
وسيد السادات ويا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب
في قبضتك عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول اللهم ان هذا
النهار خلق من خلقك اللهم لا تبتليني به ولا تبتله بي اللهم ولا تره مني جراءة على معاصيك ولا ركوبا
لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللاواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي
ومالي قال ما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا
وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلاثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة قال وكان يقول
اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح
قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله رب العالمين كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول اذا اصبح
بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي
واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك

العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن
ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام
ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شدقا او
قودا او صبرا او مسما او تردّيا في بئر او اكيل سبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص اعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس
حتى تختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله مداد كلماته والحمد
لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع
وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك
من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك و
جعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن
رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مرّ بسماء
قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي الى حملة العرش فيقول
لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن
الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك
وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الله
الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك
على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو على كل

شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول عشر مرات واعوذ بالله السميع
العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح
لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد
من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه
ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر ع قال من
قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي
واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده
اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع
البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب
الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافيته وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات
وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك
واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت
ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام
وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد ص على ذلك احيا واموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني وامتني
اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك
الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي
اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة
والحقني بالصالحين وآبائي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له علّمني شيئاً اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال
قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحبّ الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللّهمّ
ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمداً وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمداً وآل محمد صلّى الله عليه
وآله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي عن عمر بن مصعب عن فرات
بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تتركه ان تقول في كلّ صباح ومساء اللّهمّ
اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح في هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللّهمّ اني اصبحت ابرأ اليك
في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء
فاسقين اللّهمّ اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك
وعقاباً على اعدائك اللّهمّ وال من والاك وعاد من عاداك اللّهمّ اختم لي بالامن والايمان كلّما طلعت
شمس او غربت اللّهمّ اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللّهمّ انك تعلم متقلبهم ومثواهم اللّهمّ احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان و
انصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً واجعل له ولنا من لدنك سلطاناً نصيراً اللّهمّ العن فلاناً وفلاناً
والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة
من فضلك والاقرار بما جاء به من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلاً
ولا اشتري به ثمناً قليلاً اللّهمّ اهدني فيمن هديت وقني شرّ ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك
ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك ربّ البيت تقبّل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير
فضاعفه لي اضعافاً كثيرة وآتنا من لدنك اجراً عظيماً ربّ ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما
عافيتني واكثر ما سترت على فلك الحمد يا الهي كثيراً طيباً مباركاً عليه ملاء السموات وملاء الارض و
ملاء ما شاء ربي ورضي وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسماعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة حين يصلّي الفجر لم ير يومه ذلك شيئاً يكرهه عنه عن اسماعيل بن مهران عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة
المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عزّ وجلّ عنه سبعين
نوعاً من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقياً محي من الشقاء وكتب في السعداء
وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونها الجنون
والجذام والبرص وان كان شقياً رجوت ان يحوّله الله عزّ وجلّ الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف

شيئاً

شيطاناً ولا سلطاناً ولا برصاً ولا جذاماً ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة مرة
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام
ولا برص ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال لي ابو الحسن
عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احداً حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء
ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار
فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف
ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم
من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار
ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها
امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا
اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك
وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس
والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت
كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم
مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار عنه عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير

عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فان نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني اسئله ان يعلمني دعاء فكتب اليّ تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما احببت في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل له لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي

فاحتبسها

عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك
حتى تتوفاها على ذلك ٭ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي
وفي يقظتي ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال
كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي ٭ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بشير عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام ٭ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده
ثلاثا وثلثين وسبحه ثلاثا وثلثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا
من آخرها ٭ عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه
شهاب بن عبد ربه انه سأل ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امرأة تفزع عليّ في المنام
بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلاثا وثلثين واحمد الله
ثلاثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابت
اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله
ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عليه
ذكر النبي المبارك صلى الله عليه وآله قال نعم يا بني الطيب المبارك ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة
حتى تعوذ باحد عشر حرفا فافعل قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله
واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما

شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله
عليه السلام يقول اذا اويت الى فراشك فقل اللهم [illegible] على ملة ابراهيم حنيفا مسلما و
ما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل
فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض
ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم
سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمان
بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار
يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير
ما بعد الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر
له ما تقدم قبل ذلك خمسين عاما وقال يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه
النشور وقال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية
التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وآية السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان

يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا او ابوا ومعهما من الله ثلثون الف ملكا يحمدون الله عزّ وجلّ ويسبّحونه ويهلّلونه ويكبّرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفی عن حمدان القلانسی عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابی عبد الله عليه السلام قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ فی الساعة التی يريد علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال النبی صلی الله عليه وآله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمنّی مكرك ولا تنسنی ذكرك ولا تجعلنی من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكّل الله عزّ وجلّ به ملكا ينبّهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علیّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن ابی ايوب الخزاز عن ابی حمزة قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يحرّك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم علی الباب فقلت انی رأيتك تحرّك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلی الله اتوكّل ثلث مرّات اللهم افتح لی فی وجهی هذا بخير واختم لی بخير وقنی شرّ كل دابّة انت آخذ بناصيتها ان ربی علی صراط مستقيم لم يزل فی ضمان الله عزّ وجلّ حتی يردّه الله الی المكان الذی كان فيه محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن علیّ بن الحكم عن ابی حمزة مثله محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن علیّ بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابی حمزة قال اتيت باب علیّ بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله توكّلت علی الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكّلت علی الله قالا وقيت فيتنحّی الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدی وكفی ووقی قال ثم قال اللهم ان عرضی لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك علیّ بن محمد عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسی عن ابی حمزة قال استأذنت علی ابی جعفر عليه السلام فخرج الیّ وشفتاه تتحرّكان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالی قلت نعم جعلت فداك قال انی والله تكلّمت بكلام ما تكلّم به احد قطّ الا كفاه الله ما اهمّه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرنی به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبی الله توكّلت علی الله اللهم انی اسألك خير اموری كلّها واعوذ بك من خزی الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمّه من امر دنياه وآخرته عنه عن علیّ بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابی بصير عن ابی جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شرّ هذا اليوم الجديد الذی اذا غابت شمسه لم تعد من شرّ نفسی ومن شرّ غيری ومن شرّ الشياطين ومن شرّ من نصب لاولياء الله ومن شرّ الجنّ والانس ومن شرّ السباع والهوامّ ومن شرّ

ركوب المحارم كلها اجير فقنى بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه
من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني
في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال
كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره
وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي
وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بحول الله وقوته لا بحولي مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل
وكلائه حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح
الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب
امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت
وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب
داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه
وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن
شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن
الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ



ولا يحفظ ما سمعه ويبلغ ولا يبلغ ما سمعه ويسلم ولا يسلم ما سمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم
الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب
الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من قال هذا القول كان
مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم
بين يدي صلاتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم
فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت
قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب
اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على
كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك
في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك
فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفورا
ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال
قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام استقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك
ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك
ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله الياس من روح الله والقنوط
من رحمة الله والامن من مكر الله۔

باب الدعاء في ادبار الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن
عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك
ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي
الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض لي اليوم حاجتي
ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل
المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما
صوتي قد كشفت انواع البلايا عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان

جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيراً كثيراً عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل
والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان
ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني شر
فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه
رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث
مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم يؤخر
يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه
ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب ثلث مرات صل على محمد وال محمد والملائكة
والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس
وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزماً لا تغادر ذنباً
ولا ارتكب بعدها محرماً ابداً وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابداً واهدني هدى لا اضل بعده
ابداً وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافاً ورضني به
يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات
السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان
الرجيم وابلغ محمداً صلى الله عليه واله عني تحية كثيرة وسلاماً واهدني بهداك واغنني بغناك عن جميع
من سواك واجعلني من اوليائك المخلصين صلى الله على محمد وال محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه
روحه في قبره وكان حياً مرزوقاً ناعماً مسروراً الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول
بعد الفجر اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمداً
لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى
وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى
حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة
العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش يعيد ذلك اربع
مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لنا ذنوبنا و
تقضي لنا حوائجنا في الدنيا والاخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه
وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد
وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء
الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم قال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالاسلام
دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه و
عن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك
وارِه ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم
منه ما يحذرون وارِه فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان
النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم
اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت
بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن
هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن
عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسئلك
خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات
عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي

داري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وأعيذ
نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى
آخرها وباية الكرسي الى آخرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال
من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلاثا ثم سأل اعطي ما سأل
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه
السلام اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد
الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في
دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد عليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور
في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي
قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت
له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان
الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوأ اهل بيتي حالا فما
علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما
ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام



باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن القسم بن عروة عن ابن جميلة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك
الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا
من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل
ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك
تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى
افعل بي كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن عبد الخالق قال ابطأ
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاءً يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول
الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد
يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة
عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني
دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا
اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء
قدير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين
وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على
عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم
الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله
يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته
اسئلك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على
عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبيدة
عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين
يا ولي المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر
ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه
السلام سألت قوت النبيين قل اللهم اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله
عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسئلك من رزقك
الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم

اوسع علیّ فی رزقی وامدد لی فی عمری واجعلنی ممن تنتصر به لدینک ولا تستبدل بی غیری **عنه** عن ابی
ابراهیم علیه السلام دعاء فی الرزق یا الله یا الله یا الله اسألک بحق من حقه علیک عظیم ان تصلی
علی محمد وآل محمد وان ترزقنی العمل بما علمتنی من معرفة حقک وان تبسط علیّ ما حظرت من رزقک **عدة**
من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عبد الحمید العطار عن یونس بن یعقوب عن ابی بصیر قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انک تکفلت برزقی ورزق کل دابة
فیا خیر من دعی ویا خیر من سئل ویا خیر من اعطی ویا افضل مرتجی افعل بی کذا وکذا **ابو بصیر** عن
ابی عبد الله علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسألک حسن
المعیشة معیشة اتقوی بها علی جمیع حوائجی واتوصل بها فی الحیوة الی آخرتی من غیر ان تترفنی فیها فاطغی او تقتر بها
علیّ فاشقی اوسع علیّ من حلال رزقک وافض علیّ من سیب فضلک نعمة منک سابغة وعطاء غیر ممنون ثم لا تشغلنی عن شکر
نعمتک باکثار منها تلهینی بهجته وتفتننی زهرات زهوته ولا باقلال علیّ منها یقصر بعملی کده ویملأ صدری
همه اعطنی من ذلک یا الهی غنی عن شرار خلقک وبلاغا انال به رضوانک واعوذ بک یا الهی من شر
الدنیا وشر ما فیها لا تجعل علیّ الدنیا سجنا ولا فراقها علیّ حزنا اخرجنی من فتنتها مرضیا عنی مقبولا فیها عملی
الی دار الحیوان ومساکن الاخیار وابدلنی بالدنیا الفانیة نعیم الدار الباقیة اللهم انی اعوذ بک من ازلها
وزلزالها وسطوات شیاطینها وسلاطینها ونکالها ومن بغی من بغی علیّ فیها اللهم من کادنی فکده ومن ارادنی فارده
وفلّ عنی حدّ من نصب لی حدّه واطفئ عنی نار من شبّ لی وقوده واکفنی مکر المکرة وافقأ عنی عیون
الکفرة واکفنی همّ من ادخل علیّ همه وادفع عنی شر الحسدة واعصمنی من ذلک بالسکینة والبسنی
درعک الحصینة واحینی فی سترک الواقی واصلح لی حالی وصدّق قولی بفعالی وبارک لی فی اهلی ومالی

تحبو

باب الدعاء للدین

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب عن جمیل
بن دراج عن ولید بن صبیح قال شکوت الی ابی عبد الله علیه السلام دینا لی علی اناس
فقال قل اللهم لحظة من لحظاتک تیسر علی غرمائی بها القضاء وتیسر لی بها الاقتضاء انک علی
کل شیء قدیر **الحسین** بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن
عثمان عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی النبی صلی الله علیه وآله رجل فقال یا نبی الله
الغالب علیّ الدین ووسوسة الصدر فقال له النبی صلی الله علیه وآله قل توکلت علی
الحی الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن
له ولی من الذل وکبره تکبیرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مرّ علی النبی فهتف به فقال ما صنعت
فقال ادمنت ما قلت لی یا رسول الله فقضی الله دینی واذهب وسوسة صدری **محمد**
بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن الثمالی عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لقد لقيت من وسوسة الصدر و
انا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم
يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع على رزقي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام كان
كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية
وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فاده عني من جزيل ما
عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما
انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام



باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليه السلام يا ابا حمزة
ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا
ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه
الكلمات مرة سالت حاجة **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او غم او كرب
او بلاء او لاواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه قال اذا نزلت برجل نازلة او شدة او كربه
امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع
بحاجته وهو ساجد **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن
مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل فدخل
فقال يا غلام ما تصنع هاهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب فقال فتحب ان تخرج منه قال ذاك
الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له ما الدعاء فقال قل اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا
فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

الذی دعا به ابو عبد الله علیه السلام علی داود بن علی حین قتل المعلّی بن خنیس واخذ مال ابی عبد الله
علیه السلام اللّهمّ انّی اسئلك بنورك الذی لا یطفأ وبعزائمك التی لا تخفی وبعزّك الذی لا ینقضی
وبنعمتك التی لا تحصی وبسلطانك الذی كففت به فرعون عن موسی علیه السلام **علیّ** بن
ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن اسماعیل بن جابر عن ابی عبد الله علیه السلام فی الهمّ قال
تغتسل وتصلّی رکعتین وتقول یا فارج الهمّ ویا کاشف الغمّ یا رحمن الدنیا والآخرة ورحیمهما فرّج
همّی واکشف غمّی یا الله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفواً احد اعصمنی
وطهّرنی واذهب ببلیّتی واقرأ آیة الکرسی والمعوذتین **عدّة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا خفت امراً فقل اللّهمّ انك لا یکفی منك
احد وانت تکفی من کلّ احد من خلقك فاکفنی کذا وکذا **وفی** حدیث آخر قال تقول یا کافیاً
من کلّ شیء ولا یکفی منك شیء فی السموات والارض اکفنی ما اهمّنی من امر الدنیا والآخرة وصلّی
الله علی محمد وآله **قال** ابو عبد الله علیه السلام من دخل علی سلطان یهابه فلیقل بالله استفتح
وبالله استنجح وبمحمد صلّی الله علیه وآله اتوجّه اللّهمّ ذلّل لی صعوبته
وسهّل لی حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك امّ الکتاب ولیقل حسبی الله لا اله الّا
هو علیه توکّلت وهو ربّ العرش العظیم وامتنع بحول الله وقوّته من حولهم وقوّتهم وامتنع
بربّ الفلق من شرّ ما خلق ولا حول ولا قوّة الّا بالله **عنه** عن عدّة رفعوه الی ابی عبد الله
علیه السلام قال کان من دعاء ابی عبد الله علیه السلام فی الامر یحدث اللّهمّ صلّ علی محمد وآل محمد و
اغفر لی وارحمنی وزكّ عملی ویسّر منقلبی واهد قلبی وآمن خوفی وعافنی فی عمری کلّه وثبّت حجّتی
واغفر خطایای وبیّض وجهی واعصمنی فی دینی وسهّل مطلبی ووسّع علیّ رزقی فانّی ضعیف و
تجاوز عن سیّئ ما عندی بحسن ما عندك ولا تفجعنی بنفسی ولا تفجع لی حمیماً وهب لی یا الهی لحظة
من لحظاتك تکشف بها عنّی جمیع ما به ابتلیتنی وتردّ بها علیّ ما هو احسن عاداتك عندی فقد
ضعفت قوّتی وقلّت حیلتی وانقطع من خلقك رجائی ولم یبق الّا رجاؤك وتوکّلی علیك وقدرتك
علیّ یا ربّ ان ترحمنی وتعافینی کقدرتك علیّ ان تعذّبنی وتبتلینی الهی ذکر عوائدك یؤنسنی
والرجاء لانعامك یقوّینی ولم اخل من نعمك منذ خلقتنی وانت ربّی وسیّدی ومفزعی وملجئی
والحافظ لی والذابّ عنّی والرحیم بی والمتکفّل برزقی وفی قضائك وقدرتك کلّ ما انا فیه فلیکن یا
سیّدی ومولای فیما قضیت وقدّرت وحتمت تعجیل خلاصی ممّا انا فیه جمیعه والعافیة لی فانّی
لا اجد لدفع ذلك احداً غیرك ولا اعتمد فیه الّا علیك فکن یا ذا الجلال والاکرام عند احسن ظنّی
ورجائی لك وارحم تضرّعی واستکانتی وضعف رکنی وامنن بذلك علیّ وعلی کلّ داع دعاك

یا

يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل
بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد
تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن ايمن عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن
الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك
وجهت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله. عنه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على
ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني
بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه
وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا
فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله
بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك
في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان
تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله
لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك. عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن احمد بن ابي
داود عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل
البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله
قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد
بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي
اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء
اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه
الا قليل حتى خرج من الحبس. علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت

من

به

علی بن الحسین علیهما السلام یقول لابنه یا بنیّ من اصابه منکم مصیبة او نزلت به نازلة فلیتوضأ ولیسبغ
الوضوء ثم یصلی رکعتین او اربع رکعات ثم یقول فی آخرهن یا موضع کل شکوی ویا سامع کل نجوی ویا شاهد
کل ملأ ویا عالم کل خفیة ویا دافع ما یشاء من بلیة یا خلیل ابراهیم ویا نجیّ موسی ویا مصطفی محمد صلی الله
علیه وآله ادعوک دعاء من اشتدت فاقته وقلت حیلته وضعفت قوته دعاء الغریب الغریق المضطر الذی
لا یجد لکشف ما هو فیه الا انت یا ارحم الراحمین فانه لا یدعو به احد الا کشف الله عنه ان شاء الله **علی** بن
ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اخی سعید بن یسار عن سعید بن یسار قال قلت لابی عبد الله علیه
السلام یدخلنی الغم فقال اکثر من ان تقول الله الله ربی لا اشرک به شیئا فاذا خفت وسوسة او
حدیث نفس فقل اللهم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک عدل فیّ حکمک ماض
فیّ قضاؤک اللهم انی اسئلک بکل اسم هو لک انزلته فی کتابک او علمته احدا من خلقک او استأثرت به
فی علم الغیب عندک ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصری وربیع قلبی وجلاء حزنی
وذهاب همی الله الله ربی لا اشرک به شیئا **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال کان دعاء النبی صلی الله علیه و
آله لیلة الاحزاب یا صریخ المکروبین ویا مجیب المضطرین ویا کاشف غمّی اکشف عنی غمّی وهمّی
وکربی فانک تعلم حالی وحال اصحابی واکفنی هول عدوی **عدّة** من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی
بن اسباط عن ابراهیم بن ابی اسرائیل عن الرضا علیه السلام قال خرج بجاریة لنا خنازیر فی عنقها
فاتانی آت فقال یا علی قل لها فلتقل یا رؤف یا رحیم یا رب یا سیدی تکرره قال فقالته فاذهبه الله
عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذی دعا به جعفر بن سلیمان **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد
عن الحسین قال سألت ابا الحسن علیه السلام دعاء وانا خلفه فقال اللهم انی اسئلک بوجهک
الکریم واسمائک العظیم وبعزتک التی لا ترام وبقدرتک التی لا یمتنع منها شیء ان تفعل بی کذا وکذا
قال وکتب الیّ رقعة بخطه قل یا من علا فقهر وبطن فخبر یا من ملک فقدر ویا من یحیی الموتی و
هو علی کل شیء قدیر صلّ علی محمد وآل محمد وافعل بی کذا وکذا ثم قال قل یا لا اله الا الله ارحمنی بحق
لا اله الا الله ارحمنی وکتب الیّ رقعة اخری یأمرنی ان اقول اللهم ادفع عنی بحولک وقوتک اللهم
انی اسئلک فی یومی هذا وشهری هذا وعامی هذا برکاتک فیها وما ینزل فیها من عقوبة
او مکروه او بلاء فاصرفه عنی وعن ولدی بحولک وقوتک انک علی کل شیء قدیر اللهم انی اعوذ
بک من زوال نعمتک وتحویل عافیتک ومن فجأة نقمتک ومن شر کتاب قد سبق اللهم انی اعوذ
بک من شر نفسی ومن شر کل دابة انت آخذ بناصیتها انک علی کل شیء قدیر وان الله قد احاط
بکل شیء علما واحصی کل شیء عددا **محمد** بن یحیی عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن یزید یا حیّ یا

والدیّ

قیوم

يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول مائة مرة وانت ساجد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن حنان عن علي بن سويد عن سماعة قال قال
لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد
وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان
تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن
ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال
لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني
ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله
ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا
اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله
عز وجل ابتلى ايوب عليه السلام فصبر واعطى داود عليه السلام فشكر وقدر يوسف عليه السلام فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له
يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على
رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في ال ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه
فورثه ال مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم
سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت
فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق
بها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه واله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ
الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن

باب الدعاء للعلل والامراض

فضالة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما
فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري
ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك
احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت
بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر
صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي
اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك
واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد
فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك و
عافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي
قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد كان
مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال
ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله
واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله
علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي فقل الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن
عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع
وتقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني
عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع تقول بسم الله وبالله
كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى
بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص

ان يكون ذلك مع تضرع وبكاء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعاً بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك
عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ
برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب
الله عز وجل الوجع عني ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون
قال أمرّ يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات ٥ عنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي غرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك
على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم
امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى
عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب
واله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب
في قبضتك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن احدهما عليه السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات ٥ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من
شر ما اجد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد
الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء ٥ محمد بن يحيى عن موسى
بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحاق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازاً قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلام وجعاً بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً
شفاء من كل داء وسقم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسئلك
تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً الى رحمتك ٥ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينفث
الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز

بحاجز الله واهدأ بهدأة الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة
والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاثة **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح
الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني
من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله الحسين بن محمد عن المعلى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد
الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر
عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم
ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة

باب الحرز والعوذة **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر
قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا
بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال
بلغنا ان رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ
بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله
واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع
الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب وبعيد وضعيف وشديد
ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر
فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبي
صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها
عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر كل حاسد اذا حسد ثم التفت
النبي صلى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم اسماعيل واسحق عليهم السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا
امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا

يوصف بعلم ولا يعلم بعلمه خائنة الاعين وما تخفى الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما برء وذرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد
لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض
او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له انى صاحب صيد السبع وانا
ابيت فى الليل فى الخرابات واتوحش فقال لى قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا
خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن على بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمنى ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ
فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن بغيهم
وبغيهم ونفخهم وباية الكرسى ثم تقرأها ثم تقول فى الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتى
عليه **على** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت
فداك ان لنا فتاة لعقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب
اسلم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهرى الا مرة واحدة فضربتنى
العقرب **محمد** بن محمد عن على بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابى جميلة عن سعد الاسكاف قال
سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا تصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات
الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرء ومن شر ما برء ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربى على صراط مستقيم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى الحسن
عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله فى بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها
تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذى لا يبالى غلقا ولا بابا عزمت
عليك بام الكتاب الا تؤذينى واصحابى الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذى نعرفه الى
حين يؤب الصبح متى ما آب **على** بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد
مستاسد **محمد** بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن
هارون انه كتب الى ابى جعفر عليه السلام يسأله عوذة للرياح التى تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه
بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لى الا الله له الملك وله الحمد
لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى

وعيسى وابراهيم الذي وفّى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك
مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيّون وبانك ربّ الناس كنت قبل كل شيء وانت
بعد كل شيء اسألك باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامّات
التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض
وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله
وكما شاء الله واعيذه بعزّة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء
لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبدي الله وصلّى الله على محمد وآله عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله
وعزيمة محمد صلّى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين علي
بن ابي طالب والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله
قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت
اليه وقد طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض
اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر الفريضة استودع الله العظيم
الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته
كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حفّ بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ
في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل
اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعنّي على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرّة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال
لي رسول الله صلّى الله عليه وآله يا علي الا اعلّمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بليّة فقل بسم الله
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عزّ وجلّ يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله
عزّ وجلّ اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحّد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعزّ
والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل
ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا ولك الحمد بما علّمتنا من الحكمة والقرآن
العظيم المبين اللهم انت علّمتناه قبل رغبتنا في تعلّمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك
منّا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبّب الينا

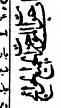
حسن تلاوته وحفظ آياته وايماناً بمتشابهه وعملاً بمحكمه وسبباً في تأويله وهدى في تدبيره و
بصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك
ونوراً لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصناً من عذابك وحرزاً من غضبك وحاجزاً عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلاً على طاعتك ونوراً يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به صراطك
ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه و
العلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا
نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا
حلاوة في تلاوته ونشاطاً في قيامه ووجلاً في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل والنهار
اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين
التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي
ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعاً بيناً عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه
في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا
اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات
وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثواباً في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله
لنا زاداً تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقاً واضحاً نسلك به اليك وعلماً نافعاً نشكر به نعماءك
وتخشعاً صادقاً نسبح به اسماءك فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا
نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا ولياً يثبتنا من الزلل ودليلاً يهدينا لصالح العمل وعوناً هادياً
يقومنا من الميل وعوناً يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعاً يوم اللقاء
وسلاحاً يوم الارتقاء وحجيجاً يوم القضاء ونوراً يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما
سعى اللهم اجعله لنا رياً يوم الظماء وفوزاً يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها
تلظى اللهم اجعله لنا برهاناً على رؤس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل
الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب الدعاء في حفظ القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله
بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل
العباد مثلك اسألك بحق محمد صلى الله عليه وآله نبيك ورسولك وابراهيم عليه السلام خليلك وصفيك
وموسى عليه السلام كليمك ونجيك وعيسى عليه السلام كلمتك وروحك واسألك بصحف
ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي و

وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك قال وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم اعني على هول



يوم القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة
الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من
كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب
علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا
للدنيا والآخرة فكتب عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك
الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى
كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيداه ويا مولاه ويا غياثاه
صل على محمد وآل محمد واسئلك ان لا تجعلني في النار ثم تسئل ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب
يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه
الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى عن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل
اللهم اني اسئلك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن الفضل
بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني
من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به
الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل
مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه
السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني
فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابراهيم بن
ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك
الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه
قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى
جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا سيدي

تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني
كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم **عنه** عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابراهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام
دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدتك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري و
مسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها
وتيسر ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا
قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري ويوم يفردني الناس في حفرتي وافضي
اليك يا رب بفقري **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الشحام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة
والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم **عدة** من اصحابنا
عن سهل بن زياد و علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا
بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين **محمد** بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن منصور عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا
تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع
من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى
نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن
الموت على تلك الحال هلاك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني
يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا
منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة
كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار
كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا
انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض

دعاء يوم الجمعة

واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد
ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار
اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده و
الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان
الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء
بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت
كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل
الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا **علي**
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء
منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه
فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسئلك
باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو
نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل
ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا يقوم به
سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع
لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل
وهو اسمك الاعظم الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت
به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلي على محمد وآله
وان تفعل بي كذا وكذا **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى على هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع
للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم
وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا
انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت
الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت
المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد
وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا

انت الحليم الديّان وانت الله لا اله الّا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الّا انت الواحد الاحد وانت الله
لا اله الّا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الّا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الّا انت بكلّ شيء عليم
تمّ نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربّنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيّتك افضل
العطايا واهنأها تطاع ربّنا فتشكر وتعصى ربّنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرّين وتكشف السوء وتقبل التوبة
وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللّهمّ صلّ على محمّد وال محمّد وعجّل
فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجنّ والانس وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من
الّذين صبروا وعلى ربّهم يتوكّلون وثبّتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وبارك لي في المحيا
والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلّمني على الصراط واجزني عليه
وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرّا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني
عنك واحببني ولا تبغضني وتولّني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والاخرة ما علمت منه وما لم
اعلم واجرني من السوء كلّه بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم ۞ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايّوب عن معوية بن عمّار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تخصّني بدعاء
قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنّان
يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادينا نوح فلنعم
المجيبون ثمّ قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلّى الله عليه واله يقول نعم لنعم المجيب انت
نعم المدعوّ ونعم المسئول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزّتك وقدرتك وجبروتك واسئلك
بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلّها وبحقّ محمّد وبحقّ الاوصياء بعد محمّد ان تصلّي
على محمّد وال محمّد وان تفعل بي كذا وكذا ۞ عنه عن بعض اصحابنا عن حسين بن عمارة عن حسين بن
ابي سعيد المكاري عن جهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علّمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكلّ خير
ويا من آمن سخطه عند كلّ عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحنّنا منه ورحمة
يا من اعطى من لم يسئله ومن لم يعرفه صلّ على محمّد وال محمّد واعطني بمسئلتي من جميع خير الدنيا
وجميع خير الاخرة فانّه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم ۞ وعنه رفعه
الى ابي جعفر عليه السلام انّه علّم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللّهمّ ارفع ظنّي صاعدا ولا تطمع
فيّ عدوّا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللّهمّ اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك
الاقوم وقني حرّ جهنّم واحطط عنّي المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم ۞ محمّد بن

بكنيته

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه • عدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال
اين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن و
رب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد
خاتم النبيين صلى الله عليه وآله اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض
وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن
الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول اللهم املأ
قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم
حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار و
الحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين
به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له
دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرأ قلبي من الرياء والسمعة والشك
في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك
وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة
واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع واعيذ
بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك
ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من
فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي
دعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني
اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج و
لا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على
من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك و
ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك

واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم انت السلام ومنك السلام اسئلك يا ذا الجلال و
الاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان اباذر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل عليه السلام
في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابوذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان
له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابوذر
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا اباذر ان تكون
سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته
لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا اباذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر انه
كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا
رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء
والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال وكان ابوجعفر عليه السلام
يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل الله به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق
وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله
ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله
ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه
وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته
وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك
ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل
مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم
اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان
الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ
بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس
وان استزل عن ديني فيفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض

فقارمنی حیوتا

بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك
عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية
في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا
واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها
واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها
فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة
الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك
الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم
ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم
الراحمين **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري
واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول
يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذاتها وبقيت تبعاتها
وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعائه يقول
يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء
واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء
واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء **عنه** عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء
امير المؤمنين ع اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار وحلت بيننا وبين
القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له
كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك
وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني
من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء
الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن
المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك مسألة من خضع لك برقبته و
رغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف
لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته
وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجأته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه
لديك وابتهاله اليك اسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه
وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي
اسألك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسألك اللهم اكثر
الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات
واسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب
لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني
او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من امل عطاياه ان حرمتني او
من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي
واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي
واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت
للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر
الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما
اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر
اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت و
لا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه
وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت
لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني و
تفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت
عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد
وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت لي برزقي فامنت خوفك وتثبطت
عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا

وحولى تنبطى شوقاً وتمادى بحبّتك فرقاً منك ثم رضّنى بما قسمت لى من رزقك يا كريم
اسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة و
البصيرة عند تشبيه الفتنة رب اجعل جنّتى من خطاياى حصينة ودرجاتى فى الجنان رفيعة
واعمالى كلها متقبلة وحسناتى مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن
رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشترى الجهل بالعلم و
الجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة او الكفر بالايمان
ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضاً له مثله وذكر انه دعاء على بن الحسين عليهما السلام
وزاد فى آخره آمين رب العالمين ○ ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم انى اسئلك برحمتك التى لا تنال منك الا برضاك والخروج
من جميع معاصيك والدخول فى كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة
اتى بها منى عمداً او زلّ بها منى خطاء او خطر بها خطرات الشيطان اسئلك خوفاً توقفنى به
على حدود رضاك وتشعب به عنى كل شهوة خطر بها هواى واستزل بها رائى ليجاوز حد
حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطى من حيث لا اعلم
ومن حيث اعلم اسئلك السعة فى الرزق والزهد فى الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة
والصواب فى كل حجة والصدق فى جميع المواطن وانصاف الناس من نفسى فيما على ولى و
التذلل فى اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغى وكثيره فى القول منى
والعمل وتمام نعمتك فى جميع الاشياء والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا واسئلك
الخيرة فى كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لى باب
الامر الذى فيه العافية والفرج وافتح لى بابه ويسر لى مخرجه ومن قدرت له على مقدرة
من خلقك فخذ عنى بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه
ومن قدامه وامنعه ان يصل الى بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربى
وانا عبدك اللهم انت رجائى فى كل كربة وانت ثقتى فى كل شدة وانت لى فى كل امر نزل بى
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيى فيه
الامور انزلته بك وشكوته اليك راغباً اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولى
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيراً ولك المن فاضلاً ○ على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قل
اللهم انى اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر

المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبّد الخاشعين وتواضعهم و
حكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين و
برّهم اللهم انى اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم انى اسئلك خوف
العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي
عالم غير معلّم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذى لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا
يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما
وسترا جميلا اللهم انك تعلم انى على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا
ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شئ عن شئ ولا سمع عن سمع ولا
بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عنى فى ساعتى هذه من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شئ قدير يا من قلّ شكري فلم
يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذى خلقني له
فصنعت غير الذى خلقتني له فنعم المولى انت يا سيدى وبئس العبد انا وجدتني ونعم
الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت
بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت
المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق
دونه منعة يا اول قبل كل شئ ويا آخر بعد كل شئ يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا
اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد
وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذى شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت
اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز فقال قل يا من
دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما فى طاعة الله تعالى فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى و
يغفر لي ما عملت وعملا اعمله قال قل قال واى شئ اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري
فى كل ظلمة ويا انسي فى كل وحشة ويا رجائي فى كل كربة ويا ثقتي فى كل شدة ويا دليلي فى الظلام
انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع لا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت
ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك

فضيعت الذى خلقتني له

تفضلاً ولكن ابتداءً منك لكرمك وجودك فتقويتي بكرمك على معاصيك وتقويتي برزقك على
سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم تمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي
ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العائد
بالفضل وانا العائد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي
ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي
ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تمّ كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القران والحمد لله رب العالمين

كتاب فضل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف
عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القران فان القران يأتي يوم القيمة في احسن صورة نظر
اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه
وآله واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه
ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد
اجتهاداً منا في القران فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف
الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته
غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي على صف شهداء
البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه
بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولاً من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك
اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي
مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان
هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلاً كثيراً قال فيجتمعون فيأتون رسول الله
صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه
هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم
يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك
عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته و
صفته غير انه اقرب الملائكة الى الله تعالى مقاماً فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز
حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض

وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف
رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي
وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن راسه في
صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع
فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما
تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق
الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفي سمعت
الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى
رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي
ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج
فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا
له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد
له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا
ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا
سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء
لا استطيع انا اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة
فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد قلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر
علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل
والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد
المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن
جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم الله وباطنه علم

ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه مصابيح الهدى
ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من
عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم
بحسن التخلص وقلة التربص علیؒ عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم
وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابی الجارود قال قال ابو جعفر عليه
السلام قال رسول الله صلی الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل
بيتي ثم امتي ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح
الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
علی بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابی جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في
وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من
جهد وفاقة علیؒ عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابی عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال شكى رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله وجعا في صدره فقال استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور
ابو علیؒ الاشعری عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا
يرجع الامر والخلافة الى آل ابی بكر وعمر ابدا ولا الى بنی امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير
ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة
وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا
الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابی بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرآن زاجر
وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار علیؒ بن ابراهيم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن سعد
الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت
المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة
وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى عليه السلام والانجيل لعيسى عليه السلام والزبور
لداود عليه السلام ابو علیؒ الاشعری عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن

ابي جعفر عليه السلام قال يجيء القرآن يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون
هذا الرجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا
حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان
بن فلان لم اظم هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن
اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابراهيم عن ابيه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو جعفر
عليه السلام ان الدواوين يوم القيمة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات
فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن
آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن
قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول
العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه
الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم
بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات
من بين المشرق والمغرب لما استوحشت من بعد ان يكون القرآن معي وكان عليه السلام اذا قرأ
مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين
اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا
احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون
هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي
الى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

شيخ

باب فضل حامل القرآن

باب فضل حامل القرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان
بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل
القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله تعلّموا القرآن فانه یأتی یوم القیمة صاحبه فی صورة شاب جمیل شاحب
اللون فیقول له انا القرآن الذی کنت اسهرت لیلک واظمأت هواجرک واجففت ریقک واسلت
دمعتک اؤول معک حیث ما الت وکل تاجر من وراء تجارته وانا الیوم لک من وراء تجارة کل تاجر و
سیأتیک کرامة الله عز وجل فابشر قال فیؤتی بتاج فیوضع علی راسه ویعطی الامان بیمینه والخلد فی الجنان
بیساره ویکسی حلتین ثم یقال له اقرأ وارق فکلما قرأ آیة صعد درجة ویکسی ابواه حلتین ان کانا مؤمنین
ثم یقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ۔ ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن منهال القصاب عن ابی عبد الله
علیه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة
الکرام البررة وکان القرآن حجیزا عنه یوم القیمة یقول یا رب ان کل عامل قد اصاب اجر عمله غیر عاملی
فبلّغ به اکرم عطائک قال فیکسوه الله العزیز الجبار حلتین من حلل الجنة ویوضع علی راسه تاج الکرامة
ثم یقال له هل ارضیناک فیه فیقول القرآن یا رب قد کنت ارغب له فیما هو افضل من هذا فیعطی
الامن بیمینه والخلد بیساره ثم یدخل الجنة فیقال له اقرأ واصعد درجة ثم یقال له هل بلغنا به و
ارضیناک فیقول نعم قال ومن قرأه کثیرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل
اجر هذا مرتین ۔ ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی بن عبد الله وحمید بن زیاد عن الخشاب جمیعا
عن الحسن بن علی بن یوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جمیع عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله ان احق الناس بالتخشع فی السر والعلانیة لحامل القرآن وان احق
الناس فی السر والعلانیة بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادی باعلا صوته یا حامل القرآن
تواضع به یرفعک الله ولا تعزز به فیذلک الله یا حامل القرآن تزین به لله یزینک الله به ولا تزین
به للناس فیشینک الله به من ختم القرآن فکانما ادرجت النبوة بین جنبیه ولکنه لا یوحی الیه
ومن جمع القرآن فنوله لا یجهل مع من یجهل علیه ولا یغضب فیمن یغضب علیه ولا یحد فیمن یحد ولکنه
یعفو ویصفح ویغفر ویحلم لتعظیم القرآن ومن اوتی القرآن فظن ان احدا من الناس اوتی افضل مما
اوتی فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ۔ ابو علی الاشعری عن الحسن بن علی بن عبد الله عن عباس
بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام قال الناس
اربعة فقلت جعلت فداک وما هم فقال رجل اوتی الایمان ولم یؤت القرآن ورجل اوتی
القرآن ولم یؤت الایمان ورجل اوتی القرآن واوتی الایمان ورجل لم یؤت القرآن ولا
الایمان قال قلت جعلت فداک فسّر لی حالهم فقال اما الذی اوتی الایمان ولم یؤت القرآن فمثله
کمثل التمرة طعمها حلو ولا ریح لها واما الذی اوتی القرآن ولم یؤت الایمان فمثله کمثل الآس
ریحها طیب وطعمها مرّ واما من اوتی القرآن والایمان فمثله کمثل الاترجة ریحها طیب وطعمها طیب

واما الذی لم یؤت الایمان ولا القرآن فمثله کمثل الحنظلة طعمها مر ولا ریح لها علی بن ابراهیم عن ابیه وعلی
بن محمد القاسانی جمیعا عن القسم بن محمد عن سلیمان بن داود عن سفیان بن عیینة عن الزهری قال قلت
لعلی بن الحسین علیهما السلام ای الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن
وختمه کلما جاء باوله ارتحل فی آخره وقال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اعطاه الله القرآن
فرای ان رجلا اعطی افضل مما اعطی فقد صغر عظیما وعظم صغیرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
بن عیسی عن سلیمان بن رشید عن ابیه عن معویة بن عمار قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام من قرأ
القرآن فهو غنی ولا فقر بعده والا ما به غنی ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابی نجران عن
ابی جمیلة عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یا معشر قراء
القرآن اتقوا الله عز وجل فیما حملکم من کتابه فانی مسئول وانکم مسئولون انی مسئول عن تبلیغ
الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من کتاب الله وسنتی علی بن ابراهیم عن ابیه عن القسم بن محمد عن
سلیمان بن داود المنقری عن حفص قال سمعت موسی بن جعفر علیه السلام یقول لرجل اتحب البقاء فی
الدنیا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسکت عنه فقال له بعد ساعة یا حفص من
مات من اولیائنا وشیعتنا ولم یحسن القرآن علم فی قبره لیرفع الله به من درجته فان درجات الجنة
علی قدر آیات القرآن یقال له اقرأ وارق فیقرأ ثم یرقی قال حفص فما رایت احدا اشد خوفا علی نفسه
من موسی بن جعفر ولا ارجی الناس منه وکانت قراءته حزنا فاذا قرأ فکانه یخاطب انسانا علی بن ابراهیم عن
ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ان حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة

باب من یتعلم القرآن بمشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا عن ابن محبوب
عن جمیل بن صالح عن الفضیل بن یسار عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان الذی
یعالج القرآن ویحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
منصور بن یونس عن الصباح بن سیابة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من شدد
علیه فی القرآن کان له اجران ومن یسر علیه کان مع الاولین علی بن ابراهیم عن ابیه عن
احمد بن محمد عن سلیم الفراء عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ینبغی للمؤمن ان لا یموت
حتی یتعلم القرآن او ان یکون فی تعلیمه

باب من حفظ القرآن ثم نسیه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علی الاشعری عن محمد بن
عبد الجبار جمیعا عن ابن فضال عن ابی اسحق ثعلبة بن میمون عن یعقوب الاحمر قال قلت
لابی عبد الله علیه السلام جعلت فداک انی کنت قرأت القرآن فتفلت منی فادع الله عز و

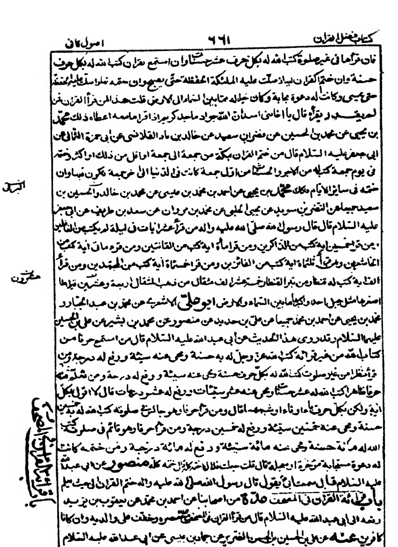
رجل ان ميطقيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمتها هو واياها جميعا قال ونحن نحو من عشرة
ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم عليه
فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة
فعليكم بالقران ثم قال ان من الناس من يقرأ القران ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القران
ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القران لينتفع به في صلوته وليله ونهاره علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من نسي
سورة من القران مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال ما
انت ما احسنك ليتك لي فتقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القران يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلام
القران القران ان الاية من القران والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك هيهنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة
اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل
بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس
الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القران ثم نسيه فرددت
عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء
من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع
عند ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة
حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان من الناس من يتعلم القران ليقال فلان
قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه

فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

باب في قراءته علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال القرآن عهد الله الى [خلقه] فقد ينبغي المرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزائنه ينبغي لك ان تنظر ما فيها

باب البيوت التي يقرء فيها القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلوا القرآن يترايا اهل السماء كما يترايا اهل الدنيا الكوكب الدري في السما محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة ويهجره الشيطان ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكواكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين

باب ثواب قراءة القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في صلواته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشير بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة



فان قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من تبر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرين قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين عليهما السلام وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قرائة كتب الله له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوته كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن الى حيث يعلم

باب قراءة القرآن في المصحف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام

قال انه ليعجبنی ان يكون فی البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون الی الله
عز وجل مسجد خراب لا يصلی فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا
يقرأ فيه علی بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابی عبد الله
عليه السلام قال قراءة القرآن فی المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيی بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن
عمار عن ابی عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انی احفظ القرآن علی ظهر قلبی فاقرؤه علی ظهر
قلبی افضل او انظر فی المصحف قال فقال لی بل اقرأه وانظر فی المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر فی المصحف عبادة

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

علی بن ابراهيم عن ابيه عن علی بن سعيد عن واصل بن سليمان
عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل
ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابی عمير عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن
علی بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجیء من بعدی اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح
والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنی علی بن محمد النوفلی عن ابی الحسن عليه السلام
قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علی بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مر به المار
فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم
يكن رسول الله صلی الله عليه وآله يصلی بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله
صلی الله عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن
سليم الفراء عمن اخبره عن ابی عبد الله عليه السلام قال اعرب القرآن فانه عربی علی بن ابراهيم
عن علی بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل اوحی الی موسی بن عمران عليه السلام اذا وقفت بين يدی فقف موقف الذليل
الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علی بن معبد عن عبد الله بن
القسم عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله

لم يعط امتي اقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس بن عبد الله عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا حسن الصوت سهل عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا

باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه واله يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها

وسل الله عزّ وجلّ الجنّة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوّذ بالله من النار محمّد
بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما انّ عندي مصحف
مجزّأ اربعة عشر جزءاً عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن يحيى بن ابي ابراهيم بن ابي البلاد
عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له انّ ابي سأل جدّك عن ختم القرآن في
كلّ ليلة فقال له جدّك في كلّ ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدّك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما
استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثمّ ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت
على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلّى الله عليه و
آله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثمّ للائمّة عليهم السلام حتّى انتهيت
اليك فصيّرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأيّ شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم
يوم القيامة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلاث مرّات محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك
اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتّى بلغ ستّ ليالي فاشار بيده فقال ها ثمّ
قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمّد انّ من كان قبلكم من اصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله كان
يقرأ القرآن في شهر واقلّ انّ القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتّل ترتيلا اذا مررت بآية فيها ذكر
النار وقفت عندها وتعوّذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة
فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده نعم شهر رمضان
لا يشبهه شيء من الشهور له حقّ وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت

باب انّ القرآن يرفع كما انزل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلّى الله عليه وآله انّ الرجل الاعجمي من امّتي ليقرأ القرآن بعجميّته فترفعه
الملائكة على عربيّته عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن سليمان عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي
عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم

باب فضل القرآن محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن بندار عن محمّد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قرأ قل هو الله احد مرّة بورك عليه ومن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرّات
بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرّة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنّة فيقول
الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرّة غفرت له ذنوب خمسة

وعشرين سنة ماخلا الدماء والاموال ومن قرأها اربع مائة مرة كان له اجر اربع مائة شهيد كلهم
قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له
حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله
عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب
الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن
احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة
اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت
اباجعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان
مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله **محمد** بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
عبدالله بن طلحة عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله
احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة **حميد** بن زياد عن الخشاب عن
ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من
آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن **محمد** بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في
ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في
سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على محو الف ذنب من ذنوبه **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام
قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن جهم عن ابراهيم بن مهزم عن
رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله و
من قرأها دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه
الله عز وجل منه بقرائتها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك
رزقه الله خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن
من حيث شئت ثم قل **اللهم اكشف عني البلاء** ثلاث مرات **محمد**

افترض

مسكين

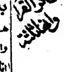
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ
مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن
يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله عز وجل له في اللوح
المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ بقل هو الله احد قيل له يا
عبد الله لست من المصلين **وبهذا** الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة
بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد **عدة** عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها
سبعون الف ملك حتى أنزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها
في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد
وافى من الملئكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم
عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا **عدة** من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهاكم التكاثر عند النوم
وُقي فتنة القبر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن
الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم
ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا **عنه** عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي
الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر
فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة
وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد
كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي حميد عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام

وقية

فيها

يقول من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى (تتمه اذا كان بيقين) **الحسين** بن محمد عن احمد بن اسحاق
وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام فى العوذة
قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه فى ليلة القدر ثلاثين مرة ثم
تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزداد فيها ماء ان شاء الله **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ادريس الحارثى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه
السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها
عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت
على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى
تخرج من عنده **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيارى عن محمد بن بكر عن ابى الجارود
عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال والذى بعث محمدا صلى الله عليه و
آله بالحق واكرم اهل بيته ما من شئ تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من
صاحبها او ضالة او آبق الا وهو فى القرآن فمن اراد ذلك فليسألنى عنه قال فقام اليه رجل فقال
يا امير المؤمنين اخبرنى عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذى نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن من
الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار فى بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شئ
فقام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتى استصعبت على وانا منها على وجل فقال اقرأ فى اذنها
اليمنى وله اسلم من فى السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه
رجل فقال يا امير المؤمنين ان ارضى ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلى ولا تجوز حتى تأخذ فريستها
فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان
تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ثم
قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان فى بطنى ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب
على بطنك آية الكرسى وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة فى بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ
باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الضالة فقال اقرأ يس فى ركعتين و
قل يا هادى الضالة رد على ضالتى ففعل فرد الله عليه ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين
اخبرنى عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال
يا امير المؤمنين اخبرنى عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لى الشئ

بعد النبيّ ليلاً فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرّحمن ايّاً ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى الى قوله وكبّره تكبيراً ثمّ قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من بات بارض قفر فقرأ هذه
الآية انّ ربّكم الله الّذى خلق السّموات والارض فى ستّة ايّام ثمّ استوى على العرش الى قوله تبارك
الله ربّ العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشّياطين قال فمضى الرّجل فاذا هو بقرية خراب
فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشّاه الشّيطان فاذا هو آخذ بلحيته فقال له صاحبه انظره فاستيقظ
الرّجل فقرأ الآية فقال الشّيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتّى يصبح فلمّا اصبح
رجع الى امير المؤمنين عليه السّلام فاخبره وقال له رايت فى كلامك الشّفاء والصّدق ومضى
بعد طلوع الشّمس فاذا هو باثر شعر الشّيطان مجتمعاً فى الارض محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن
سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السّلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شئ عدّة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السّلام انّه قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايّها الكافرون وقل هو الله
احد كتب الله عزّ وجلّ له براءة من الشّرك علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن علىّ بن معبد عن ابيه عمّن
ذكره عن ابى عبد الله عليه السّلام انّه قال لا تملّوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانّه
من كانت قراءته بها فى نوافله لم يصبه الله عزّ وجلّ بزلزلة ابداً ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة
من آفات الدّنيا حتّى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربّه فيقعد عند رأسه
فيقول يا ملك الموت ارفق بولىّ الله فانّه كان كثيراً ما يذكرنى ويذكر تلاوة هذه السّورة
وتقول له السّورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرنى ربّى ان اسمع له واطيع ولا اخرج
روحه حتّى يامرنى بذلك فاذا امرنى اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتّى يامره بقبض
روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله فى الجنّة فيخرج روحه فى الين ما يكون من العلاج ثمّ يشيّع
روحه الى الجنّة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنّة



باب النّوادر عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن
هشام عمّن ذكره عن ابى جعفر عليه السّلام قال قرّاء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتّخذه بضاعة
واستدرّ به الملوك واستطال به على النّاس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده واقامه
اقامة القدح فلا كثّر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه
فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فاولئك يدفع الله العزيز الجبّار بهم
البلايا واولئك يديل الله عزّ وجلّ من الاعداء واولئك ينزّل الله تبارك وتعالى الغيث
من السّماء فوالله لهؤلاء فى قرّاء القرآن اعزّ من الكبريت الاحمر عدّة من اصحابنا عن سهل

بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال
وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام
وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم **ابو علي** الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن
الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما نزل على
رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره اذا جاء نصر الله
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله عليه السلام
نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال
قال النبي صلى الله عليه وآله نزل صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة
لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وانزل
الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان في ثلث وعشرين من شهر رمضان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تتفأل بالقرآن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن
الوراق قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب
في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب منه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا
يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال لا تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر
رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو
بما بدا لك من حاجة **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان **علي** بن ابراهيم عن ابيه



ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن القران والفرقان اهما
شيئان او شئ واحد فقال عليه السلام القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل
به الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القران واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجئ من
قبل الرواة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القران نزل على سبعة احرف فقال كذبوا
اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القران بایاك اعني واسمعي
يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على
نبيه فهو يعني به ما قد مضى في القران مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن جندب عن سفيان بن السمط قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن تنزيل القران
قال اقرؤوا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن
عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها
اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر عنه عن
الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الاية الا الى الله
تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال
قال لي ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شئ اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت
التمسها فقال اقرأ من سورة يونس عليه السلام قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب
كيف لا اشيب اذا قرأت القران علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن
احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن
ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن
ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد

يقرأ آخر الكهف إلا تيقظ في الساعة التي يريد. ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس.

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابداً انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه.

علي بن ابراهيم عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرؤه ثم ينساه أعليه حرج فقال لا.

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر.

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن محبوب عن ابي جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب بها من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرأ على قراءة أبي.

علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية.

فضل القرآن اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً والحمد لله رب العالمين والصلوة على [illegible]

كتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجب من المعاشرة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة
وحضور الجنائز انّه لا بدّ لكم من الناس انّ احداً لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بدّ
لبعضهم من بعض **محمّد** بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبّار جميعاً عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال
تؤدّون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون
جنائزهم **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعاً عن القسم
بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد
واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبّوا للناس ما تحبّون لانفسكم
اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقّه ولا يعرف حقّ جاره **محمّد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس
ممّن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمّتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله
انّهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدّون الامانة
اليهم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبّار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعاً عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحّام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اقرأ على من ترى انّه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عزّ وجلّ والورع
في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء
محمد صلّى الله عليه وآله ادّوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برّاً او فاجراً فانّ رسول الله
صلّى الله عليه وآله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا
مرضاهم وادّوا حقوقهم فانّ الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادّى الامانة
وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرّني ذلك ويدخل عليّ منه السرور وقيل
هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل عليّ بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله
لحدّثني ابي عليه السلام انّ الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي صلوات الله عليه
فيكون زينها آداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم



تسال العشيرة عنه وتقول من مثل فلان انه لاتو انا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت
علی ابی عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراسانی والشامی ومن اهل الآفاق فلم
اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا
انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة
من رافقه ومجاورة من جاوره ومما لحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم
ولا حول ولا قوة الا بالله **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عمن ذكره عن ابی عبد الله
عليه السلام فی قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض
للمحتاج ويعين الضعيف **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل
عن ابی عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم
ووقروهم ولا يتهجم بعضكم علی بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد
الله المخلصين **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابی يزيد وثعلبة
وعلی بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسين بن الحسن
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من
سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر
كل الفرار من اللئيم الاحمق **عنه** عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن محمد بن الصلت عن ابان
عن ابی العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع
من يضحكك وهو لك غاش وستردون الی الله جميعا فتعلمون **عنه** عن محمد بن علی عن موسى
بن يسار القطان عن المسعودی عن ابی داود عن ثابت بن ابی صخرة عن ابی الزعلی قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من
احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الی الله عز وجل ان كانوا خيارا فخيارا وان
كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته **علی** بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابی عمير عن بعض الطالبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه

قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا
امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك ۞ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن
عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها
فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها
فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة
ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة
الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك
مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك
واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد
منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه و
اما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطّها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت
السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر
فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه
ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد
بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي
الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم ان صاحب الشر يعدي
وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار

ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة
امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال
سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة
للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزى على الفجار عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابنا عن
محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك
ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة
الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج
ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة
القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت
المحاربي يروي عن ابي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره قال قال لقمان لابنه يا
بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر
بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من
يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب
المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه
يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس
كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون

بن مسلم عن حبيب بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق
فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعاً
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال اتى اعرابي من بنى
تميم النبي صلى الله عليه واله فقال له اوصنى فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام
قال مجاملة الناس ثلث العقل على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه
بالبشر اذا لقيه ويوسع له فى المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التودد الى الناس نصف العقل عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن عليه السلام
قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس
فانما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال الحسن بن على عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من
بعدته المودة وان قرب نسبه لا شئ اقرب الى شئ من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمرو عن ابيه
عن نضر بن قابوس قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احداً من اخوانك فاعلمه ذلك
فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبى احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن على بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلاً فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام
فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اولى الناس بالله وبرسوله
من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابى نجران

باب التسليم

عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا
سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء
السلام عنه عن ابن فضال عن مروك بن عبيد عن ابن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال البخيل من بخل
بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون
قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان
علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسين بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم
فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم رد
الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على [كانوا]
الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان
معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول
ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع
ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك
السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا
بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره

للرجل ان یقول حیاك الله ثم یسکت حتی یتبعها بالسلام

باب من یجب ان یبدأ بالسلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن القسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام قال یسلم الصغیر علی الکبیر والمار علی القاعد والقلیل علی الکثیر علی بن ابراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن عنبسة بن مصعب عن ابی عبد الله علیه السلام قال القلیل یبدؤن الکثیر بالسلام والراکب یبدأ الماشی واصحاب البغال یبدؤن اصحاب الحمیر واصحاب الخیل یبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابن بکیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول یسلم الراکب علی الماشی والماشی علی القاعد واذا التقت جماعة سلم الاقل علی الاکثر واذا لقی واحد جماعة سلم الواحد علی الجماعة سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال یسلم الراکب علی الماشی والقائم علی القاعد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن جمیل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کان قوم فی مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلی الداخل اخیرا اذا دخل ان یسلم علیهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن ابن بکیر عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان یسلم واحد منهم واذا سلم علی القوم وهم جماعة اجزأهم ان یرد واحد منهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن یحیی عن غیاث بن ابراهیم عن ابی عبد الله علیه السلام

قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

باب التسلیم علی النساء علی بن ابراهیم عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه واله یسلم علی النساء ویرددن علیه السلام وکان امیر المؤمنین صلوات الله علیه یسلم علی النساء وکان یکره ان یسلم علی الشابة منهن ویقول اتخوف

ان یعجبنی صوتها فیدخل علی اکثر مما اطلب من الاجر

باب التسلیم علی اهل الملل علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال دخل یهودی علی رسول الله صلی الله علیه واله وعنده عائشة فقال السام علیکم فقال رسول الله صلی الله علیه واله علیکم ثم دخل آخر فقال مثل ذلک فرد علیه کما رد علی صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلک فرد رسول الله صلی الله علیه واله کما رد علی صاحبیه فغضبت عائشة فقالت علیکم السام والغضب واللعنة یا معشر الیهود یا اخوة القردة والخنازیر فقال لها رسول الله صلی الله علیه

وآله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع
عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك **محمد** بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد
عليهم فقال يقول عليكم **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل
عليك **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب عليه السلام فقالوا ان ابن
اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت
الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب عليه السلام بما جاؤوا له
فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم فقال ابو جهل
نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم
يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن
ذي الذكر الى قوله الا اختلاق **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى
عليه السلام ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه
دعاؤك **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي
الحسن موسى عليه السلام ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني اسلم عليه وادعو له قال نعم
انه لا ينفعه دعاؤك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي
والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك **حميد** بن زياد عن الحسين بن محمد عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير عن احدهما في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب فان

صافحك سيده فاغسل يدك **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

باب مكاتبة اهل الذمة **احمد** بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن الرجل يكون له حاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة فيبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه واله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة

باب الاغضاء **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبدالله عليه السلام واني لك باخيك كله واي الرجال المهذب **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

باب نادر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسال ابا عبدالله عليه السلام فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك **ابو بكر** الحبال عن محمد بن عيسى لقطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لك في قلبك **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن

عليه السلام لا تعتنی من الدعاء قال او تعلم انی انساه قال فتفكرت فی نفسی وقلت هو يحب عدو
لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تفتنانی قال وكيف علمت ذلك قلت انی من شيعتك وانك عدوا لهم
فقال هل علمت يبغی غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندی فانظر ما لی عندك
علی بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائنی عن ابی عبد الله
عليه السلام قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائنی قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمسلم علی اخيه من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب
العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه
ويتبعه اذا مات علی بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابی
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من
وراء جزيرة وفی رواية اخری ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن
الحسن بن علی عن مثنی عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابی زياد وابن رياب قالوا كنا جلوسا عند
ابی عبد الله عليه السلام اذا عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتی ابتدأ هو
فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم علی المسلم ان يعوده اذا اشتكی وان يجيبه اذا دعاه
وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن
صفوان بن يحيی قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت صلی الله عليك ثم عطس
فقلت صلی الله عليك ثم عطس فقلت صلی الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلی الله علی محمد و
آل محمد قلت بلی قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلی وقد صلی عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة
لنا وقربة عنه عن احمد بن محمد بن عيسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علی بن محمد عن صالح
بن ابی حماد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة فی الحمد لله عليها فقال
ان لله نعما علی عبده فی صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسی ذكر الله عز وجل علی
ذلك واذا نسی امر الله الريح فجالت فی بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله علی ذلك فيكون حمده
عند ذلك شكرا لما نسی عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن
محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابی عبد الله عليه السلام فاحصيت فی البيت

عنده رجال فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا
تسمتون فرض المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته
او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه **ابو علي** الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان
عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا
نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس
رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته
ابو جعفر عليه السلام **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت
لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند
الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله **عنه** عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله
لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل **علي** عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال
الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد
لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فلتقل يغفر الله لك ولنا فان رسول
الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كل ما ذكر الله فيه فهو حسن **محمد**
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن [illegible] عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه
السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا **ابو علي**
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس **محمد** بن يحيى
عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس
ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤا بالحمد **علي** بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى
على النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته لم يشتك عينه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر
ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه

قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله
عليه السلام يرحمك الله فقالوا انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال
الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله العطاس للمريض
دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى
عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث
فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات
لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد
لله رب العالمين حمدا كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي واله وسلم خرج من منخره الايسر طائر
اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله عليه
السلام فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة
فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان
النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض
اعضاءه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابراهيم
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان
الرجل يحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن
احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل
اجلال الشيخ الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

باب وجوب اجلال ذي الشيبة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيمة

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة فى الاسلام امنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابى عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة فى الاسلام وحامل القرآن والامام العادل عنه عن ابيه عن بهشل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذى الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذى شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابى بصير وغيره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذى الشيبة المسلم

باب اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن القداح عن ابى عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الاخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوى عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما قدم عدى بن حاتم الى النبى صلى الله عليه وآله ادخله النبى صلعم بيته ولم يكن فى البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدى بن حاتم

باب حق الداخل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله صلعم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فى بيته فهو امير عليه حتى يخرج

باب المجالس بالامانة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عوف عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون نفعها او ذكرا له بخير



باب في المناجات **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان ذلك
مما يحزنه ويؤذيه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك
مما يغمه **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه

باب الجلوس

باب الجلوس **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن
العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا
قط **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليه
السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها
جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم **علي** عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي
بدون التشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم **علي** بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما
يجلس تجاه القبلة **ابو عبد الله** الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله
عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة
فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى
على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على
بيوت السوق كراء **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم
الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال

رایت اباعبدالله علیه السلام یجلس فی بیته عند باب بیته قبالة الکعبة

باب الاتکاء والاحتباء علی بن ابراهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الاتکاء فی المسجد رهبانیة العرب ان المؤمن مجلسه مسجده
وصومعته بیته عنه عن ابیه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه واله الاحتباء فی المسجد حیطان العرب محمد بن اسماعیل عن الفضل بن
شاذان وعلی بن ابراهیم عن ابیه جمیعا عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن علیه
السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله الاحتباء حیطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سالت اباعبد الله علیه السلام عن الرجل یحتبی بثوب واحد
فقال ان کان یغطی عورته فلا باس عنه عن محمد بن علی عن علی بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابی
عبد الله علیه السلام قال لا یجوز للرجل ان یحتبی مقابل الکعبة

باب الدعابة والضحک محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن
علیه السلام فقلت جعلت فداک الرجل یکون مع القوم فیجری بینهم کلام یمزحون ویضحکون فقال لا
باس ما لم یکن فظننت انه عنی الفحش ثم قال ان رسول الله صلی الله علیه واله کان یاتیه
الاعرابی فیهدی له الهدیة ثم یقول مکانه اعطنا ثمن هدیتنا فیضحک رسول الله صلی الله
علیه واله وکان اذا اغتم یقول ما فعل الاعرابی لیته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن شریف بن سابق عن الفضل بن ابی قرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من مؤمن الا
وفیه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علی عن یحیی بن سلام عن یونس بن
یعقوب عن صالح بن عقبة عن یونس الشیبانی قال قال ابو عبد الله علیه السلام کیف مداعبة بعضکم بعضا
قلت قلیل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانک لتدخل بها السرور علی اخیک ولقد کان
رسول الله صلی الله علیه واله یداعب الرجل یرید ان یسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفی قال
سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الله عز وجل یحب المداعب فی الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا
عن سهل بن زیاد عن علی بن اسباط عن الحسن بن کلیب عن ابی عبد الله علیه السلام قال ضحک المؤمن تبسم
علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن حریز عن ابی عبد الله علیه السلام قال
کثرة الضحک تمیت القلب وقال کثرة الضحک تمیث الدین کما یمیث الماء الملح علی بن ابراهیم عن ابیه
عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان من الجهل الضحک من غیر عجب قال وکان
یقول لا تبدین عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا یامن البیات من عمل السیئات علی
بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری قال قال ابو عبد الله علیه السلام ایاکم

والمزاح فانه يذهب بماء الوجه **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره **عنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الو **عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حفص بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر **محمد** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا **حميد** بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترء عليك **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترء عليك **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك **عنه** عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام



باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن بكير جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل

جعل بادرة عليه وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال انى اشتريت دارا فى بنى فلان وان اقرب جيرانى منى
جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان وابا ذر
ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا فى المسجد باعلى صوتهم بانه لا ايمان لمن لا يامن جاره بوائقه فنادوا
بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **محمد** بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرأت فى كتاب على صلوات الله عليه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس
غير مضار ولا آثم وحرمة الجار كحرمة امه الحديث مختصر **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابى رجاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد فى الرزق
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب عنه بنيامين نادى يا رب
اما ترحمنى اذهبت عينى واذهبت ابنى فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك
وبينهما ولكن تذكر الشاة التى ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله
منها شيئا وفى رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادى مناديه كل غداة
من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات الى يعقوب عليه السلام واذا امسى
نادى الا من اراد العشاء فليات الى يعقوب عليه السلام **على** بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام
قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها
رسول الله صلى الله عليه وآله كربة وقال تعلمى ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن سعدان عن ابى مسعود قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة
فى الاعمار وعمارة الديار **عنه** عن النهيكى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم
الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد فى الاعمار **عنه**
عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح عليه السلام قال ليس حسن
الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى **ابو على** الاشعرى عن
الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام

عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابی عبد الله عليه السّلام عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابی الربيع الشامی عن ابی عبد الله عليه السّلام قال قال والبيت غاصّ باهله اعلموا انه ليس منّا من لم يحسن مجاورة من جاوره **عنه** عن محمد بن علی عن محمد بن الفضيل عن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه **ابو علی** الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابی جعفر عليه السّلام قال جاء رجل الى النبی صلّى الله عليه وآله فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبی اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبی صلّى الله عليه وآله للرجل الذی شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذی له فقال له رد متاعك فلك الله علیّ ان لا اعود **وعنه** عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابی الحسن البجلی عن عبيد الله الوصافی عن ابی جعفر عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ما آمن بی من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابی جميلة عن سعد بن طريف عن ابی جعفر عليه السّلام قال من القواصم الفواقر التی تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها **عنه** عن محمد بن علی عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابی عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اعوذ بالله من جار السوء فی دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سرّه

باب حد الجوار **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابی عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **وعنه** عن ابيه عن ابن ابی عمير عن جميل بن دراج عن ابی جعفر عليه السّلام قال حد الجوار اربعين دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

باب حسن الصحابة وحق الصاحب فی السفر **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصانی ابو عبد الله عليه السّلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله **علی** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز

محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم

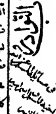
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا صلى الله عليه واله فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه اسلم

هنيئة



باب التكاتب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله



باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه واله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه واله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا بذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم فقال
العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل
منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة
امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو
فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا اعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه
ونسبه وموضعه ٥ وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه
السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء ٦ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبيد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال ٧ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن المعلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن
مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين
فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل
جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء
حتى ترفع السين ٣ عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان ٤ عنه
عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان
٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدأ
بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه ٦ عنه عن علي
بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يبدأ
الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه ٧ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم عن
حكيم قال املى ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء
فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا

ای جعل علیه التراب

فيه عدة عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كان يترّب الكتاب وقال لا باس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى كتبا لابي الحسن عليه السلام متربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شئ من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولاً قبل عدة عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدونه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها

الاقلام

تم كتاب العشرة

بعون الله تعالى

خاتمة الطبع

يا من هو الكافي فلا احد يكفينا ويا من هو الشافي فلا شئ يشفينا صل على خير خلقك و رسولك وصفيك وحبيبك محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله المعصومين وعترته الطاهرين اللهم نحمدك على ما محوت عنا اثر الضلالة والطغيان وازحت عنا غشاوة الاثم والعدوان وسقيتنا زلال توحيدك وحثثتنا على اداء تمجيدك وايدتنا باتباع سنة نبيك الامين وهديتنا السبل اليقين وصيرتنا منتمين لائمة صلوات الله عليهم اجمعين اللهم وان كنا خلقنا في زمان لا ندرك حضرة ولي امرك القائم المؤمل عجلت طلعته علينا ورجعته الينا لكنك جعلتنا متمسكين بآثارهم ومعتصمين باخبارهم واخصص رضوانك بالعلماء الذين احرزوا سنن الوحي وابرموا مذهب ائمة الهدى ومن تلك الآثار والاخبار الكتاب الكافي للعالم العامل والوبل الهاطل الحلاحل الاروع البارع الاورع رئيس المحدثين العظام ورأس العلماء الامين

الكرام

الكريم المجيد وسنن النبي المختار المؤيد دين الله القوى المتين المزين بالمجد والكرم الملقب بثقة الاسلام العالم الخطيب المصقع العربي الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي عطر مرقده ونور مضجعه ولك الشكر على ما مننت علينا بطبع مجلد من هذا الكتاب ووفقت لنا بالسعي [illegible] الفخيم لاستكتاب اللهم كتابنا المطبوعه فاحسن فيه النظر لفهمه وعمله [illegible] الى رضوانك [illegible] به في جنانك ثم لا يخفى على المؤمنين من اوجلاء [illegible] الاخلاء [illegible] في تصحيحه وسعينا في تنقيحه وجمعنا عند مقابلته [illegible] معروضة على العلماء الاعلام [illegible] والمسئول [illegible] يعرضوا عن الخطل ويغيلوا عن الزلل فان [illegible] عند كرام الناس مقبول ومن اسرف على [illegible] سيما اذا لم يحرزوا شأن الحفظ [illegible] طبع ذلك الكتاب عبد الله الوهاب في المطبع [illegible] سنة هم المطابقة بالسنة [illegible] صلوة على النبي و اله الطيبين الطاهرين واما العبد الحقير [illegible]

الكنوري [illegible]

شرح مصنف

وهو الشيخ الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن يعقوب بن [illegible] الرازي الكليني [illegible] الاسلام وشيخ المشايخ الاعلام ومروج المذهب في [illegible] الامام عليه السلام [illegible] المخالفون واتفقوا على فضله وعظم منزلته وقال النجاشي [illegible] نفسه جليل القدر عارف بالاخبار و قال [illegible] وجيههم وكان اوثق الناس في الحديث [illegible] وذكر المحقق [illegible] اصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم [illegible] وجودة الاعتبار و في اجازة المحقق [illegible] تلك الطبقة [illegible] المتقدمة على [illegible] السلام محمد بن يعقوب [illegible] تقدمه في هذا الكتاب [illegible]

الشيخ حسين بن عبد الصمد [illegible]

وفي الوجيزة وابن يعقوب ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام واهله خير الجزاء وقد قال ابن الاثير من المخالفين في جامع الاصول ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عليهم السلام عالم في مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور **وعده** في حرف النون من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة و الفاضل الطيبي في شرح المشكوة عده من المجددين وهذا اشارة الى الحديث المشهور المروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ومن تطلع كتاب الكافي الذي صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر فيه تبين له صدق ذلك وعلم انه رحمه الله مصداق هذا الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم النظير فايق على جميع كتب الحديث بحسن الترتيب زيادة الضبط والتهذيب وجمعه للاصول والفروع واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار وقد اتفق تصنيفه في الغيبة الصغرى بين اظهر السفراء في مدة عشرين سنة كما صرح به النجاشي ويقال ان هذا الكتاب عرض على القائم عليه السلام فاستحسنه وقد ضبطت اخباره في ستة عشر الف ومائة وتسعة وتسعين حديثا كما وجد ذلك منقولا من خط العلامة قدس سره **وقال** الشهيد في الذكرى ان ما في الكافي من الاحاديث يزيد على ما في الصحاح الست للجمهور وله غير الكافي كتاب الرد على القرامطة وكتاب تعبير الرويا وكتاب الرجال وكتاب رسايل الائمة وكتاب ما قيل في الائمة عليهم السلام من الشعر وكان وفاته رضي الله عنه في شهر شعبان من سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم قاله النجاشي والشيخ في كتاب الرجال وهي السنة التي توفي فيه ابو الحسن علي بن محمد السمري اخر السفراء الاربعة الذي بوفاته انقطعت السفارة ووقعت الغيبة الكبرى وفي الغمري وكتاب كشف المحجة لابن طاوس انه توفي سنة ثمان وعشرين وكانت وفاته في بغداد وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة وقبره مشهور ومعروف تزوره العامة والخاصة وعليه قبة عظيمة وقد نقل صاحب كتاب روضة العارفين عن بعض الثقات المعاصرين ان بعض حكام بغداد راى بناء قبره عطر الله مرقده فسال عنه فقيل انه قبر بعض الشيعة فامر بهدم قبره فراى بكفنه لم يتغير ومدفون معه اخر صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبنى عليه قبة فهو الى الان قبر معروف ومزار مشهور وقال صاحب منتهى المقال رايت في بعض كتبنا ان بعض حكام بغداد اراد نبش قبر سيدنا ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقال الرافضة يدعون في ائمتهم انهم لا تبلى اجسادهم بعد موتهم واريد ان اكذبهم فقال له وزيره انهم يدعون في علمائهم ايضا ما يدعون في ائمتهم وههنا قبر محمد بن يعقوب الكليني من علمائهم

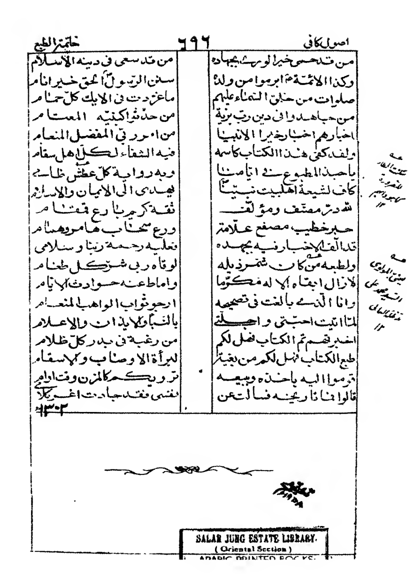
فامر بحفره فان كان على مايدعونه عرفنا صدق مقالتهم فى ائمتهم والا تبين للناس كذبهم فامر بحفره فوجدوه بهيئته كانه قد دفن تلك الساعة فامر بتعظيمه وبناء قبة عالية عليه وصار مزارا مشهورا . ولا يخفى انه قد علم من تاريخ وفاته قدس سره انه توفى بعد وفات العسكرى عليه السلام بتسع وستين سنة فانه عليه السلام قبض سنة مائتين وستين فالظاهر انه رضى الله عنه ادرك تمام الصغرى بل بعض ايام العسكرى عليه السلام ايضا وروى عنه رحمه الله جعفر بن محمد بن قولويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد الزرارى واحمد بن ابراهيم الصيمرى والتلعكبرى ومحمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى واحمد بن على بن سعيد الكوفى وعبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز وهو يروى عن على بن ابراهيم ومحمد بن يحيى والحسين بن محمد الاشعرى ومحمد بن اسماعيل وعلى بن محمد بن بندار وعلى بن محمد علان الكلينى الرازى واحمد بن ادريس وحميد بن زياد واحمد بن مهران ومحمد بن سهل ومحمد بن الحسن وعلى بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد العاصمى ومحمد بن جعفر الكوفى البزاز انتهى مخلصا من شذور العقيان فى تراجم الاعيان

تاريخ الطبع

صورة ما انشده الحسيب اللبيب لحسيب النسيب الفاضل الاديب الفطن الالمعى عماد العلماء السيد نظر حسين متوطن بسيكپور ضلع سارن صانه الله عن مكاره الزمن وقتما على هذا الكتاب الشريف ومورخا لطبعه المنيف وهو من ارشد تلامذة الفاضل الكامل العالم العامل قدوة الاطائب والاماثل المقصود عليه الانامل جناب مولوى السيد محمد مهدى دامت معاليه وبوركت ايامه لياليه

بسم الله الرحمن الرحيم

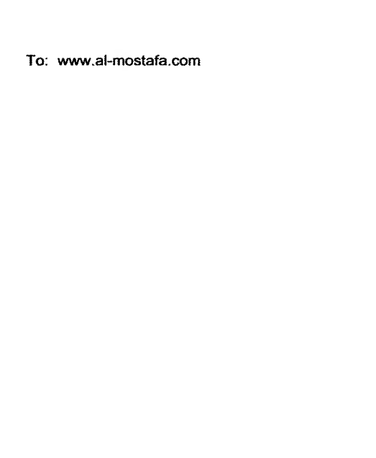
حمدا جميلا مثل بدر ظلام — لمنزل القران خير كلام
وعلى النبى صلاته وسلامه — ما يعبق الانوار فى الاكمام
ووصيه المتوسل لهزبر الفارس — الليث الشجاع الباسل الضرغام
بطل مهاب زاهد متعبد — ذو المجد والافضال والاكرام
خير الوصيين الذى نطقت به — آيات ربى القادر العلام
ومعاندين عن الغواية انتحوا — لما رأوه مجاهدا نجسام
ان الشماتة والسخاء كليهما — فى كفه كسحائب وغمام
اين المخلص للعدى من كفه — لما علا بالسيف والصمصام



من قد حوی خیرا لو رث بجهاده
وکذا الائمة ؑ ابرموا من ولدهٖ
صلوات من خالق السماء علیهم
من جاهدوا فی دین رب بریة
اخبارهم اخبار خیرا الانبیا
ولقد کفی هذا الکتاب کاسمه
یا حبذا المطبوع فی ایامنا
کاف لشیعة اهلبیت نبینا ؑ
لله در مصنف ومؤلف
حبر خطیب مصقع علامة
قد الف الاخبار فیه بجهده
ولطبعه من کان شمر ذیله
لازال ابقاه الاله مکرما
وانا الذی بالغت فی تصحیحه
لما اتیت احبتی واجلتی
اخبرتهم تم الکتاب فضل لکم
طبع الکتاب فهل لکم من بغیة
قوموا الیه باخذه وبیعه
قالوا فانا رغبنه فسالتمن
من قد سعی فی دینه الاسلام
سنن الرسول الحق خیر انام
ماغردت فی الایک کل حمام
من حذ شا اکبنیه المعتام
من احمد بن المفضل المنعام
فیه الشفاء لکل اهل سقام
وبه رواية کل عطش ظامی
یهدی الی الایمان والاسلام
ثقة کریم بارع قمقام
ورع سحاب هامر وهمام
فعلیه رحمة ربنا وسلامی
لوقاه ربی شر کل طغام
واماط عنه حوادث الایام
ارجو ثواب الواهب المنعام
بالنبأ والایذان والاعلام
من رغبة فی بدر کل ظلام
لبراة الاوصاب والاسقام
تر ویکم کالمزن وقت اوام
نفسی فقد جادت اغر کلامی
١٣٠٢



يا كافي من استكفاه ويا هادي من استهداه
الاصول
من الجامع
الكافي
محمد بن يعقوب
في المطبع العالي المعارف المنشي نول كشور


To: www.al-mostafa.com